وحدة تنسيق الدعم
ASSISTANCE COORDINATION UNIT

المدارس في سوريا

تقرير موضوعي

الإصدار : 04
تموز 2018

صادر عن وحدة إدارة المعلومات | تموز 2018

الزربة - حلب

وحدة تنسيق الدعم

تهدف وحدة تنسيق الدعم إلى تعزيز قدرة الجهات الفاعلة في الأزمة السورية على اتخاذ القرارات، وذلك من خلال جمع البيانات عن الوضع الإنساني في سورية وتحليلها ومشاركتها. من أجل ذلك أسّست وحدة تنسيق الدعم من خلال وحدة إدارة المعلومات شبكة ضخمة من الباحثين الذين تم اختيارهم بناء على معايير معينة كمستوى التعليم وعلاقاتهم مع مختلف مصادر المعلومات بالإضافة إلى قدرتهم على العمل في مختلف الظروف وقدرتهم على التواصل في جميع الحالات. تعمل وحدة إدارة المعلومات على جمع البيانات التي يصعب على الجهات الفاعلة الدولية الحصول عليها وتصدر أنواعاً مختلفة من المنتجات بما في ذلك تقييمات الاحتياجات والتقارير الموضوعية والخرائط والتقارير الطارئة والتقارير التفاعلية.

المدارس في سوريا
تقرير موضوعي
تموز 2018
تم إعداده من قبل وحدة إدارة المعلومات

وحدة تنسيق الدعم
© جميع الحقوق محفوظة

لمزيد من المعلومات:

+90 (34) 2220 10 77
+90 (34) 2220 10 88
+90 (34) 2220 10 99

www.acu-sy.org
imu@acu-sy.org

المدارس في سوريا

تقرير موضوعي:

الإصدار الرابع
2018

حقوق الطبع والنشر محفوظة © وحدة تنسيق الدعم 2018. تم النشر من قبل وحدة تنسيق الدعم (ACU).

يسمح باستخدام وتصوير وطباعة وتوزيع هذا التقرير كلياً أو جزئياً وفي أي شكل من الأشكال للأغراض التعليمية أو لغايات غير ربحية، وذلك دون الرجوع إلى الجهة صاحبة حقوق الطبع والنشر للحصول على إذن خاص منها؛ وهذا شريطة الإقرار والإشارة إلى الجهة صاحبة الحق. وتتوجه وحدة تنسيق الدعم بالتقدير لتزويدها بنسخة من أي منشور تُستَسقى بعض بياناته من هذا التقرير كمصدر. علماً بأنه يحظر بيع أو استخدام هذا المنشور كسلعة أو على نحو تجاري أو لأي غرض تجاري أيا كانت طبيعته دون الحصول على إذن خطي مسبق من وحدة تنسيق الدعم. وترسل طلبات الحصول على هكذا إذن، مع بيان الغرض من الاستنساخ ومدى استخدام البيانات و/ أو المعلومات إلى وحدة إدارة المعلومات، على عنوان الإيميل:imu@acu-sy.org.

هاتف: 99 10 2220 (34) 90+

إن ذكر أو الإشارة إلى أي شركة أو مؤسسة أو منتج تجاري في هذا المستند لا يعني تبنّياً من وحدة تنسيق الدعم لهكذا جهة. كما لا يسمح باستخدام المعلومات الواردة في هذه المستند لأغراض الدعاية أو الإعلان. علماً بأن استخدام الأسماء العلامات التجارية والرموز (إن وجدت) تم من باب الصياغة التحريرية؛ دون وجود أي نية في التعدي على قوانين العلامات التجارية أو حقوق الطبع والنشر.

©حقوق نشر الصور والرسوم التوضيحية على النحو المحدد.

الاقتباس:

يمكن الإشارة إلى هذا التقرير عند الاقتباس على الصورة التالية: "تقرير المدارس في سوريا، الاصدار رقم 4 لعام 2018" وحدة تنسيق الدعم/وحدة إدارة المعلومات.

كما يمكن الاطلاع والحصول على نسخة الكرتونية من هذا التقرير من خلال موقع الوحدة على العنوان التالي : https://www.acu-sy.org/imu-reports/

إخلاء مسؤولية

إن المحتوى والتسميات وطريقة عرض المواد والبيانات الواردة في هذا التقرير لا تعكس بالضرورة وجهات نظر أو سياسات وحدة تنسيق الدعم أو المنظمات المتعاونة معها. كما أن ذلك لا يعني تبنّياً من الوحدة لها. علما بأنه تم الحصول على المعلومات من خلال شبكة الباحثين الميدانيين التابعين لوحدة تنسيق الدعم، من خلال إجراء مقابلات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين (KIIs) مع مصادر تراهم الوحدة جديرين بالثقة؛ ولكن دون أن يشكل ذلك ضماناً منها بأي حال من الأحوال. ويضاف إلى ذلك نفي الوحدة وجود أية ضمانة مهما كان نوعها تتعلق بالحالات التي تنطوي على تنبؤات بالظروف المستقبلية.

الملخص التنفيذي

تقرير المدارس في سوريا لعام 2018 – هو تقرير موضوعي يتناول بالبحث حال المدارس السورية ووضعها الراهن خلال العام 2018 – وهو دراسة سنوية، تصدرها وحدة إدارة المعلومات التابعة لوحدة تنسيق الدعم. ويرصد هذا التقرير قطاع التعليم في الجمهورية العربية السورية بالمتابعة وتوثيق المستجدات في ظل استمرار الحرب القائمة على مدى أكثر من سبع سنوات في البلاد.

القسم الأول: المنهجية

تم وضع المنهجية المستخدمة في هذا التقرير بناءً على الإصدارات السابقة عن هذه الدراسة الصادرة خلال الأعوام الأربعة الماضية تحت ذات العنوان "تقرير المدارس في سوريا". واستخدمت الدراسة المنحى الكمي، والنوعي في تناول وعرض بيانات المدارس المُقَيّمة. وتضيف الدراسة لهذا العام ميزة جديدة أيضاً في احتوائها مجموعة من استطلاعات الرأي. فقد أُجريت أربعة استطلاعات للرأي مع الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين ومديري المدارس، لتعكس من خلالها وجهة نظرهم عن حالة التعليم في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري.

ويعتبر تقرير "المدارس في سوريا" لعام 2018 الدراسة الأكثر دقة وتجسيداً في استكشاف القطاع التعليمي السوري حتى الآن. حيث قامت وحدة تنسيق الدعم بزيادة عدد الباحثين وتوسيع نطاق تغطية فريق عملها لهذا العام حرصاً على جمع بيانات مزيد من المدارس. ويتضمن هذا التقرير بيانات 4,079 مدرسة ضمن 99 ناحية في 10 محافظات. وبلغ عدد الاستمارات التي تم جمعها عن واقع المدارس المُقَيّمة 35,925 استمارة إلكترونية، منها 31,846 استبياناً لاستطلاع الرأي.
علماً بأن تصميم وتطوير الاستبيانات المستخدمة في هذه الدراسة اعتمدت إلى حد كبير على التعليقات التي تلقتها وحدة إدارة المعلومات التابعة لوحدة تنسيق الدعم من خلال مؤتمر عقدته الوحدة وحضره منتدبون عن منظمة اليونيسف، وإدارة التنمية الدولية البريطانية، والحكومة التركية، وأعضاء عن مجموعة التعليم، وممثلون عن المنظمات الدولية غير الحكومية، ومندوبون عن المنظمات السورية غير الحكومية، في مدينة غازي عينتاب بتاريخ 21 تموز / يوليو 2017.

القسم الثاني: معلومات عامة

يعقد هذا القسم مقارنة بين عدد المدارس المُقَيّمة عبر إصدارته الأربعة السابقة الصادرة تحت نفس العنوان "المدارس في سوريا" خلال الأعوام الأربعة الماضية. ومقارنة بطبعته الأولى يناقش التقرير في إصداره الحالي 2,572 (ألفان وخمسمائة واثنان وسبعون) مدرسة زيادةً على طبعته الأولى وبفارق 706 مدرسة إضافية مقارنة بنسخته الثالثة. كما يُفرد هذا القسم تحليلاً للعلاقة القائمة بين الجهات المسيطرة في مناطق معينة والمدارس العاملة فيها ويرصد الحالة الأمنية التي تعمل تلك المدارس في ظلها. ويدرج القسم تفاصيل عن نوع القصف والهجمات التي تعرضت لها المدارس خلال السنوات الثلاث السابقة، ويعرض أيضاً نتائج استطلاع الرأي حول شعور الطلاب فيما يتعلق بالسلامة والأمان في المدارس الخاضعة للتقييم.

القسم الثالث: أبنية المدارس العاملة

يستعرض هذا القسم أماكن توزع المدارس العاملة جغرافياً، ونسبة المدارس العاملة في كل منطقة من المناطق الخاضعة لنطاق البحث. ويسلط الضوء على حالة المرافق الخدمية في الأبنية المدرسية، ويذكر الأسباب الرئيسية التي أدت إلى تضرر أو خراب تلك الأبنية. ويبين التقرير أن أكبر عدد من المدارس العاملة في المناطق الخارجة عن نطاق سيطرة النظام سُجِّل في محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها من محافظتي حلب وحماة. ويأتي على تعريف أنواع المدارس العاملة – النظامية منها وغير النظامية – والبيئات التعليمية البديلة المتوفرة. ويستعرض القسم أيضاً بيانات عن مختلف التسهيلات والتجهيزات المتوفرة في الأبنية المدرسية: مثلاً: ما إذا كانت أبنيتها محاطة بأسوار، وما إذا كانت تتوفر فيها باحات مدرسية. كما يتضمن القسم وصفاً لحالة أبواب الغرف الصفيَّة والنوافذ والمواد التي تغطيها وتوفر شبك الحماية المحاطة به.

القسم الرابع: قسم المياه والإصحاح ضمن المدارس

يقدم هذا القسم لمحة عامة عن مصادر المياه والمرافق الصحية المتاحة في المدارس. وتشير الدراسة إلى أن 66٪ (2,033 مدرسة) من المدارس العاملة التي تم تقييمها تستخدم الخزانات لتوفير مياه الشرب وأن 22٪ (676مدرسة) تحصل على مياه الشرب من الشبكة العامة. ويوضح القسم أيضاً بيانات حول عدد الطلاب لكل صنبور مياه. ويستعرض بالتفصيل واقع الحمامات ودورات المياه في المدارس (المراحيض) وطرق التخلص من مياه الصرف الصحي فيها؛ ليبين أن 56 ٪ (1,739مدرسة) من المدارس العاملة التي تم تقيَّمها تتخلص من مياه الصرف عبر شبكة التصريف العامة، وأن 40 ٪ (1,246مدرسة) تتخلص منها في حفر فنية غير نظامية، وأن 3 ٪ (101مدرسة) تقوم بتصريف مياه الصرف الصحي في العراء. يُستنتج من البيانات المتاحة أن 33 ٪ (5,950 تواليت) دورات مياهها بحاجة إلى صيانة لتصبح صالحة للاستعمال، وأن دورات المياه في 17 ٪ (3,060 تواليت) تحتاج إلى إعادة تأهيل كاملة.

القسم الخامس: تجهيزات المدارس (الأثاث المدرسي)

وضع الأثاث المدرسي وحال اللوازم المدرسية هما مدار البحث في هذا القسم. ينتهي البحث في هذا القسم إلى ضرورة إصلاح أو استبدال حوالي 108,000 مقعد مدرسي. ويُبيِّن أن ما يقرب من 77 ٪ من المدارس العاملة التي تم تقييمها لا يوجد فيها مختبر مدرسي، وأن 94 ٪ ليس فيها مكتبة مدرسية عاملة، وأن 79 ٪ لا توجد فيها قاعات حاسوب.

القسم السادس: المراحل التدريسية وأيام الدوام

يتناول التقرير في هذا القسم واقع الدوام المدرسي والمراحل التدريسية والفصل بين الطلاب حسب الأعمار في المدارس المُقَيّمة. وتخلص الدراسة إلى تدني عدد مدارس المرحلة الثانوية (من الصف العاشر إلى الثاني عشر)، وأن 9 ٪ فقط (375 مدرسة) من المدارس العاملة التي تم تقييمها توفر تعليماً في هذه المرحلة، وأن 56 ٪ (2,403 مدرسة) من المدارس العاملة التي تم تقييمها تدرس التعليم الأساسي و36 ٪ (1,540 مدرسة) تدرّس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي. وكذلك فإن 38٪ (1,183 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم لا يتم الفصل فيها بين المراحل التدريسية. ووجدت الدراسة أيضا زيادة في فترات تعليق الدراسة لمدة قصيرة من (1–15 يوم)، وانخفاضاً في فترات التعليق الطويلة (أكثر من 15 يوم) مقارنة بالفصل الدراسي الذي سبقه.

القسم السابع: المناهج

يناقش هذا القسم المناهج المعتمدة في المدارس في مختلف المناطق. ويعرض بيانات استطلاع الرأي بالنسبة لأولياء أمور الطلاب والمدرسين تجاه المناهج المستخدمة والمناهج الدراسية المفضلة لديهم. كما يستعرض القسم رأي المدرسين بخصوص الاختلافات فيما بين المناهج المستخدمة قبل عام 2011، والمناهج المعتمدة حالياً، بما في ذلك ما تم إدخاله من تعديلات على المناهج وأسباب إدخال هكذا تعديلات (لاسيما سبب عدم تدريس بعض المواد في عدد من المناطق). ويناقش هذا القسم أيضاً موضوع النقص في الكتب المدرسية وكتب الأنشطة.

القسم الثامن: الشهادات

يدرس هذا القسم كيفية الانتقال بين المراحل الدراسية المختلفة والامتحانات، حيث تُظهِر البيانات أن الطلاب يفضلون إجراء امتحانات معترف بها بشكل رسمي دولياً. كما يستعرض الجهات التي تقوم بإصدار الجلاءات (كشف الطالب المدرسي) والشهادات في مختلف المناطق من سوريا. ويعرض القسم أيضاً بيانات عن كيفية انتقال الطلاب من صفٍ إلى الصف الذي يليه. ويتناول بالبحث أراء المعلمين حول نسبة الطلاب الذين تتوافق أعمارهم مع المرحلة الدراسية المسجلين فيها.

القسم التاسع: الطلاب

يقدم هذا القسم بيانات عن طلاب المدارس العاملة التي تم تقييمها، بما في ذلك معلومات عن أعمارهم. ويقدم القسم تقريراً عن عدد الطلاب المتسربين والعوائق التي تحول دون التزامهم بالمدرسة، بما في ذلك المسافة الفاصلة بين بيوت الطلبة والمدرسة وموضوع التأخر عن الدوام.

القسم العاشر: احتياجات الطلاب والمدارسة

يبحث هذا القسم في احتياجات الطلاب واحتياجات المدارس من اللوازم المدرسية والمواد التعليمية. وتشير نتائج الدراسة إلى أن الحاجة إلى تناول الطعام، وقلة توفر الغذاء، تربع رأس اهتمامات بالنسبة للطلاب. فقد تبين أن 99 ٪ (3,043 مدرسة) من المدارس العاملة المُقَيّمة لا تقدم وجبات طعام للطلاب. في الوقت نفسه، أظهر التحليل أيضاً أن ثلثي عدد الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم تقريباً لا يتناولون وجبة طعام قبل الذهاب إلى المدرسة في الصباح. وأكثر من نصف الطلاب لا يتناولون طعاماً في المدرسة. كما اتضح أن السبب الرئيسي وراء عدم التحاق الأطفال بمقاعد الدراسة – وفق ما أبلغ عنه البعض ممن اضطرته الظروف لترك مقاعد الدراسة – هو نقص الدخل. تبين أن 84٪ (2,593 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم لم يتم توزيع حقائب مدرسية فيها للطلاب خلال العام الدراسي الحالي.

القسم الحادي عشر: المدرسون

يعرض هذا الإصدار من تقرير المدارس بيانات تم جمعها عن 41,704 معلماً، حيث أن 79 ٪ منهم هم من المدرسين المؤهلين المعترف بهم رسمياً، أي أنهم ممن تخرجوا من كليات أو معاهد تمكنهم من ممارسة مهنة التدريس. علماً بأن 21٪ من معلمي المدارس العاملة الخاضعة للتقييم يعملون خارج نطاق سيطرة النظام كمتطوعين، آخذين على عاتقهم مهمة التدريس دون أن يكون لديهم بالضرورة المؤهلات اللازمة للقيام بذلك.

القسم الثاني عشر: الدعم النفسي والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

يتناول هذا الجزء من التقرير بيانات عن الدعم النفسي المتاح في المدارس، وما إذا كانت المدارس توفر موظفين مدربين لتقديم الدعم النفسي للأطفال، ومسألة جاهزية المدارس لاستقبال الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن 26 ٪ (790مدرسة) من المدارس العاملة التي تم تقييمها تحتوي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وأن إجمالي عدد الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العاملة التي تم تقييمها بلغ 3,541. وأنه فقط 1٪ (43 مدرسة) من المدارس العاملة التي تم تقييمها لديها أخصائيون مدربون لرعاية الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة وأن 14 ٪ (438 مدرسة) توظف مرشدين نفسيين مدربين.

القسم الثالث عشر: السياسات والإجراءات التي تحكم العملية التعليمية

يصف هذا القسم السياسات والإجراءات التي تحكم العملية التعليمية في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في سوريا. وتبين النتائج أن من بين 86 ٪ (2,665 مدرسة) من المدارس العاملة تتبنى هيكلاً إدارياً واضحاً.

القسم الرابع عشر: المدارس غير العاملة

يعرض هذا القسم بيانات عن 20٪ من المدارس التي تم تقييمها والتي تعتبر مدارس غير عاملة. وتبين نتائج الدراسة أن تدهور الوضع الأمني شكل سبباً رئيسيا في توقف هذه المدارس عن العمل، هذا إلى جانب دمار أبنية تلك المدارس وهو من العوامل الرئيسية أيضاً في أن تتحول إلى مدارس غير عاملة.

الفصل الخامس عشر: الأولويات والتوصيات

تصدر وقود التدفئة قائمة الأولويات ضمن المدارس التي شملها التقييم بنسبة 23٪. جاء بالمرتبة الثانية الحاجة لنسخ المناهج (الكتب المدرسية) بنسبة 18٪، وتصدرت التجهيزات المدرسية بنسبة 12٪، وتصدرت الحاجة إلى التجهيزات المدرسية ، واللوازم المدرسية، وكتب النشاط المدرسي والدفاتر، والقرطاسية المرتبة الثالثة. كما يسلط هذا القسم الضوء على ضرورة توفير وسائل نقل للطلاب بأسعار معقولة، كما أن نسبة الحاجة لتوفير دفاتر وقرطاسية (حقيبة مدرسية) 10٪ من الأولويات.

الفهرس

04 الملخص التنفيذي
13 **القسم الأول: المنهجية**
13 01: المدارس المقيمة
16 02: الوصول
17 03: عملية جمع البيانات وإعداد التقرير
18 04: أدوات التقييم
18 05: تدريب الباحثين وجمع البيانات
20 06: إدارة وتحليل بيانات
20 07: الصعوبات والتحديات
22 **القسم الثاني: معلومات عامة**
23 01: أعداد المدارس المغطاة
23 02: العلاقة فيما بين قوة السيطرة والمدارس العاملة
24 03: الحالة الأمنية للمدارس المقيمة
25 04: استطلاع الرأي: الشعور بالأمان في المدرسة
27 05: مقارنة عمليات القصف خلال فصليين دراسيين متتاليين
27 06: نوع القصف الذي تعرضت له المدارس
28 07: حالة الأبنية المدرسية خلال ثلاث سنوات متتالية
29 **القسم الثالث: أبنية المدارس العاملة**
30 01: أبنية المدارس العاملة
30 02: حالة الأبنية المدرسية
31 03: سبب دمار الأبنية المدرسية
32 04: أنواع المدارس العاملة (نظامية–أخرى)
34 05: أنواع أبنية أماكن التعليم البديلة أبنية المدارس غير النظامية
36 06: حالة الغرف الصفية
37 07: حالة الأبواب
38 08: حالة النوافذ
38 09: المواد التي تغطي النوافذ
39 10: وجود قضبان حديدية تحمي النوافذ
40 **القسم الرابع: قسم المياه والإصحاح ضمن المدارس**
41 01: طريقة الحصول على مياه الشرب
42 02: عدد الطلاب لكل صنبور مياه
43 03: صنابير المياه التي تحتاج لاستبدال
43 04: حالة دورات المياه في المدارس
44 05: طرق التخلص من مياه الصرف الصحي
45 **القسم الخامس: تجهيزات المدارس (الأثاث المدرسي)**
46 01: حالة مقاعد الطلاب
47 02: توفر مختبرات مدرسية
48 03: توفر مكتبات مدرسية
48 04: توفر قاعة حاسوب
50 **القسم السادس: المراحل التدريسية وأيام الدوام المدرسي**
51 01: نظام المراحل المدرسية التربوي
52 02: الفصل بين المراحل التدريسية في المدارس
53 03: المراحل التدريسية مقارنة بنوع البناء
54 04: عدد أيام الدوام
54 05: عدد أيام الانقطاع عن الدوام المدرسي (تعليق الدوام المدرسي)
56 **القسم السابع: المناهج الدراسية**
57 01 : استخدام أكثر من نوع منهاج ضمن المدرسة
58 02: المناهج المدرسية المستخدمة
59 03: استطلاع رأي أولياء الطلاب: المناهج المدرسية المستخدمة في المدارس والمناهج المفضلة
60 04: المواد الدراسية المدرجة في المناهج المدرسية
61 05: الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي
61 06: الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي والمرحلة الثانوية
61 07: استطلاع رأي المدرسين: برأيك المناهج قبل عام 2011 إفضل أم المناهج الحالية أفضل
62 08: لماذا لاتقوم المدارس بتدريس جميع المواد
62 09: النسبة المؤية للمناهج الدراسية التي تم تدريسها خلال العام الماضي
63 10: مصادر الكتب المدرسية

64 11: الاحتياج لسنخ المنهاج
65 12: استطلاع رأي المعلمين: التعامل مع نقص نسخ كتب المنهاج المدرسي في الصفوف
66 **القسم الثامن: الشهادات**
67 01: الجهات المانحة للشهادات
68 02: آليات وصول الطلاب إلى الصف الحالي (نجاح، استنفاذ سنوات الرسوب، إلخ.)
69 03: إستطلاع رأي المعلمين: النسبة المئوية للطلاب الذين تتناسب أعمارهم مع مراحلهم الدراسية
70 **القسم التاسع: الطلاب**
71 01: عدد الطلاب حسب قوى السيطرة
72 02: الشرائح العمرية
76 03: الفصل بين الطلاب حسب الجنسين في المدارس
76 04: توفر رياض الأطفال داخل المدارس
77 05: التزام الطلاب بالدوام المدرسي
78 06: إستطلاع رأي الطلاب: أسباب التأخر عن المدرسة
78 07: إستطلاع رأي الطلاب: أسباب تغيب الطلاب عن المدارس
79 08: بعد الدارس عن التجمعات السكانية
79 09: الوسائل المستخدمة من قبل الطلاب للوصول إلى المدارس
80 10: ازدحام الصفوف الدراسية
80 11: الصعوبات التي يواجهها الطلاب في المدارس
81 12: أعداد الطلاب المتسربين في عامين دراسيين متتاليين (2017/2016 و2018/2017)
81 13: أسباب التسرب والصعوبات التي تمنع الأطفال من الذهاب إلى المدرسة
83 **القسم العاشر: احتياجات الطلاب والمدارس**
84 01: مستلزمات الطلاب
85 02: الاحتياجات الأساسية للمدارس
89 **القسم الحادي عشر: المدرسون**
90 01: أعداد المدرسين حسب قوى السيطرة
91 02: الوصف الوظيفي للمدرسين
92 03: التحصيل العلمي للمدرسين المتطوعين (غير المؤهلين)
93 04: استطلاع رأي مدراء المدارس: تقييم المدرسين المتطوعين
93 05: نسبة الإناث إلى الذكور من المدرسين
94 06: استطلاع رأي مدراء المدارس: جنس مدراء/ معاونو مدراء المدارس الذين شملتهم الدراسة
94 07: المدرسون الذين يحصلون على رواتب
96 08: الجهات التي تقدم الرواتب
96 09: متوسط رواتب المدرسين
97 10: الحوافز العينية
98 11: الكوادر الإدارية والخدمية في المدارس
99 **القسم الثاني عشر: الدعم النفسي والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**
100 01: الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس
100 02: الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس وفقاً لنوع الإعاقة
101 03: وجود مختصين بالتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع الحاجة
101 04: الأيتام في المدارس
102 05: توفر المرشدين النفسيين ضمن المدارس العاملة
103 06: توفر المدرسين الذين خضعوا لدورات تدريبية في الدعم النفسي والاجتماعي
103 07: استطلاع رأي المدرسين: الدورات التدريبية في مجال التعليم في زمن الكوارث
104 08: توفير خدمات الدعم النفسي والاجتماعي في المدارس
105 09: استطلاع رأي أولياء الأمور: هل عبّر لك أحد أطفالك عن عدم رغبته بالذهاب إلى المدرسة
105 10: استطلاع رأي المدرسين: الظواهر المنتشرة بين الطلاب
106 **القسم الثالث عشر: السياسات والإجراءات التي تنظم العملية التعليمية**
107 01: وجود هيكلية إدارية وطاقم إداري
108 02: صانعو القرار الأكثر تأثيراً داخل المدارس
108 03: توفر سجل الحضور اليومي للطلاب
109 04: توفر دفاتر تحضير المدرسين
109 05: استطلاع رأي مدراء المدارس: هل يوجد مجلس لأولياء أمور الطلاب أو يتم الاجتماع مع أولياء أمور الطلاب بشكل دوري
110 **القسم الرابع عشر: المدارس غير العاملة**
111 01: توزّع المدارس غير العاملة
111 02: أسباب توقف المدارس عن العمل
112 03: المدارس غير العاملة وحالة بناء المدارس
113 **القسم الخامس عشر: الأولويات والتوصيات**
118 ملحق: جدول أسماء النواحي التي تم تقييم المدارس فيها

IMU

قائمة الاشكال

23 الشكل 01: تغيُّر التغطية خلال إصدارات تقرير المدارس الأربعة
23 الشكل 02: نسبة المدارس العاملة والغير عاملة
24 الشكل 03: عدد المدارس العاملة والغير عاملة حسب قوى السيطرة
25 الشكل 04: شكل يوضح الحالة الأمنية للمدارس المُقيّمة
25 الشكل 05: استطلاع رأي الطلاب حول شعورهم بالأمان في المدرسة
26 الشكل 06: استطلاع رأي المدرسين: عدد/نسبة الطلاب الذين عبروا عن قلقهم وشعورهم بعدم الأمان
27 الشكل 07: مقارنة لعمليات القصف التي تعرضت لها المدارس خلال فصليين دراسيين متتاليين
27 الشكل 08: نوع القصف الذي تعرضت المدارس له
28 الشكل 09: مقارنة أوضاع أبنية المدارس التي شملها التقييم خلال ثلاثة إصدارات من التقرير
30 الشكل 10: عدد / نسبة توزع المدارس العاملة
30 الشكل 11: نسبة المباني المدرسية العاملة
31 الشكل 12: عدد / نسبة / أسباب دمار المباني المدرسية العاملة
32 الشكل 13 أعداد المدارس بحسب حالة البناء على مستوى المنطقة
32 الشكل 14 أنواع المدارس العاملة
34 الشكل 15 أعداد المدارس بحسب البناء المدرسي- نظامي/غير نظامي- على مستوى المنطقة
34 الشكل 16 عدد أماكن التعليم البديلة بحسب نوعها
35 الشكل 17 عدد/ نسبة المدارس بحسب توفر سور وباحة
36 الشكل 18 نسبة حالة الغرف الصفية
37 الشكل 19 نسبة حالة الغرف الصفية حسب قوى السيطرة
37 الشكل 20 عدد / نسبة الأبواب في المدارس العاملة
38 الشكل 21 عدد / نسبة النوافذ في المدارس العاملة
38 الشكل 22 عدد/نسبة النوافذ حسب مواد التغطية الموضوعة عليها
39 الشكل 23 عدد / نسبة النوافذ بوجود مشابك الحماية
41 الشكل 24 وسائل الحصول على مياه الشرب في المدارس العاملة
42 الشكل 25 وسائل الحصول على المياه من خلال القوى المسيطرة
42 الشكل 26 عدد الطلاب لكل صنبور مياه
43 الشكل 27 نسبة / عدد صنابير المياه التي تحتاج إلى استبدال
43 الشكل 28 حالة المرافق العامة في المدارس العاملة
44 الشكل 29 طرق التخلص من مياه الصرف الصحي في المدارس العاملة
46 الشكل 30 حالة مقاعد الطلاب
47 الشكل 31 عدد مقاعد الطلاب حسب وضعها بالنسبة للقوى المسيطرة
47 الشكل 32 عدد / نسبة المدارس العاملة التي تحتوي على مختبرات
48 الشكل 33 عدد / نسبة المدارس العاملة التي تحتوي على مكتبات مدرسية
48 الشكل 34 عدد / نسبة المدارس العاملة التي تحتوي على قاعة حاسوب
51 الشكل 35 نوع المدارس حسب مراحل النظام المدرسي
52 الشكل 36 نوع المدارس حسب مراحل النظام المدرسي بالنسبة لقوى السيطرة
52 الشكل 37 عدد/نسبة المدارس التي تفصل بين المراحل الدراسية
53 الشكل 38 تصنيف المدارس حسب المراحل التدريسية
54 الشكل 39 نسبة المدارس حسب عدد أيام الدوام في الأسبوع
54 الشكل 40 عدد / نسبة المدارس بحسب أيام الإنقطاع للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2017/2016
55 الشكل 41 عدد / نسبة المدارس بحسب أيام الإنقطاع للفصل الأول من العام الدراسي 2018/2017
55 الشكل 42 عدد / نسبة المدارس بحسب عدد أيام تعليق الدوام خلال 2017/2016 حسب القوى المسيطرة
55 الشكل 43 عدد / نسبة المدارس بحسب عدد أيام تعليق الدوام خلال 2018/2017 حسب القوى المسيطرة
57 الشكل 44: نسبة/عدد المدارس بحسب تدريس أكثر من نوع منهاج
58 الشكل 45: النسبة المئوية للمدارس وفقا للمناهج المدرسية المستخدمة في الصفوف الانتقالية
58 الشكل 46: النسبة المئوية للمدارس وفقا للمناهج المدرسية المستخدمة في صفوف الشهادات
59 الشكل 47: عدد / النسبة المئوية لأولياء الأطفال حسب المنهاج الذي يتم تدريسه لأطفالهم
59 الشكل 48: نسبة أولياء الامور حسب المنهاج المدرسي لكل قوة مسيطرة
59 الشكل 49: عدد / نسبة أولياء أمور الطلاب حسب المنهاج المفضل ليتم تدريسه لأطفالهم
60 الشكل 50:النسبة المئوية لأولياء الأطفال حسب المنهاج المفضل ليتم تدريسه لأطفالهم وبحسب قوى السيطرة
60 الشكل 51: نسبة المدراس بحسب عدد المواد التي تدرس ضمن المنهاج- حلقة أولى (مرحلة تعليم أساسي)
60 الشكل 52:نسبة المدراس بحسب عدد المواد التي تدرس ضمن المنهاج- حلقة ثانية (مرحلة تعليم أساسي) ومرحلة ثانوية
61 الشكل 53: مقارنة بين المناهج قبل 2011 والمناهج الحالية حسب أراء المعلمين
62 الشكل 54: النسب المئوية لأسباب عدم تدريس جميع المواد في المناهج المدرسية
62 الشكل 55: النسبة المئوية لإتمام تدريس المناهج المدرسية
63 الشكل 56: النسبة المئوية لكتب المنهاج الموزعة حسب المصدر
64 الشكل 57: مقارنة أعداد نسخ المنهاج التي يحتاجها الطلاب خلال إصداريين متتالين من تقرير المدارس
65 الشكل 58: عدد / والنسبة المئوية للمعلمين بحسب طرق التعامل مع نقص المنهاج
67 الشكل 59: النسبة المئوية للمدارس حسب الجهات المانحة للجلاء المدرسي للصفوف الانتقالية
67 الشكل 60: النسبة المئوية للمدارس حسب الجهات المانحة للشهادات الإعدادية والثانوية
68 الشكل 61: آليات وصول الطلاب إلى صفوفهم الحالية في الإصدارين الثالث والرابع من تقرير "المدارس في سوريا"

69 | الشكل 62: طرق وصول الطلاب إلى صفوفهم الحالية في النسخة الرابعة وبحسب قوى السيطرة
69 | الشكل 63: عدد الطلاب الذين تتناسب أعمارهم مع مراحلهم الدراسية
71 | الشكل 64: : عدد/نسبة الطلاب في المدارس العاملة المُقيّمة
72 | الشكل 65: عدد / نسبة الطلاب في المدارس العاملة المُقيّمة حسب الفئات العمرية
73 | الشكل 66: عدد الطلاب في المدارس المُقيّمة في إدلب والأرياف المتصلة بها
73 | الشكل 67:: عدد الطلاب في المدارس المُقيّمة في الغوطة الشرقية
74 | الشكل 68: عدد الطلاب في المدارس المُقيّمة في المناطق الخاضعة لسيطرة الأكراد
74 | الشكل 69: عدد الطلاب في المدارس المُقيّمة في المحافظات الجنوبية
75 | الشكل 70: عدد الطلاب في المدارس المُقيّمة في الريف الشمالي لحمص
75 | الشكل 71: عدد الطلاب في المدارس المُقيّمة في الريف الشمالي لحلب
76 | الشكل 72: عدد / ونسبة المدارس حسب جنس الطلاب
76 | الشكل 73: عدد / نسبة المدارس التي تحتوي على رياض أطفال
77 | الشكل 74: عدد /نسبة الطلاب الملتحقين بالمدارس حسب عدد الأيام الالتحاق الأسبوعي
78 | الشكل 75: أعداد/ نسب الطلاب بحسب التأخر عن الدوام المدرسي- استطلاع رأي الطلاب
78 | الشكل 76: رقم/النسبة المئوية/أسباب غياب الطلاب عن المدارس
79 | الشكل 77: النسبة المئوية للطلاب حسب البعد عن المدرسة
79 | الشكل 78: النسبة المئوية للطلاب بحسب طريقة الوصول إلى المدرسة
80 | الشكل 79: عدد / النسبة المئوية للمدارس حسب ازدحام الطلاب ضمن الصفوف
81 | الشكل 80: أعداد/نسب الطلاب الذين تسربوا بالمقارنة مع العام الفائت- نسب من المجموع الكلي للمتسربين- قوى السيطرة
84 | الشكل 81: عدد/النسبة المئوية للمدارس التي تقدّم وجبات الطعام وحقائب مدرسية
85 | الشكل 82: عدد / النسبة المئوية للطلاب الذين يتناولون الوجبات قبل أو في المدرسة
85 | الشكل 83: عدد/نسبة السبورات والطابعات التي تحتاجها المدارس العاملة
86 | الشكل 84: عدد/النسبة المئوية لحاجة المدارس العاملة من المدافئ
86 | الشكل 85: النسبة المئوية وكمية الوقود التي تحتاجها المدارس العاملة
86 | الشكل 86: نسبة المدارس بحسب توفر المختبرات
87 | الشكل 87: نسبة المدارس بحسب توفر المكتبات المدرسية
87 | الشكل 88: نسبة المدارس بحسب توفر قاعات الحاسوب
88 | الشكل 89: عدد / النسبة المئوية للمدارس العاملة بحسب توفر أجهزة الحاسوب / الحاجة إلى الحواسيب
90 | الشكل 90: عدد المدرسين حسب قوى السيطرة
91 | الشكل 91: النسبة المئوية/عدد المدرّسين
92 | الشكل 92: النسبة المئوية/عدد المتطوعين وبحسب النوع
93 | الشكل 93: عدد/النسبة المئوية لمدراء المدارس وبحسب تقييمهم للمتطوعين
93 | الشكل 94: النسبة المئوية/عدد المدرسين وبحسب الجنس
94 | الشكل 95: عدد/النسبة المئوية لمدراء المدارس حسب الجنس
94 | الشكل 96: النسبة المئوية / عدد المدرسين الذين يتلقون رواتب
96 | الشكل 97: النسبة المئوية/عدد المدرسين الذين يتلقون الرواتب وبحسب الجهة المانحة
96 | الشكل 98: متوسط الرواتب- أعلى قيم- أقل قيمة- بحسب الجهة التي تقوم بدفع الرواتب
97 | الشكل 99: عدد/النسبة المئوية للمدارس حيث يتلقى المدرسون حوافز عينية
98 | الشكل 100: عدد/النسبة المئوية للكادر الإداري والخدمي في المدارس
100 | الشكل 101: نسبة/عدد المدارس بحسب تواجد أطفال ذوي احتياجات خاصة ضمنها
100 | الشكل 102: عدد / النسبة المئوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وبحسب نوع الإعاقة
101 | الشكل 103: النسبة المئوية / عدد المدارس التي فيها أخصائيون للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة
101 | الشكل 104: عدد / النسبة المئوية للأيتام ضمن المدارس العاملة
102 | الشكل 105: نسبة الأيتام إلى الطلاب في المدارس العاملة المُقيّمة
102 | الشكل 106: النسبة المئوية / عدد المدارس التي يتوفر فيها مرشدون نفسيون.
103 | الشكل 107: النسبة المئوية / عدد المدارس التي خضع فيها المدرسون لتدريبات حول الدعم النفسي والاجتماعي
103 | الشكل 108: عدد / النسبة المئوية للمُدرسين الذين خضعوا لتدريبات متعلقة بحالات الطوارئ
104 | الشكل 109: عدد / النسبة المئوية لمدراء المدارس الذين خضعوا لتدريبات متعلقة بحالات الطوارئ
104 | الشكل 110: النسبة المئوية / عدد المدراس التي تقدم الدعم النفسي والاجتماعي
105 | الشكل 111: أعداد/ نسب الأهالي بحسب تعبير أطفالهم عدم الرغبة بالذهاب للمدرسة
105 | الشكل 112: متوسط الظواهر المنتشرة بين الطلاب وبحسب استطلاع رأي المدرسين
105 | الشكل 113: متوسط الظواهر المنتشرة بين الطلاب وبحسب قوى السيطرة
107 | الشكل 114: عدد / النسبة المئوية للمدارس بحسب وجود هيكلية إدارية وطاقم إداري
107 | الشكل 115: عدد / النسبة المئوية لمدراء المدارس الذين خضعوا لتدريبات في إدارة المدرسة
108 | الشكل 116: عدد / النسبة المئوية للمدارس التي تستخدم سجل الحضور اليومي للطلاب.
109 | الشكل 117: عدد / النسبة المئوية للمدارس التي يُستخدم فيها دفاتر تحضير المدرسين
109 | الشكل 118: عدد / النسبة المئوية لمدراء المدارس بحسب وجود مجلس لأولياء الأمور أو الاجتماعات الدورية مع أولياء الأمور
111 | الشكل 119: عدد / النسبة المئوية للمدارس غير العاملة وبحسب قوى السيطرة
111 | الشكل 120: عدد / النسبة المئوية للمدارس وبحسب أسباب التوقف عن العمل
112 | الشكل 121: عدد / نسبة المدارس غير العاملة حسب حالة المدرسة
114 | الشكل 122: أولويات المدارس التي شملها التقييم

IMU

قائمة الخرائط

15 | خريطة 01: النواحي المقيمة ونسبة المدارس العاملة حسب المحافظة
17 | خريطة 02: قوى السيطرة في شهر كانون الأول/ديسمبر 2017
26 | خريطة 03: نسبة المدارس التي تعرضت للقصف حسب الناحية
71 | خريطة 04: عدد الطلاب في المدارس العاملة المُقيّمة
82 | خريطة 05: عدد الطلاب المتسربين من المدارس العاملة المُقيّمة
90 | الخريطة 06: عدد المُدرّسين في المدارس العاملة المُقيّمة
95 | خريطة 07: النسبة المئوية للمُدرسين الذين يتلقون رواتب شهرية في المدارس العاملة المُقَيّمة
115 | خريطة 08: الأولوية الأولى للمدارس التي شملها التقييم
116 | خريطة 09: الأولوية الثانية للمدارس التي شملها التقييم
117 | خريطة 10: الأولوية الثالثة للمدارس التي شملها التقييم

قائمة الجداول

13 | الجدول 01: عدد/نسبة المدارس حسب المحافظة
14 | الجدول 02: عدد المدارس الإجمالي حسب الحالة الفنية للمدرسة (عاملة / غير عاملة)
14 | الجدول 03: عدد / نسبة المدارس حسب مناطق السيطرة
21 | الجدول 04: الصعوبات والتحديات التي واجهها الباحثون

قائمة الجداول الحرارية

80 | الجدول 01 : الصعوبات التي يواجهها الطلاب في المدارس
81 | الجدول 02: أسباب تسرب الطلاب من المدارس

القسم الأول: المنهجية

يستعرض هذا القسم عيِّنات الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات وإدارتها وتحليلها، إضافة إلى الصعوبات والتحديات والقيود التي واجهتها الدراسة.

01: المدارس المقيمة

يتناول التقييم المدارس العاملة. ولأغراض هذا التقييم تعني عبارة المدارس العاملة المدارس التي يداوم فيها طلاباً ومدرسين بانتظام. ولدى دراسة هذه المدارس تم العمل على إجراء تقييم لحالة الأبنية التي تعمل من خلالها، ومرافق المياه والصرف الصحي فيها، والمتاح فيها من المستلزمات المدرسية، والشهادات الصادرة عنها والمناهج الدراسية التي تدرس فيها، واحتياجات الطلاب، لاسيما احتياجات هذه المدارس. كما تم إجراء تقييم من خلال استطلاع آراء الطلاب والمدرسين على حد سواء. وأشتمل التقييم المدارس غير العاملة أيضاً. ولأغراض هذه الدراسة، تشير عبارة المدارس غير العاملة إلى المدارس التي لا يداوم فيها طلاب أو هيئة تدريس، أو عندما لا تسمح حالة أبنيتها المدرسية تشغيل المدرسة و / أو عندما لا تتاح الفرصة لانتقال المدرسة إلى مكان بديل.

يتألف تقرير "المدارس في سوريا" من 15 قسماً، تغطي 12 قسماً منه المدارس العاملة. بينما تم إفراد القسم 14 من التقرير للحديث عن المدارس غير العاملة. كما يتناول التقرير أيضًا الأولويات ا لبرامجية والتوصيات التي قد يرغب الشركاء في قطاع التعليم أخذها بعين الاعتبار في خططهم في القسم 15 منه.

كانت الدراسة بالأصل تهدف إلى إجراء تقييم لكلا النوعين من المدارس، العاملة منها وغير العاملة على حد سواء؛ غير أن عدداً من العوامل أثرتً على عملية جمع البيانات. وفيما يلي أهم هذه العوامل التي حالت دون تغطية كافة المدارس:

- تعذر الوصول إلى بعض المدارس في عدد من المناطق المستهدفة بالدراسة نتيجة الخطر الأمني أو لأسباب أخرى تتعلق بعدم التعاون من الجهات المشرفة على العملية التعليمية أو الجهات المسيطرة مما أدى لانخفاض نسبة التغطية في بعض مناطق السيطرة.
- وجود تصعيد أمني وشنّ حملة عسكرية وتعليق الدراسة نتيجة لذلك في بعض المواقع.
- عدم وجود قنوات اتصال مع القوى المسيطرة في بعض المناطق لتسهيل دخول باحثي وحدة إدارة المعلومات الأمر الذي اضطر باحثو الوحدة إلى العمل بشكل سري.

على الرغم من هذه التحديات، غطى التقييم 4,079 مدرسة في المناطق الخاضعة لسيطرة مجموعات المعارضة، والمليشيات الكردية، وتنظيم الدولة الإسلامية، والنظام السوري. وتم إجراء التقييم في 99 ناحية في 10 محافظات في سوريا. وفي الإصدار الرابع من هذا التقرير، استطاعت وحدة تنسيق الدعم تغطية المزيد من المدارس والنواحي مقارنة بإصدارها الثالث من تقرير "المدارس في سوريا" (2017/2016)[1]. يوضح الجدول التالي عدد المدارس التي تم تقييمها في الطبعة الرابعة من تقرير "المدارس في سوريا":

الجدول 01: عدد/نسبة المدارس حسب المحافظة

المحافظة	نسبة المدارس غير العاملة	عدد المدارس غير العاملة	نسبة المدارس العاملة	عدد المدارس العاملة	عدد المدارس المقيمة	عدد القرى	عدد النواحي	عدد المناطق
إدلب	8%	94	92%	1,119	1,213	428	26	5
الحسكة	34%	118	66%	231	349	135	8	4
الرقة	22%	108	78%	392	500	181	9	3
القنيطرة	4%	3	96%	66	69	23	3	1
حلب	19%	142	81%	611	753	413	19	7
حماة	56%	120	44%	94	214	53	5	3
حمص	23%	44	77%	144	188	37	4	2
درعا	3%	10	97%	362	372	55	11	2
دير الزور	99%	257	1%	3	260	54	7	3
ريف دمشق	31%	50	69%	111	161	18	7	4
المجموع	**23%**	**946**	**77%**	**3,133**	**4,079**	**1,397**	**99**	**34**

1. https://www.acu-sy.org/en/wp-content/uploads/2017/08/Schools2017_030817_EN_LQ.pdf

الملاحظة (1)

مـن إجمالـي عـدد المـدارس البالـغ 4,079 كانت نسـبة المـدارس العاملـة 77٪ بعدد 3,133 مدرسـة عاملـة في المناطـق الخاضعة لسـيطرة قـوى المعارضـة والقـوى الكرديـة والنظـام السـوري. وفي المناطـق الخاضعـة لسـيطرة داعـش لـم توجد أي مدرسـة من المـدارس البالـغ عددهـا 55 مدرسـة عاملة. وسـجل أعلى عـدد من المـدارس العاملة في محافظـة إدلب (1,119 مدرسـة) ومحافظة حلـب (611 مدرسـة)، بينمـا كان أقـل عـدد مـن المـدارس العاملـة في محافظة ديـر الـزور (3 مـدارس) وفي محافظـة القنيطرة (66 مدرسة).

قامـت وحـدة تنسـيق الدعم بتقييم 237 مدرسـة في المناطق الخاضعة لسـيطرة النظام السـوري في محافظات الحسـكة وحماة وديـر الـزور وفي ريـف دمشـق. بلـغ عدد المـدارس غير العاملة منهـا 190 مدرسـة بينما كان عدد المـدارس العاملة 47 مدرسـة. ولم يتـم إدراج هـذه المـدارس في التحليـل مـن هـذا التقريـر، نظـرًا لأن عينـة المـدارس التي تـم تقييمهـا في المناطق التي يسـيطر عليهـا النظـام صغيـرة جـدًا ولا تعكـس الواقـع الحقيقـي للعمليـة التعليميـة في مناطـق سـيطرة النظـام وبالتالـي، فـإن العدد الإجمالـي للمـدارس التـي تـم تحليلهـا وإظهـار بياناتها في هذا الإصـدار مـن التقرير يبلغ 3,842 مدرسـة.

الجدول 02: عدد المدارس الإجمالي حسب الحالة الفنية للمدرسة (عاملة / غير عاملة)

العدد الإجمالي للمدارس المقيمة بما في ذلك المدارس في المناطق التي يسيطر عليها النظام	**4,079**
عدد المدارس التي تم تحليلها وإظهار بياناتها	**3,842**
إجمالي عدد المدارس العاملة، وتشمل المدارس الخاضعة لسيطرة النظام	**3,133**
عدد المدارس العاملة التي تم تحليلها وإظهار بياناتها	**3,086**
إجمالي عدد المدارس غير العاملة، وتشمل المدارس الخاضعة لسيطرة النظام	**946**
عدد المدارس غير العاملة التي تم تحليلها وإظهار بياناتها	**756**

النتائج الواردة في هذه الدراسة تغطي المدارس الواردة في القائمة ضمن تقسيم المناطق الآتي:

الجدول 03: عدد / نسبة المدارس حسب مناطق السيطرة

المنطقة	القوى المسيطرة	عدد المناطق	عدد نواحي المناطق	عدد القرى	عدد المدارس المقيمة	عدد المدارس العاملة	نسبة المدارس العاملة	عدد المدارس غير العاملة	نسبة المدارس غير العاملة
إدلب والأرياف المتصلة	قوات المعارضة	10	37	610	1,713	1,434	84%	279	16%
الغوطة الشرقية	قوات المعارضة	2	5	16	116	102	88%	14	12%
المحافظات الجنوبية	قوات المعارضة	3	14	78	441	428	97%	13	3%
مناطق سيطرة تنظيم الدولة	تنظيم الدولة	3	4	8	55	0	0%	55	100%
ريف حلب الشمالي	المعارضة المدعومة من قبل الحكومة التركية	3	9	118	206	198	96%	8	4%
ريف حمص الشمالي	قوات المعارضة	3	5	41	211	156	74%	55	26%
المناطق الخاضعة لسيطرة المليشيات الكردية	القوات الكردية	11	23	485	1,100	768	70%	332	30%
المجموع		**35**	**97**	**1,356**	**3,842**	**3,086**	**80%**	**756**	**20%**

خريطة 01: النواحي المقيمة ونسبة المدارس العاملة حسب المحافظة

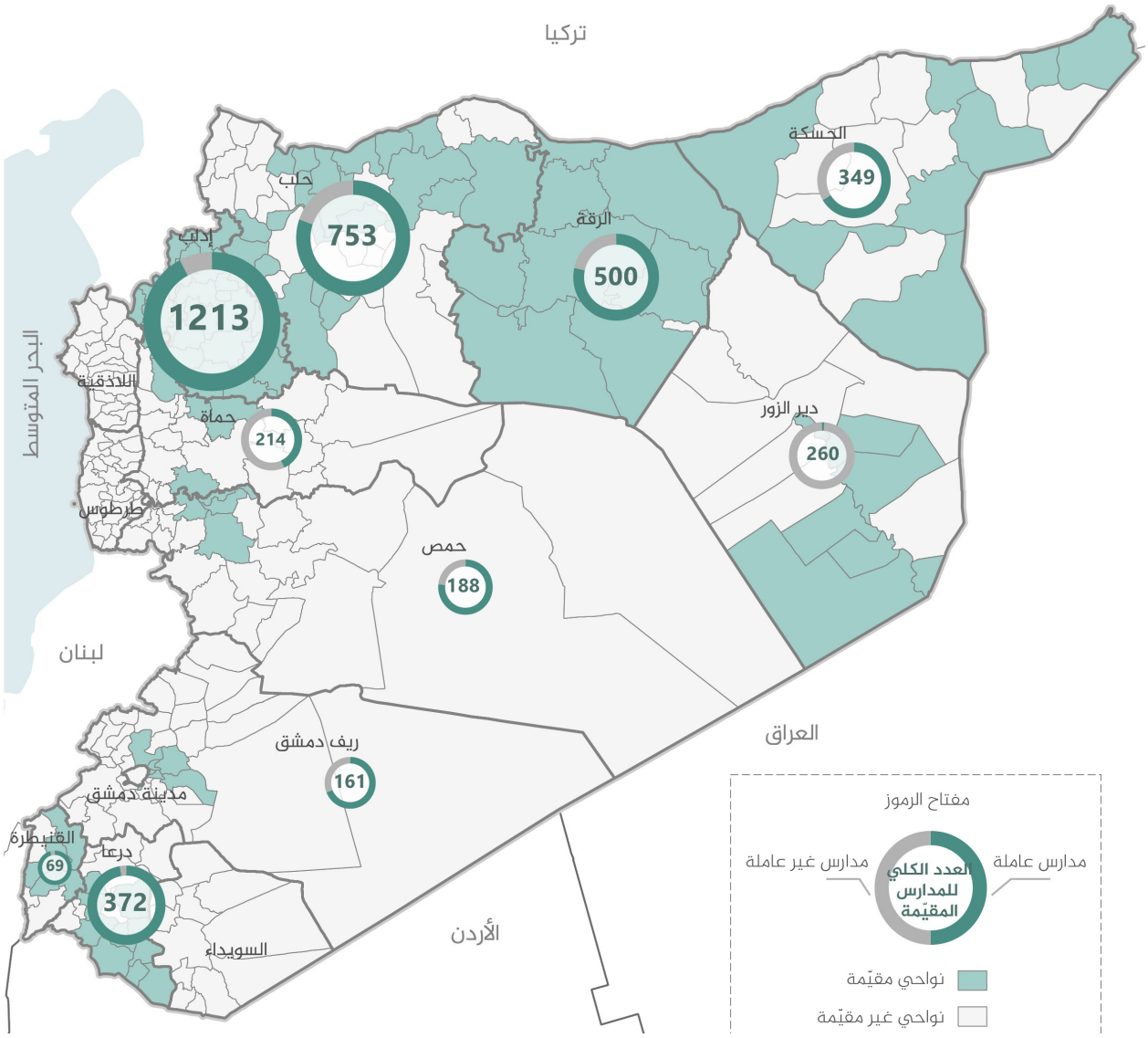

تم توزيع المدارس المُقَيّمة على سبعة مناطق موزعة حسب قوى السيطرة والحدود الجغرافية وإمكانية الوصول.

- **إدلب والأرياف المتصلة بها، والتي تشمل 37 ناحية موزعة حسب التالي:**
  - جميع النواحي في محافظة إدلب بعدد 26 ناحية.
  - ريف حلب الغربي والجنوبي (الأتارب، دارة عزة، تل الضمان، الزربة، بنان، الحاجب، حريتان)
  - ريف حماة الشمالي (قلعة المضيق، الزيارة، كفر زيتا، صوران)

  تخضع المناطق السابقة لسيطرة قوات المعارضة ويتم الوصول لها من الأراضي التركية عبر معبر باب الهوى الحدودي في ناحية الدانا التابعة لمحافظة إدلب.
- **الغوطة الشرقية في دمشق، والتي تشمل:**
  - خمسة نواحٍ في ريف دمشق الشرقي، (دوما، كفر بطنا، النشابية، حرستا، عربين)[2] الخاضعة لسيطرة قوات المعارضة، والمحاصرة من قبل النظام السوري منذ سبعة سنوات وحتى فترة جمع البيانات.

2– في وقت جمع بيانات التقرير (تشرين الثاني /نوفمبر 2017 – كانون الثاني /يناير 2018)، كانت الغوطة الشرقية منطقة محاصرة من قبل النظام السوري. وقبل إصدار هذا التقرير في نيسان/ أبريل عام 2018، تم تهجير سكان الغوطة الشرقية قسرا باتجاه الشمال السوري بعد توقيع اتفاق مع النظام السوري، وروسيا، والفصائل العسكرية الموجودة في الغوطة الشرقية

- **المحافظات الجنوبية، والتي تتضمن:**
  - 14 ناحية تخضع لسيطرة قوات المعارضة في محافظتي درعا والقنيطرة، والتي يمكن الوصول إليها من المملكة الأردنية.

- **المناطق الخاضعة لتنظيم الدولة الإسلامية، والتي تتضمن:**
  - أربع نواحي وهي (البوكمال وسوسة والعشارة في ريف دير الزور الشرقي)، بالإضافة إلى ناحية الحجر الأسود في ريف دمشق. علماً بأن هذه المناطق تقع تحت سيطرة مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية، وتم تقييم المدارس في هذه المناطق من قبل باحثين تم تعينهم من داخل المجتمعات المحلية وهم من المقيمين في هذه المناطق ويعملون بشكل سري.
- **ريف حلب الشمالي، والتي تتضمن**
  - 9 نواحٍ خاضعة لسيطرة قوات المعارضة المدعومة تركياً في مناطق إعزاز، وجرابلس، والباب. ويتم الوصول إليها من معابرٍ حدودية من تركيا شمالاً عبر باب السلامة في ناحية إعزاز في محافظة حلب.
  - ولم يكن هناك اتصال بينها وبين مناطق سيطرة قوات المعارضة في محافظة إدلب خلال فترة جمع البيانات.
  - من الجدير بالذكر أن هذه المنطقة الجغرافية تسمى بمنطقة درع الفرات[3].

- **ريف حمص الشمالي، والتي تتضمن**
  - 4 نواحي، وهي تلدو والرستن وتلبيسة وناحية مركز حمص في ريف حمص الشمالي، وحر بنفسه في ريف حماة الجنوبي. وتخضع هذه النواحي لسيطرة قوات المعارضة وهي محاصرة جزئياً من قبل النظام السوري ولا يمكن الوصول إليها إلا من خلال حواجز النظام السوري.

- **المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات الكردية:**
  - تشمل 23 ناحية في محافظات الحسكة والرقة ودير الزور وريف حلب الشرقي، التي تسيطر عليها الميلشيات الكردية. وتم تقييم المدارس في هذه المناطق من قبل باحثين تم تعينهم من داخل المجتمعات المحلية وهم من المقيمين في هذه المناطق ويعملون بشكل سري.

02: الوصول

منذ عدة سنوات يعمل باحثو وحدة إدارة المعلومات في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات المعارضة، الأمر الذي مكّن الباحثون من جمع البيانات المطلوبة. ولم يواجه الباحثون أي صعوبات تذكر إذ أنه كان قد تم توقيع مذكرات تفاهم مع مديريات التربية الحرة في هذه المناطق.

يعتبر الوصول إلى المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش أمرًا صعبًا بسبب القوى المسيطرة أو نتيجة الحصار المفروض عليها. وقد عمل الباحثون في وحدة إدارة المعلومات في هذه المناطق لعدة سنوات، وكانوا قادرين على جمع بيانات المدارس بشكل سري حيث أن لديهم علاقات مع الكوادر التعليمية والإدارية في تلك المدارس، أو من خلال الزيارات الميدانية للمدرسة متى أمكن ذلك.

تعتبر المناطق التي تسيطر عليها الميلشيات الكردية سهلة الوصول. وتعمل وحدة إدارة المعلومات منذ سنوات في هذه المناطق واستطاعت أن تجمع البيانات بشكل سري.

3- درع الفرات: تقع هذه المنطقة في الجزء الشمالي من محافظة حلب، شمال غرب سوريا. ويحدها من الشمال الحدود السورية التركية، ومن الجنوب مناطق النظام السوري، ومن الغرب والشرق المناطق التي تسيطر عليها المليشيات الكرية من عفرين وعين العرب على التوالي. وتضم هذه المنطقة ثماني نواح في ثلاث مناطق من جرابلس والباب وعزاز. وتبلغ مساحة النواح الثمانية حوالي 2,328 كيلومتر مربع، وأكبر ناحية منها هي ناحية الباب التي تبلغ مساحتها 489 كيلومتر مربع، وأقلها هي صوران بمساحة 167 كيلومتر مربع.

خريطة 02: قوى السيطرة في شهر كانون الأول/ديسمبر 2017

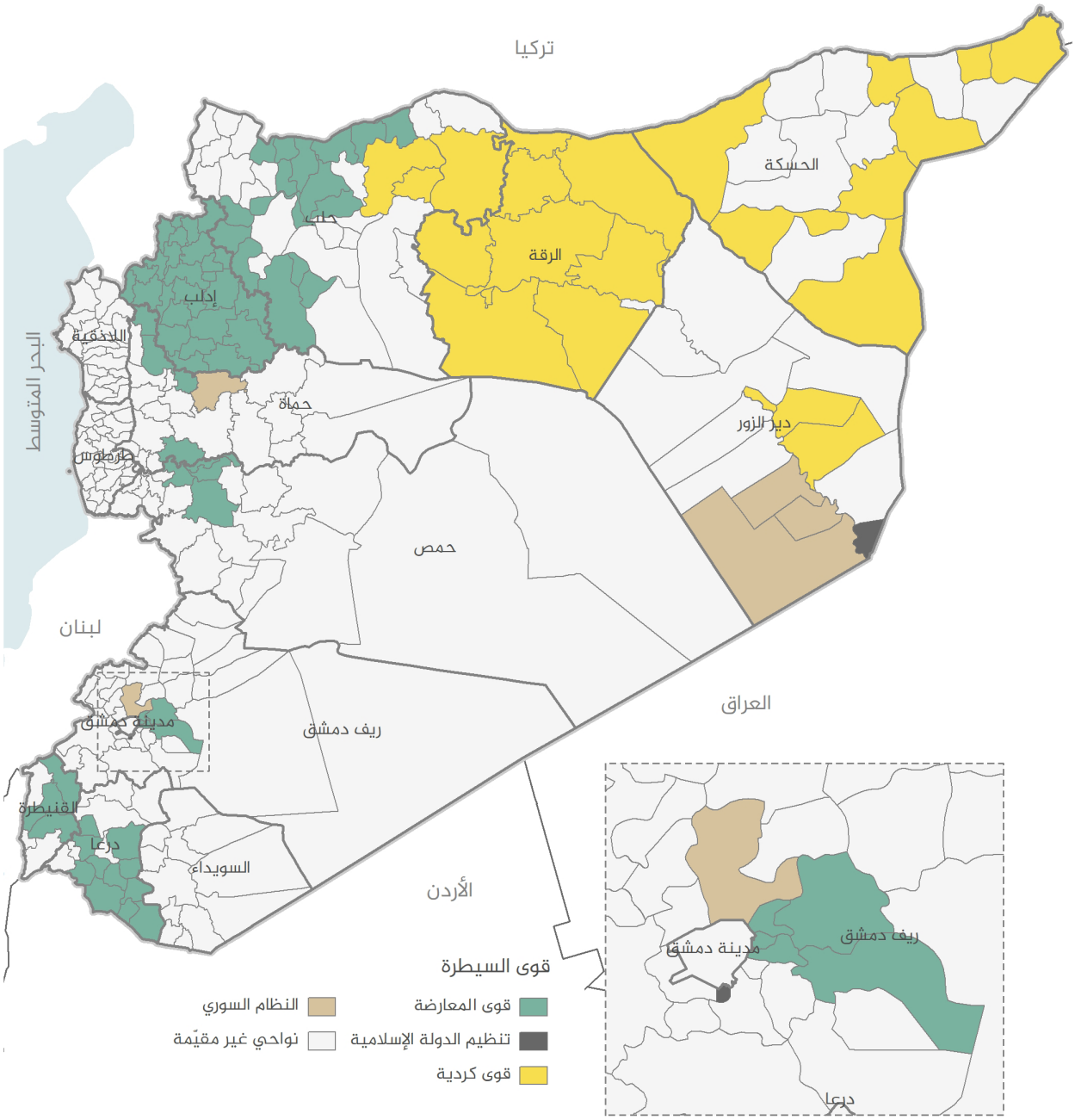

03: عملية جمع البيانات وإعداد التقرير

جمع البيانات: قامت وحدة إدارة المعلومات مؤخراً بزيادة عدد فريقها من الباحثين[4] لتتمكن من تغطية ما يصل إلى 4,079 مدرسة من المدارس العاملة وغير العاملة. وتمكَّنَ الباحثون في الوحدة من جمع بيانات من مختلف المناطق التي تسيطر عليها قوى سيطرة متنوعة، الأمر الذي مكَّن الوحدة من تقديم صورة شاملة عن حالة التعليم خارج مناطق سيطرة النظام السوري. وقد سجل أكبر عدد من المدارس المُقَيّمة في المناطق التي تسيطر قوات المعارضة عليها، حيث أن وحدة تنسيق الدعم كانت قد وقعت مذكرات تفاهم مع مديريات التربية في هذه المناطق. وقد أثبتت مذكرات التفاهم هذه فعاليتها في تسهيل وصول الباحثين إلى المدارس والإطلاع على سجلاتها الرسمية.

4- خصصت وحدة إدارة المعلومات باحثا واحداً (من الذكور / الإناث) على الأقل في كل ناحية ليكون مسؤولا عن جمع البيانات الخاصة بالمنتجات والخدمات المختلفة التي توفرها وحدة إدارة المعلومات وعن المشاريع التي تنفذها. ويتم اختيار الباحثين حسب المؤهل العلمي، ومعرفة الباحث بالمنطقة التي يعمل فيها ومدى علاقاته في محيط المجتمع، وما لديه من خبرة في مجال العمل الإنساني.

بحلول منتصف أكتوبر 2017، تم تصميم استبيان المدارس، إلى جانب إعداد أربعة استطلاعات رأي جديدة تهدف إلى تسليط مزيد من الضوء على الواقع التعليمي ودراسته من وجهات نظر مختلفة. وفي شهر تشرين الثاني/ نوفمبر 2017، تم تدريب الباحثين على ملء الاستبيانات الخاصة بجمع المعلومات واستكمال استبيانات استطلاع الرأي، وذلك على مدى 5 أيام عبر الإنترنت باستخدام برنامج Skype for Business. واستغرقت عملية تدريب الباحثين 20 ساعة تدريبية. وتخلل الدورة فترة تجريبية للاستبيانات (Piloting) استمرت يومين، حيث تم جمع ملاحظات الباحثين من خلال العمل الميداني وتعديل بعض النقاط في الاستبيانات بناءً على هذه الملاحظات.

بدأت عملية جمع البيانات في أواخر شهر تشرين الثاني/ نوفمبر 2017 واستمرت لمدة شهرين. وتم الانتهاء من تنظيف البيانات، وضمان جودتها، وتحليل تلك البيانات، وتصميم الخرائط وكتابة التقارير (النسخة العربية والإنجليزية) في شهر نيسان/ أبريل 2018. وتمت مشاركة التقرير مع المانح بتاريخ 9 نيسان / أبريل 2018 للمراجعة والموافقة على النشر.

04: أدوات التقييم

قامت وحدة إدارة المعلومات بتطوير استبيان خاص ببيانات المدارس إلى جانب وضع أربعة نماذج لاستطلاعات الرأي. وقد تم تطوير هذه الأدوات على ثلاثة مراحل:

- **المرحلة الأولى:** وضعت وحدة إدارة المعلومات مسودة أولية عن الاستبيان الذي يغطي مجموعة واسعة من النقاط المتعلقة بوضع المدارس واحتياجاتها في سوريا. حيث تم وضع الاستبيان على أساس نموذج استبيان تقرير "المدارس في سوريا" الإصدار الثالث (2017/2016) الصادر في العام الماضي. هذا إلى جانب الأخذ بتعليقات مختلف المعنيين بقطاع التعليم في سوريا من خلال المؤتمر الذي عقدته وحدة إدارة المعلومات في شهر تموز/ يوليو 2017. هذا بالإضافة إلى أن وحدة إدارة المعلومات أخذت بعين الاعتبار في وضعها تصميم الاستبيان، الدروس المستفادة من إصدارتها الثلاثة السابقة.

  ويشتمل هذا الإصدار على أربعة استطلاعات جديدة للرأي تتناول رأي الطلاب وأولياء أمور الطلاب والمعلمين ومديري المدارس، وذلك بغية رصد الوضع التعليمي بصورة أدق وعكس وجهة نظر تلك الشريحة من المجتمع لقطاع التعليم. كما تم تطوير بعض الأسئلة التي يتم استخدامها في دراسات ذات صلة بالعملية التعليمية كالقسم التعليمي في استبيانات لمحة عامة عن الاحتياجات الإنسانية HNO، واستطلاعات الرأي التي تم استخدامها في مشروع EGRA/EGMAفي دراسة تقييم استيعاب مادة الرياضيات، ومادة القراءة في الصفوف المبكرة ، الذي قام قسم إدارة المعلومات بتنفيذه بإشراف كيمو نكس

- **المرحلة الثانية:** تمت مراجعة الاستبيان ووضعه بصورته النهائية بناء على ما سبق ذكره من اعتبارات بمساعدة منسقي مجموعة التعليم وأعضاء مجموعات التعليم والجهة المانحة. وخلال هذه المرحلة، تمت إضافة أسئلة جديدة إلى الاستبيان من أجل الخروج بتقييم أفضل لاحتياجات المدارس.

- **المرحلة الثالثة:** تم تطبيق واختبار أدوات التقييم المستخدمة في هذا الدراسة من خلال مدرستين في كل من المحافظات العشر المدرجة في هذه الدراسة. كما كُلف باحثو وحدة إدارة المعلومات بملء استطلاعات الرأي إلكترونياً من أجل اختبار النتائج. وقام الفريق التقني التابع لوحدة إدارة المعلومات باستلام عينة البيانات من الباحثين وقام بإدخال تحسينات عليها مجددا ومراجعة الأدوات المستخدمة.

05: تدريب الباحثين وجمع البيانات

يعمل لدى وحدة إدارة المعلومات شبكة من الباحثين تتكون من 113 باحثًا، حيث تم تكليف باحث واحد أو أكثر في كل ناحية حسب عدد سكان كل ناحية من النواحي الخاضعة للدراسة. بالإضافة إلى ذلك، قام ثلاثة من منسقي شبكة الباحثين في مقرهم في مكتب تركيا، بتوفير الإشراف التنظيمي ودعم الباحثين المعينين في مختلف النواحي في سوريا.

تسلَّم كل باحث خطة العمل الخاصة به بالنسبة لمنطقة جمع البيانات. وقام منسقو الشبكة بتقديم الدعم اليومي للباحثين خلال عملية جمع البيانات. وفي الحالات التي تم تعليق الدراسة فيها بالنسبة للمدارس، تم الطلب من الباحثين تقديم اقتراح عن خطط بديلة لجمع البيانات لتغطية أكبر عدد من المدارس بشكل يومي (إن أمكن). وفي الحالات التي تبين فيها أن هناك مدرستان تعملان في مبنى واحد، تم جمع البيانات من كلا المدرستين خلال زيارة واحدة لتوثيق بياناتهما. وخلال الزيارات المدرسية قام الباحثون بإجراء جولة عامة في المدرسة المعنية بجمع البيانات والتحقق من سجلاتها وذلك برفقة طاقم من إدارة المدرسة. وأجريت استطلاعات الرأي مع الطلاب والمعلمين خلال فترات الاستراحة بين الدروس لتجنب انقطاع العملية التعليمية.

وتـم تدريـب باحثـي وحـدة إدارة المعلومـات على كيفية ملء الاسـتبيانات واسـتطلاع الرأي. واسـتغرق تدريب الباحثين مـدة 5 أيام وهـو مـا تـم إجراؤه عبـر الإنترنت باسـتخدام برنامـج Skype for Business. وتلقـى الباحثون ما مجموعه 20 سـاعة مـن التدريب.

- **اسـتبيان المدرسـة** تمّـت تعبئـة هـذا الاسـتبيان مـن خـلال زيـارات ميدانية للمـدارس ومقابـلات مع مصـادر المعلومـات مثل الـكادر الإداري ومكاتـب التعليـم في المجالـس المحليـة وأي جهـة أخـرى ناشـطة في مجال التعليـم أو قدّمت اسـتجابة في هذا المجـال. وشـملت المعلومـات التي تـم جمعها قوى السـيطرة، والمشـكلات الأمنيـة، والمعلومات المدرسـية، والقضايـا ذات الصلة بالمعلميـن، وقضايـا الطـلاب (بمـا في ذلـك الطلاب مـن ذوي الاحتياجات الخاصـة والأيتام)، واللوازم المدرسـية (الكتب المدرسـية، والحقائـب المدرسـية، والوجبـات الغذائيـة) وأولويـات المدرسـة التـي تـم تقييمهـا. ومـن أجـل إضفـاء مزيـد مـن المصداقية من مصـادر المعلومـات الرئيسـية، قـام الباحثـون بأخـذ ملاحظـات ميدانيـة ومراجعة السـجلات المدرسـية النظامية (مثل سـجلات الحضور).

- تـم اسـتكمال الاسـتبيان الخـاص **باسـتطلاع رأي الطـلاب** مـن خـلال جمـع معلومات مـن الطلاب فيمـا يتعلق بالسـلامة في المدرسـة ومقدمـي الرعايـة لهـم في المنـزل ووجبـات الطعام (قبـل أو أثناء سـاعات الدراسـة) ومـدى التزامهم بالمدرسـة. وقام باحثـو وحـدة إدارة المعلومـات باسـتطلاع رأي مـا بين خمسـة إلى عشـرة طلاب من كل مدرسـة؛ حيث تم اسـتطلاع رأي خمسـة طـلاب في المـدارس الصغيـرة، أمـا المـدارس الكبيـرة العـدد مـن الطـلاب فقـد تـم اسـتطلاع رأي ما قد يصـل إلى عشـرة طلاب منهـا. وتـم اختيـار الطـلاب الذين تم اسـتطلاعهم رأيهم بشـكل عشـوائي من داخل المدرسـة وشـمل طلاباً من مختلـف الفئات العمريـة، وطلابـاً مـن الذكـور والإنـاث؛ وطلابـاً مـن مجتمـع النازحين كذلـك. وبلـغ إجمالي الطـلاب الذين قـام باحثو وحـدة إدارة المعلومـات بإجـراء اسـتطلاع للـرأي معهـم 14,154 طالبـاً، تتـراوح أعمارهـم بيـن 15–19 عاماً في تسـع محافظات، وذلك باسـتثناء محافظـة ديـر الـزور. وبلغـت نسـبة الطالبـات ممن تـم اسـتطلاع رأيهـن 46 ٪. أما الطلاب فقـد بلغت نسـبتهم 54 ٪ مـن الذكور. وتوزعـت الحالـة الاجتماعيـة للأطفال 78٪ مـن المجتمع المضيـف، 22٪ النازحيـن داخلياً.

- وقـام باحثـو وحـدة إدارة المعلومـات باسـتطلاع **رأي أوليـاء أمـور الطـلاب** مـن خـلال إجـراء مقابـلات مـع عينة عشـوائية من الآبـاء والأمهـات ممـن لهـم أطفـال في سـن الدراسـة. وتـم تكليـف الباحثين باسـتطلاع رأي أشـخاص مـن المجتمع مـن مختلف الشـرائح الاجتماعيـة والاقتصاديـة وفي مواقـع مختلفـة. وقـام الباحثـون بإجراء 6,338 اسـتطلاع رأي شـخصاً لديهـم أطفال في سـن المدرسـة (ضمـن المـدارس وخارجهـا)، في تسـع محافظـات، باسـتثناء محافظـة ديـر الـزور (28٪ منهـم إنـاث و72 ٪ ذكـور؛ حيـث كان 78 ٪ منهـم مـن المجتمـع المضيـف، و22 ٪ مـن النازحيـن داخليـاً). وشـمل اسـتطلاع الـرأي جمـع معلومـات عن مدى التـزام الطـلاب بالمدرسـة، وأسـباب عدم إرسـال الأطفـال إلى المدرسـة (إن وجد)، والمسـاواة في التعامـل تجاه مجتمـع النازحين داخليـاً والمجتمعـات المضيفـة، والمناهج الدراسـية المسـتخدمة والمفضلة، وتـم إجراء مقارنة بيـن نظام التعليـم الحالي ونظام التعليـم قبل عـام 2011.

- قـام باحثـو إدارة وحـدة المعلومـات بإجـراء اسـتطلاع رأي مـع **ثلاثـة إلـى خمسـة مـن المدرسـين** ممـن كان متواجـداً خـلال كل زيـارة مدرسـية. وفي المناطـق التـي تـم تعليـق الـدوام المدرسـي فيهـا، تمـت مقابلـة المدرسـين في منازلهم. وقـد أجرى الباحثـون في وحـدة إدارة المعلومـات اسـتطلاع رأي مـع 8,757 مدرسـاً في تسـع محافظـات، باسـتثناء محافظـة دير الـزور. وقد بلغـت نسـبة المعلمـات اللواتـي تـم اسـتطلاع رايهـنَّ 45 ٪، بينمـا بلغت نسـبة الذكـور 55 ٪. كما تم إجـراء اسـتطلاعات رأي مع بعـض المدرسـين في الأماكـن التـي كان فيهـا التعليـم متوقفـاً وهـو مـا شـكل 2٪ (166 مدرسـاً) مـن مجمـوع اسـتطلاعات رأي المدرسـين، مـن الذيـن شـملهم الاسـتطلاع. وشـمل موضـوع اسـتطلاع الـرأي جمـع معلومـات عـن التدريـب والـدورات التدريبية في حـالات الطـوارئ ، معانـاة الأطفـال مـن تنمـر الطلاب الأكبر سـناً، والشـعور بالأمـان في المـدارس ، وآثار الحـرب على الطلاب ، والتعامـل مـع مختلـف الفئات مـن الطلاب (النازحيـن داخليـاً، والمجتمع المضيـف، والطـلاب ذوي الاحتياجات الخاصـة) ، والتعامل مـع نقـص اللـوازم المدرسـية والخدمـات والمرتبـات والحوافـز والمناهج الدراسـية ومشـكلات الطـلاب بما في ذلك ، على سـبيل المثـال لا الحصـر ، المشـاكل النفسـية لـدى الطـلاب مـن الخـوف والقلـق والشـعور بالوحدة إلـى جانب المشـاكل المتعلقـة بأداء الطـلاب مثـل تحصيـل علامـات متدنيـة والغيـاب عـن المدرسـة والأسـباب الكامنة وراء حـدوث هكـذا ظواهر.

- تـم إجـراء مقابـلات اسـتطلاع رأي مـع 2,597 **مديـر أو نائب مدير مدرسـة في المـدارس** العاملـة المُقَيّمة. حيث تمـت مقابلة 15 ٪ مـن المـدراء الذيـن شـملتهم الدراسـة مـن الإنـاث و85 ٪ مـن الذكـور. وتناولـت دراسـة اسـتطلاع الـرأي بالنسـبة للمـدراء الاستفسـار عـن تلقيهـم تدريبـات أو حضورهـم دورات تدريبيـة حول إدارة المـدارس في حالات الطـوارئ، وتقييم أداء المدرسـين، وحضـور المعلميـن والطـلاب يوميـاً، والانقطـاع عن الدراسـة، وعقد اجتماعـات مع أوليـاء أمور الطلاب، والمشـاكل التـي تواجههـا المدرسة.

06: إدارة وتحليل البيانات

قام الباحثون بتعبئة الاستبيانات إلكترونياً باستخدام برنامج KoBo Collect. وقام منسقو شبكة الباحثين المسؤولين عن متابعة الإشراف على استقبال بيانات الدراسة بدمج البيانات المرسلة في قاعدة بيانات على برنامج الـ Excel. وشرع فريق تحليل البيانات بتنظيف البيانات والتحقق منها لإيجاد القيم الشاذة والمفقودة وتصحيحها أو استكمالها. وبعد تنظيف البيانات، شرع فريق تحليل البيانات لدى وحدة إدارة المعلومات في إظهار البيانات وإنشاء جداول ورسوم بيانية عنها. وتم استخدام برامج وأدوات برمجية مثل Dax, Query Editor, Arc GIS وAdobe Illustrator وAdobe InDesign وAdobe Photoshop لوضع وصياغة البيانات التي تم جمعها بشكل مرئي. وتمت كتابة المسودة الأولى من التقرير باللغة العربية وترجمته فيما بعد إلى الإنجليزية. علماً بأنه تم إخضاع التقرير بإصداره في كلتي اللغتين إلى ضمان الجودة في الإعداد والمحتوى داخلياً وخارجياً.

07: الصعوبات والتحديات

تعرضت الدراسة خلال عملية الإعداد إلى عدد من التحديات والصعوبات. وفيما يلي سرداً للتحديات التي تمت مواجهتها بالنسبة لما قد يبدو من عدم شمولية البيانات في بعض المناطق.

- **الوصول إلى المدرسة**

لم يستطع الباحثون الوصول إلى بعض المدارس في إدلب وحلب وحماة وريف دمشق والحسكة والرقة ودير الزور، بسبب الوضع الأمني و/ أو عدم وجود تصريح لدخول المدارس.

على الرغم من قيام وحدة تنسيق الدعم بإبرام وتوقيع مذكرات تفاهم مع مديريات التربية التابعة للحكومة السورية المؤقتة، إلا أن بعض مديري المدارس لم يسمحوا لباحثي وحدة إدارة المعلومات بالدخول إلى مدارسهم. وهذا ما تطلب التدخل من المجمعات التربوية أو مكاتب التعليم في المجالس المحلية لتسهيل دخول الباحثين إلى المدارس. وفي بعض المناطق، لم توافق بعض قوى السيطرة على جمع البيانات، مما حدا بالباحثين إلى اللجوء إلى العلاقات الشخصية لإجراء مقابلات مع مصادر معلومات رئيسية.

- **الباحثون**

وجد بعض باحثو وحدة إدارة المعلومات أن حجم العمل كبير وتصعب إدارته، حيث يشهد هذا الإصدار من التقرير ولأول مرة استطلاعات للرأي. الأمر الذي استدعى من الباحثين بذل مزيد من الجهد من أجل جمع البيانات والتعامل مع هكذا حجم ضخم من العمل مقارنة مع الإصدارات السابقة من التقرير. وفي بعض المناطق، كان بعد المسافة بين المدارس ورسوم الموصلات عاملا حد من قدرة الباحثين على سهولة التنقل، حيث تطلب بعد مسافة بعض المدارس من وحدة تنسيق الدعم زيادة عدد فريق جمع البيانات في النواحي ذات العدد الكبير من المدارس. وتم تسديد تكاليف ورسوم التنقل على أساس بعد المسافة إلى المدرسة المعنية بالدراسة. وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل وحدة تنسيق الدعم في الحرص على تخصيص عدد من الباحثين يتناسب بشكل سليم مع حجم التغطية في المواقع ذات العدد الكبير من المدارس، إلا أنه لم يتم الوصول إلى بعض المدارس (خاصة في المحافظات الشرقية).

- **الوضع الأمني**

الوضع الأمني وتصاعد القصف والاشتباكات في حلب وإدلب والغوطة الشرقية أدى إلى تأخير عملية جمع البيانات. ففي إدلب، تم تعليق دوام المدارس لمدة 10 أيام. وأعلنت المدارس في حلب إضرابا وأغلقت أبوابها استنكارا لخطف مدير التربية الحرة في حلب. وفي الغوطة الشرقية، تم تخفيض ساعات الدوام بسبب تدهور الوضع الأمني وتصاعد العمليات العسكرية. وتم تخفيض عدد ساعات الدوام في غوطة دمشق الشرقية بسبب حملة القصف التي طبقها النظام وحلفاؤه عليها خلال فترة جمع البيانات، قام الباحثون بالعمل على تغطية مدرستين يومياً من خلال التواجد أمام المدارس من ساعات الصباح الباكرة وقبل بدء الدوام وكذلك تمت زيارة مدرسة ثانية يومياً تعمل في فترة الدوام المسائية.

الجدول أدناه يوضح مزيد من التفاصيل حول التحديات التي واجهها الباحثون:

الجدول 04: الصعوبات والتحديات التي واجهها الباحثون

العدد	المحافظة	التحديات الصعوبات/ ملاحظات
1	إدلب	• كان الدوام المدرسي متقطعاً في إدلب بين 15 كانون الأول/ ديسمبر 2017 وحتى 15 كانون الثاني /يناير؛ إثر تدهور الوضع الأمني ووجود قصف واندلاع الاشتباكات في ريف إدلب الجنوبي والشرقي وحدوث موجات نزوح كبيرة من معرة النعمان وكفر نبل وسنجار، وسراقب وغيرها من المجتمعات. الأمر الذي أدى إلى تعليق جمع البيانات مؤقتًا بسبب إغلاق المدارس وتم استئناف العمل عند عودة المدارس لعملها.
2	حلب	• عمل الباحثون في تل ضمّان تحت ظروف شديدة الخطورة بسبب الاشتباكات والقصف. • تم قصف العديد من المدارس خلال فترة جمع البيانات
3	حماة	• استمرار الاشتباكات بين النظام السوري وقوات تنظيم الدولة الإسلامية، مع تقدم النظام السوري إلى عدد من النواحي وتقدّم قوات تنظيم الدولة الإسلامية إلى نواحٍ أخرى في المحافظة. • تم جمع البيانات من المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري في قرى قلعة المضيق، والزيارة، وصوران، وكفر زيتا، حيث كانت معظم المدارس غير عاملة • لم يتم جمع البيانات من ناحيتي الحمراء وعقيربات بعد سيطرة النظام السوري عليهما.
4	حمص	• لا توجد تحديات
5	ريف دمشق	• تم جمع البيانات، ولكن تم تعليق الدراسة بسبب الحملة العسكرية الشرسة التي شنّت ضد الغوطة الشرقية. حيث لم يتواجد في بعض المدارس سوى بعض الموظفين الإداريين. وحاول باحثو وحدة إدارة المعلومات الحصول على المعلومات من خلال زيارة مديريات التربية التابعة للحكومة المؤقتة ومن خلال الاتصال بمديري المدارس. • تم الانتهاء من جمع البيانات في كل من النواحي التالية: النشابية، ويلدا، وببيلا، وبيت سحم، والحجر الأسود، والتضامن، والقدم. • تم استهداف العديد من المدارس خلال فترة جمع البيانات – وكانت آخر مدرسة مستهدفة في منطقة عربين في الثامن من يناير عام 2018.
6	درعا	• لا توجد صعوبات
7	القنيطرة	• لا توجد تحديات
8	الحسكة	• واجه بعض الباحثون قيود أمنية في النواحي التي تم تقييمها. • اُضطر الباحثون للعمل بشكل سرّي
9	الرقة	• تم الانتهاء من جمع البيانات، وقام الباحثون بجمع البيانات بصورة سرية بسبب الوضع الأمني.
10	دير الزور	• استمرار الاشتباكات في ناحيتي هجين والبوكمال، وقيام باحثي وحدة إدارة المعلومات بجمع البيانات عن المدارس على الرغم من ذلك؛ لكن معظم المدارس كانت غير عاملة. • اُضطر الباحثون للعمل بشكل سرّي

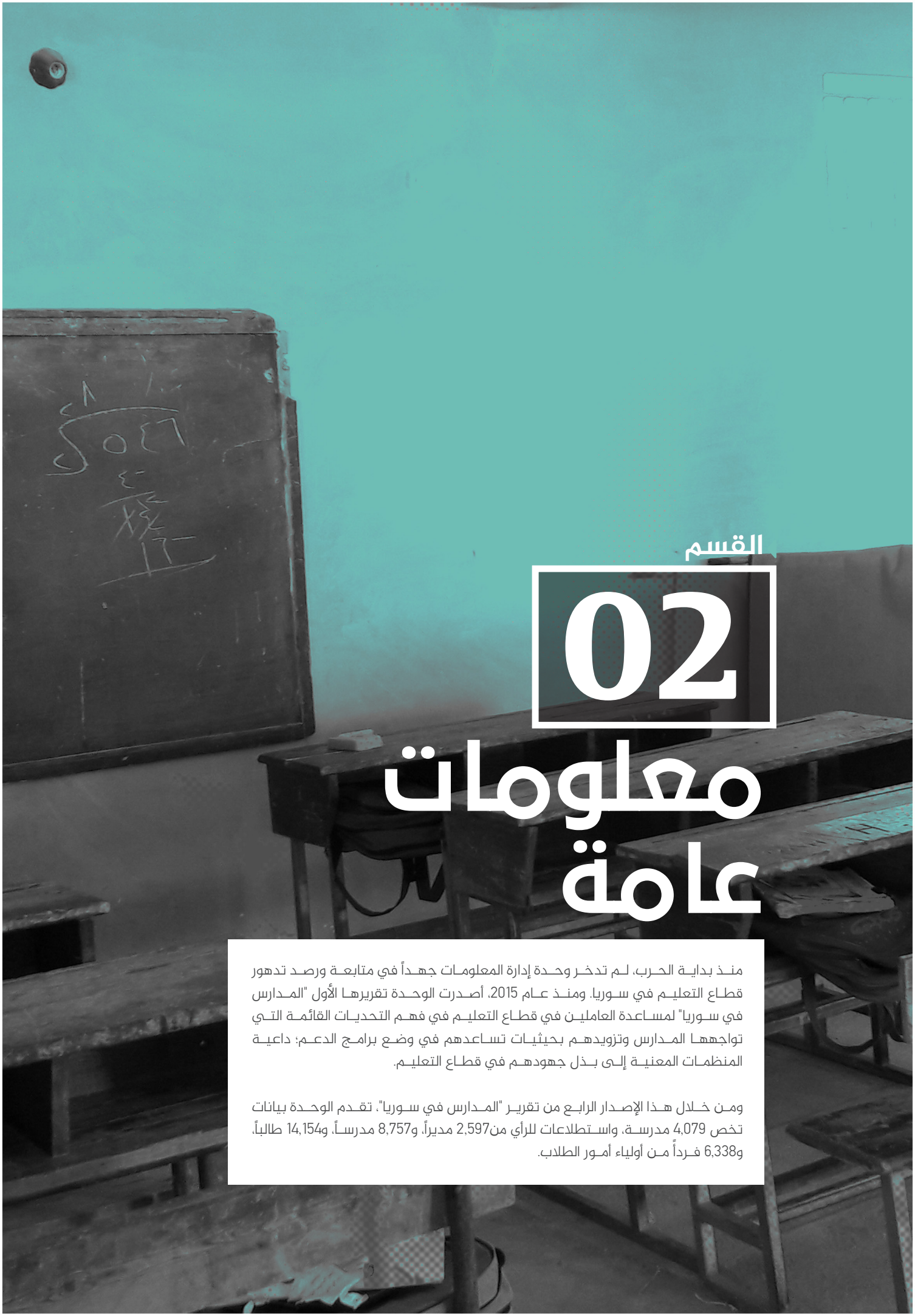

القسم

02

معلومات عامة

منذ بداية الحرب، لم تدخر وحدة إدارة المعلومات جهداً في متابعة ورصد تدهور قطاع التعليم في سوريا. ومنذ عام 2015، أصدرت الوحدة تقريرها الأول "المدارس في سوريا" لمساعدة العاملين في قطاع التعليم في فهم التحديات القائمة التي تواجهها المدارس وتزويدهم بحيثيات تساعدهم في وضع برامج الدعم؛ داعية المنظمات المعنية إلى بذل جهودهم في قطاع التعليم.

ومن خلال هذا الإصدار الرابع من تقرير "المدارس في سوريا"، تقدم الوحدة بيانات تخص 4,079 مدرسة، واستطلاعات للرأي من2,597 مديراً، و8,757 مدرساً، و14,154 طالباً، و6,338 فرداً من أولياء أمور الطلاب.

01: أعداد المدارس المغطاة

تضمن هذا الإصدار من تقرير "المدارس في سوريا" 3,086 مدرسة عاملة (80 ٪ من إجمالي المدارس التي تم تقييمها) ضمن 99 ناحية (انظر الملاحظة 1 في الصفحة 14).

الشكل 01: تغيُّر التغطية خلال إصدارات تقرير المدارس الأربعة

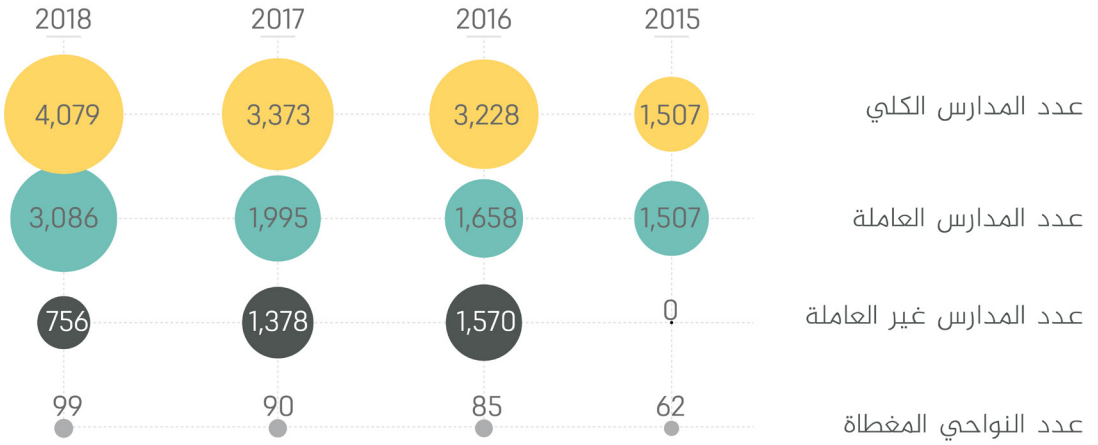

02: العلاقة بين قوة السيطرة والمدارس العاملة

سجّلت أعلى نسبة من المدارس العاملة (97٪) في المحافظات الجنوبية (درعا – القنيطرة) الواقعة تحت سيطرة قوى المعارضة. وكانت ثاني أعلى نسبة من المدارس العاملة (96٪) في ريف حلب الشمالي، الواقعة تحت سيطرة قوات المعارضة المدعومة من تركيا. ولم توجد أية مدرسة عاملة في المناطق الواقعة تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية.

الشكل 02: نسبة المدارس العاملة وغير العاملة

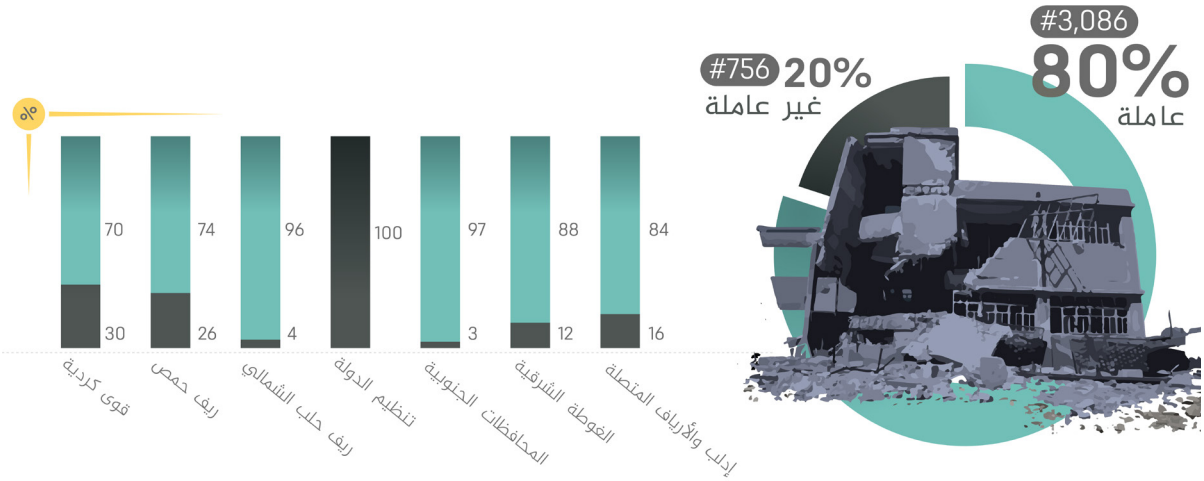

تبين من الدراسة أن عدد المدارس العاملة يبلغ 3,086 مدرسة (80 ٪ من المدارس التي تمت دراستها) وقد سُجِّلت أعلى نسبة من إجمالي المدارس العاملة المُقَيّمة في كل من محافظتي درعا والقنيطرة بواقع 97 ٪ (428 مدرسة). وقد أظهرت النتائج أن هناك 13 مدرسة غير عاملة في هاتين المحافظتين (3 ٪ من إجمالي عدد المدارس التي تم تقييمها). وكان توزيع هذه المدارس كما يلي: 3 مدارس في محافظة القنيطرة و10 مدارس في محافظة درعا. وعلى الرغم من تدهور الوضع الأمني في الغوطة الشرقية، فقد احتلت هذه المنطقة المرتبة الثالثة من حيث النسبة المئوية للمدارس العاملة فيها. ففي وقت جمع البيانات بلغت النسبة المئوية للمدارس العاملة في الغوطة الشرقية 88 ٪ (102 مدرسة)، من بين 116 مدرسة التي شملتها الدراسة. ومن المهم الإشارة إلى أنه في شهر نيسان / أبريل 2018 (بعد جمع البيانات لهذا التقرير) تعرضت المنطقة لهجوم عسكري وتم تشديد الحصار عليها من قبل قوات النظام السوري. علماً بأنه بعد فرض هذا الحصار لم تعد تتسنى معرفة العدد الإجمالي للمدارس العاملة.

وفي المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في محافظة دير الزور وفي ناحية الحجر الأسود لم تسجل أياً من المدارس البالغ عددها 55 مدرسة، التي خضعت للتقييم، مدرسة عاملة.
وفي المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الكردية، تبين وجود على 332 مدرسة غير عاملة. وهذا يمثل 30 ٪ من إجمالي المدارس في هذه المنطقة.
وفي ريف حمص الشمالي الذي تسيطر عليه قوات المعارضة، 26 ٪ من المدارس التي تم تقييمها (55 مدرسة) كانت غير عاملة.

الشكل 03: عدد المدارس العاملة والغير عاملة حسب قوى السيطرة

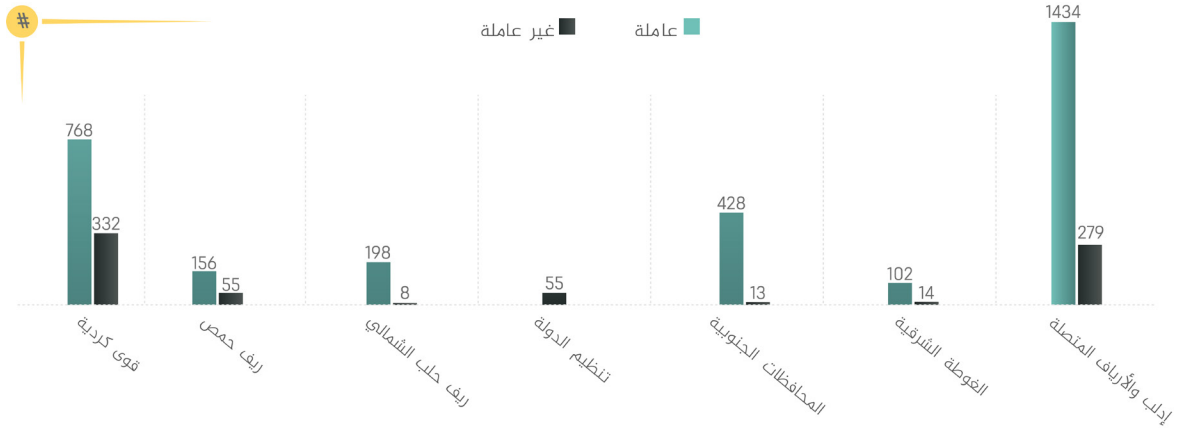

03: الحالة الأمنية للمدارس المقيمة

وزعت المدارس التي تم تقييمها من حيث الوضع الأمني للمدارس إلى أربعة مستويات: آمنة وآمنة نسبيا وغير آمنة وذات خطورة عالية.

- لأغراض هذا التقرير، تعتبر المدارس "آمنة" عندما لا تتعرض حياة الطلاب أثناء العملية التعليمية للخطر (على سبيل المثال، تعتبر المدارس آمنة والعملية التعليمية لا تعرض أرواح الأطفال للخطر في حال كانت النواحي التي تتواجد فيها المدارس غير معرضة للقصف وبعيدة عن خطوط الاشتباكات وفي حال عدم تسجيل أي عملية قصف في خلال الحرب الدائرة. ومن الجدير التنويه هنا إلى أن هذا التعريف لا يتوافق مع المعايير الدولية (الصادرة عن الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ INEE، وإعلان المدارس الآمنة) بخصوص المدارس "الآمنة". وقد ارتأت وحدة إدارة المعلومات أن تعريف "المدارس الآمنة" وفقًا للمعايير الدولية لا ينطبق في السياق السوري، حيث أن غالبية المدارس المدرجة في هذه الدراسة لن يتم تصنيفها على أنها آمنة. وبناء على التصنيف الدولي المشار إليه أعلاه، اعتمد فريق إعداد التقرير رأي أولياء أمور الطلاب السوريين، من حيث الحكم بكون المدارس "آمنة" بما يكفي للسماح لأطفالهم بالدوام فيها.
- ولأغراض هذا التقرير، اعتبرت المدارس "آمنة نسبيًا" إذا لم تكن الناحية عرضة للقصف وكانت بعيدة عن الخطوط الأمامية للعمليات العسكرية ولكنها تعرضت للقصف مرة واحدة في وقت سابق، الأمر الذي من شأنه أن يجعل المدرسة عرضة للاستهداف مرة أخرى.
- لأغراض هذا التقرير، اعتبرت المدارس "غير آمنة" والعملية التعلمية تشكل خطر كبير على حياة الطلاب في حال عدم تعرض المدرسة للقصف ولكنها تتواجد في نواحي معرضة للقصف أو قريبة من خطوط الاشتباكات، بالرغم من عدم تعرض هذه المدارس للقصف إلا أن وجودها في نواحي غير آمنة قد يجعلها هدفاً للعمليات العسكرية، وقد يتعرض الطلاب للقصف أثناء ذهابهم للمدارس أو في طريق العودة للمنزل

- ولأغـراض إعـداد هـذا التقريـر، تم تصنيف المـدارس على أنهـا "ذات درجة عاليـة من الخطـورة" إذا سـبق وأن تعرضت للقصف في وقـت سـابق وكانـت موجودة في ناحيـة قريبة من الخطـوط الأمامية للاشـتباكات العسـكرية المندلعة.
- وقـد أظهـرت النتائـج أن 74٪ مـن المـدارس المشـمولة في هـذا التقريـر (2,843 مدرسـة) تعتبـر آمنـة. وأن 21٪ مـن المدارس التـي شـملتها الدراسـة تعتبـر غيـر آمنـة، و3٪ تعتبـر آمنـة نسـبياً، و2٪ ذات خطـورة عالية.

الشكل 04: شكل يوضح الحالة الأمنية للمدارس المُقيّمة

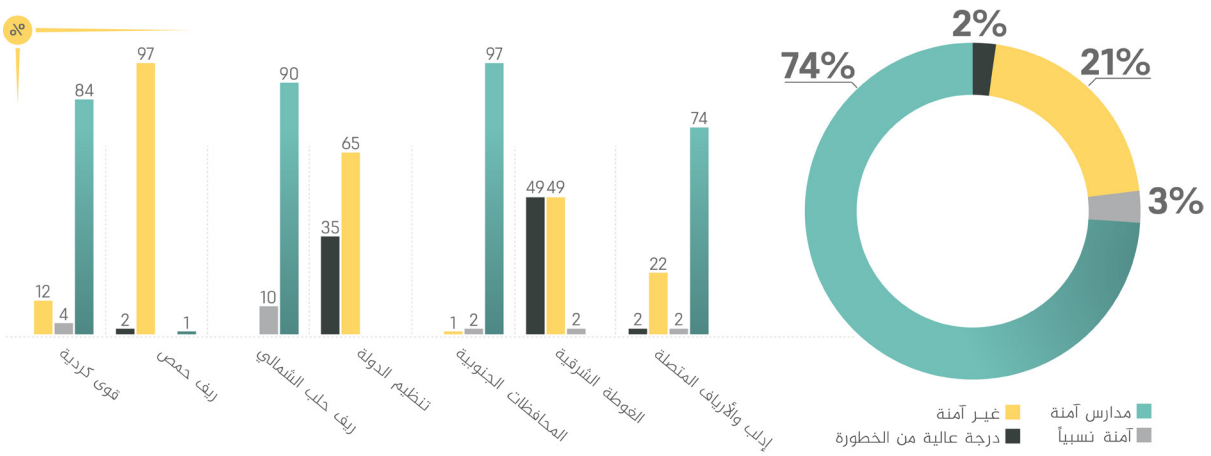

- تبيـن في الوقـت الـذي كان يتـم فيـه جمـع البيانـات أن 97٪ مـن المـدارس (428 مدرسـة) في المحافظـات الجنوبيـة (درعـا والقنيطـرة) تعتبـر آمنـة. وأن 90٪ أو 185مدرسـة في ريـف حلـب الشـمالي تعتبـر آمنـة. وفي المناطـق التـي تسـيطر عليها القـوى الكرديـة سـجلت 84٪ (872 مدرسـة) بكونهـا آمنـة. وفي إدلب والأريـاف المتصلة بها، سـجلت 74٪ (1,156 مدرسـة) على أنهـا تعتبـر آمنة.
- لـم تسـجل أيـة مدرسـة أنهـا آمنة في غوطة دمشـق الشـرقية وفي ريف حمـص الشـمالي. وأظهـرت نتائج الدراسـة أن 49٪ مـن المـدارس في الغوطـة الشـرقية تصنـف على أنهـا مـدارس ذات خطـورة عاليـة و49٪ أخرى كمـدارس غير آمنـة، و2٪ من المـدارس اعتبـرت آمنـة نسـبياً. وبـذات الوقـت، تـم تصنيـف 97٪ مـن المـدارس العاملـة في ريف حمـص الشـمالي على أنها مـدارس غيـر آمنة.
- وعلى الرغـم مـن أن 88٪ مـن المـدارس في الغوطـة الشـرقية هـي مـدارس عاملـة وأن 74٪ مـن المـدارس في ريـف حمص الشـمالي هـي كذلـك مـدارس عاملـة، إلا أن المـدارس في كلتـا المنطقتيـن المذكورتيـن تتعـرض للقصف بشـكل منتظم.

04: استطلاع الرأي: الشعور بالأمان في المدرسة

تبيـن مـن خـلال اسـتطلاع رأي الطـلاب أن 13٪ من الأطفال الذين شـملهم الاسـتطلاع(1,777 طالب)[6] أفـادوا أنهم لا يشـعرون بالأمان في المدرسـة. هـذا في حيـن أن 40٪ مـن المدرسـين الذيـن شـملهم الاسـتطلاع (3,494 مدرسـاً) أفادوا بـأن الطلاب عبـروا لهم عن مخاوفهـم مـن أنهم لا يشـعرون بالأمان في المدرسـة.

الشكل 05: استطلاع رأي الطلاب حول شعورهم بالأمان في المدرسة

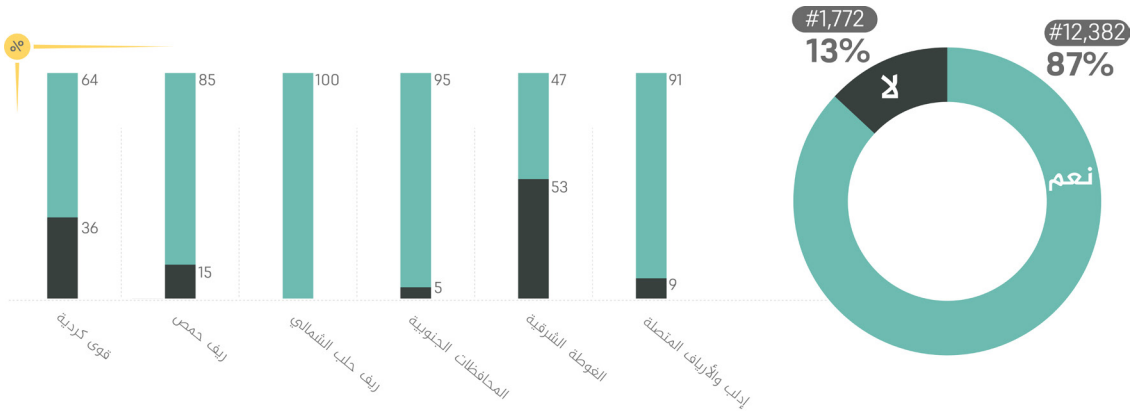

6– أجـرى باحثـو وحـدة إدارة المعلومـات اسـتطلاع رأي مـع 14,154 طالـب تتـراوح أعمارهـم بيـن 5 و17 سـنة داخل المـدارس وخارجهـا في 9 محافظـات. 46٪ منهـم من الإناث و54٪ مـن الذكـور. 78٪ مـن الطـلاب الذين شـملهم الاسـتطلاع كانـوا من المجتمـع المضيـف وكان 22٪ منهم مـن النازحيـن داخليًا.

خريطة 03: نسبة المدارس التي تعرضت للقصف حسب الناحية

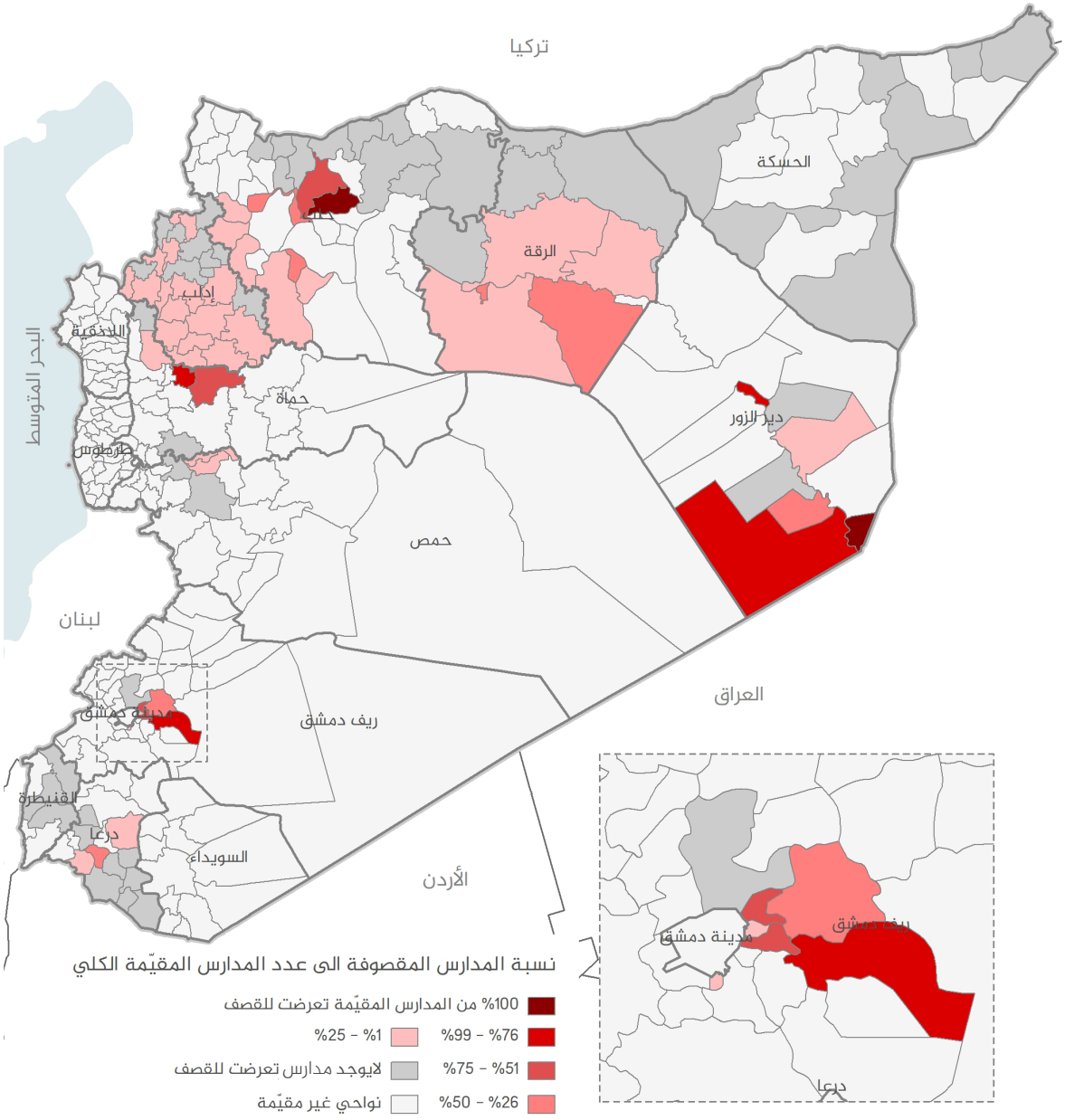

الشكل 06: استطلاع رأي المدرسين: عدد/نسبة الطلاب الذين عبروا عن قلقهم وشعورهم بعدم الأمان

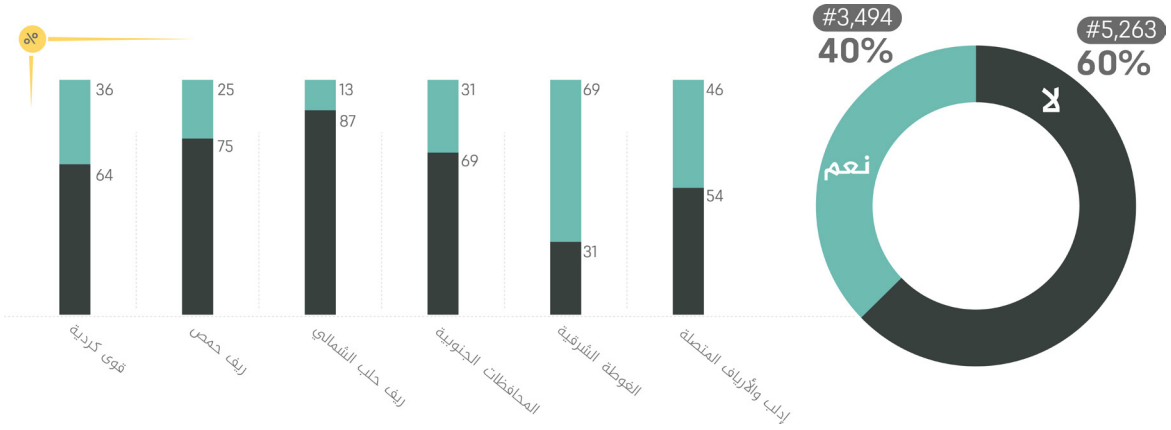

05: مقارنة عمليات القصف خلال فصليين دراسيين متتاليين

لوحظ وجود انخفاض في عمليات القصف التي جرت فيما بين الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2017/2016 مقارنة بالفصل الأول للعام الدراسي 2018/2017. فقد تبين أن كافة المناطق المشمولة في هذا البحث تعرضت لعدد أقل من ذي قبل من عمليات القصف؛ باستثناء الغوطة الشرقية في دمشق حيث زاد عدد عمليات القصف.

وفي ريف حلب الشمالي، لم يتم تسجيل أي هجمات على المدارس خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018/2017. وبالمثل، شهدت إدلب والقرى المجاورة لها ومناطق سيطرة القوات الكردية والمليشيات الموالية لها في محافظات سورية الشرقية والمحافظات الجنوبية انخفاضًا في الهجمات. غير أن الغوطة الشرقية شهدت زيادة في الهجمات، حيث أن 44 ٪ من مدارسها (51 مدرسة) تعرضت للقصف جواً وأرضاً.

الشكل 07: مقارنة لعمليات القصف التي تعرضت لها المدارس خلال فصليين دراسيين متتاليين

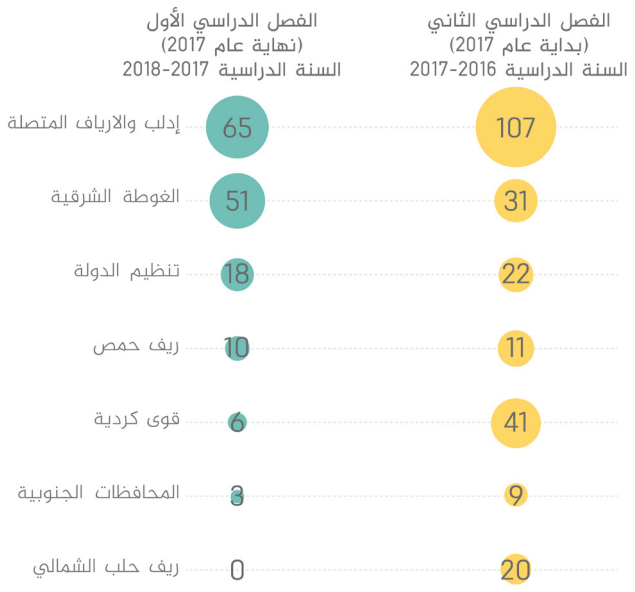

06: نوع القصف الذي تعرضت له المدارس

بلغ عدد المدارس التي تعرضت للقصف منذ عام 2017، من إجمالي عدد المدارس التي تم تقييمها، 317مدرسة. حيث تعرضت 46٪ منها (147 مدرسة) لقصف جوي، و29٪ (93 مدرسة) استهدفت بالقصف براً. هذا في حين كانت 24٪ (77 مدرسة) عرضة للقصف الجوي والأرضي معاً.

الشكل 08: نوع القصف الذي تعرضت المدارس له

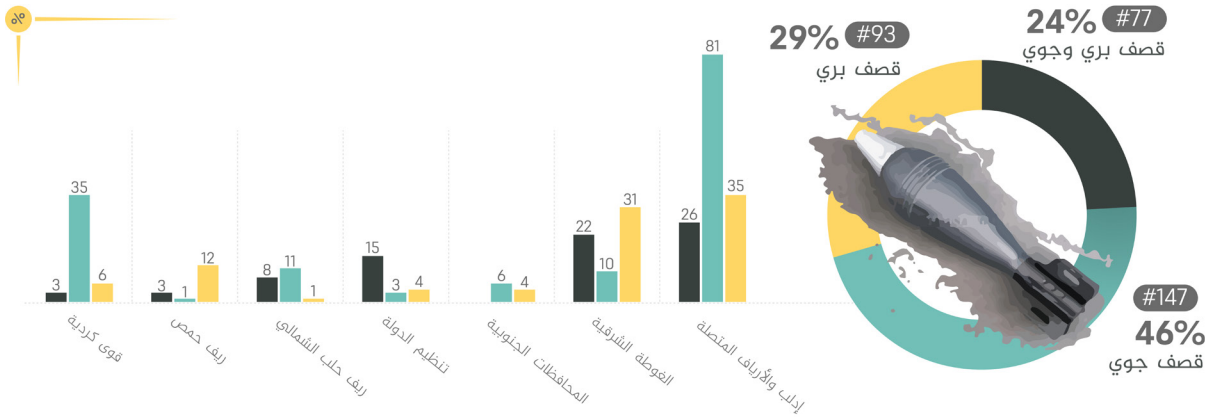

07: حالة الأبنية المدرسية خلال ثلاث سنوات متتالية

أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع لنسبة المدارس غير المدمرة (صالحة لأغراض التدريس) في الإصدار الثالث من تقرير المدارس (2017) بالمقارنة مع الإصدار الثاني (2016) وكذلك انخفاض في نسبة المدارس المدمرة بشكل جزئي، يعزى ذلك إلى جمع بيانات مدارس المحافظات الجنوبية (درعا- القنيطرة) لأول مرة في الإصدار الثالث من التقرير، يذكر أن المدارس في المحافظات الجنوبية أقل تعرضاً للقصف بالمقارنة مع المدارس في المحافظات الأخرى. في الإصدار الحالي من تقرير المدارس (2018) لوحظ انخفاض في نسبة المدارس غير المدمرة (صالحة لأغراض التدريس) بالمقارنة مع الإصدار الثالث (2017)، وكذلك ارتفاع في نسبة المدارس المدمرة بشكل كامل أو جزئي، ويعزى ذلك إلى تصاعد الأعمال العسكرية في سورية.

الشكل 09: مقارنة أوضاع أبنية المدارس التي شملها التقييم خلال ثلاثة إصدارات من التقرير

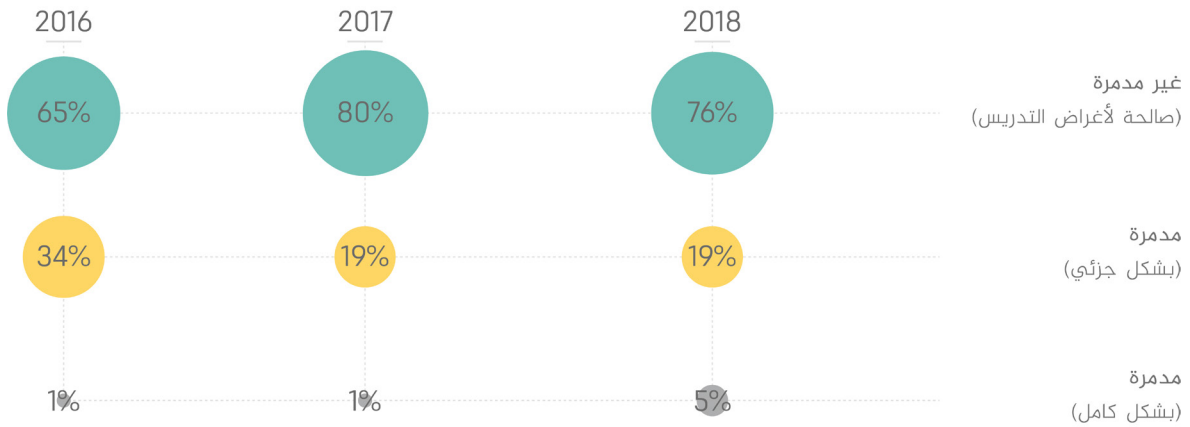

القسم

03

أبنية المدارس العاملة

01: أبنية المدارس العاملة:

يجدر التنويه أن القسم الأكبر من بيانات تقرير المدارس في إصداره الحالي تم جمعها من المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري، كما تم جمع عدد قليل من المدارس في مناطق سيطرة النظام السوري، بيد أنه تم استبعاد البيانات التي تم جمعها في المناطق التي يسيطر عليها النظام من هذا التحليل لأنها لا تعطي صورة موضوعية سليمة لحالة المدارس في تلك المناطق (لم يتم الوصول إلا لعدد قليل من المدارس، ومعظمها كانت غير عاملة). وتبين أن أعلى تركيز للمدارس العاملة التي تم تقييمها يتواجد في محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها من محافظتي حلب وحماة، بينما أتضح أن أدنى نسبة للمدارس العاملة في الغوطة الشرقية من محافظة ريف دمشق.

الشكل 10: عدد / نسبة توزع المدارس العاملة

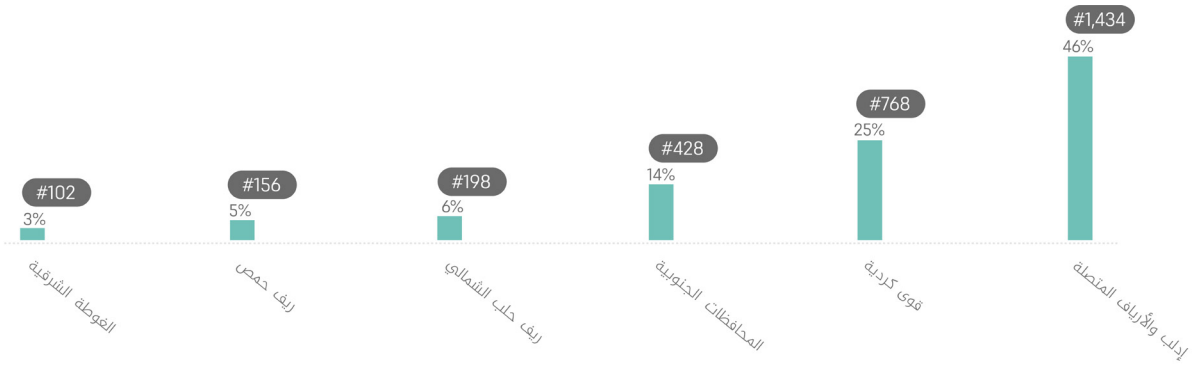

أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى عدد للمدارس العاملة في محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها من محافظات حلب وحماة، حيث بلغت نسبة المدارس العاملة هناك 46٪ (1,434 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم.

بالرغم من أن قوات حزب العمال الكردستاني PKK، والمليشيات الموالية لها تسيطر على محافظة الحسكة بشكل كامل إلى جانب أجزاء واسعة من محافظات الرقة ودير الزور وبعض الأجزاء من محافظة حلب إلى أن عدد المدارس العاملة التي شملها التقييم في مناطق سيطرة هذه القوات جاء بالمرتبة الثانية حيث بلغت نسبة المدارس العاملة هناك 25٪ (768 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم، يعتبر هذه العدد قليل جداً بالمقارنة مع عدد المدارس المغطاة في مناطق سيطرة هذه القوى

وتضم المحافظات الجنوبية ثالث أكبر عدد من المدارس العاملة بنسبة 14 ٪ (428 مدرسة)، وهذا يمثل 97 ٪ من مجموع المدارس في المنطقة.

02: حالة الأبنية المدرسية

الشكل 11: نسبة المباني المدرسية العاملة

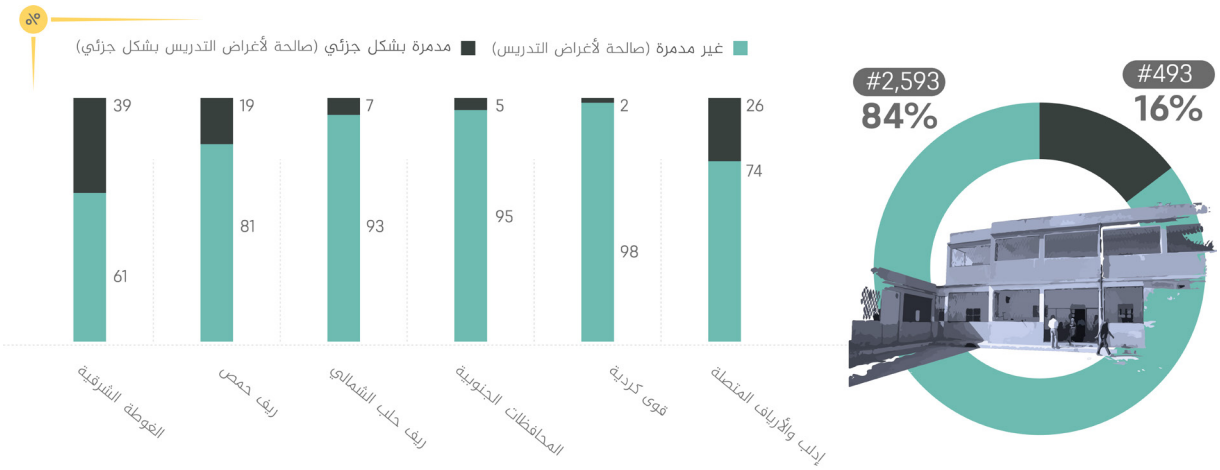

أظهرت نتائج الدراسة أن 16 ٪ (493 مدرسة) من المدارس العاملة التي تم تقييمها هي مدارس مدمرة جزئيا. وسجلت أعلى نسبة من المدارس المدمرة جزئيا في الغوطة الشرقية في ريف دمشق. وهذا يمثل 39 ٪ من المدارس العاملة المقيمة هناك. وقد بلغ عدد المدارس العاملة المدمرة جزئياً 18 مدرسة في ناحية دوما. بينما بلغ عدد المدارس المدمرة في كفر بطنا 18 مدرسة.

وفي إدلب وريفها، سجل 26 ٪ من إجمالي المدارس العاملة التي تم تقييمها بكونها مدمرة بشكل جزئي. وتبين أن غالبية هذه المدارس متواجدة في الجهة الجنوبية من المحافظة (منطقة معرة النعمان) والمناطق الوسطى(منطقتي إدلب وأريحا) في محافظة إدلب. وبلغت نسبة المدارس العاملة المدمرة جزئياً في المناطق التي تسيطر عليها المليشيات الكردية 2٪، وكان معظمها في محافظة الرقة.

03: حالة أبنية المدارس العاملة وفق الأسباب التي أدت للدمار:

الشكل 12: عدد / نسبة / أسباب دمار المباني المدرسية العاملة

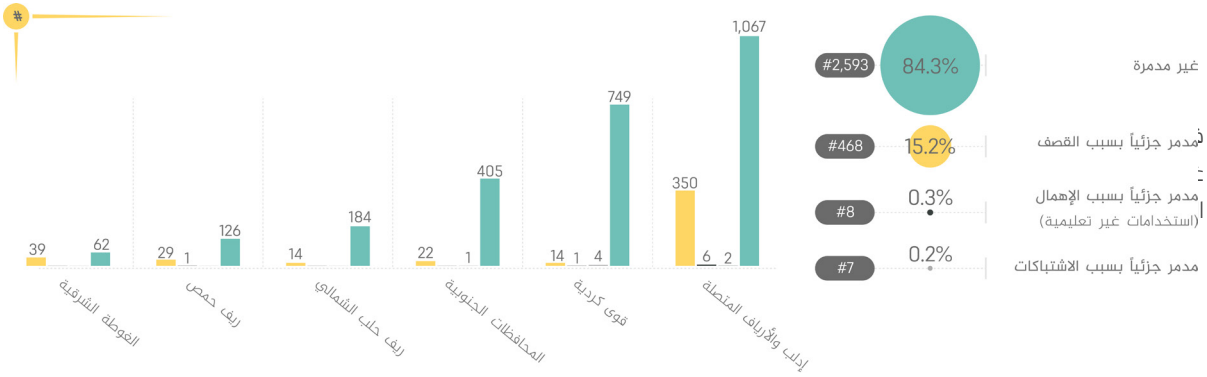

تم تصنيف المرافق في المدارس العاملة إلى نوعين:

- آمن، غير مدمر، وبالتالي مناسب لأغراض التعليم.
- مدمرة جزئيا، ومناسبة جزئيا لأغراض التدريس.

ويكمن السبب من وراء تصنيف المرافق على هذا النحو من أجل تسليط الضوء على درجة الأضرار التي أصابت تلك المرافق إلى جانب التركيز على الأسباب التي أدت إلى وقوع تلك الأضرار، وهي:

أ. التدمير الجزئي بسبب القصف الجوي أو القصف الأرضي. حيث تتطلب هذه المباني أعمال بناء تشمل إصلاح الفتحات في السقف وعلى الجدران، وقد تتطلب أحيانًا إعادة بناء أجزاء كبيرة من مبنى المدرسة.

ب. تدمير جزئي بسبب وقوع اشتباكات. ويتطلب هذا النوع من الضرر إصلاح فتحات على الجدران، وإعادة بناء للجدران بأكملها أحيانا. ولكن على الرغم من ذلك لم يتأثر مبنى المدرسة بشكل خطير.

ج. مدمرة جزئيا بسبب الإهمال أو استخدام البناء لأغراض غير تعليمية. إذ غالبًا ما تستخدم بعض المدارس كمراكز إيواء للنازحين داخليًا؛ مما يؤدي إلى استهلاك المرافق العامة لأبنية المدارس، وخاصة الحمامات والأرضيات. وفي بعض المدارس، يتم تعديل الفصول الدراسية لتصبح مطبخاً أو ربما دورات المياه، على سبيل المثال. هذا النوع من الضرر يتطلب إعادة تأهيل المرافق بشكل كامل.

سجلت أكبر نسبة من المدارس العاملة التي تم تدميرها جزئياً بسبب القصف في الغوطة الشرقية بواقع 39٪ (39 مدرسة). وفي إدلب والأرياف المتصلة بها من محافظتي حلب وحماة تبين وجود 25٪ (350 مدرسة) مدمرة جزئيًا بسبب القصف. وتعرضت مدرستين عاملتين في إدلب لأضرار بسبب الإهمال أو إجراء تغييرات عليهما واستخدامهما لأغراض غير تعليمية.

الشكل 13 أعداد المدارس بحسب حالة البناء على مستوى المنطقة

04: أنواع المدارس العاملة (نظامية- أخرى):

تم تصنيف المدارس العاملة على أربع مجموعات: المدارس النظامية والريفية والأماكن التعليمية الآمنة والمدارس المؤقتة.

الشكل 14 أنواع المدارس العاملة

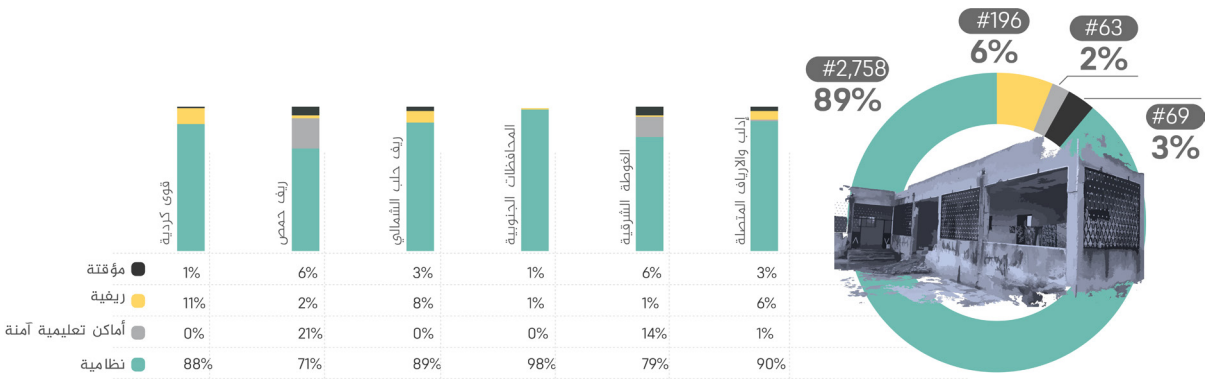

المدارس النظامية هي المباني التي تلبي مجموعة محددة من المعايير:

- القدرة الاستيعابية للمبنى
- وجود باحات مفتوحة مسيجة للترفيه
- وجود دورات مياه وصنابير مياه متناسبة مع عدد الطلاب في المدرسة
- البناء ذو أسقف عالية والغرف مزودة بعدة نوافذ للتهوية
- وجود ممرات وسلالم واسعة لسهولة الحركة

تواجدت **المدارس الريفية** في سوريا قبل بدء الحرب وكانت منتشرة بشكل رئيسي في القرى الصغيرة التي لم يكن لديها ما يكفي من الطلاب ليستدعي الأمر بناء مبنى مدرسي نظامي. وتتكون هذه المدارس الريفية من عدة غرف داخل منزل ريفي، وتهدف إلى استيعاب طلاب في المرحلة الابتدائية.

وجرت العادة في **المدارس الريفية** أن يتم تدريس المرحلة الابتدائية فيها فقط (تعليم أساسي- مرحلة أولى)، ويتم دمج عدة مراحل دراسية ضمن صف واحد نتيجة عدم توفر عدد كاف من المدرسين والغرف الصفية. وأتضح من خلال الدراسة أن 11 ٪ من المدارس التي تم تقييمها في المناطق التي تسيطر عليها المليشيات الكردية هي مدارس ريفية. وأن 8٪ من المدارس التي تم تقييمها في ريف حلب الشمالي هي مدارس ريفية.

نتيجة الحرب في سورية وتعرض بعض المناطق لقصف مستمر تم إنشاء **"أماكن تعليمية آمنة"**. وفي كثير من الأحيان، يتم اتخاذ هذه الأماكن في الطوابق السفلية من المباني الطابقية في المدن، أو في الكهوف بالقرب من القرى. وهذا النوع من المدارس يحافظ على سلامة الأطفال في الأماكن الساخنة من الناحية العسكرية، ويوفر لهم الحماية من القصف.

سجل تواجد أماكن التعلم الآمن في أغلب الأحيان في ريف حمص الشمالي وفي الغوطة الشرقية بنسبة 21٪ و14٪ على التوالي.

إضافة إلى ما سبق، أدى التهجير المستمر للمدنيين نتيجة استعار الحرب إلى ظهور **مدارس مؤقتة**، تلبي احتياجات النازحين في أماكن قد يضطرون للبقاء أو للعيش فيها. وهذه المدارس غالباً ما تأخذ شكل الخيام أو الكرفانات. وفي بعض الأحيان يتم إعداد غرفة في منزل يقع على مقربة من مكان تواجد مجتمعات النازحين داخلياً واتخاذها كمدرسة للأطفال.

وجاءت نسبة المدارس العاملة المغطاة في هذه الدراسة والمصنفة بكونها **مدارس نظامية** 89٪ (2,758 مدرسة)، تعمل من خلال مبانٍ مدرسية نظامية. بينما شكلت المدارس الريفية 6 ٪ (196 مدرسة)، في حين صنفت نسبة 2 ٪ (63 مدرسة) كمرافق تعليمية آمنة و3 ٪ (69 مدرسة) هي مدارس مؤقتة.

الشكل 15 أعداد المدارس بحسب البناء المدرسي- نظامي/غير نظامي- على مستوى المنطقة

05: أنواع أبنية أماكن التعليم البديلة - أبنية المدارس غير النظامية

قبل نشوب الحرب الدائرة في سوريا، كان هناك نوعان من البيئات المدرسية أحدهما يتمثل بالمدارس النظامية والتي تعمل من خلال مبانٍ نظامية وفي المقابل كان يوجد مدارس ريفية. وبسبب الأخطار المتصاعدة في المناطق التي اشتعلت فيها الحرب، تم استحداث أنواع جديدة من المباني المدرسية. وبلغت نسبة البيوت الريفية 28٪ من مجموع الأبنية المستخدمة كبديل للمدرسة.

الشكل 16 عدد أماكن التعليم البديلة بحسب نوعها

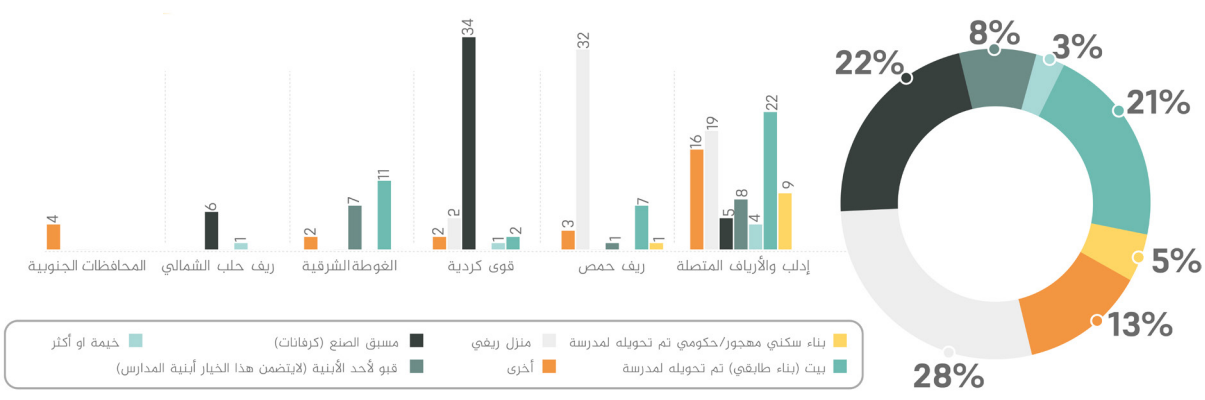

أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر من الأبنية المستخدمة كبديل للمدارس هي **المنازل الريفية**، يذكر وجود هذا النوع من المدارس قبل الحرب في سورية، وتنتشر في القرى والأرياف التي يكون عدد طلابها قليل، وتتكون من عدد قليل من الغرف الصفية مما يضطر الكادر التدريسي لجمع أكثر من مرحلة تعليمية في غرفة صفية واحدة، وقد انتشر هذا النوع من المدارس ريف حمص الشمالي وقد بلغت نسبته هناك 73٪ (32 مدرسة) من مجموع الأماكن البديلة المستخدمة كمدرسة في هذه المنطقة، وكذلك انتشرت المدارس الريفية في محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها من محافظات حلب وحماة، بالإضافة لمناطق سيطرة القوات الكردية في محافظات الحسكة والرقة ودير الزور وريف حلب الشرقي.

جاء بالمرتبة الثانية من حيث النسبة الأكبر من الأبنية المستخدمة كبديل للمدارس **الغرف مسبقة الصنع أو الكرفانات**، وقد لوحظ انتشارها في مناطق سيطرة القوات الكردية بشكل كبير حيث بلغت نسبتها 77٪ (34 مدرسة) من مجموع الأماكن المستخدمة كبديل للمدرسة في هذه المنطقة، إلى جانب انتشارها في ريف حلب الشمالي وقد بلغت نسبتها 86٪ (6 مدرسة) من مجموع الأماكن المستخدمة كبديل للمدرسة في هذه المنطقة، وكذلك انتشر هذا النوع من الأماكن التعليمية في محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها.

وفي الغوطة الشرقية، كان عدد المدارس غير النظامية الأكثر انتشاراً هو الأبنية الطابقية (أي مبنى تم تحويله إلى مدرسة). ومثّل هذا النوع 33 ٪ من المرافق المدرسية غير النظامية (11 مدرسة). وبلغت نسبة أماكن التعليم الآمنة 33٪ (7 مدارس).

وفي محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها، شكلت الخيام 5 ٪ **(4 مجموعات من الخيام)** من هذه المدارس غير النظامية. لوحظ وجود 13٪ من أنواع أخرى للأبنية المستخدمة كبديل للمدرسة، حيث وجد بعض الطلاب الذين تم تخصيص قسم من أحد المساجد لتدريسهم، ويتم تدريس بعض الطلاب في مجموعة من المحلات التجارية، وكذلك تم تخصيص غرف خارجية في أحد المزارع لتدريس الطلاب.

06: وجود سور وباحة للمدرسة

الشكل 17 عدد/ نسبة المدارس بحسب توفر سور وباحة للمدرسة

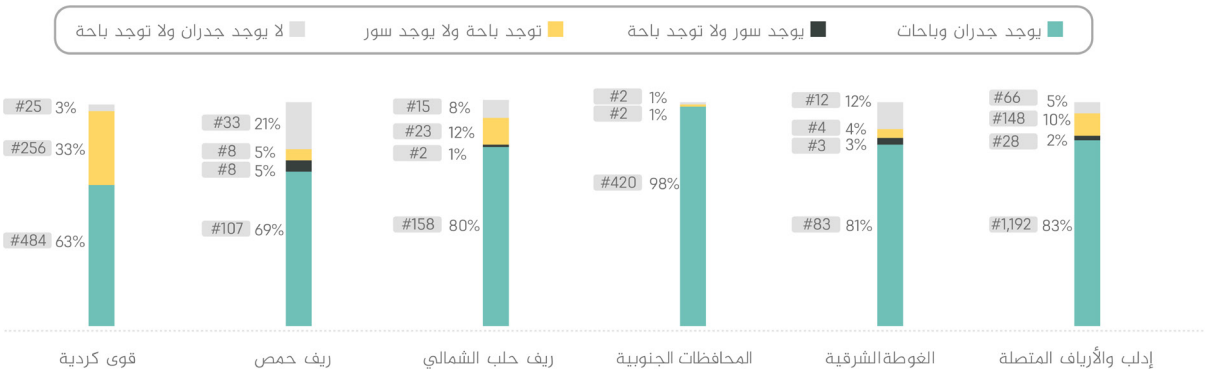

يعتبر وجود باحة مدرسية في المدارس النظامية من المعايير الأساسية لبناء المدارس، وهي منطقة ترفيهية آمنة في الهواء الطلق حيث يمكن للطلاب قضاء وقت الاستراحة بين الدروس، وممارسة الرياضة، أو القيام بأنشطة أخرى خارج الفصل الدراسي. وينبغي أن يتناسب حجم الباحة المدرسية مع عدد الطلاب بحيث تلبي احتياجاتهم (أي بناءً على القدرة الاستيعابية للمدرسة). وينبغي أن تكون الباحة محاطة بجدران عالية لضمان عدم تعرض الأطفال للمخاطر الخارجية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن 79٪ (2,444 مدرسة) من المدارس التي تم تقيمها تواجد فيها باحات مدرسية محاطة بأسوار، ويذكر أن معظم هذه المدارس هي مدارس نظامية.

ووجدت الدراسة أن 14 ٪ من المدارس التي تم تقييمها، ومعظمها مدارس ريفية (442 مدرسة)، كانت تحتوي على باحات، ولكن دون سور حماية محيط بها. تبين أن 5 ٪ من المدارس التي تم تقييمها (154 مدرسة) لم تكن تحتوي على ساحات أو أسوار. إذ تواجدت الغالبية من هذه المدارس في أبنية طابقية أو أماكن التعليم الآمنة، والتي تواجدت في الغوطة الشرقية وريف حمص الشمالي.

07: حالة الغرف الصفية

لأغـراض هـذه الدراسـة، تعتبـر الغـرف الصفيـة مجهـزة بشـكل مناسـب للعمليـة التعليميـة، عنـدمـا تكون الغـرف الصفيـة تحتوي على لـوح/ السـبورة، ومكاتـب ومقاعـد متاحة لجميـع الطلاب بالإضافـة لتوفر عوامل العـزل من الأبـواب والنوافذ.. وبالتالـي تبين أن 69٪ (24,102 غرفـة صفيـة) كانـت مجهـزة بشـكل مناسـب. وأن 11 ٪ (3,701 غرفـة صفية) من مجمـوع الغرف الصفيـة في المدارس العاملـة التـي شـملتها الدراسـة تحتـاج لتجهيز بالأثاث المدرسـي فقط لتصبـح جاهزة للأغراض التدريسـية. وسـجل 16٪ من الغرف الصفيـة (5,406 غرفـة صفيـة) بحاجة إلى إصلاحات بسـيطة.

كمـا سـجلت نسـبة 3٪ مـن هـذه الغـرف الصفيـة (1,041 غرفـة صفيـة) كانـت بحاجة إلـى إجـراء إصلاحات رئيسـية (إنشـائياً) على جدرانهـا وأسـقفها، بالإضافـة تزويدهـا بأثـاث للغرف الصفيـة. وتبين وجود 1٪ من هـذه الغرف الصفية (325 غرفـة صفية) في حالة مـن السـوء بحيـث سـيكون من الأسـهل والأفضل إعـادة بنائهـا بدلاً مـن إجراء صيانـة عليها.

الشكل 18 نسبة حالة الغرف الصفية

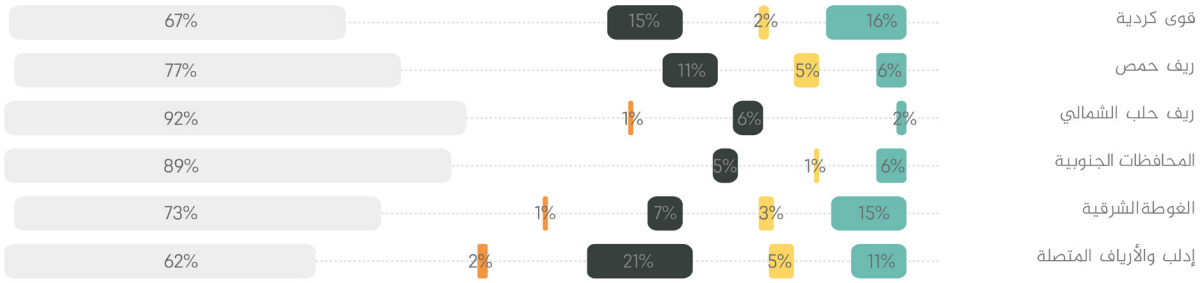

بلغـت أعلى نسـبة مـن الغـرف الصفية المجهـزة بالكامل 92٪ وذلك في ريف حلب الشـمالي، حيث سـجل وجـود 1.643 غرفة صفية مجهـزة بشـكل مناسـب. وتبيـن وجـود 6 ٪ (99 غرفة صفيـة) في ريف حلب بحاجـة إلى مقاعد وكراسـي وإجراء إصلاحات بسـيطة للنوافـذ والأبـواب لتكون جاهزة لأغـراض التعليم.

تبيـن وجـود أعلى نسـبة مـن الغـرف الصفيـة المدمـرة في المدارس التـي تـم تقييمهـا في محافظة إدلـب والأريـاف المتصلة بها مـن محافظتـي حلـب وحمـاة. وتـم توصيف الغـرف الصفيـة في هـذه المناطق وفق مـا يلي:

- 62 ٪ (10,918 غرفة صفية) مجهزة بالكامل لأغراض التعلم والتعليم
- 11 ٪ (1,899 غرفة صفية) بحاجة إلى تجهيزها بمقاعد وكراسي
- 21٪ (3,761 غرفة صفية) بحاجة إلى مقاعد وكراسي، وإصلاحات بسيطة على النوافذ والأبواب
- 5 ٪ (839 غرفـة صفيـة) بحاجـة إلـى مقاعـد وكراسـي، إلى جانب حاجتهـا إلى إجراء إصلاحات كبيرة للأسـطح والأسـقف والجدران
- 2 ٪ (266 غرفة صفية) مدمرة بشكل كامل وينبغي إعادة بنائها.

كمـا بلغـت نسـبة الغـرف الصفية المجهزة بشـكل مناسـب لأغراض التعليـم في المناطـق التي تسـيطر عليها المليشـيات الكردية 67 ٪ (4,548 غرفـة صفية).

الشكل 19 نسبة حالة الغرف الصفية حسب قوى السيطرة

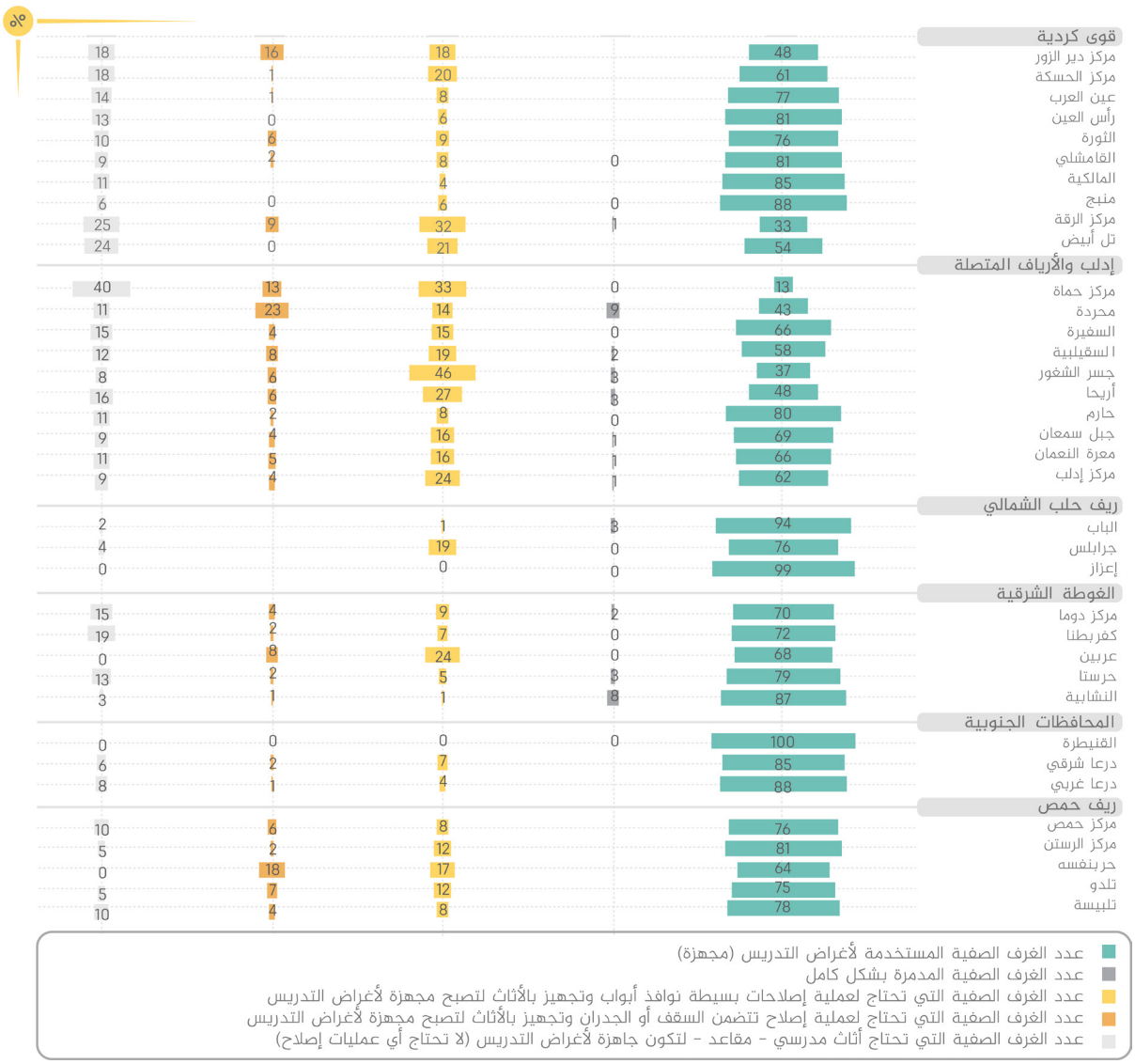

08: حالة الأبواب

غالباً ما تكون أبواب الغرف الصفية في سوريا مصنوعة من الخشب، وبالتالي فهي عرضة للتضرر بسهولة. وفي الظروف العادية ينبغي صيانة هذه الأبواب واستبدالها كل بضعة سنوات. ونتيجة نشوب الحرب، ارتفع معدل إصابة المرافق المدرسية بالأضرار بشكل مباشر هذا إلى جانب عوامل اهترائها بسبب الاستخدام لأسباب غير تعليمية، وهو ما أدى إلى انخفاض عمر استخدام أبواب الغرف الصفية لدرجة كبيرة.

الشكل 20 عدد / نسبة الأبواب في المدارس العاملة

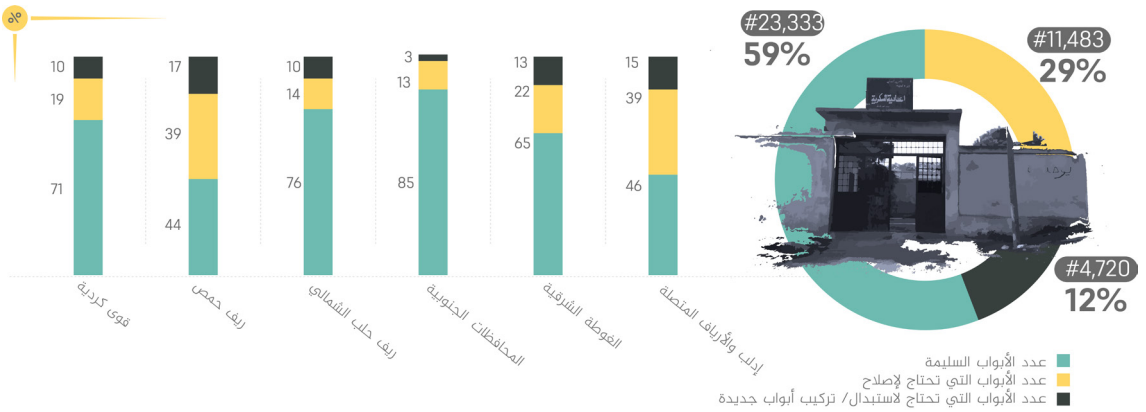

واستناداً إلى بيانات الدراسة تبين أن النسبة الإجمالية من كافة الأبواب التي تم تقييمها في المدارس العاملة، لم تكن بحاجة إلى إصلاحات بواقع 59 ٪ (23,333 باباً) ، وأن 29٪ (11,483 باباً) بحاجة إلى إصلاحات، وأن 12٪ (4,720 باباً) بحاجة للاستبدال.

09: حالة النوافذ

تصنع نوافذ المدارس في سورية من مادة الخشب أو من مادة الحديد، ويستخدم الزجاج في النوافذ كمادة تغطي القسم الأكبر من النافذة بغية الاستفادة من ضوء الشمس في إنارة الغرف الصفية. تحتاج النوافذ في المدارس لصيانة دورية واستبدال الزجاج الذي قد يتكسر، بالإضافة لصيانة المفاصل أو الأقفال، وتكون أعمال صيانة المفاصل والأقفال ضمن النوافذ الخشبية أكثر منها في النوافذ الحديدية.

ومن إجمالي عدد النوافذ التي تم تقييمها في هذه الدراسة، سجلت نسبة 56٪ (45,172 نافذة) على أنها سليمة وليست بحاجة إلى أية اصطلاحات، في حين تبين أن 26٪ (71,414 نافذة) بحاجة إلى أعمال صيانة. وعلى الرغم من ذلك تبين أن 18٪ (14,894 نافذة) مدمرة تماماً وبحاجة إلى استبدال.

الشكل 21 عدد / نسبة النوافذ في المدارس العاملة

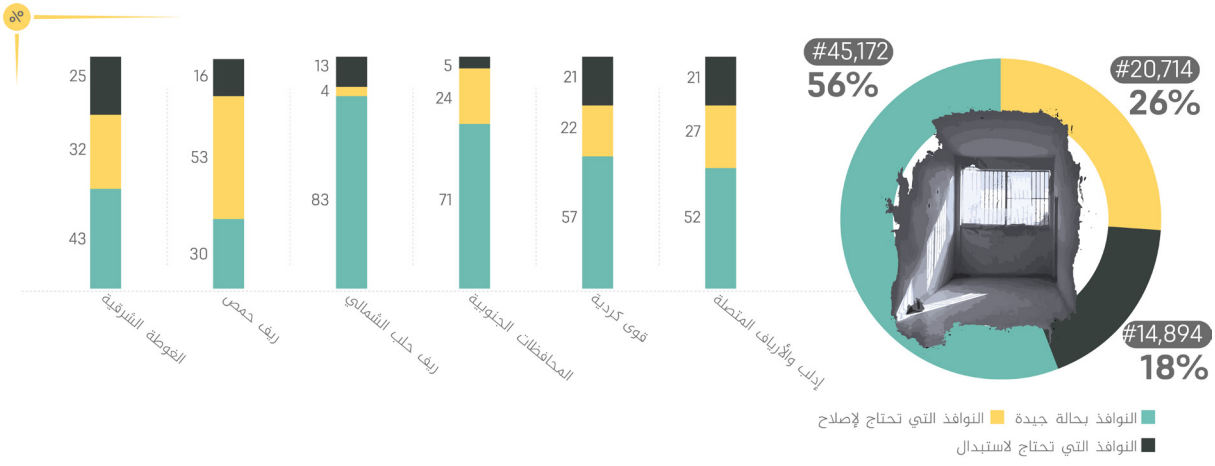

غالباً ما تتعرض النوافذ للضرر أكثر من تضرر الأبواب، وذلك كون النوافذ مصنوعة من مواد أكثر هشاشة (مثل الزجاج والبلاستيك) من الأبواب وبالتالي فهي أكثر عرضة للعوامل الخارجية. ففي الغوطة الشرقية تبين أن 32٪ (939 نافذة) من النوافذ الكلية في المدارس العاملة بحاجة إلى إصلاحات، وأن 25٪ (758 نافذة) بحاجة إلى استبدال.

وفي ريف حمص الشمالي، تبين أن 53٪ من نوافذ المدارس (2,491 نافذة) بحاجة إلى إصلاحات، في حين هناك 16 ٪ (762 نافذة) بحاجة إلى استبدال.

10: المواد التي تغطي النوافذ

ومن إجمالي النوافذ التي تم تقييمها في المدارس العاملة، كانت 38 ٪ (304,545 نافذة) مغطاة بألواح زجاجية، بينما كانت 33٪ (26,750 نافذة) مغطاة بالفيبر و15٪ (11,81,5 نافذة) مغطاة بغلاف بلاستيكي. و14 ٪ (11,096 نافذة) من النوافذ المقيمة لم تكن مغطاة على الإطلاق.

الشكل 22 عدد/نسبة النوافذ حسب مواد التغطية الموضوعة عليها

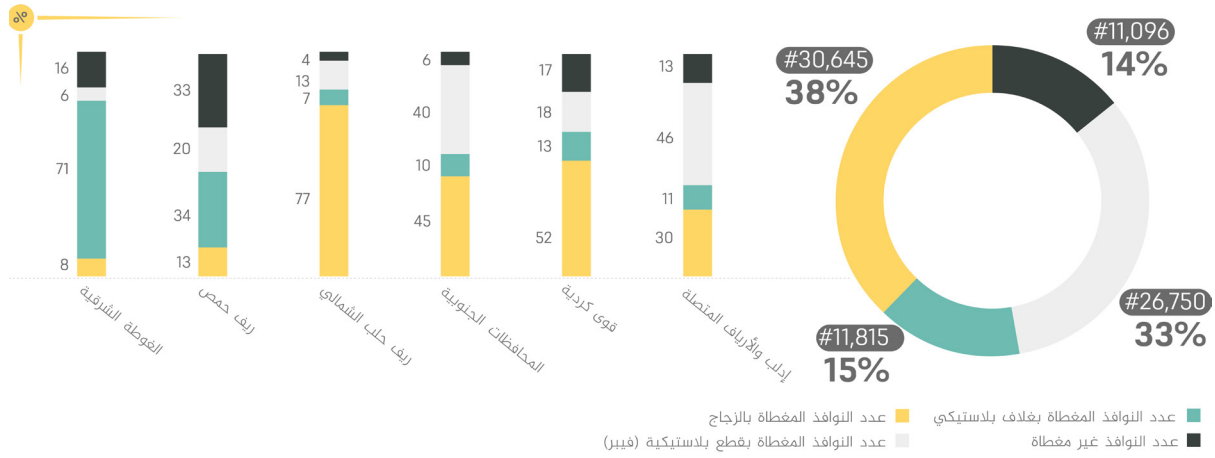

نتيجة اتساع نطاق القصف والضغط الناتج عن شدة القصف عند نشوب عمليات عسكرية في المناطق المجاورة للمدارس تتحطم العديد من النوافذ الزجاجية. وهو ما أدى إلى أن تصبح القطع البلاستيكية بدائل جيدة عن الزجاج، وهي مقاومة للضغط عند حدوث القصف؛ وعندما تنكسر تكون أقل خطورة على الأطفال، وبالتالي فهي أكثر أمانًا من الزجاج، الأمر الذي يستبعد تعرض الأطفال لإصابات خطيرة من جراء الشظايا المتناثرة منها. ولكن هذه البدائل البلاستيكية أقل مقاومة لعوامل الطقس، إضافة إلى كونها أكثر عرضة للتلف عند التعرض للحرارة والعوامل الخارجية.

أظهرت نتائج الدراسة أن غوطة دمشق الشرقية هي الأكثر استخداماً لبدائل الزجاج في تغطية نوافذ المدارس العاملة، حيث بلغت نسبة النوافذ التي تم تغطيتها بأغلفة بلاستيكية 71 ٪ (2,339 نافذة) من مجموع نوافذ المدارس العاملة التي شملها التقييم هناك، كما بلغت نسبة النوافذ المغطاة بقطع بلاستيكية (فيبر) 6 ٪ (185 نافذة) من مجموع نوافذ المدارس العاملة التي شملها التقييم، في حين بلغت نسبة النوافذ الغير مغطاة 16٪ (518 نافذة). كذلك بلغت نسبة النوافذ التي تم تغطيتها بأغلفة بلاستيكية 34 ٪ (1,755 نافذة) من مجموع نوافذ المدارس العاملة التي شملها التقييم في ريف حمص الشمالي، كما بلغت نسبة النوافذ المغطاة بقطع بلاستيكية (فيبر) 20 ٪ (1,066 نافذة) من مجموع نوافذ المدارس العاملة التي شملها التقييم، في حين بلغت نسبة النوافذ الغير مغطاة 33٪ (1,701 نافذة).

11: وجود قضبان حديدية تحمي النوافذ

أظهرت نتائج الدراسة أن 7٪ (225 مدرسة) فقط من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم لم تكن نوافذها محمية بقضبان حديدية، بالمقابل 93٪ (2,861 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم كانت نوافذها محمية بقضبان حديدة.

تبين من خلال الدراسة وجود 225 مدرسة عاملة لم تكن نوافذها محمية بقضبان حديدية، 51٪ (114 مدرسة) من هذه المدارس نظامية، 49٪ (111 مدرسة) من هذه المدارس غير نظامية، وقد كانت عبارة عن أقبية أو بيوت ريفية أو غرف ضمن المساجد.

الشكل 23 عدد / نسبة النوافذ بوجود قضبان حديدية تحمي النوافذ

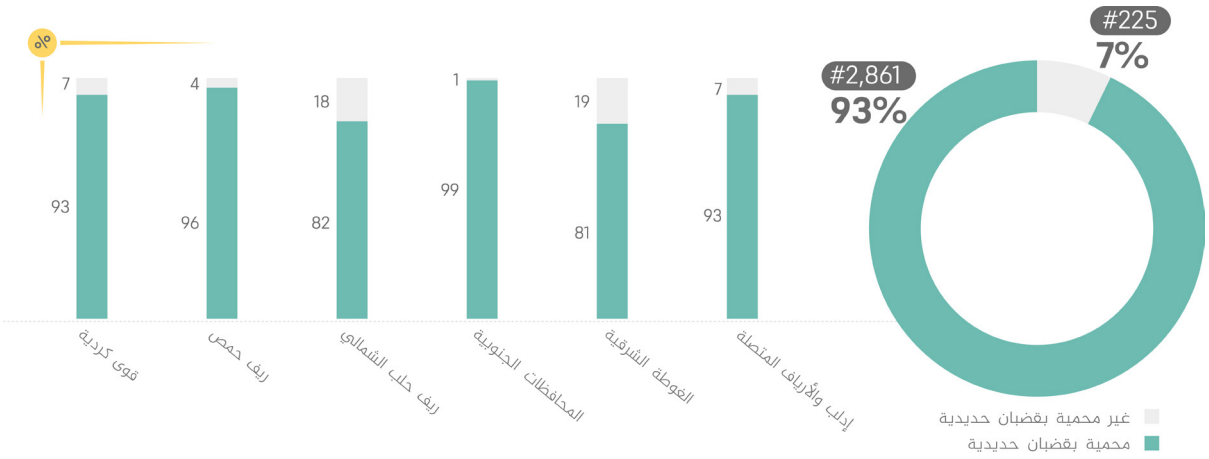

القسم

04

قسم المياه والإصحاح ضمن المدارس

01: طريقة الحصول على مياه الشرب

أظهرت نتائج الدراسة أن 66 ٪ (2,033) من المدارس العاملة التي تم تقييمها تحصل على مياه الشرب بواسطة الصهاريج، في حين أن 22 ٪ (676) تحصل على مياه الشرب من الشبكة العامة. وأن 3 ٪ (98 مدرسة) من المدارس العاملة تحصل على مياه الشرب من خلال الآبار الجوفية الواقعة بالقرب من المدرسة. وأن 9 ٪ (279) مدرسة يتم تزويدها بالمياه من خلال وسائل أخرى مثل حمل المياه بواسطة غالونات من مصادر المياه القريبة.

الشكل 24 أعداد/نسب المدارس العاملة بحسب طريقة الحصول على مياه الشرب

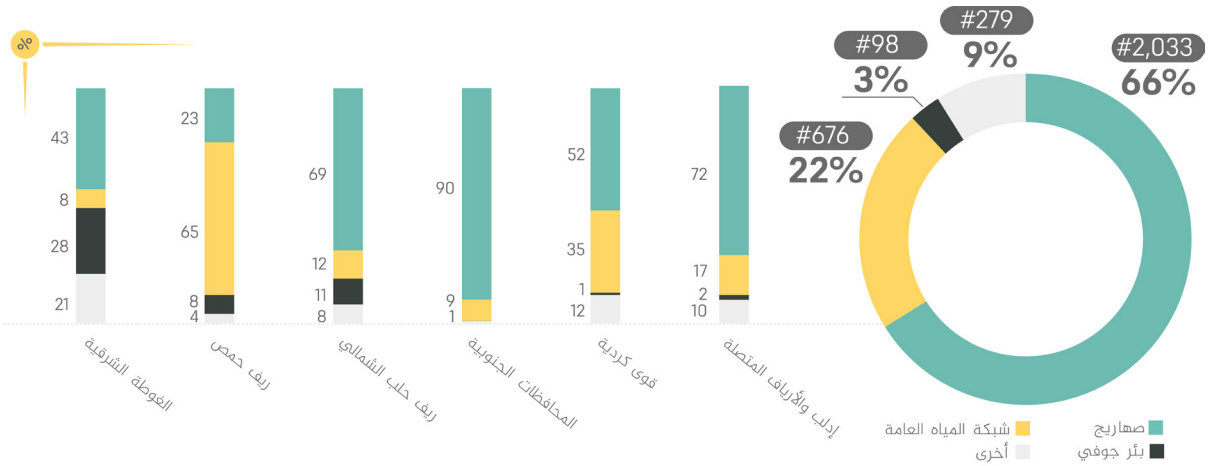

غالباً ما يتم استخدام نفس المياه للشرب والاستخدام ضمن المدارس في سورية، كانت 80٪ من المدارس في سورية تحصل على المياه عن طريق الشبكة العامة قبل الأحداث الدائرة.. وتم تقدير استهلاك المياه لكل طالب في المدرسة بمعدل 5 لترات في اليوم. ومنذ بداية الحرب، قام النظام بقطع شبكة المياه العامة عن معظم المدارس، حيث تضطر العديد من المدارس في الوقت الحالي إلى أن تتزود بالمياه عن طريق الصهاريج أو حفر الآبار (IMU-DYNAMO، 2017)[8] .

وقد تبين أن 65 ٪ (101مدرسة) من إجمالي عدد المدارس العاملة التي شملها المسح في ريف حمص الشمالي تتزود بالمياه من الشبكة العامة، في حين تستخدم 23 ٪ (36 مدرسة) الصهاريج. وسجلت نسبة 8٪ (12 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة بأنها تتزود بالمياه من خلال بئر يقع في أو بالقرب من المدرسة.

ظهر من خلال الدراسة أن 21٪ (21 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم في غوطة دمشق الشرقية تحصل على المياه من طرق أخرى، وكان القسم الأكبر من هذه المدارس يتم ملء أوعية مياه (كالونات) ونقلها للمدرسة يدوياً، حيث يتم ملء الأوعية من المنازل المجاورة التي تمتلك آبار مياه. وسجلت نسبة 14 ٪ من مجموع المدارس المُقَيّمة في الغوطة الشرقية بكونها لا تحتوي على دورات مياه، كما لا تتوافر في حماماتها توصيلات للمياه؛ والمياه المتوفرة في هذه المدارس مخصصة للشرب فقط.

8- https://www.acu-sy.org/en/dynamo6/

الشكل 25 نسب المدارس بحسب طريقة الحصول على مياه الشرب

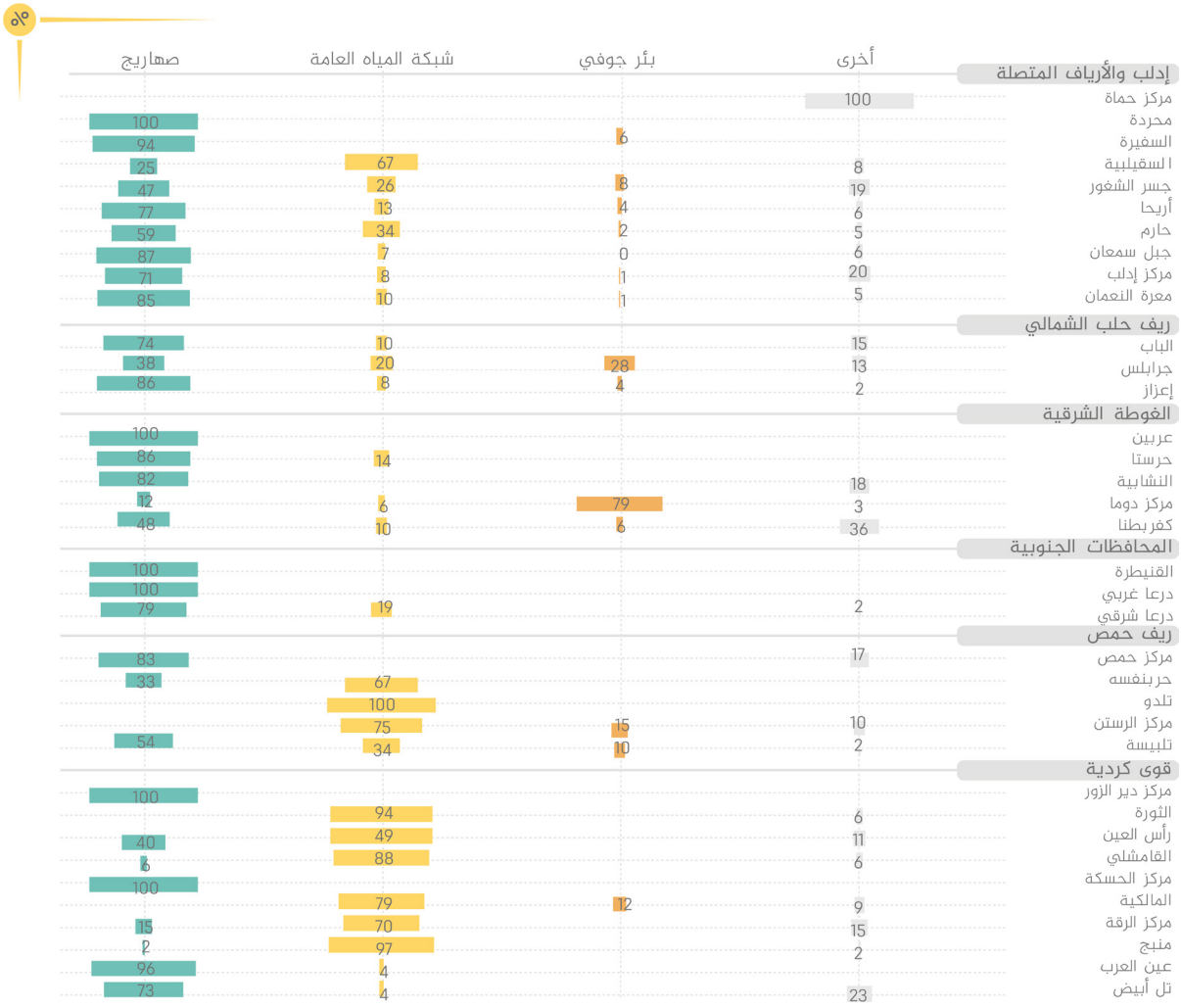

02: عدد الطلاب لكل صنبور مياه

أظهرت نتائج الدراسة 42٪ (956 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي تؤمن مياه لطلابها يبلغ عدد الطلاب فيها لكل صنبور مياه أقل من 50 طالب، 27٪ (629 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي تؤمن مياه لطلابها يبلغ عدد الطلاب فيها لكل صنبور من 50 إلى 100 طالب، 31٪ (712 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي تؤمن مياه لطلابها يبلغ عدد الطلاب فيها لكل صنبور أكثر من 100 طالب لكل صنبور.

الشكل 26 عدد الطلاب لكل صنبور مياه

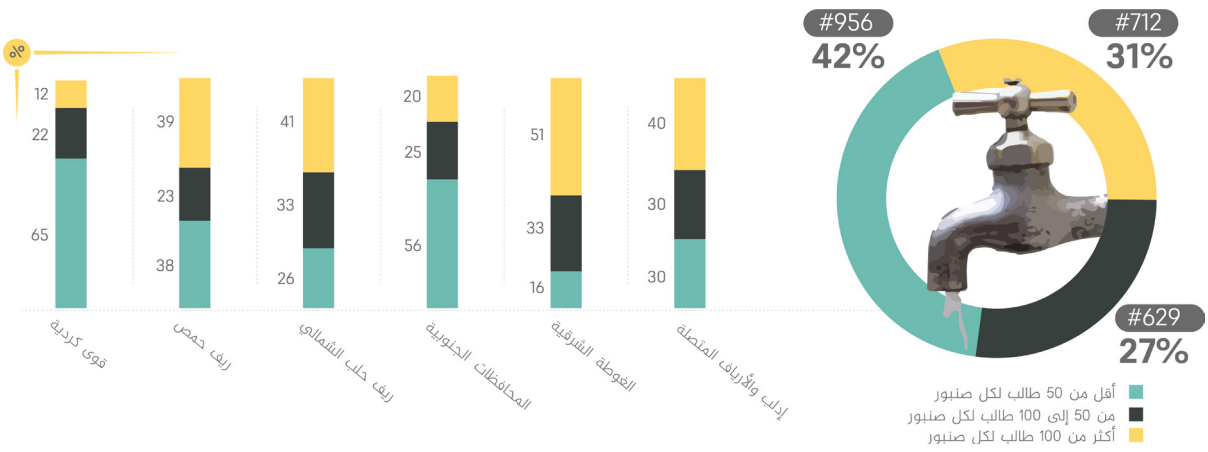

تبلغ فترة الاستراحة بين الدروس 30 دقيقة، مما يجعل عدد الطلاب لكل صنبور أقل من 50 طالب مقبولاً ولا يشكل ازدحام أو تدافع أمام صنابير المياه. في حال تجاوز عدد الطلاب لكل صنبور 50 طالب قد يكون هناك ازدحام بسيط في فترة الاستراحة بين الدروس، في حال وصل عدد الطلاب لكل صنبور 100 طالب وما فوق ذلك من المؤكد حصول ازدحام شديد أمام صنابير المياه وقد يُحرَم قسم من الطلاب من شرب المياه خلال فترة الاستراحة بين الدروس بعد أن يكون قد قضى 90 دقيقة (حصتين دراسيتين متتاليتين) دون تناول الأطفال الماء

بلغ أكبر عدد من الطلاب لكل صنبور مياه في منطقة الغوطة الشرقية في محافظة ريف دمشق:

- 51 ٪ (46 مدرسة) من المدارس التي تزود طلابها بالمياه، بلغ المعدل 100 طالب لكل صنبور مياه.
- 33 ٪ (30 مدرسة) من المدارس التي تزود طلابها بالمياه بلغ المعدل 50–100 طالب لكل صنبور مياه.
- 16 ٪ (15 مدرسة) من المدارس التي تزود طلابها بالمياه بلغ المعدل فيها 50 طالبًا أو أقل لكل صنبور.

03: صنابير المياه التي تحتاج لاستبدال

في إجمالي المدارس العاملة التي شملتها الدراسة، تبين وجود 16,027 صنبور مياه بحاجة إلى استبدال.

الشكل 27 نسبة / عدد صنابير المياه التي تحتاج إلى استبدال

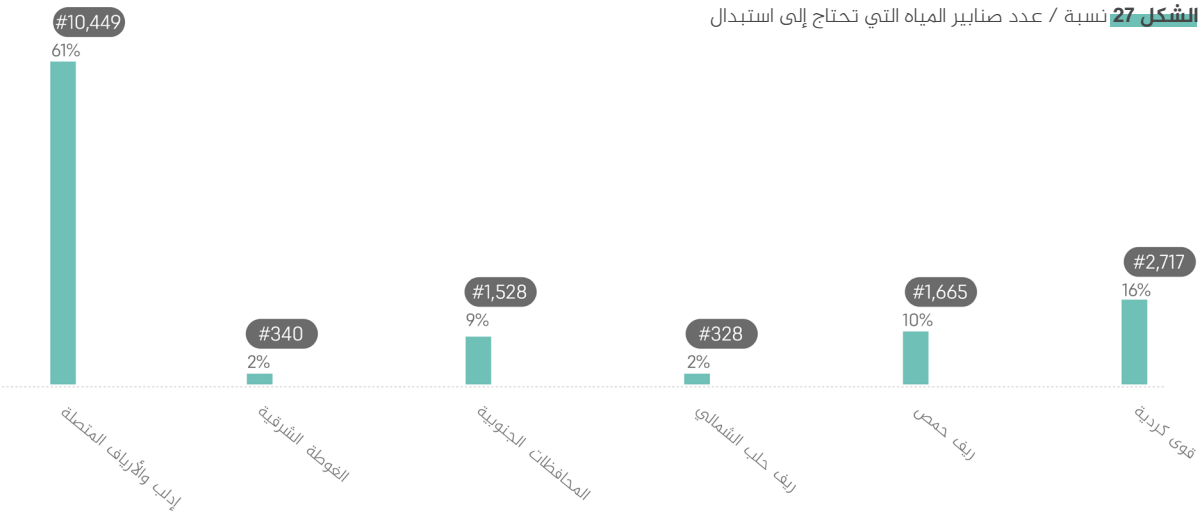

04: حالة دورات المياه في المدارس

تتألف دورات المياه (الحمامات) في المدارس السورية من عدة مراحيض. وتغطي الدراسة تقييماً لما مجموعه 18,085 دورة مياه. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن 50 ٪ فقط (9,075) من المراحيض التي تم تقييمها كانت جاهزة للعمل وفي حالة جيدة. في حين يحتاج 17 ٪ (3,060) من دورات المياه التي تم تقييمها إلى إعادة تأهيل كاملة.

الشكل 28 حالة المرافق العامة في المدارس العاملة

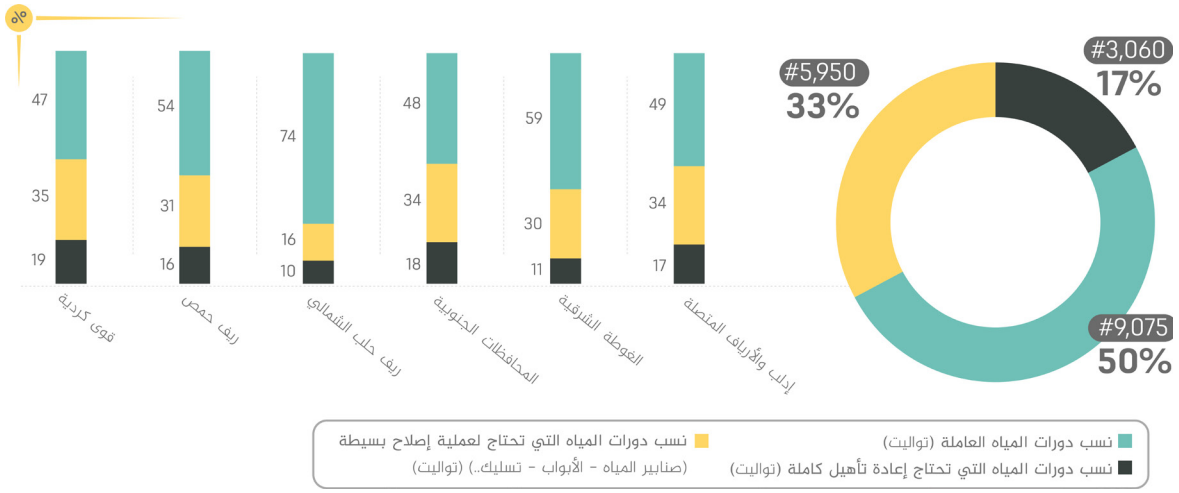

تحتاج دورات المياه المدرسية لصيانة دورية، ومن المهم أن يتم تنظيف المراحيض بانتظام خاصة في المدارس الابتدائية. وأظهرت نتائج الدراسة أن 33 ٪ (5,950 مرحاض) بحاجة إلى إجراء صيانة بسيطة تتضمن صيانة صنابير المياه، تسليك الحمامات وإصلاح أبواب الحمامات لتصبح جاهزة للاستخدام. تواجدت أكبر نسبة من المراحيض التي تحتاج إلى صيانة بسيطة في المناطق التي تسيطر عليها المليشيات الكردية والتي تمثل نسبة 35 ٪ (1,287 مرحاض) من إجمالي العدد المقيم في المدارس العاملة هناك.

05: طرق التخلص من مياه الصرف الصحي

أظهرت نتائج الدراسة أن 56٪ (1,739) من مجموع المدارس العاملة التي تم تقييمها تقوم بتصريف مياه الصرف الصحي في الشبكة العامة للصرف الصحي. بينما تقوم 40 ٪ (1,246) مدرسة بالتخلص من مياه الصرف الصحي في حفر فنية ليست نظامية (غير مجهزة بطبقات لتصفية مياه الصرف الصحي وتجنب تلويث المياه الجوفية) ، وأن 3 ٪ (101 مدرسة) تقوم بالتخلص من مياه الصرف في العراء.

الشكل 29 طرق التخلص من مياه الصرف الصحي في المدارس العاملة

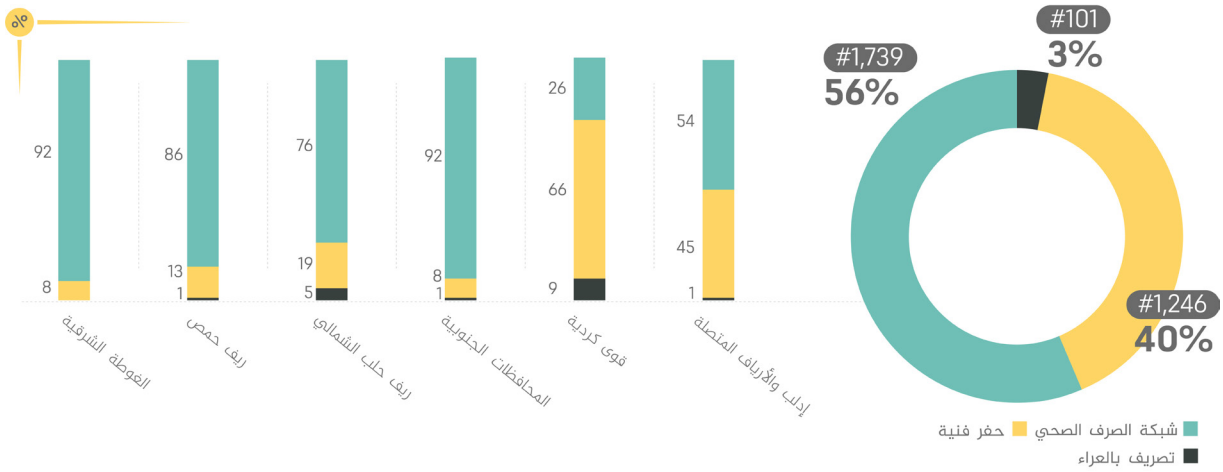

تلجأ المدارس الريفية أغلب الأحيان إلى التخلص من مياه الصرف الصحي في حفر فنية ليست نظامية وذلك بسبب عدم وجود شبكة تصريف عامة في منطقة تواجدها. وما زاد من استفحال ظاهرة التصريف خارج الشبكة العامة تدمير شبكة الصرف الصحي العامة نتيجة للعمليات العسكرية، حيث اضطرت العديد من المدارس إلى اللجوء إلى حفر فنية ليست نظامية التصريف للتخلص مياه الصرف. بالإضافة إلى ذلك، ونظراً للعدد الكبير من الطلاب، تضطر المدارس إلى إفراغ حفرها بشكل دوري. وفي كثير من الأحيان، لا يوجد سوى حفرة واحدة لمدرسة تتضمن عدة مئات من الطلاب مما يؤدي إلى امتلاء الحفر بسرعة. ومما يفاقم هذا الوضع احتمالية طوفان الحفر الفنية بسبب الأمطار وكون معظم أيام العام الدراسي في فصل الشتاء، الأمر الذي من شأنه اختلاط مياه صرف حفر فنية ليست نظامية مع مياه الأمطار والفيضانات.

وفي المناطق التي تسيطر عليها المليشيات الكردية، سُجلّت نسبة 66٪ (504 مدرسة) استخدامها حفر فنية ليست نظامية، في حين تبين أن 9٪ (68 مدرسة) تتخلص من مياه الصرف الصحي في العراء. وفي محافظة إدلب والمناطق المتصلة بها من أرياف محافظتي حلب وحماة، تلجأ 45٪ من المدارس (642 مدرسة) إلى التصريف في حفر فنية غير نظامية، و1٪ (20 مدرسة) تتخلص من مياه الصرف الصحي في العراء.

القسم

05

تجهيزات المدارس

(الأثاث المدرسي)

01: حالة مقاعد الطلاب

أوضحت بيانات الدراسة أن معظم المقاعد المدرسية، 71 ٪ (266,051 مقعد)، من مجموع المقاعد الدراسية ضمن المدارس العاملة التي شملتها الدراسة صالحة للاستخدام. هذا في حين تبين أن 12 ٪ (45,252 مقعدا) غير قابلة للإصلاح مطلقا وتحتاج إلى استبدال.

الشكل 30 حالة مقاعد الطلاب

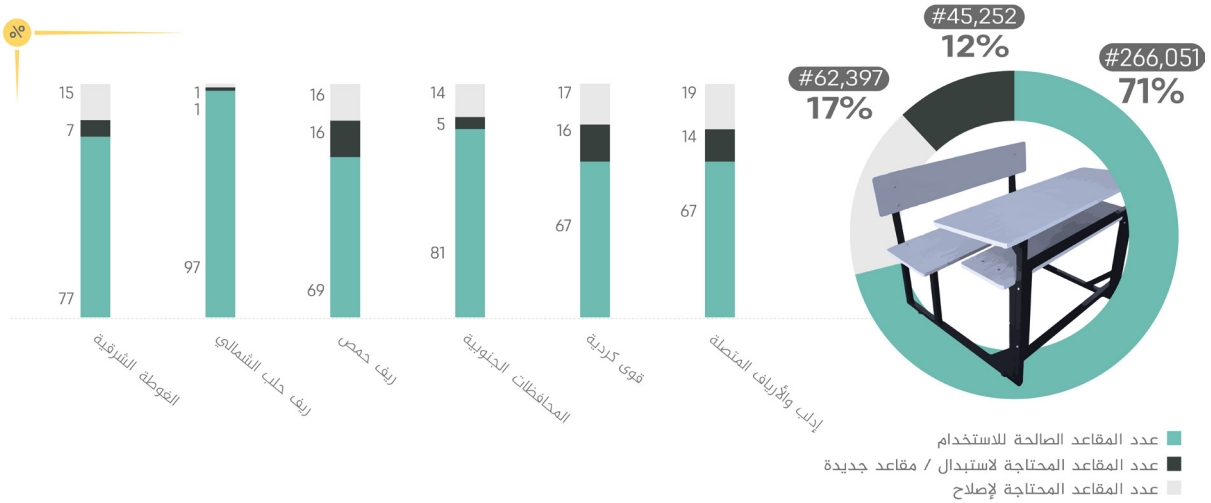

ومن الجدير بالتنويه إلى أن إن النوع الأكثر استخداماً للمقاعد الدراسية في سورية يتكون من قسمين من حيث مواد التصنيع، قسم معدني وهو عبارة عن أنابيب معدنية، قسم خشبي وهو عبارة عن ألواح خشبية تشكل الجزء الذي يجلس عليه الطلاب (دفة الجلوس) بالإضافة للدرج، في الظروف العادية يتعرض القسم الخشبي من المقعد الدراسي للتلف ويحتاج لصيانة كل عدة سنوات (يتم استبدال الواح الخشب)، أدت ظروف الحرب والقصف والتخريب الذي حصل ضمن المدارس إلى تلف قسم من المقاعد الدراسية بشكل كامل وأصبحت بحاجة إلى استبدال.

بلغت نسبة المقاعد المدرسية التي تحتاج إلى الاستبدال في محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها 19 ٪ (36,354 مقعداً) من مجموع المقاعد في المدارس العاملة ضمن هذه المنطقة.. بينما تبين أن نسبة المقاعد التي بحاجة استبدال 17 ٪ (12,136 مقعداً) وذلك في المناطق التي تسيطر عليها المليشيات الكردية في محافظات الحسكة والرقة ودير الزور وريف حلب الشرقي. أما نسبة ما يجب استبداله من مقاعد في ريف حمص الشمالي فقد بلغت 16٪ (3,924 مقعداً) من مجموع المقاعد ضمن المدارس العاملة هناك..

الشكل 31 عدد مقاعد الطلاب حسب وضعها بالنسبة للقوى المسيطرة

	#المقاعد الصالحة للاستخدام	#المقاعد المحتاجة لاستبدال	#المقاعد المحتاجة لإصلاح
قوى كردية			
تل أبيض	9,672	1,088	1,932
مركز الرقة	4,964	4,839	2,719
منبج	8,833	507	1,153
الثورة	4,944	765	1,440
المالكية	4,396	975	1,148
القامشلي	3,496	868	940
عين العرب	2,453	1303	1,534
رأس العين	4,477	5	514
مركز الحسكة	2,798	526	522
مركز دير الزور	290	180	235
إدلب والأرياف المتصلة			
مركز إدلب	33,606	4,478	7,965
معرة النعمان	28,359	6,984	7,971
حارم	19,515	2,736	4,512
جبل سمعان	16,493	3,391	4,931
جسر الشغور	9,848	5,087	4,614
أريحا	12,537	2,514	4,331
السقيلبية	4,151	648	1,685
السفيرة	555	191	260
محردة	166	29	60
مركز حماة	80	50	25
الغوطة الشرقية			
عربين	40	5	35
النشابية	1,200	68	230
حرستا	1,683	295	330
مركز دوما	5,417	644	1,327
كفربطنا	7,474	436	1,237
المحافظات الجنوبية			
القنيطرة	4,688	460	652
درعا شرقي	16,676	384	2,777
درعا غربي	15,893	1,523	3,077
ريف حلب الشمالي			
جرابلس	5,580	294	222
الباب	5,707	47	30
إعزاز	12,765	8	42
ريف حمص			
مركز حمص	635	67	316
مركز الرستن	5,731	1,116	1,321
حربنفسه	868	665	265
تلدو	4,932	1,515	1,334
تلبيسة	5,129	561	711

02: توفر مختبرات مدرسية

أظهرت نتائج الدراسة أن 1٪ (21 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملتها الدراسة تحتوي على مخابر فعالة، 2٪ (62 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملتها الدراسة تحتو ي على مخابر مجهزة بشكل جزئي، 20٪ (624 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملتها الدراسة تحتوي على مخابر لكنها غير مجهزة، 77٪ (2,379 مدرسة) لا تحتوي على مخابر.

الشكل 32 عدد / نسبة المدارس العاملة التي تحتوي على مختبرات

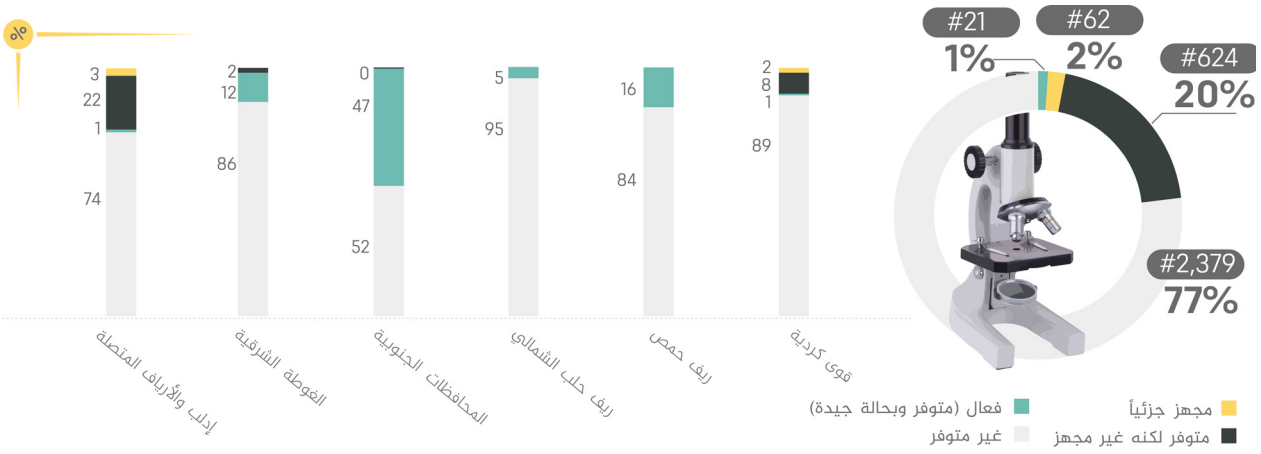

أظهرت نتائج الدراسة وجود 12 مدرسة فقط تحتوي على مخبر مجهز بشكل كامل في محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها من محافظات حلب وحماة، كذلك 4 مدارس فقط في مناطق سيطرة القوات الكردية في محافظة الحسكة. كما تبين أن 47٪ (202 مدرسة) من مدارس المحافظات الجنوبية (درعا– القنيطرة) تحتوي على مخابر غير مجهزة.

03: توفر مكتبات مدرسية

أظهرت نتائج الدراسة أن 1٪ (45 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملتها الدراسة تحتوي على مكتبة فعالة، 5٪ (147 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملتها الدراسة تحتو ي على مكتبة مجهزة بشكل جزئي، 23٪ (702 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملتها الدراسة تحتوي على مكتبة لكنها غير مجهزة، 71٪ (2,192 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملتها الدراسة لا تحتوي على مكتبة.

الشكل 33 عدد / نسبة المدارس العاملة التي تحتوي على مكتبات مدرسية

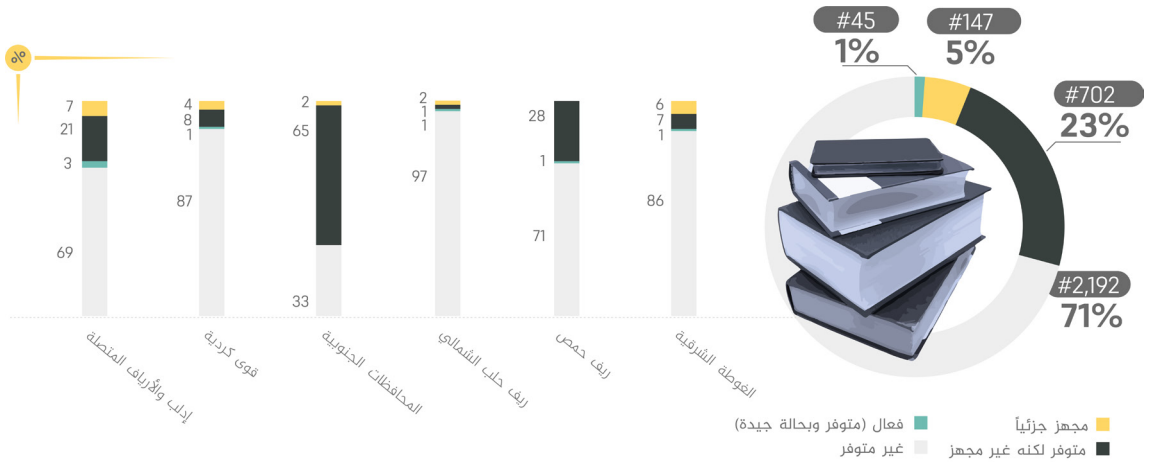

تتوافر في المدارس النظامية السورية مكتبات مدرسية للمطالعة والحصول على مصادر معلومات علمية إضافية، والتي يلجأ إليها عدد كبير من الطلاب. ويتم عادةً إفراد قاعة خاصة في المبنى المدرسي كمكتبة إلى جانب تخصيص قاعة إضافية ليتنسى للطلاب المطالعة فيها في أوقات فراغهم وهذا بالنسبة للمدارس الكبيرة ذات العدد الضخم من الطلاب. أما في المدارس الصغيرة أو المتوسطة الحجم، فقد لا تحتوي المكتبة على غرفة للمطالعة. وفي هذه الحالة، يستعير الطالب الكتاب أو المرجع، ويأخذه إلى المنزل، ويقوم بإعادته بعد بضعة أيام.

بلغت نسبة المدارس التي تحتوي مكتبات فعالة في محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها 3٪ (38 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم هناك

04: توفر قاعة حاسوب

أظهرت نتائج الدراسة أن 1٪ (23 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملتها الدراسة تحتوي على قاعة حاسوب فعالة، 2٪ (61 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملتها الدراسة تحتو ي على قاعة حاسوب مجهزة بشكل جزئي، 18٪ (561 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملتها الدراسة تحتوي على قاعة حاسوب لكنها غير مجهزة، 79٪ (2,441 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملتها الدراسة لا تحتوي على قاعة حاسوب.

الشكل 34 عدد / نسبة المدارس العاملة التي تحتوي على قاعة حاسوب

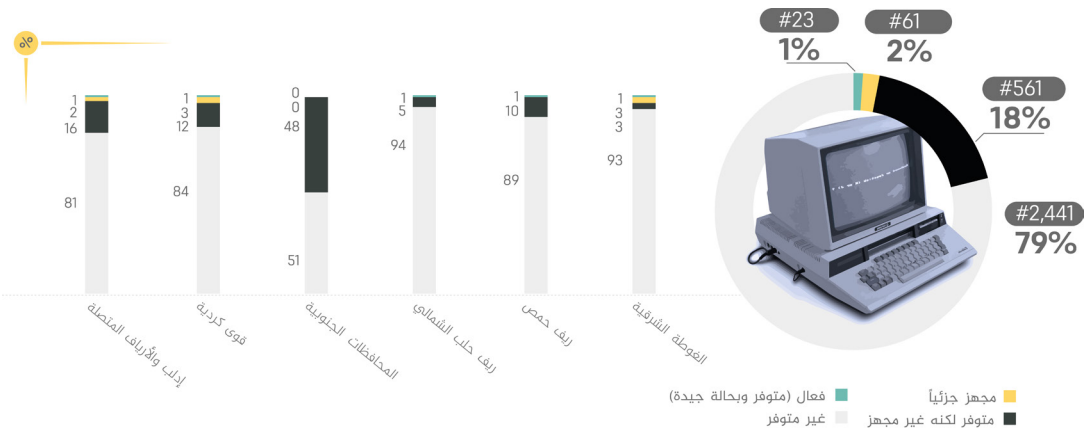

أُدخلت مادة تقنيات الحاسوب كجزء من المناهج الدراسية في سورية منذ عام 1995. وبعد عام 2000، تم إدخال هذه المادة تدريجياً في المناهج الدراسية للمرحلة الإعدادية والثانوية. ومن الجدير الإشارة إلى إن تدريس هذه المادة يتطلب وجود مختبر حاسوب واحد على الأقل في كل مدرسة.

أظهرت نتائج الدراسة أن 1٪ (23 مدرسة) من المدارس العاملة التي تم تقييمها لديها قاعات حاسوب مجهزة بالكامل، بما في ذلك 10 مدارس مزودة بقاعات حاسوب مجهزة تجهيزاً كاملاً في محافظة إدلب والمناطق الريفية المتصلة بها من محافظتي حلب وحماة. وسجلت 9 مدارس تتضمن قاعات حاسوب مجهزة بالكامل في المناطق التي تسيطر عليها المليشيات الكردية. وسجل وجود قاعات حاسوب مجهزة بالكامل في كل من ريف حلب الشمالي وريف حمص الشمالي والمحافظات الجنوبية والغوطة الشرقية.

بلغت نسبة المدارس في المحافظات الجنوبية التي تتضمن قاعات حاسوب ولكنها غير مجهزة 48 ٪ (207 مدارس).

القسم

06

المراحل التدريسية
وأيام الدوام المدرسي:

يجدر التنويه إلى أن هذه الدراسة تتبنى نظام المراحل التدريسية القديم، حيث تم تقسيم المراحل حسب الآتي:

- المرحلة الابتدائية، الصفوف 1–6
- المرحلة الإعدادية ، الصفوف من 7–9
- المرحلة الثانوية 10–12، بما في ذلك الدراسة المهنية الثانوية مثل الزراعة والتجارة والصناعة.

01: نظام المراحل المدرسية التربوي

قبل نشوب الحرب، كان النظام السوري قد أصدر قرارًا باعتماد ثلاث مراحل دراسية في النظام المدرسي:

- المرحلة الأولى من التعليم الأساسي (الصفوف 1–4)
- المرحلة الثانية من التعليم الأساسي (الصفوف من 5 – 9)
- مرحلة التعليم الثانوي (الصفوف 10–12)، بما في ذلك تطبيق هذا المرحلة بالنسبة لفروع الدراسة المهنية مثل الزراعة والتجارة والصناعة.

إلا أن هذا القرار لم يتم تطبيقه على أرض الواقع، حيث بقيت المدارس تعتمد التقسيم القديم (مرحلة ابتدائية– مرحلة إعدادية– مرحلة ثانوية)، لو أنّ المدارس اتبعت التقسيم الجديد، لأظهرت نتائج الدراسة أنّ 56٪ (2,403مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم تُدرّس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، و36٪ (1,540 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم تُدرّس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، و9٪ (375 مدرسة) من المدارس العاملة التي شملها التقييم تُدرّس المرحلة الثانوية، يذكر أن 38٪ (1,183 مدرسة) من المدارس العاملة التي شملها التقييم لا يتم الفصل فيها بين المراحل التدريسية، حيث تحتوي هذه المدارس على أكثر من مرحلة تدريسية.

الشكل 35 نوع المدارس حسب مراحل النظام المدرسي

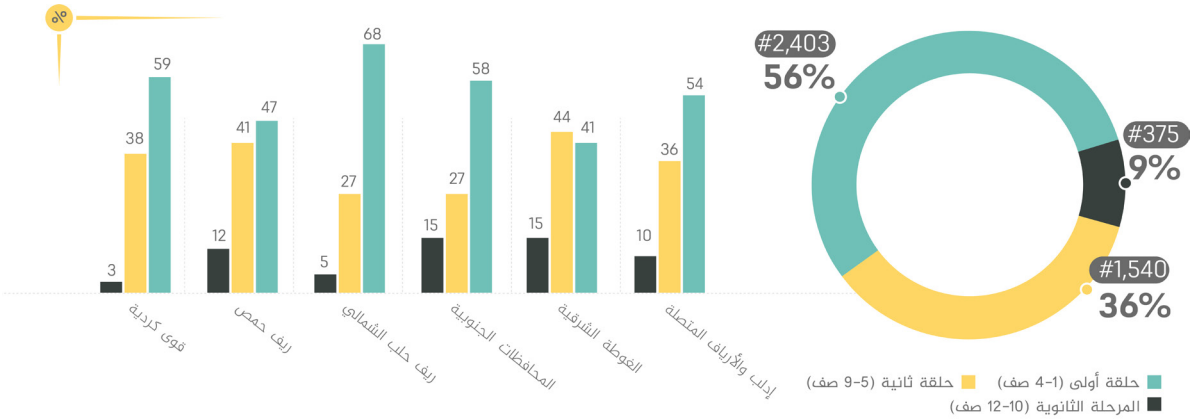

قبل الأحداث الدائرة كانت مرحلة التعليم الأساسي إلزامية في سورية، وتتكون هذه المرحلة من حلقتين، حلقة أولى تمتد من الصف الأول حتى الصف الرابع، حلقة ثانية تمتد من الصف الخامس حتى الصف التاسع، وتعتبر مرحلة التعليم الثانوي غير إلزامية وقد كانت تشهد نسب قليلة من تسرب الطلاب، حيث لا تتجاوز نسب تسرب الطلاب قبل الحرب الدائرة 10٪ من مجموع الأطفال في مرحلة التعليم الثانوي.

وبالرغم من ارتفاع نسب تسرب الطلاب في كافة المراحل الدراسية والذي تفرضه ظروف الحرب الدائرة في سورية إلا أن مرحلة التعليم الأساسي تشهد نسبة إقبال مرتفعة من الأطفال على العملية التعليمية بالمقارنة بمرحلة التعليم الثانوي، وتتركز النسبة الأكبر من الإقبال في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، حيث يهتم الأهالي بتعليم أطفالهم مبادئ القراءة والكتابة وإجراء العمليات الحسابية البسيطة.

الشكل 36 نوع المدارس حسب مراحل النظام المدرسي بالنسبة لقوى السيطرة

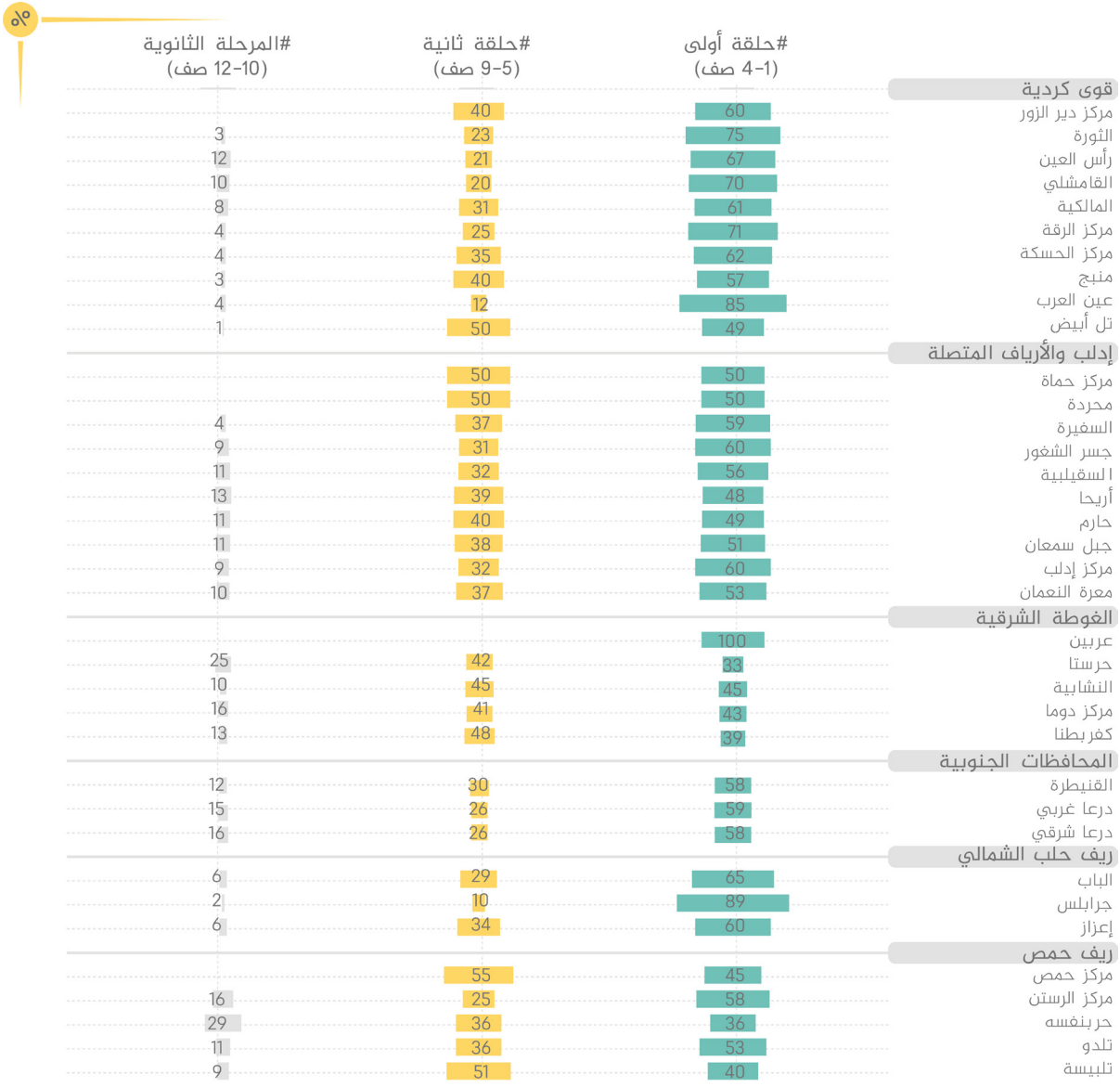

02: الفصل بين المراحل التدريسية في المدارس

أظهرت نتائج الدراسة أن 38 ٪ (1,183 مدرسة) من العدد الإجمالي للمدارس العاملة المُقَيّمة لم تكن تفصل بين مختلف المراحل الدراسية، وتحتوي هذه المدارس اثنين أو ثلاثة من المراحل التدريسية.

الشكل 37 عدد/نسبة المدارس التي تفصل بين المراحل الدراسية

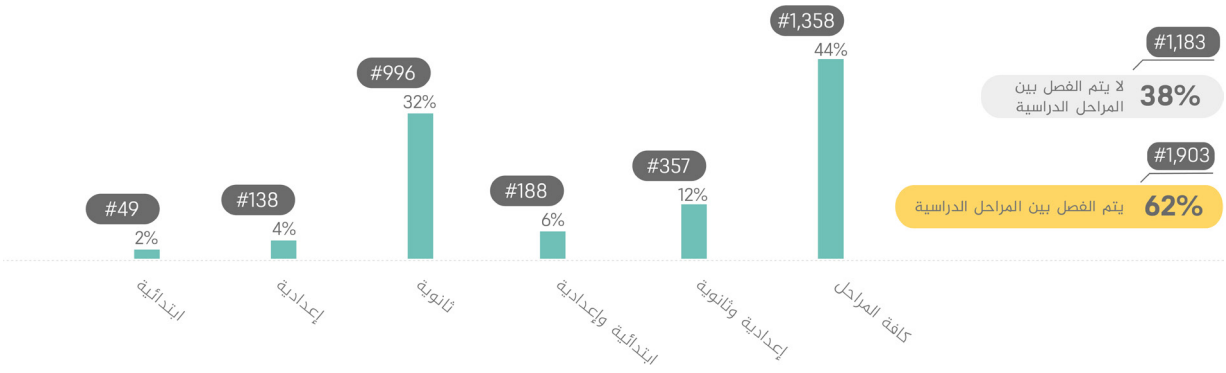

مـن الجديـر بالذكـر أنّ جميـع المدارس التي شـملها التقييـم مازالت تتبـع النظام القديم في تقسـيم الصفـوف على المراحل، حيث تبيّـن أنّ المـدارس العاملـة والتـي تُـدرّس المرحلـة الابتدائية (مـن الصف 1 إلى 6) شـكلت 44٪ (1,358 مدرسـة) من مجمـوع المدارس العاملـة التـي شـملها التقييـم، وشـكلت المـدارس العاملة والتي تُـدرّس المرحلـة الإعدادية (من الصـف 7 إلى 9) 12٪ (357 مدرسـة) مـن مجمـوع المـدارس العاملة التي شـملها التقييم، شـكلت المـدارس العاملة والتـي تُدرّس المرحلـة الثانوية (من الصـف 10 إلى 12) 6٪ (188 مدرسـة) مـن مجمـوع المـدارس العاملـة التي شـملها التقييم، وبنفس الوقت، شـكلت المـدارس العاملة والتـي تدرس كافة المراحـل (مـن الصـف 1 إلـى 12) 2٪ (49 مدرسـة) مـن مجمـوع المـدارس العاملـة التـي شـملها التقييـم. ويلاحظ أن نسـبة المدارس التـي تحتـوي على مرحلتـي التعليـم الابتدائـي والإعداديـة مرتفعـة مقارنـة ببقية المـدارس، وقد شـكلت 32٪ (996 مدرسـة) من مجمـوع المـدارس العاملـة، حيـث تحتوي هـذه المدارس على المرحلـة الابتدائيـة مختلطة (ذكور وإنـاث) ومرحلـة إعدادية منفصلة (إمـا ذكـور أو إنـاث)، ممـا يعنـي وجـود نوعين مـن المدارس التـي تحتـوي على مرحلتـي التعليـم الابتدائي والإعـدادي معـاً، النوع الأول يحتـوي على طـلاب الابتدائيـة مـن الجنسـين وطـلاب إعدادية ذكور، النـوع الثاني يحتـوي على طلاب ابتدائية من الجنسـين وطـلاب إعدادية إناث

03: المراحل التدريسية مقارنة بنوع البناء

تتكـون المدرسـة الريفيـة في غالـب الأحيـان مـن منـزل يضـم العديـد مـن الغـرف. وتـدار العديـد مـن المـدارس الابتدائيـة في مناطـق مـن الريـف في أماكـن تعليميـة غيـر نظاميـة، حيـث يتـم جمـع الطلاب مـن مرحلتيـن أو ربما أكثـر في غرفة صفيـة واحـدة. وهـذه المـدارس لا تفـي بالشـروط التعليميـة السـليمة، وغالبـاً مـا تضـم عـدداً صغيراً مـن المعلميـن. وكانت هـذه المـدارس موجـودة قبـل الحـرب، ولا تـزال موجـودة كحل بالنسـبة للأطفـال لتجنـب السـفر لمسـافات طويلـة مـن أجل تلقيهـم العلـم. علماً بأن تدريس طـلاب المرحلتيـن الإعدادية والثانويـة ينبغـي أن يكـون مـن خلال أبنية مدرسـية رسـيمة. وخلـص التقييـم إلـى أنـه في ريف حمص الشـمالي، سـجلت نسـبة 36 ٪ مـن المـدارس العاملـة التـي تدرس الحلقـة الأولى مـن مرحلـة التعليـم الأساسـي أبنيتهـا المدرسـية غيـر نظاميـة، وأن 64 ٪ أبنيتهـا المدرسـية نظاميـة. كمـا تبيـن أن 24 ٪ مـن المـدارس التـي تـدرس الحلقة الثانيـة تعمل من خـلال مبانٍ غير نظاميـة، و76 ٪ منهـا تـدرس في مبـانٍ نظاميـة. وقد سـجلت 15 ٪ مـن المـدارس الثانويـة في مبانٍ غيـر نظاميـة، و85٪ منها في مبـانٍ نظاميـة. وفي الغوطة الشـرقية، سـجلت 17٪ مـن المدارس التـي تـدرس الحلقـة الأولى مـن مرحلـة التعليم الأساسـي تعمل في مبانـي غيـر نظاميـة. و83٪ تـدرس مـن خلال مبـان نظامية. وسـجلت 21 ٪ مـن المـدارس التي تـدرس الحلقة الثانيـة تواجدها في مبـانٍ غيـر نظاميـة و79 ٪ في مبـانٍ نظاميـة. وتوجـد 24 ٪ مـن المـدارس الثانويـة في مبـان غيـر نظاميـة و76 ٪ في مبـانٍ نظامية.

الشكل 38 تصنيف المدارس حسب المراحل التدريسية

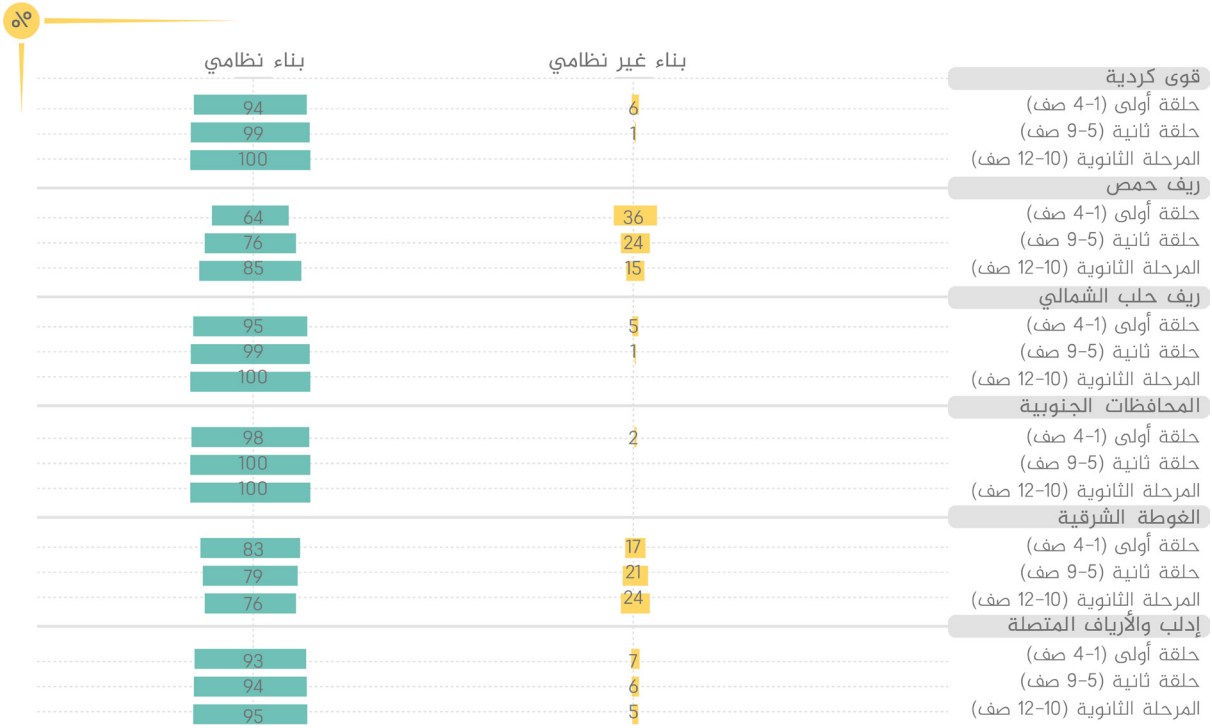

04: عدد أيام الدوام

أظهرت نتائج الدراسة أن عدد أيام الدوام المدرسي في جميع المناطق التي تم تقييمها 5 أيام في الأسبوع، باستثناء الغوطة الشرقية في ريف دمشق، حيث بلغ عدد أيام الدراسة بالنسبة إلى 96٪ (98 مدرسة) من المدارس العاملة المُقَيّمة 6 أيام في الأسبوع.

الشكل 39 نسبة المدارس حسب عدد أيام الدوام في الأسبوع

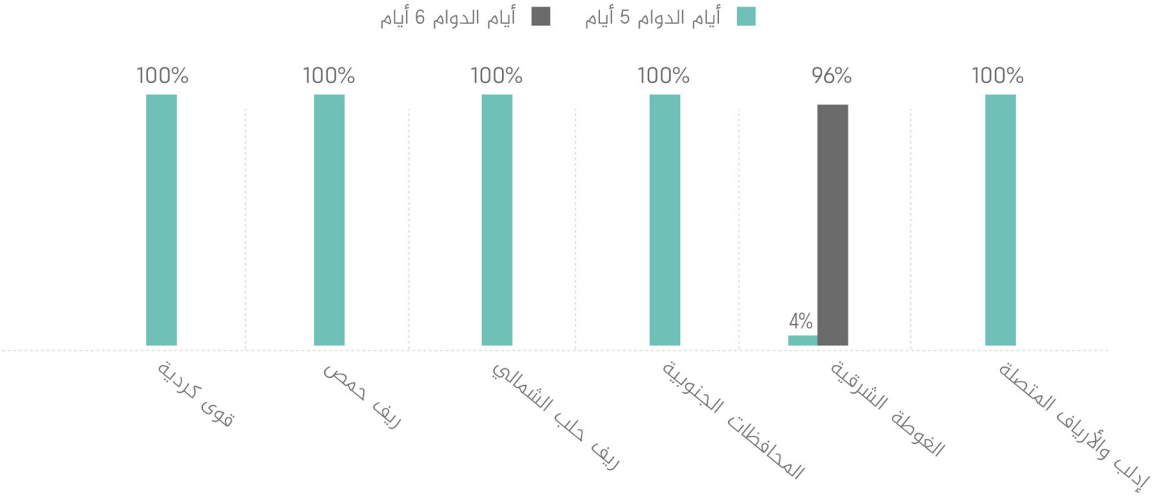

بلغ عدد أيام الدوام المدرسي عموماً 5 أيام، تبدأ من يوم الأحد وتنتهي يوم الخميس. ويبدأ اليوم الدراسي في الساعة 8 صباحاً، ويتكون من خمسة دروس بالنسبة للمرحلة الابتدائية، مع استراحة لمدة 30 دقيقة بين كل درسين. وينتهي الدوام بالنسبة لطلاب المدارس الابتدائية في الساعة 12:45 بعد الظهر؛ إذا كانت المدرسة تتَّبع نظام الدوام الواحد. في حين، إذا كانت المدرسة تطبق نظام الفترتين، فتبدأ المدرسة في الساعة 7:30 صباحًا، وينتهي اليوم الدراسي في تمام الساعة 11:30، في فترة الصباح. ويبدأ الدوام الثاني في الساعة 12:00 ظهراً وينتهي في الساعة 16:00. ويتناوب الطلاب بين نوبات الصباح وبعد الظهر على أساس أسبوعي.

حسب نظام التعليم في سوريا، يجب أن يحضر طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية درساً إضافيًا سادساً، وبذلك تنتهي الدراسة بالنسبة لطلاب هذه المراحل في الساعة 13:30 ظهراً. وتشمل مناهج التعليم المهني الثانوي مثل الزراعة والتجارة والصناعة بعض الدروس التطبيقية التي يجب على الطلاب حضورها في المساء. بالنسبة لجميع المستويات، لا يُسمح للطلاب بالانتقال من صف إلى آخر دون تحقيق الحد الأدنى من عدد أيام الدوام المدرسي.

05: عدد أيام الانقطاع عن الدوام المدرسي (تعليق الدوام المدرسي):

أظهرت نتائج دراسة العام الماضي أن 60 ٪ من المدارس التي تم تقييمها عانت فترة قصيرة من الإنقطاع (من 1 إلى 15 يومًا) في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017/2016. وتظهر البيانات التي تم جمعها خلال هذه السنة الدراسية أن 81٪ من المدارس التي تم تقييمها عانت فترة انقطاع قصيرة في الفصل الأول من العام الدراسي 2018/2017. في حين انخفضت نسبة المدارس التي عانت فترة طويلة من تعليق الدوام (أكثر من 15 يومًا) خلال نفس الفترة. وبلغت 20 ٪ نسبة المدارس المُقَيّمة التي عانت فترة انقطاع طويلة (أكثر من 15 يوماً) في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017/2016، بالمقارنة مع 12 ٪ من المدارس المُقَيّمة في الفصل الأول من العام الدراسي 2018/2017.

الشكل 40 عدد / نسبة المدارس بحسب أيام الإنقطاع للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2017/2016

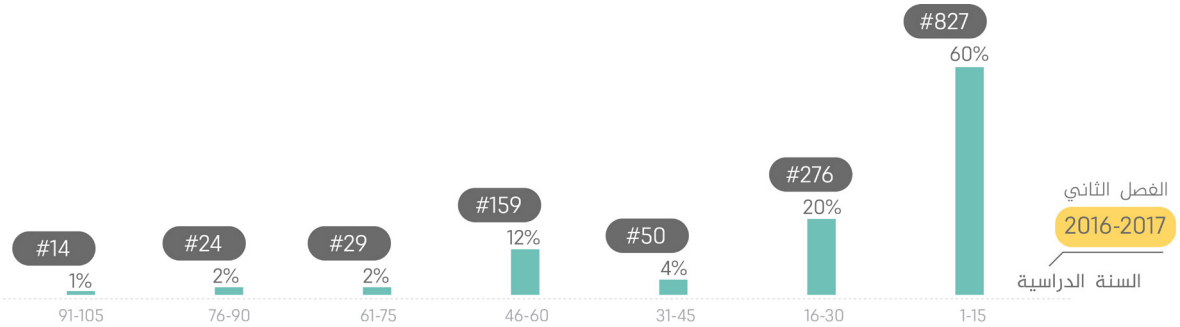

الشكل 41 عدد / نسبة المدارس بحسب أيام الإنقطاع للفصل الأول من العام الدراسي 2018/2017

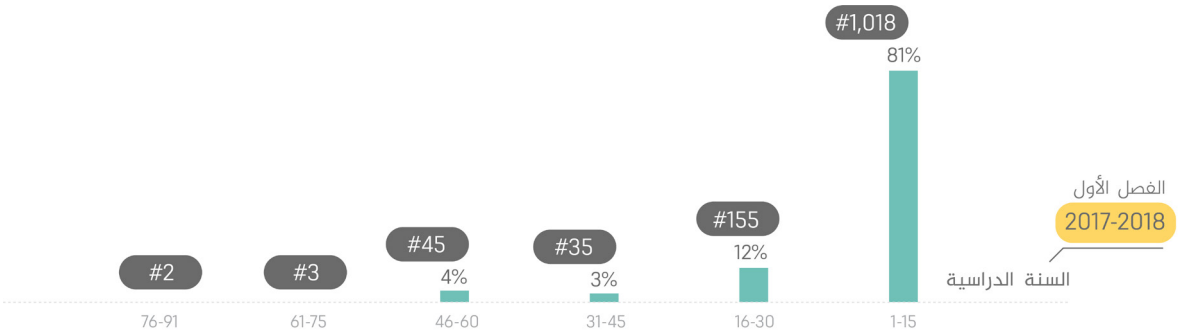

ومن إجمالي عدد المدارس التي شهدت تعليقاً للدوام في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2016–2017، شهدت 60 ٪ (827 مدرسة) تعليقًا لمدة تتراوح بين 1–15 يوماً، بينما شهدت 20 ٪ (276 مدرسة) تعليقاً لأكثر من 16–30 يوماً. وخلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2017–2018، ارتفع معدل تعليق أيام الدراسة لمدة تتراوح بين 1–15 يومًا من 60 ٪ إلى 81 ٪ (1,018 مدرسة) بينما انخفض أيام انقطاع الدوام المدرسي لأكثر من 16–30 يومًا من 20 ٪ إلى 12 ٪ (155 مدرسة). ويمكن الاطلاع على تفاصيل تعليق أيام الدوام المدرسي من خلال الشكلين 42 و43 أدناه.

الشكل 42 عدد / نسبة المدارس بحسب عدد أيام تعليق الدوام خلال 2017/2016 حسب القوى المسيطرة

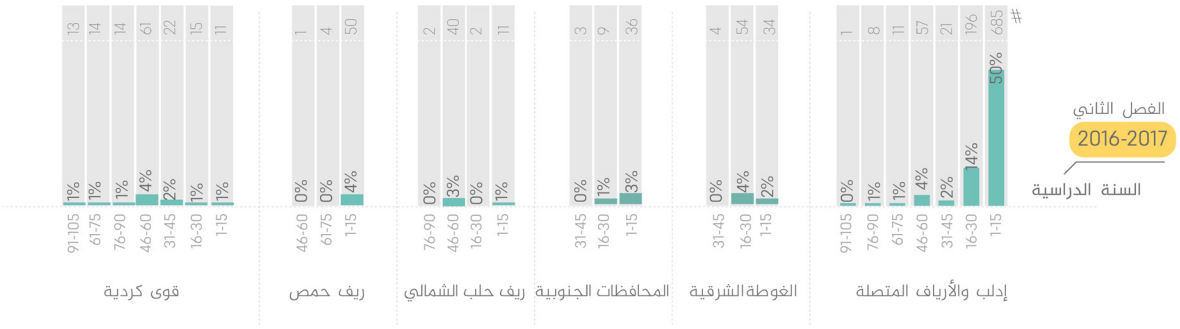

الشكل 43 عدد / نسبة المدارس بحسب عدد أيام تعليق الدوام خلال 2018/2017 حسب القوى المسيطرة

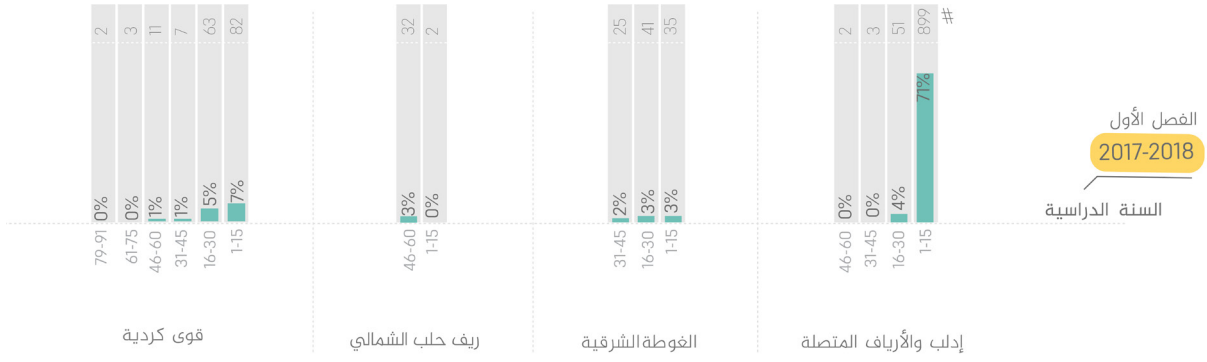

القسم

07

المناهج الدراسية

01: استخدام أكثر من نوع منهاج ضمن المدرسة

ساهمت الحرب في سوريا في تعدد المناهج التي يتم تدريسها في جميع أنحاء البلاد. ويعود هذا الأمر إلى سببين أساسيين، أحدهما سعي الطلاب للحصول على الشهادات التعليمية الصادرة عن مؤسسة معيّنة أو اعتماد مناهج معينة من قبل قوى السيطرة.

لإظهار التغيير في نوع المناهج الدراسية المستخدمة في المدارس في مختلف الصفوف، تم تقسيم المستويات المدرسيّة إلى فئتين رئيسيتين وهما:

- الصفوف الانتقالية
- صفوف الشهادة الإعدادية والشهادة الثانوية

الصفوف الانتقالية تشمل الصفوف من 1– 8 و10–11. ويبين التقرير تغييراً في المناهج الدراسية بين الصفوف الانتقالية وصفوف الشهادات الإعدادية والثانوية.

خلال سنوات الحرب الدائرة في سورية قد يتم تدريس أكثر من نوع منهاج دراسي ضمن المدارس تبعاً لعدة أسباب، أهمها رغبة الطلاب في الحصول على شهادة صادرة عن جهة معينة، أو وجود مناهج دراسية يتم فرضها على بعض المراحل التدريسية من قبل الجهات المسيطرة. أظهرت نتائج الدراسة أن 87٪ (2,689 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم تدرس المنهاج ذاته لكافة المراحل الدراسية، ولم يحدث مطلقاً في هذه المدارس تدريس أكثر من نوع منهاج منذ بدء الحرب في سورية، 10٪ (319 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم كانت تدرس أكثر من نوع منهاج ضمن المدرسة خلال السنة الدراسية السابقة، لكنها في الوقت الراهن تدرس نفس المنهاج الدراسي لكافة المراحل، 3٪ (78 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم يتم تدريس أكثر من نوع منهاج ضمنها خلال فترة جمع البيانات.

الشكل 44: نسبة/عدد المدارس بحسب تدريس أكثر من نوع منهاج

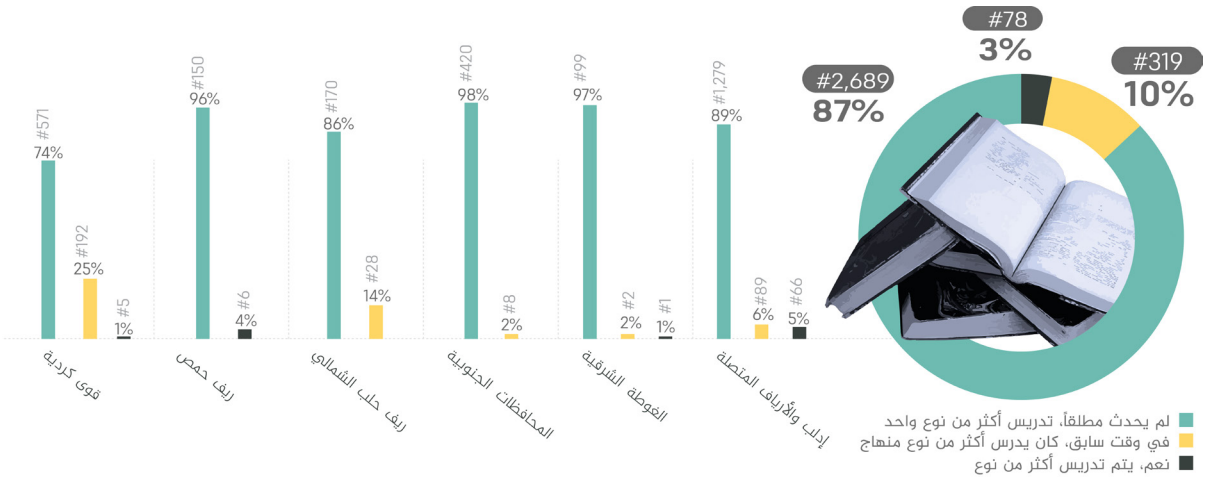

في بعض المناطق التي يسيطر عليها الأكراد، يتم تدريس المنهاج المدرسي الكردي في الصفوف الانتقالية؛ في حين يتم تدريس المنهاج المدرسي للنظام السوري للطلاب الملتحقين بصفوف الشهادات. كما ويتم تدريس المناهج المدرسية الكردية في الفترة الصباحية في بعض المدارس في محافظة الحسكة، وتدريس المنهاج المدرسي للنظام السوري في الفترة المسائية. في هذه الحالة، الطلاب الذين يرغبون في متابعة المناهج المدرسية الكردية يحضرون الفترة الصباحية، بينما يحضر الطلاب الذين يرغبون في دراسة المنهاج المدرسي للنظام السوري الفترة المسائية.

02: المناهج المدرسية المستخدمة

تـم فـرز المراحل الدراسـية لقسـين أساسـيين (قسـم يتضمن المراحـل الانتقالية– قسـم آخر يتضمـن مرحلتي الشـهادتين الإعـدادية والثانويـة) لإظهـار التغيـر الحاصـل في نوع المناهج الدراسـية، حيث أظهرت الدراسـة تَغيُر المناهج الدراسـية بين المراحـل الانتقالية ومرحلتي الشـهادتين الإعداديـة والثانوية.

الشكل 45: النسبة المئوية للمدارس وفقا للمناهج المدرسية المستخدمة في الصفوف الانتقالية

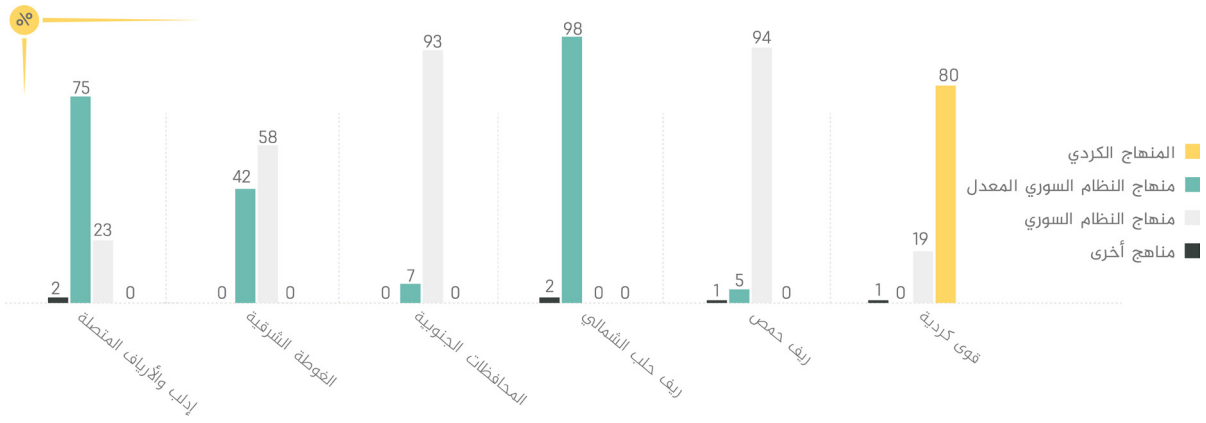

الشكل 46: النسبة المئوية للمدارس وفقا للمناهج المدرسية المستخدمة في صفوف الشهادات

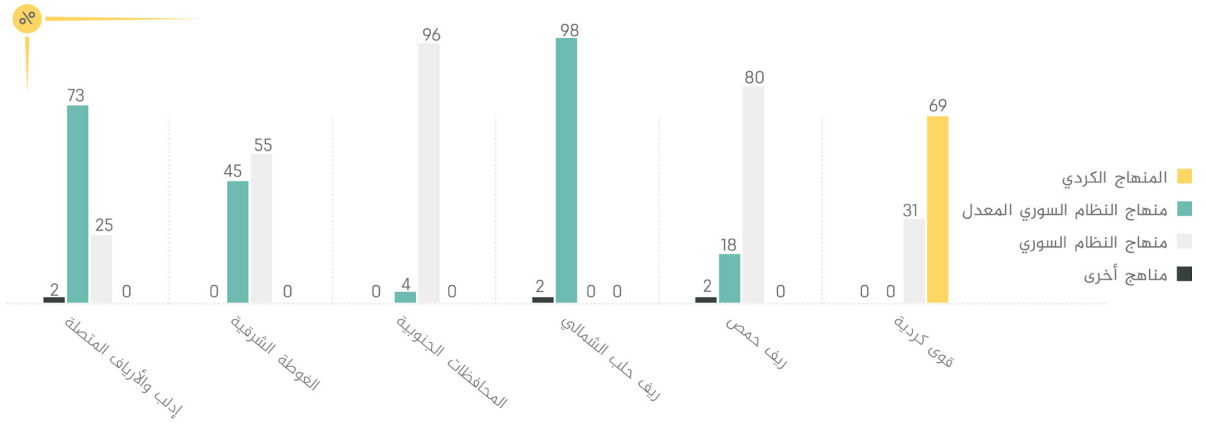

في مناطـق سـيطرة القـوات الكرديـة في محافظـات الحسـكة والرقـة وديـر الـزور وريـف حلـب الشـرقي يلاحظ انخفاض نسـبة المـدارس التـي تـدرس المناهـج الكرديـة (مـن 80٪ إلـى 69٪ مـن مجمـوع المـدارس العاملـة هنـاك) عنـد انتقـال الطـلاب من المراحـل الانتقاليـة لمرحلتـي الشـهادتين (الإعـدادي- الثانويـة)، بالمقابـل ارتفـاع نسـبة المـدارس التـي تـدرس مناهـج النظـام السـوري (مـن 19٪ إلـى 31٪ مـن مجمـوع المـدارس العاملـة هنـاك) عنـد انتقـال الطـلاب مـن المراحـل الانتقاليـة لمرحلتـي الشـهادتين، يفسـر ذلـك بسـهولة وصـول الطـلاب إلـى أماكـن الامتحانـات التـي تشـرف عليهـا حكومـة النظـام السـوري في مدينتـي الحسـكة والقامشـلي في محافظـة الحسـكة، وبالرغم مـن تقاسـم السـيطرة في هاتين المدينتيـن بين القـوات الكردية والنظـام السـوري إلا أن امتحانات الشـهادتين الإعداديـة والثانوية مـا تـزال تتـم بإشـراف النظـام السـوري.

يلاحـظ انخفـاض نسـبة المـدارس التـي تـدرس منهـاج النظـام السـوري (في ريـف حمص مـن 94٪ إلى 80٪، في غوطة دمشـق الشـرقية مـن 58٪ إلـى 55٪) في المناطـق المحاصـرة بسـبب صعوبـة وصـول الطـلاب إلـى أماكـن الامتحانـات التـي تشـرف عليهـا حكومـة النظـام السـوري.

02: استطلاع رأي أولياء الطلاب: المناهج المدرسية المستخدمة في المدارس والمناهج المفضلة

في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري، ذكر 56٪ (3,549 فرداً) من أولياء الأطفال الذين شملتهم الدراسة[10] أنّ أولادهم يدرسون مناهج النظام السوري المعدّل في مدارسهم. فيما يفضل 68 ٪ (4,327 فرداً) من أولياء الأطفال تدريس مناهج النظام السوري المعدّل لأطفالهم. هذا وأشار 35 ٪ (2,247 فرداً) من أولياء الأطفال إلى أنّ أولادهم يدرسون منهاج النظام السوري في مدارسهم. فيما يفضل 30 ٪فقط (1,894 فرداً) من أولياء الأطفال تدريس منهج النظام السوري لأولادهم. كما أشار 6 ٪ (356 فرداً) من آباء الأطفال إلى أنّ أولادهم يدرسون المناهج الكردية في مدارسهم، فيما يفضل 1 ٪ (43 فرداً) من أولياء الأطفال تدريس المناهج الدراسية الكردية لأطفالهم.

على الرغم من أن منهاج الحكومة السورية المؤقتة هو المنهاج المفضل في معظم المناطق التي شملتها الدراسة، إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن الحكومة السورية المؤقتة عدلت مناهج النظام السوري بحذف المعلومات التي تمجّد النظام السوري.

الشكل 47: عدد / النسبة المئوية لأولياء الأطفال حسب المنهاج الذي يتم تدريسه لأطفالهم

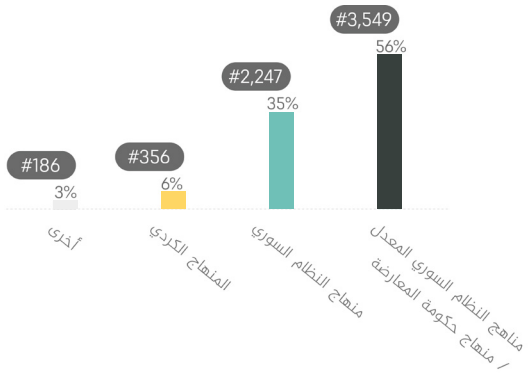

الشكل 48: نسبة أولياء الامور حسب المنهاج المدرسي لكل قوة مسيطرة

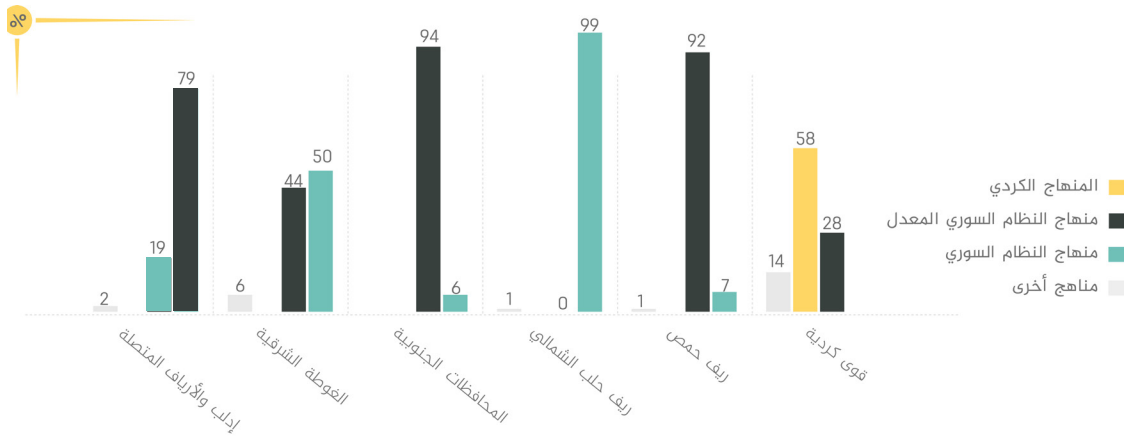

الشكل 49: عدد / نسبة أولياء أمور الطلاب حسب المنهاج المفضل ليتم تدريسه لأطفالهم

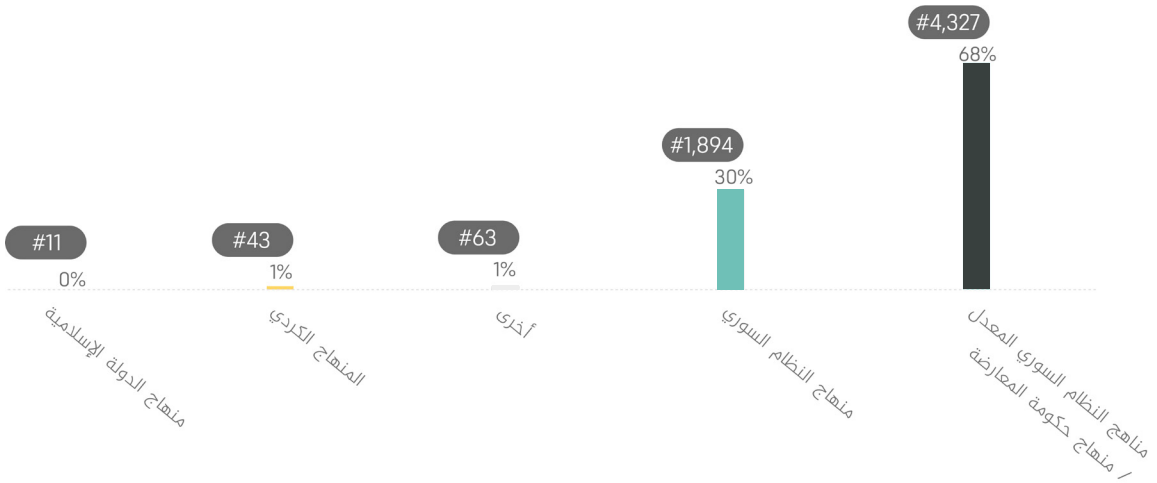

10- أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع أراء مع 6,338 فرداً لديهم أطفال في سن المدرسة (داخل المدارس وخارجها) في 9 محافظات. 28 ٪من الإناث و72 ٪من الذكور. 78 ٪من المجتمع المضيف و22 ٪من النازحين.

الشكل 50: النسبة المئوية لأولياء الأطفال حسب المنهاج المفضل ليتم تدريسه لأطفالهم وبحسب قوى السيطرة

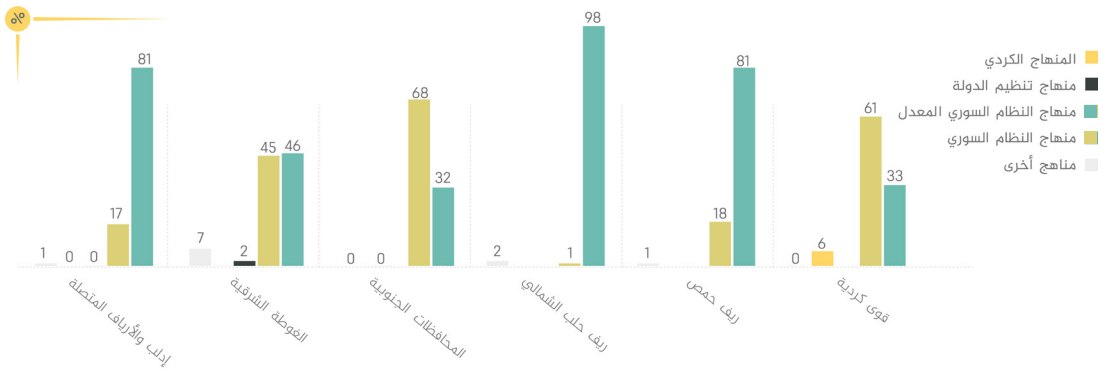

03: المواد الدراسية المدرجة في المناهج المدرسية

في تقرير "المدارس في سوريا"، تغطي البيانات التي تمّ جمعها أربع مواد أساسية فيما يتعلق بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي (1–4) وهي الرياضيات واللغة العربية واللغة الإنكليزية والعلوم. وبالنسبة للحلقة الثانية من التعليم الأساسي (5–9) والمرحلة الثانوية (10–12)، فقد غطت عملية جمع البيانات ست مواد أساسية وهي الرياضيات واللغة العربية واللغة الإنكليزية والعلوم والفيزياء والكيمياء.

ومن باب التوضيح، يتم عرض جميع البيانات الواردة أدناه على مستوى التعليم الأساسي بحلقتيه الأولى والثانية والتعليم الثانوي وتمّ وصف المواد المذكورة أعلاه بأنها المنهاج المدرسي الأساسي. لم يتم التمييز بين الأنواع المختلفة من المناهج المدرسية التي يتم تدريسها بحسب مناطق السيطرة (الحكومة السورية المؤقتة والنظام السوري والكردية وغيرها).

ويظهر الشكل 51 أنه على مستوى الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي كانت تدرس جميع المواد المشمولة في التقييم (المواد الأربع الأساسية) في كافة مناطق السيطرة، باستثناء المناطق الخاضعة للميليشيات الكردية حيث يتم تدريس جميع المواد المشمولة في التقييم في 69٪ فقط من المدارس. وعلى مستوى الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي والمرحلة الثانوية كانت تدرس 93 ٪ من المواد الأساسية في المناطق التي يسيطر عليها الأكراد وفي محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها. (الشكل 52).

الشكل 51: نسبة المدارس بحسب عدد المواد التي تدرس ضمن المنهاج- حلقة أولى (مرحلة تعليم أساسي)

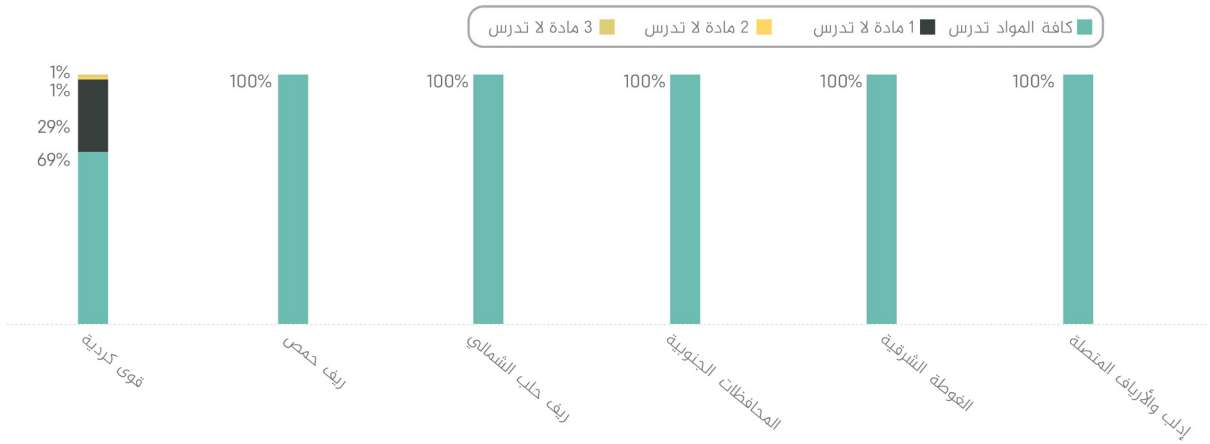

الشكل 52: نسبة المدارس بحسب عدد المواد التي تدرس ضمن المنهاج- حلقة ثانية (مرحلة تعليم أساسي) ومرحلة ثانوية

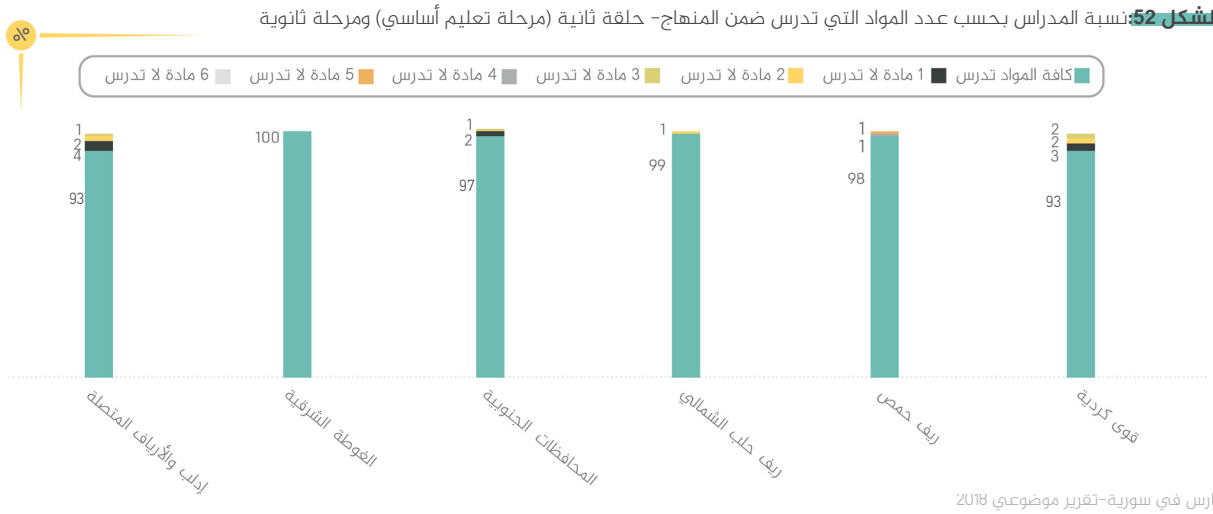

04: الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي

تظهر نتائج الدراسة أنّه يتم تدريس المواد الأساسية الأربع (الرياضيات واللغة العربية واللغات الأجنبية والعلوم الطبيعية) في جميع المدارس الابتدائية في خمس من أصل ست مناطق (الريف الشمالي لحمص والريف الشمالي لحلب وإدلب والأرياف المتصلة بها والغوطة الشرقية والمحافظات الجنوبية)، يتم تدريس المواد الأساسية الأربع في 69 ٪من المدارس الابتدائية في المناطق التي يسيطر عليها الأكراد في محافظات الحسكة والرقة ودير الزور. فيما لا يتم تدريس مادة واحدة من المواد الأساسية في 29 ٪من المدارس الابتدائية، ولا يتم تدريس مادتين أساسيتين في 1 ٪من المدارس الابتدائية. هذا ولا يتم تدريس ثلاث مواد أساسية من المواد الأساسية الأربع في 1 ٪من المدارس الابتدائية.

05: الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي والمرحلة الثانوية

تظهر البيانات أنّه يتم تدريس جميع المواد الأساسية الست في معظم مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي والمرحلة الثانوية في المناطق المُقَيّمة. ولكن، لا يتم تدريس مادة واحدة من المواد الأساسية الست (الرياضيات واللغة العربية واللغة الأجنبية والعلوم الطبيعية والفيزياء والكيمياء) في 4 ٪ من مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي والمرحلة الثانوية في محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها، وفي 3 ٪ من المدارس العاملة في المناطق التي يسيطر عليها الأكراد في محافظات الحسكة والرقة ودير الزور وريف حلب الشرقي، ولم يتم الاستبيان عن أسماء المواد التي الأساسية الست التي لا تدرس.

06: استطلاع رأي المدرسين: برأيك المناهج قبل عام 2011، أفضل أم المناهج الحالية أفضل

مع بدء الحرب، تمّ تغيير مناهج التدريس في مناطق مختلفة من سوريا. في المناطق الخاضعة للمعارضة، تمّ تقديم مناهج النظام السوري المعدّل في بعض المدارس. فيما تابعت بعض المدارس الأخرى تدريس منهاج النظام السوري.

وفي دراستنا تحققنا من أراء المدرسين حول التغييرات في المناهج المدرسية منذ بداية الحرب. من بين المدرسين الذين شملتهم الدراسة[11]، ذكر 40 ٪ (3,485 مدرساً) أنّه لم يطرأ أي تغيير ملحوظ بين المناهج الحالية والمناهج المستخدمة قبل عام 2011. وذكر 27 ٪ (2,350 مدرساً) أنّ المنهاج الحالية أفضل، وأشار 26 ٪ (2,248 مدرساً) إلى أنّ المناهج المستخدمة قبل 2011 أفضل. في هذه الدراسة، لم يتم جمع البيانات التي توضح الأسباب التي تجعل "المناهج الدراسية" أفضل من وجهة نظر المدرسين.

الشكل 53: مقارنة بين المناهج قبل 2011 والمناهج الحالية حسب أراء المعلمين

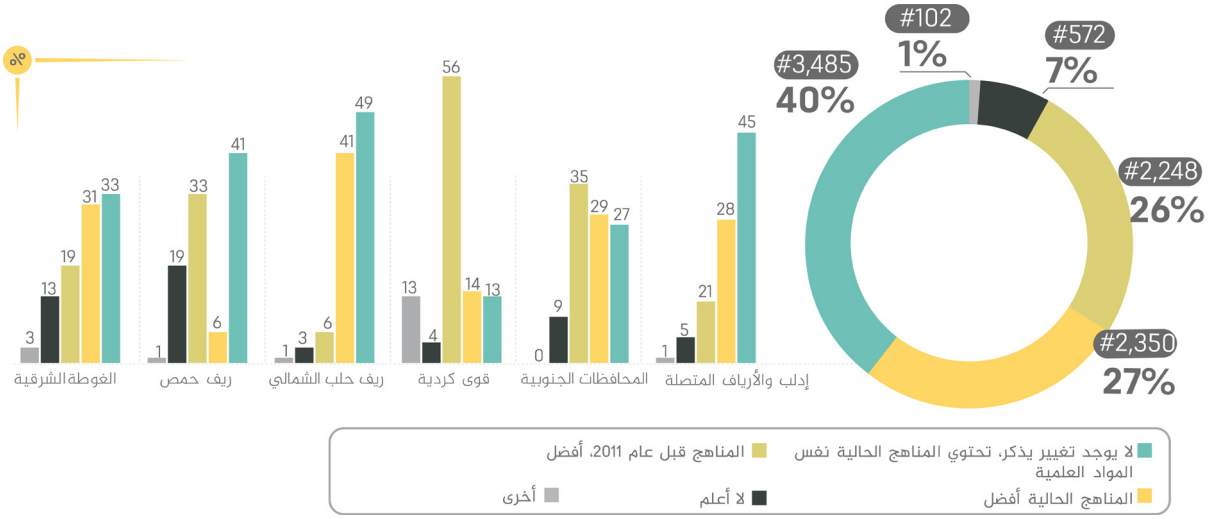

11– أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع أراء مع 8,757 معلماً داخل المدارس وخارجها في 9 محافظات. 45 ٪منهم من الإناث و55 ٪من الذكور

12– المنهاج الرشيدي: هو منهاج يستخدم لتعليم الطلاب في المساجد أو بعض الندوات التعليمية (مجموعات صغيرة). يركز هذا النوع من المناهج الدراسية على الموضوعات الفقهية واللغة العربية وأساسيات الحساب. يتم تبنيه في القرى التي لا يوجد بها مدارس ويتم تدريسها من قبل رجال الدين أو الأئمة.

07: لماذا لا تقوم المدارس بتدريس جميع المواد

تبين من خلال الدراسة أن عدم تدريس كافة المواد التعليمية ضمن المناهج يرجع إلى سببين رئيسين، السبب الأول عدم تواجد مدرسين مؤهلين لتدريس بعض المواد الاختصاصية ضمن المدارس، السبب الثاني حذف هذه المواد من المناهج التدريسية.

الشكل 54: النسب المئوية لأسباب عدم تدريس جميع المواد في المناهج المدرسية

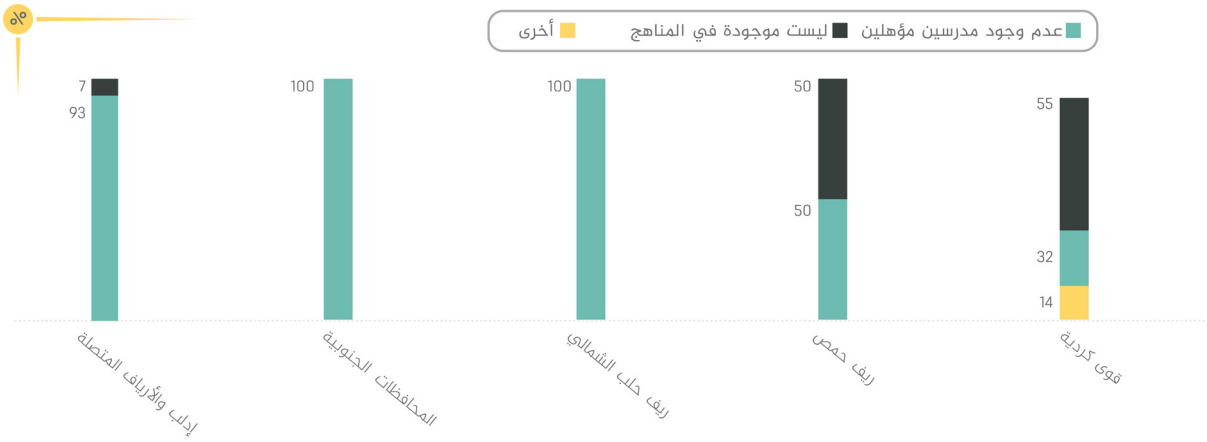

الأسباب الأكثر شيوعاً لعدم تدريس مادة واحدة أو أكثر من المواد الأساسية هي 1) تمّ استثناء المادة من المناهج المدرسية التي تدرس في تلك المنطقة/المدرسة؛ 2) هناك نقص في المدرسين المؤهلين. حيث كان استثناء المادة من المناهج المدرسية السبب الرئيسي في عدم تدريسها وشكلت نسبتها 55٪ من الأسباب في مناطق سيطرة القوات الكرية، 50٪ في ريف حمص الشمالي و7٪ من الأسباب في إدلب. النقص في المدرسين المؤهلين كان السبب في عدم تدريس كافة المواد وشكلت 32٪ من الأسباب في مناطق سيطرة القوات الكردية، 50٪ من الأسباب في ريف حمص الشمالي، 93٪ من الأسباب في إدلب والأرياف المتصلة بها وكانت السبب الوحيد (100٪ من الأسباب) في ريف حلب الشمالي والمحافظات الجنوبية.

تجدر الإشارة إلى أنّه يوجد ثلاث مدارس تدرس المناهج الرشيدي[12] في الريف الشمال لحمص، ويركز هذا المنهاج على الفقه واللغة العربية والرياضيات فقط.

08: النسبة المئوية للمناهج الدراسية التي تمّ تدريسها خلال العام الماضي

تشكل النسبة المئوية للمناهج المدرسية التي يدرسها الطلاب إحدى اللبنات الأساسية لنجاح العملية التعليمية. وبحسب نتائج الدراسة، أكملت 52 ٪ (1,605 مدرسة) من المدارس المُقَيّمة نسبة 75 ٪ أو أكثر من المنهاج الدراسي خلال العام الدراسي 2016–2017. أكملت 21 ٪ (663 مدرسة) ما بين 50 ٪ و75 ٪ من المناهج المدرسية. هذا وقد أكملت 5 ٪ (162 مدرسة) ما بين 25٪ و50 ٪ من المنهاج المدرسي. وأكملت و21٪ (656 مدرسة) منهم أقل من 25 ٪ من المناهج المدرسية.

الشكل 55: النسبة المئوية لإتمام تدريس المناهج المدرسية

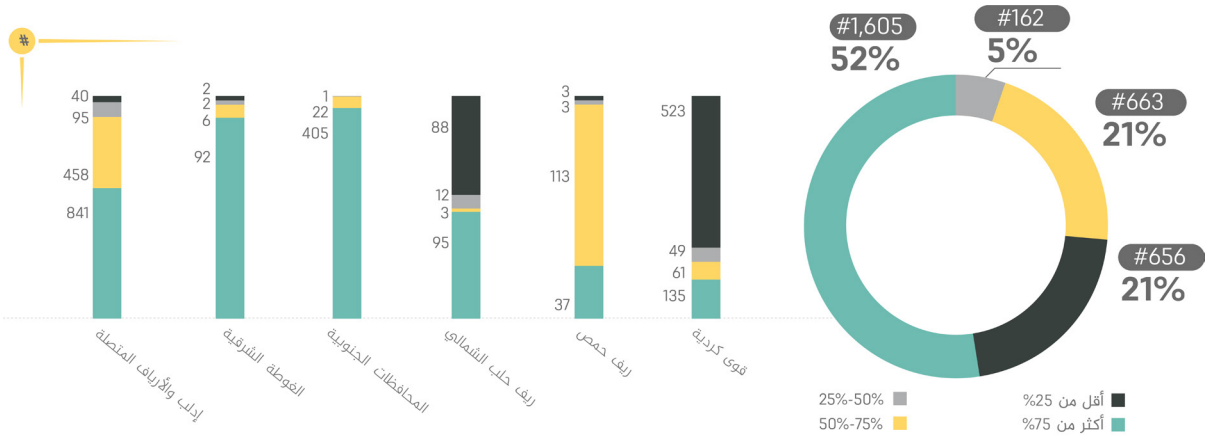

12– المنهاج الرشيدي: هو منهاج يستخدم لتعليم الطلاب في المساجد أو بعض الندوات التعليمية (مجموعات صغيرة). يركز هذا النوع من المناهج الدراسية على الموضوعات الفقهية واللغة العربية وأساسيات الحساب. يتم تبنيه في القرى التي لا يوجد بها مدارس ويتم تدريسها من قبل رجال الدين أو الأئمة.

ويوضح الشكل 55 أنّه لم تكمل 523 مدرسة في المناطق التي يسيطر عليها الأكراد و88 مدرسة في الريف الشمالي لحلب و40 مدرسة في إدلب والريف المتصل بها أكثر من 25 ٪من المناهج المدرسية خلال العام الدراسي 2016–2017. وتظهر البيانات توقف 31 مدرسة في المناطق التي يسيطر عليها الأكراد لأكثر من شهرين خلال النصف الثاني من العام الدراسي 2016–2017. كما وأغلقت 83 مدرسة في هذه المناطق أبوابها وأصبحت غير عاملة لأكثر من شهر واحد خلال نفس العام الدراسي.

وعلاوة على ذلك، فقد تعرقلت العملية التعليمية في الريف الشمالي لحلب، حيث بلغ عدد المدارس العاملة المُقَيّمة، والتي توقفت لأكثر من شهر، 42 مدرسة. وساهم هذا الانقطاع في عدم القدرة على إكمال أكثر من 25 ٪ من المنهاج المقرر خلال السنة الماضية.

09: مصادر الكتب المدرسية

وزعت مديرية التربية التابعة للنظام السوري 32 ٪من الكتب المدرسية المستخدمة في المدارس المُقَيّمة. ووزعت مديرية التربية في الحكومة السورية المؤقتة 20 ٪ من هذه الكتب. ووزعت قوى السيطرة 20 ٪من الكتب المدرسية على المناطق التي تسيطر عليها. و23 ٪من مجموع الكتب المدرسية المستخدمة هي كتب مستعملة في وقت سابق (كتب تم إعادتها من الطلاب).

الشكل 56: النسبة المئوية لكتب المنهاج الموزعة حسب المصدر

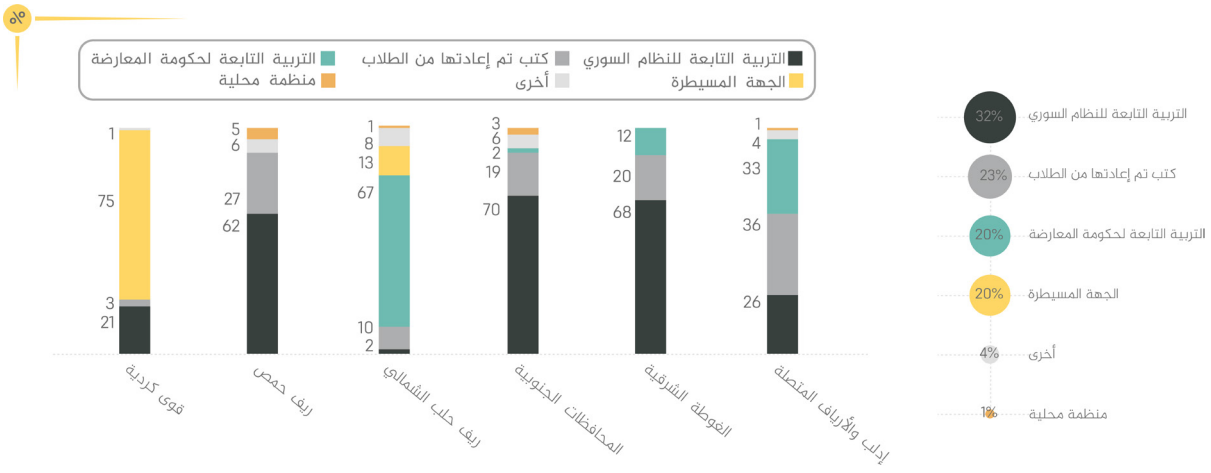

مديرية التربية التابعة للنظام السوري

تقوم وزارة التربية التابعة للنظام السوري بطباعة كتب المناهج المدرسية وتوزيعها على تلاميذ المرحلة الابتدائية مجاناً. كما يقوم النظام السوري بتوزيع وبيع وضبط أسعار الكتب المدرسية في المناطق الخاضعة لسيطرتها. ولكن في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري، تباع الكتب المدرسية بمعدلات مختلفة. تستخدم المحافظات الجنوبية (درعا–القنيطرة) أعلى نسبة من الكتب المدرسية للنظام السوري بنسبة 70 ٪ من المدارس. وهذا ليس من المستغرب نظراً لأن معظم العملية التربوية في هذه المحافظات تحت إشراف النظام السوري.

تشكل الكتب المدرسية للنظام السوري ما نسبته 68 و62 ٪من مجموع الكتب المدرسية المستخدمة في الغوطة الشرقية في ريف دمشق والريف الشمالي لحمص على التوالي. في محافظة إدلب وفي الأرياف المتصلة بها، بما في ذلك المناطق الريفية في محافظات حلب وحماه، 26 ٪من الكتب المدرسية هي من النظام السوري. وفي بعض المناطق التي يسيطر عليها الأكراد في محافظة الحسكة، 21 ٪من الكتب المدرسية مصدرها من النظام السوري.

من المهم أن نلاحظ أنّه قد أصدر النظام السوري المناهج الجديدة خلال العام الدراسي الحالي 2017–2018. فقد تمّت إعادة كتابة جميع الكتب المدرسية تقريباً (50 كتاباً مدرسيا). هذا التغيير هو الأسرع من نوعه في تاريخ النظام السوري. في الماضي، كان يتم إجراء التغييرات في المناهج المدرسية بشكل تدريجي، بداية من الصفوف الدنيا وتدريجيا إلى الصفوف الأعلى. لم يتم توزيع نسخاً من المناهج الجديدة والكتب المدرسية الجديدة المرفقة إلى المدارس خارج مناطق سيطرة النظام. يمكن الاطلاع على نسخ المناهج الجديدة للنظام السوري في الموقع الإلكتروني لوزارة التربية التابعة للنظام السوري.

مديرية التربية التابعة للحكومة السورية المؤقتة

استخدمت مديرية التربية التابعة للحكومة السورية المؤقتة منهاج النظام السوري قبل الحرب كأساس للمنهاج الذي تستخدمه. فقد قام معلمون خبراء بإجراء تغييرات في هذه المناهج في عام 2014 [13]. وشملت التغييرات التي تم إجراؤها على هذا المنهاج إزالة المعلومات التي تمجّد النظام السوري مع المحافظة على المحتوى العلمي. فقد قامت مديرية التربية في الحكومة السورية المؤقتة، وبدعم المنظمات الدولية، بطباعة نسخ منقحة من المناهج المدرسية ووزعت الكتب المدرسية في المناطق التي يمكن أن تصل إليها (شمال سورية وجنوبه)، كما وتمّ إرسال نسخ إلكترونية إلى المناطق المحاصرة كي يتم طباعتها محلياً.

67٪ من الكتب المستخدمة في الريف الشمالي لحلب هي كتب تمّ إصدارها حديثاً من قبل الحكومة السورية المؤقتة، ونسبة 10٪ هي كتب مستعملة. تشكل الكتب التي تمّ إصدارها حديثاً من قبل الحكومة السورية المؤقتة ما نسبته 33٪ من جميع الكتب المدرسية المستخدمة في محافظة إدلب والمناطق الريفية المحيطة بها. 36٪ من الكتب المدرسية المستخدمة في هذه المناطق هي كتب مستعملة (كتب تم إعادتها من الطلاب) ومنقحة من قبل الحكومة السورية المؤقتة. شكلت الكتب المدرسية الصادرة عن الحكومة السورية المؤقتة ما نسبته 12٪ من الكتب المستخدمة في الغوطة الشرقية في ريف دمشق. وقد شكل الحصار المفروض على المنطقة قيود على توزيع الكتب المدرسية.

القوى المسيطرة

أصدرت القوات الكردية 75 ٪من جميع الكتب المدرسية الأكثر شيوعاً في محافظات الحسكة والرقة ودير الزور والريف الشرقي لحلب.

يتم توزيع كتب تعليم اللغة التركية من قبل الحكومة التركية في الريف الشمالي لحلب جنباً إلى جنب مع الكتب المدرسية الصادرة عن مديرية التربية التابعة للحكومة السورية المؤقتة. 13٪ من الكتب المدرسية المستخدمة في المنطقة هي كتب تعليم اللغة التركية. وتعتبر اللغة التركية مادة غير رسمية في المناهج المدرسية ولا يتبعها امتحان.

11: الاحتياج لنسخ المنهاج المدرسي

في الإصدار الثالث من تقرير "المدارس في سوريا" عام 2017، وجد عجزاً وقدره 217,519 نسخة منهاج دراسي في المدارس المُقيّمة. أما في هذا التقرير، تقدر الحاجة بـ 222,378 نسخة منهاج دراسي.

الشكل 57: مقارنة أعداد نسخ المنهاج التي يحتاجها الطلاب خلال إصداريين متتالين من تقرير المدارس

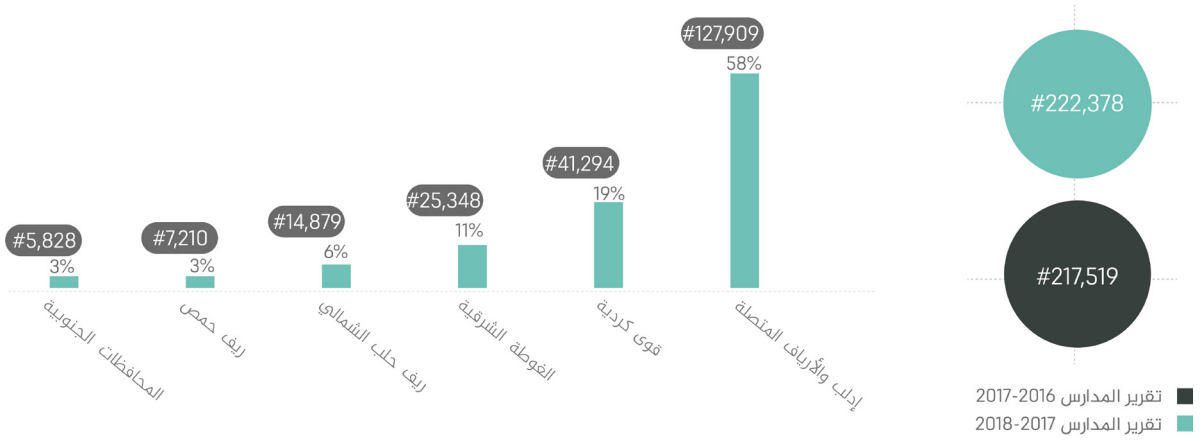

إن أعلى نسبة حاجة للكتب المدرسية تم تسجيلها في محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها، حيث كان يتعلم 58 ٪ من الطلاب (127,909 طالباً) دون الكتب المدرسية اللازمة. كما ويوجد حاجة لـ41,294 نسخة منهاج مدرسي في المناطق التي يسيطر عليها الأكراد.

13- http://en.etilaf.org/all-news/news/interim-ministry-of-education-adopts-a-revised-curriculum-for-syrian-schools.html

12: إستطلاع رأي المعلمين:

التعامل مع نقص نسخ كتب المنهاج المدرسي في الصفوف

طرح سؤال على المعلمين حول كيفية التعامل مع النقص في كتب المنهاج المدرسي. ذكر 34 ٪ (4,017 معلماً) أنّهم يكتبون كامل الدرس على السبورة، فيما يطلب ما نسبته 30 ٪ (3,624 معلماً) من الطلاب مشاركة نسخ الكتب المدرسية المتوفرة. هذا ويستعير 10 ٪ (1,153 معلماً) نسخاً من الكتب المدرسية من الصفوف المجاورة وإعادتهم فور انتهاء الدرس. وقد يشير هذا إلى أنّ التدريب المقدم للمعلمين ينبغي أن يشمل دورات عن كيفية التدريس في بيئة محدودة الكتب المدرسية؛ وكيفية تنظيم العمل الجماعي لتمكين استخدام أكثر كفاءة للكتب المدرسية؛ أنواع أساليب التدريس التي تعمل بشكل أفضل في الصفوف الدراسية محدودة الكتب المدرسية، وما هي البدائل لكتابة الدروس على السبورة

الشكل 58: عدد / والنسبة المئوية للمعلمين بحسب طرق التعامل مع نقص المنهاج

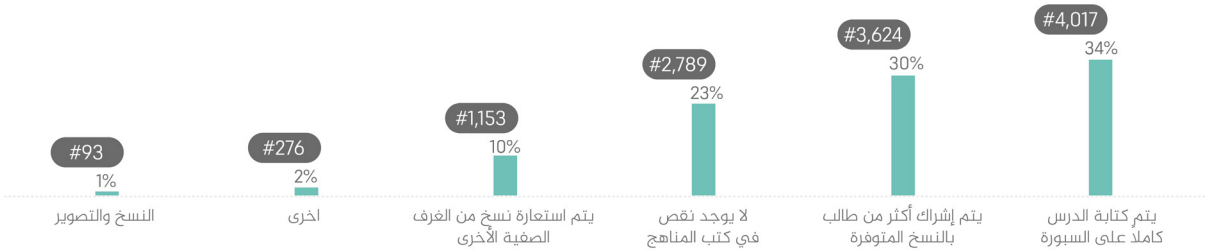

القسم

08

الشهادات

تعتبر الشهادة الصادرة عن وزارة التربية التابعة للنظام السوري هي الوثيقة الوحيدة المعترف بها على نطاق واسع والتي تثبت المستوى التعليمي للطالب. حيث يتم الحصول عليها بعد اجتياز الامتحانات النهائية للشهادة الإعدادية (الصف التاسع) والثانوية (الصف الثاني عشر). من جهة أخرى، يمكن إثبات الصفوف الانتقالية بوثيقة تسمى "الجلاء المدرسي" الذي تصدره إدارة المدرسة، ويذكر فيه الصف المدرسي الذي أكمله الطالب.

01: الجهات المانحة للشهادات

قبل الأحداث الدائرة كانت الشهادة الدراسية تصدر عن وزارة التربية والتعليم التابعة للنظام السوري للشهادتين الإعدادية والثانوية، كما تمنح إدارة المدرسة وثيقة مدرسية تسمى بالجلاء المدرسي والذي يحمل ختم مديرية التربية التابعة لحكومة النظام السوري، بعد الأحداث الدائرة أصبحت الشهادات الدراسية تمنح من عدة جهات بحسب قوى السيطرة.

الشكل 59: النسبة المئوية للمدارس حسب الجهات المانحة للجلاء المدرسي للصفوف الانتقالية

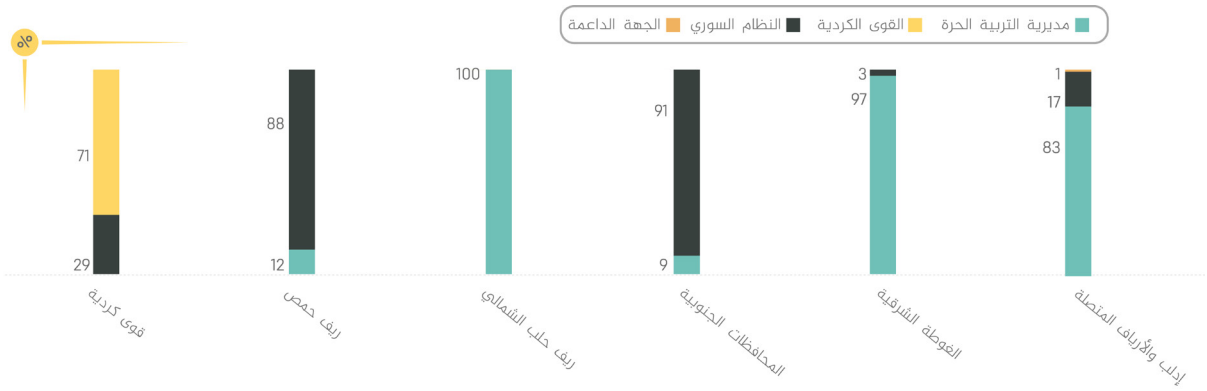

الشكل 60: النسبة المئوية للمدارس حسب الجهات المانحة للشهادات الإعدادية والثانوية

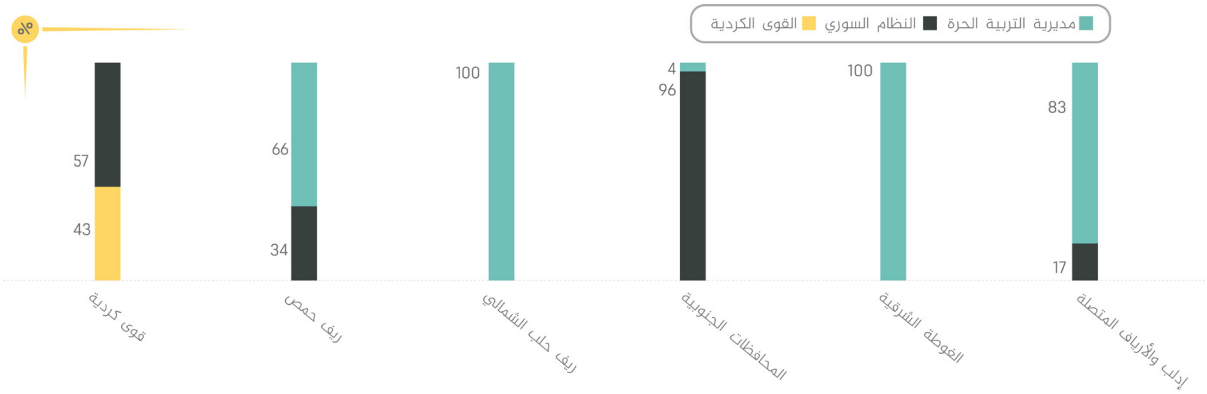

المناطق التي تسيطر عليها الميلشيات الكردية: يصدر الاتحاد الديمقراطي في شمال سوريا "روج آفا " الجلاء المدرسي في الصفوف الانتقالية في 71٪ من المدارس المقيمة هناك، بينما يصدره النظام السوري في 29٪ من هذه المدارس. كما تصدر روج آفا 43٪ من الشهادات الإعدادية والثانوية ويصدر النظام السوري 57٪ من الشهادات الإعدادية والثانوية.

الريف الشمال لحمص: تصدر وزارة التربية التابعة للحكومة السورية المؤقتة "الجلاء المدرسي" في الصفوف الانتقالية في 12٪ من المدارس المقيمة هناك بالمقارنة مع 88٪ صادرة عن وزارة التربية التابعة للنظام السوري. بالمقابل، تصدر وزارة التربية التابعة للحكومة السورية المؤقتة 66٪ من الشهادات الإعدادية والثانوية، بينما تصدر وزارة التربية التابعة للنظام السوري 34٪ من الشهادات الإعدادية والثانوية.

محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها، والريف الشمالي لحلب والغوطة الشرقية: تصدر وزارة التربية التابعة للحكومة السورية المؤقتة الجلاء المدرسي في الصفوف الانتقالية في 83٪ من المدارس المقيمة في محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها من محافظات حلب وحماة، وفي 100٪ من المدارس المقيمة في الريف الشمالي لحلب وفي 97٪ من المدارس المقيمة في الغوطة الشرقية، كما تصدر وزارة التربية التابعة للحكومة السورية المؤقتة 83٪ من الشهادات الإعدادية والثانوية في

محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها من محافظات حلب وحماة، و100٪ من الشهادات الإعدادية والثانوية في الريف الشمالي لحلب، و100٪ من الشهادات الإعدادية والثانوية في الغوطة الشرقية. بينما تصدر وزارة التربية التابعة للنظام السوري الشهادات الإعدادية والثانوية في 17٪ من المدارس في محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها من محافظات حلب وحماة.

المحافظات الجنوبية: تصدر وزارة التربية التابعة للحكومة السورية المؤقتة "الجلاء المدرسي" للمراحل الانتقالية في 9٪ من المدارس في المحافظات الجنوبية. وفي المقابل، تصدر وزارة التربية التابعة للنظام السوري "الجلاء المدرسي" في 91٪ من هذه المدارس. من جهة أخرى، تصدر وزارة التربية التابعة للحكومة السورية المؤقتة الشهادات الإعدادية والثانوية في 4٪ من المدارس المقيمة في المحافظات الجنوبية. في حين تصدر وزارة التربية التابعة للنظام السوري الشهادات الإعدادية والثانوية في 91٪ من هذه المدارس.

الشهادات الصادرة عن وزارة التربية التابعة للحكومة السورية المؤقتة معترف عليها فقط من قبل الحكومة التركية التي تبذل الجهود لتأمين المنح الدراسية للطلاب الذين يحملون هذه الشهادات. ولكن إغلاق الحدود السورية التركية لا يزال عقبة أمام الطلاب الطامحين للاستفادة من هذه المنح.

02: آليات وصول الطلاب إلى الصف الحالي (نجاح، استنفاذ سنوات الرسوب، إلخ.)

تظهر البيانات انخفاضاً في النسبة المئوية للطلاب الذين بلغوا صفوفهم الحالية عن طريق النجاح بالمقارنة بين إصدارين متتاليين من تقرير "المدارس في سوريا". ترفَّعَ 77٪ من الطلاب من صفوفهم الحالية في عام 2017 إلى الصف التالي مجتازين امتحانات عام 2016 بنجاح، بالمقارنة مع 69٪ من الطلاب الذين ترفَّعوا إلى صفوفهم الحالية في عام 2018 مجتازين امتحانات عام 2017 بنجاح.

يوجد أربع آليات ينتقل من خلالها الطالب إلى الصف التالي:

- **النجاح:** في نهاية العام الدراسي، يخضع الطلاب للامتحانات النهائية للمناهج الدراسية المعتمدة. إن اجتياز هذه الامتحانات يعني أنهم انتقلوا إلى الصف التالي بنجاح. أكمل 69٪ من جميع الطلاب الملتحقين بالمدارس المُقَيّمة صفوفهم السابقة بنجاح. ويمثل هذا انخفاضاً في معدلات النجاح بالمقارنة مع السنتين السابقتين.
- **استنفاذ سنوات الرسوب:** ينتقل بعض الطلاب إلى الصف التالي بسبب استنفاذ سنوات الرسوب، حيث يرسب الطالب لعدة سنوات متتالية ويتم نقله إلى الصف التالي نظراً لأنه لم يعد مسموحاً له بالبقاء في نفس الصف بسبب عمره غير المتناسب مع أعمار الطلاب الآخرين، وفي الوقت نفسه، لا يمكن استبعادهم لأن قانون التعليم الإلزامي يلزم الطلاب بالذهاب إلى المدرسة حتى سن إتمام التعليم الأساسي بحلقتيه الأولى والثانية. انتقل 3٪ من جميع الطلاب في المدارس المُقَيّمة إلى الصف التالي نظراً لأنهم استنفذوا سنوات الرسوب، مقارنة مع 4٪ من الطلاب الذين انتقلوا بنفس الآلية في الإصدار السابق من التقرير.
- **سبر المعلومات:** الآلية الثالثة لانتقال الطلاب إلى الصف التالي هي "سبر المعلومات" والتي تفحص قدرات الطالب باستخدام اختبارات سريعة تحدد مستواه العلمي. استخدمت هذه الآلية لانتقال 8٪ من الطلاب بزيادة 4٪ بالمقارنة مع الإصدار السابق من التقرير.
- **التسجيل لأول مرة:** في 20٪ من المدارس، تتحدد المرحلة الدراسية التي يلتحق بها الطالب عن طريق العمر أثناء التسجيل في هذه المدارس، في هذه الحالة لا تستخدم آلية سبر معلومات الطلاب ولا تطلب الوثائق الرسمية التي تثبت المرحلة الدراسية التي ينتمي لها الطالب.

الشكل 61: آليات وصول الطلاب إلى صفوفهم الحالية في الإصدارين الثالث والرابع من تقرير "المدارس في سوريا"

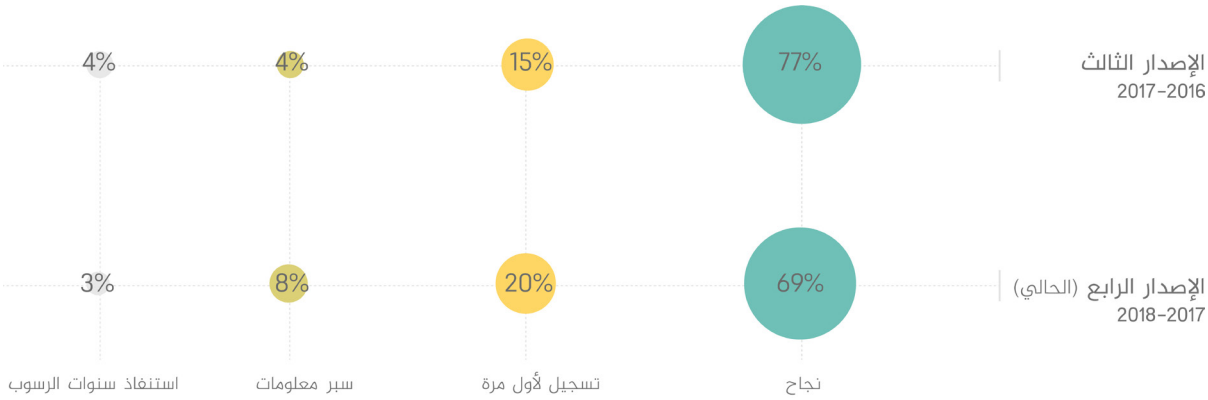

أكبر نسبة من الطلاب الذين انتقلوا إلى الصف التالي عن طريق النجاح كانت في الريف الشمالي لحمص بنسبة 97٪ من الطلاب، تليها المحافظات الجنوبية بنسبة 88٪ من الطلاب، وإدلب والأرياف المتصلة بها بنسبة 82٪. كما لوحظ أنّ أكبر نسبة من آلية التسجيل لأول مرة كانت في المناطق التي يسيطر عليها الأكراد بنسبة 47٪ من الطلاب هناك، كذلك فإن آلية التسجيل لأول مرة حددت صفوف 22٪ من الطلاب في الريف الشمال لحلب وصفوف 19٪ من الطلاب في الغوطة الشرقية. يعتبر سبر المعلومات الأكثر شيوعاً في الريف الشمالي لحلب حيث يحدد صفوف 39٪ من الطلاب وفي المناطق التي يسيطر عليها الأكراد حيث يحدد صفوف 11٪ من الطلاب.

الشكل 62: طرق وصول الطلاب إلى صفوفهم الحالية في النسخة الرابعة وبحسب قوى السيطرة

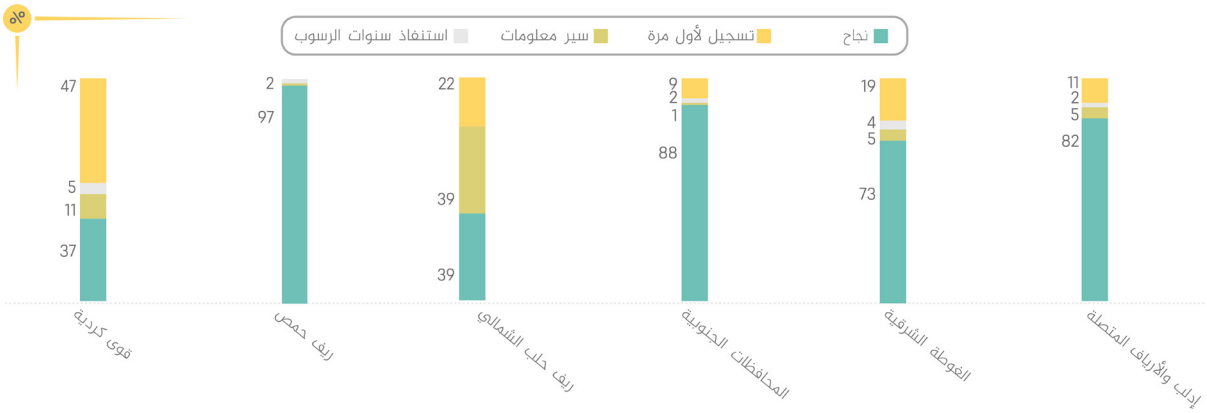

03: إستطلاع رأي المعلمين: النسبة المئوية للطلاب الذين تتناسب أعمارهم مع مراحلهم الدراسية

وفقا للمعلمين الذين استطلعت آراؤهم[14]، كانت أعلى نسبة توافق بين سن الطلاب وبين صفوفهم في الريف الشمالي لحمص، حيث كان 83٪ من الطلاب في الصف المناسب لأعمارهم، تليها المحافظات الجنوبية بنسبة 77٪، والريف الشمالي لحلب بنسبة 74٪.

الشكل 63: عدد الطلاب الذين تتناسب أعمارهم مع مراحلهم الدراسية

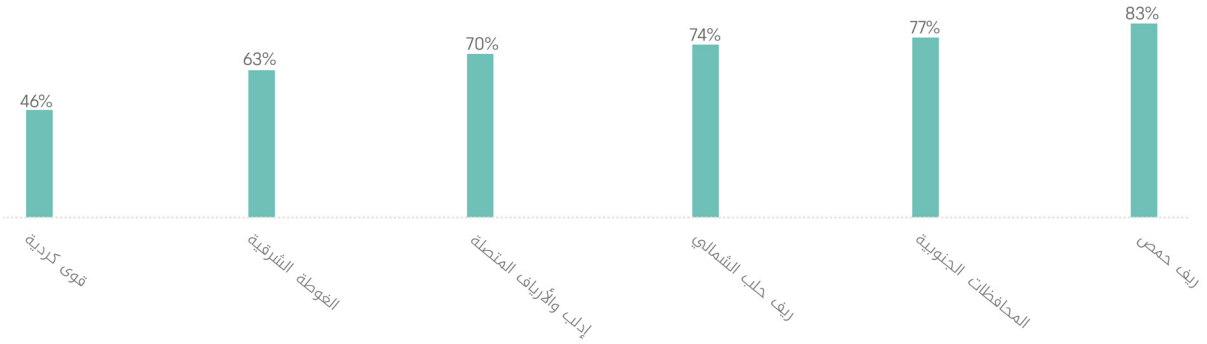

14- أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع آراء مع 8,757 معلماً داخل المدارس وخارجها في 9 محافظات. 45 ٪منهم من الإناث و55 ٪من الذكور.

القسم

09

الطلاب

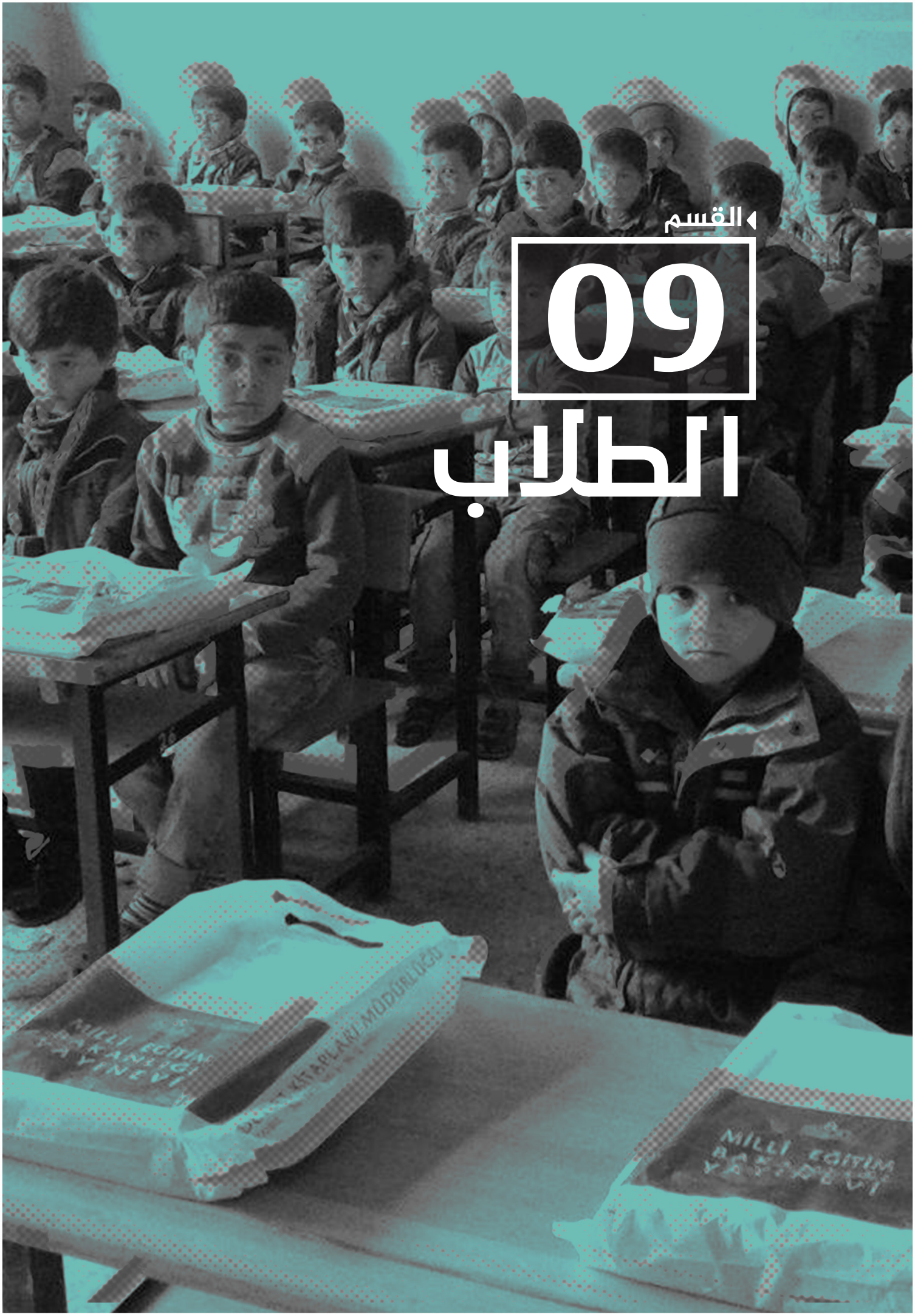

01: عدد الطلاب حسب قوى السيطرة

تركّـز أكبـر عـدد مـن الطـلاب في محافظـة إدلـب والأريـاف المتصلـة بها مـن محافظـات حلب وحمـاة، حيث تشـكل نسـبتهم 51٪ (437,293 طالبـاً) مـن العـدد الإجمالـي للطـلاب الذيـن تـمّ تقييمهم.

الشكل 64: : عدد/نسبة الطلاب في المدارس العاملة المُقيّمة

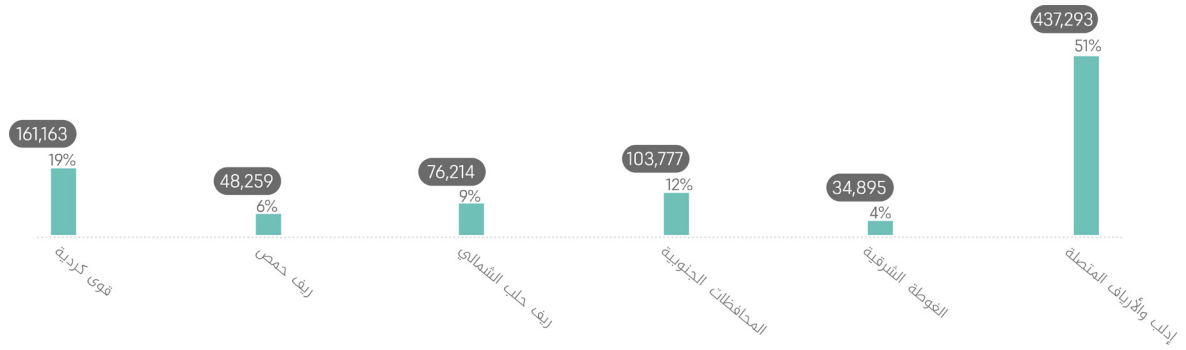

يمكـن أن يعـزى تواجـد العـدد الأكبـر مـن الطـلاب في محافظـة إدلـب والأريـاف المتصلـة بها إلـى العـدد الكبير مـن النواحـي (37 ناحيـة) والمـدارس العاملـة المُقَيّمـة (1,434 مدرسـة أو 84 ٪مـن المـدارس المقيمـة) في هـذه المنطقـة الجغرافيـة.

وكان 19٪ مـن الطـلاب الذيـن شـملتهم هـذه الدراسـة (161,163 طالبـاً) في المناطـق التـي يسـيطر عليهـا الأكـراد. في فتـرة إجـراء هـذا التقييـم، وقـد توزعـوا في 23 ناحيـة ضمـن 4 محافظـات (الحسـكة والرقة ودير الـزور والريف الشـرقي من حلـب)، ويعزى وجود عـدد قليـل مـن الطلاب في مناطق السـيطرة هـذه إلى انخفاض نسـبة المـدارس العاملة والبالغـة 70٪ (1,100 مدرسـة عاملة). من إجمالـي الطـلاب الذين شـملتهم هـذه الدراسـة تواجـد 4٪ (34,895 طالباً) في الغوطة الشـرقية.

خريطة 64: عدد الطلاب في المدارس العاملة المُقيّمة

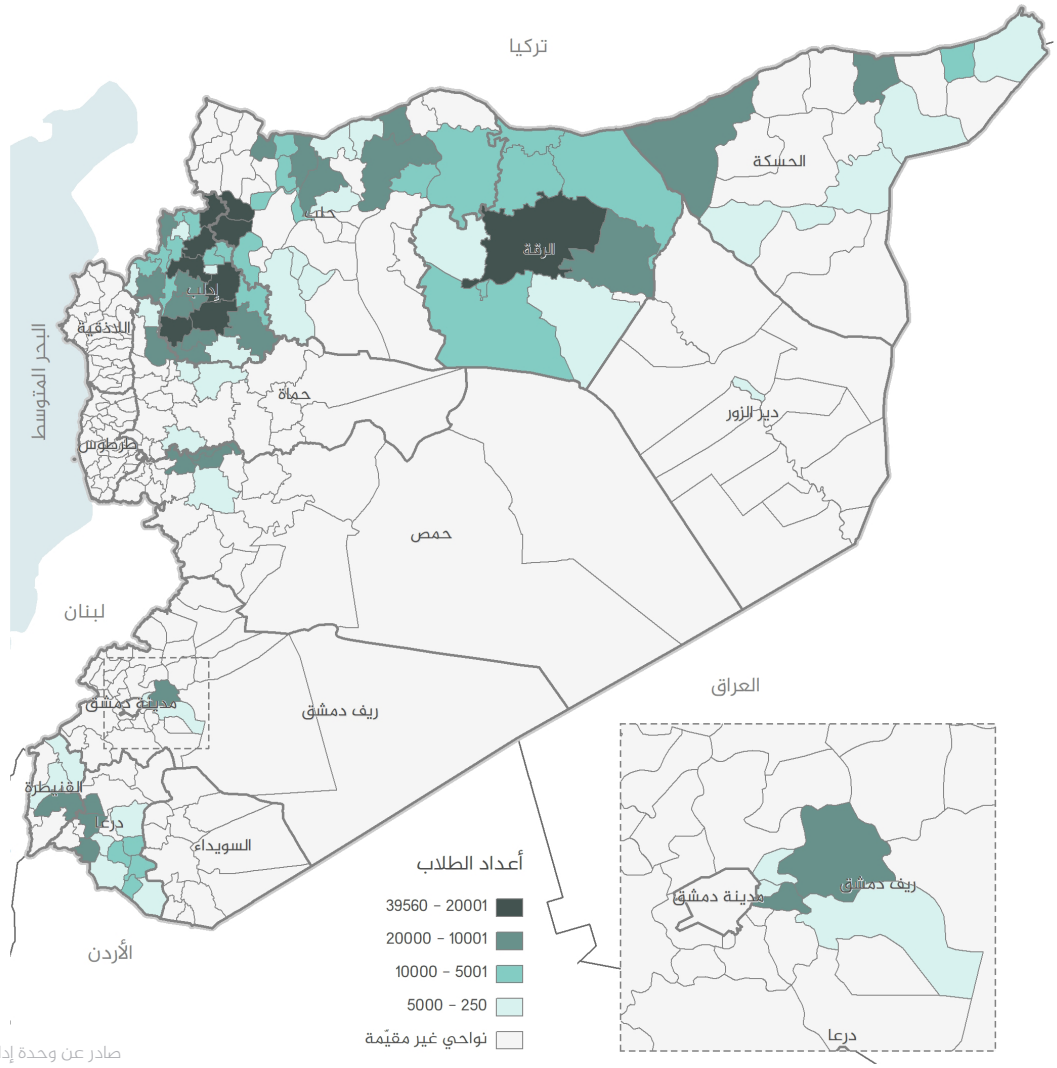

02: الشرائح العمرية للطلاب

شكل الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 6 – 11 سنة الفئة العمرية الأكبر من الطلاب في المدارس المُقيّمة بنسبة 71٪ (608,696 طالباً من كلا الجنسين) من إجمالي الطلاب المسجلين. وتشكل الطالبات الذين تتراوح أعمارهن بين 6 –11 سنة نسبة 35٪ (301,381 طالبة) من العدد الإجمالي للطلاب المسجلين. كما يشكل الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 12 – 15 سنة نسبة 23٪ (199,421 طالباً من كلا الجنسين) من العدد الإجمالي للطلاب المسجلين، والطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 16 – 18 سنة يشكلون نسبة 6٪ (48,613 طالباً من كلا الجنسين).

الشكل 65: عدد / نسبة الطلاب في المدارس العاملة المُقيّمة حسب الفئات العمرية

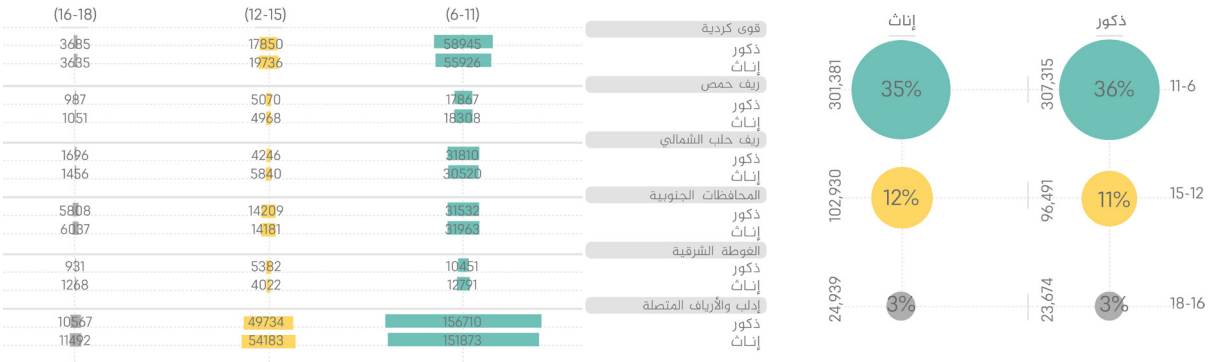

تعتبر البيانات التاريخية لالتحاق الطلاب بالمدارس في سورية محدودة، ولكن تشير الإحصائيات التي جمعتها وحدة تنسيق الدعم في السنوات السابقة والتي تم ذكرها في الإصدارات السابقة من تقرير "المدارس في سوريا" إلى أن عدد الأطفال الذين ينتقلون إلى المرحلة الإعدادية أقل من عدد الأطفال الذين يكملون التعليم الابتدائي. وينطبق الأمر نفسه على انتقال الطلاب بين المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية. هذه من النتائج الهامة التي تشير إلى أنه في الطبعات المقبلة يمكن جمع بيانات إضافية من أجل فهم أفضل لمعدلات الانتقال، وحالة الطلاب الذين لا ينتقلون إلى المرحلة الإعدادية أو الثانوية.

في إدلب والأرياف المتصلة بها في إدلب والأرياف المتصلة بها وكما يظهر في الشكل 65، كانت نسبة 72٪ من الطلاب (156,710 طالباً) في المرحلة الابتدائية، 23٪ منهم (49,734 طالباً) في المرحلة الإعدادية، وكان 5٪ منهم (10,567 طالباً) في المرحلة الثانوية. وفي الوقت نفسه، كانت نسبة 70٪ من الطالبات (151,873 طالبة) في المرحلة الابتدائية، و25٪ منهن (54,183 طالبة) في المرحلة الإعدادية، وكان 5٪ منهن (11,492 طالبة) في المرحلة الثانوية في إدلب والمناطق الريفية المجاورة.

الشكل 66: عدد الطلاب في المدارس المُقيّمة في إدلب والأرياف المتصلة بها

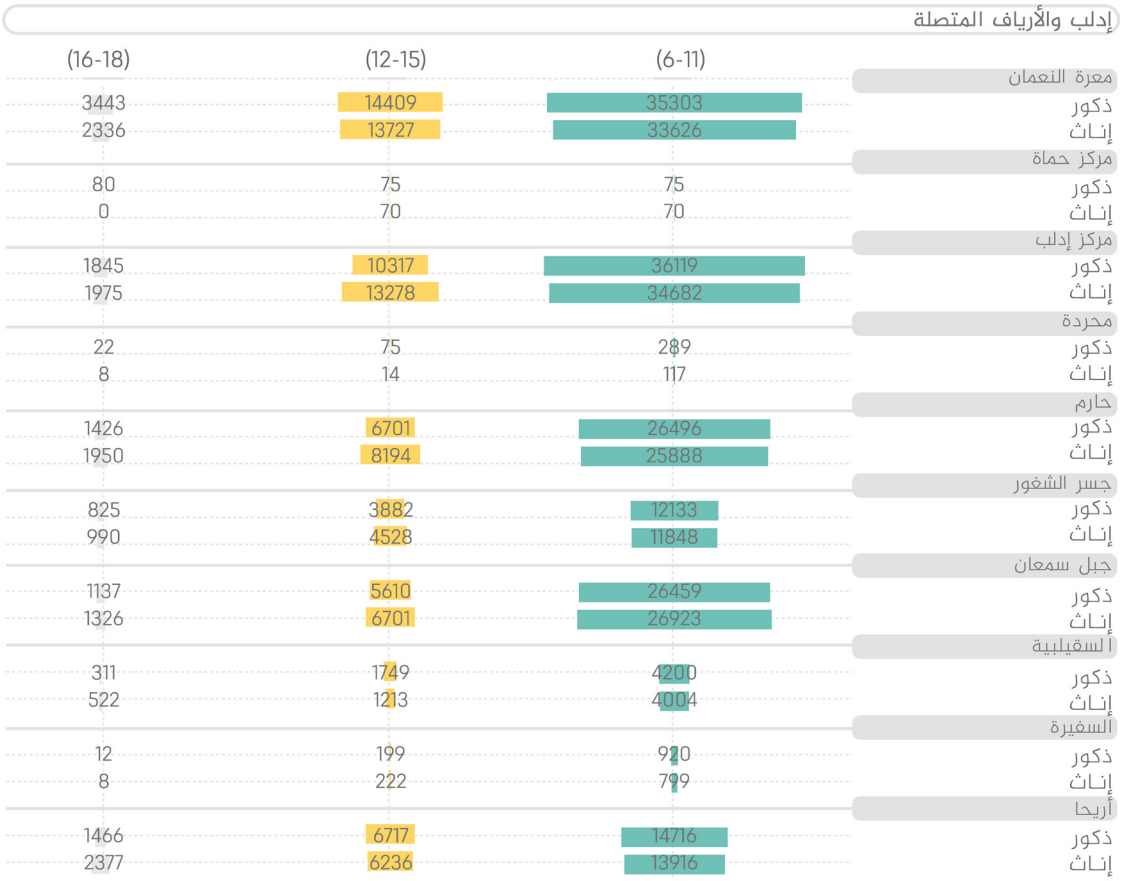

في الغوطة الشرقية وكما يظهر في الشكل 65، كانت نسبة 62٪ من الطلاب (10,451 طالباً) في المرحلة الابتدائية، و32٪ منهم (5,382 طالباً) في المرحلة الإعدادية، وكان 6٪ منهم (931 طالباً) في المرحلة الثانوية. وفي الوقت نفسه، كانت نسبة 71٪ من الطالبات (12,791 طالبة) في المرحلة الابتدائية، 22٪ منهن (4,022 طالبة) في المرحلة الإعدادية، وكان 7٪ منهن (1,268 طالبة) في المرحلة الثانوية في الغوطة الشرقية.

الشكل 67: عدد الطلاب في المدارس المُقيّمة في الغوطة الشرقية

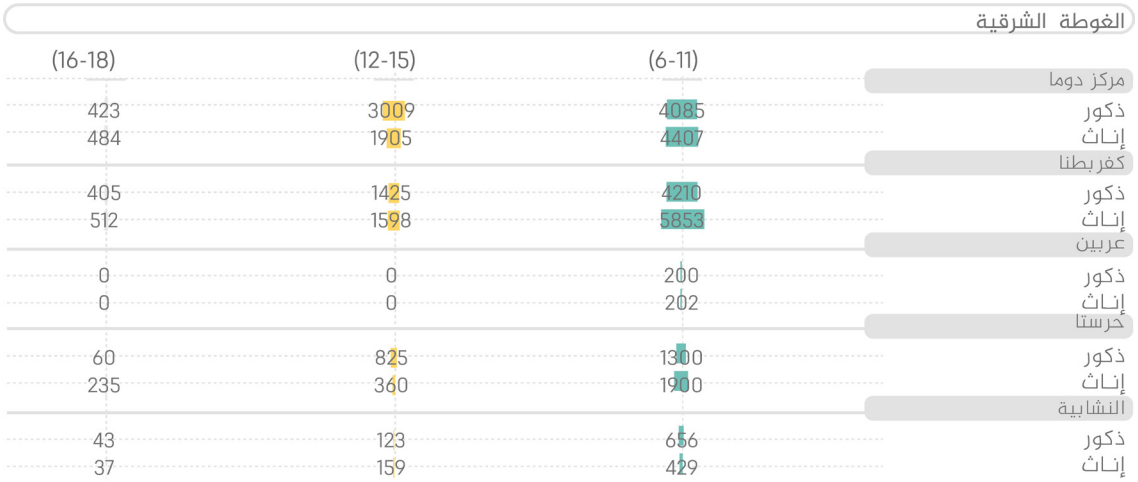

في المناطق الخاضعة لسيطرة الأكراد وكما يظهر في الشكل 65، كانت نسبة 73٪ من الطلاب (58,945 طالباً) في المرحلة الابتدائية، و22٪ منهم (17,850 طالباً) في المرحلة الإعدادية، وكان 5٪ منهم (3,685 طالباً) في المرحلة الثانوية. وفي الوقت نفسه، كانت نسبة 71٪ من الطالبات (55,926 طالبة) في المرحلة الابتدائية، و25٪ منهن (19,736 طالبة) في المرحلة الإعدادية، وكان 5٪ منهن (3,635 طالبة) في المرحلة الثانوية في المناطق الخاضعة لسيطرة الأكراد.

الشكل 68: عدد الطلاب في المدارس المُقيّمة في المناطق الخاضعة لسيطرة الأكراد

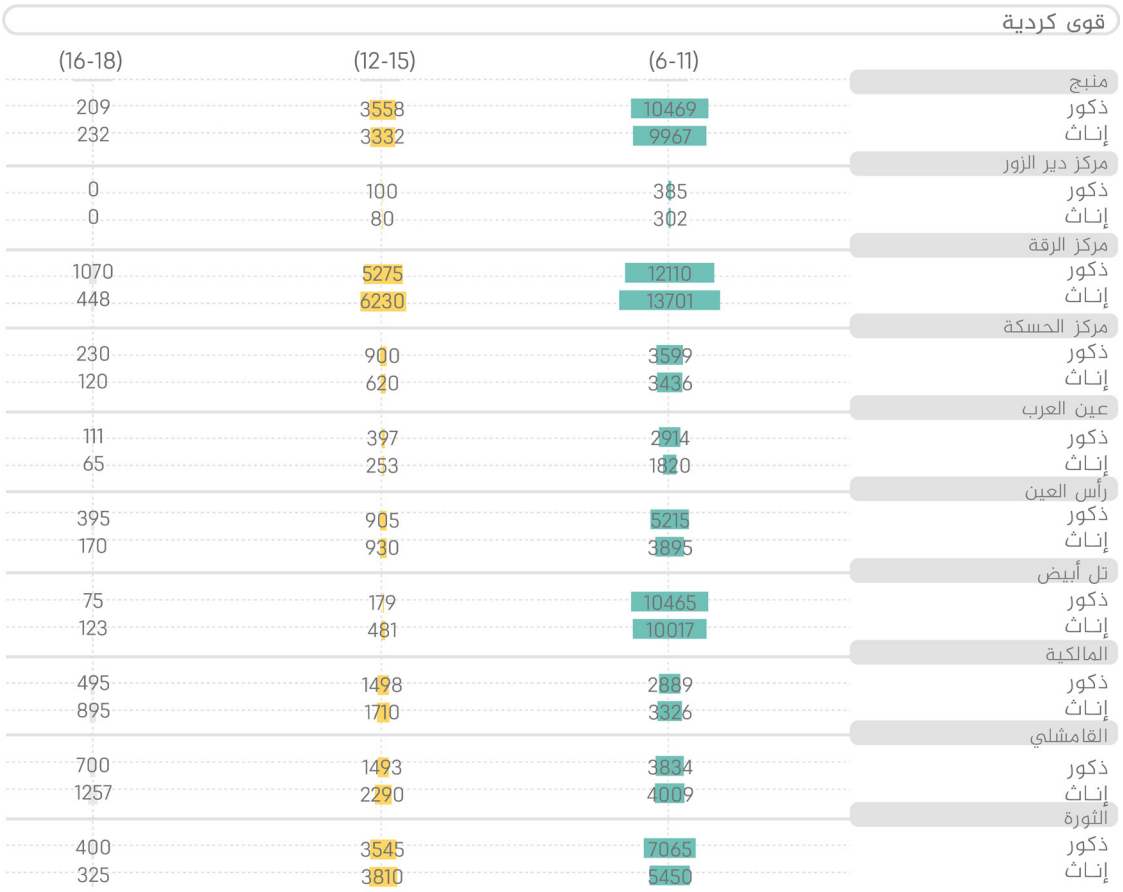

في المحافظات الجنوبية وكما يظهر في الشكل 65، كانت نسبة 61٪ من الطلاب (31,532 طالباً) في المرحلة الابتدائية، 28٪ منهم (14,209 طالباً) في المرحلة الإعدادية، وكان 11٪ منهم (5,808 طالباً) في المرحلة الثانوية. وفي الوقت نفسه، كانت نسبة 61٪ من الطالبات (31,963 طالبة) في المرحلة الابتدائية، 27٪ منهن (14,181 طالبة) في المرحلة الإعدادية، وكان 12٪ منهن (6,037 طالبة) في المرحلة الثانوية في المحافظات الجنوبية.

الشكل 69: عدد الطلاب في المدارس المُقيّمة في المحافظات الجنوبية

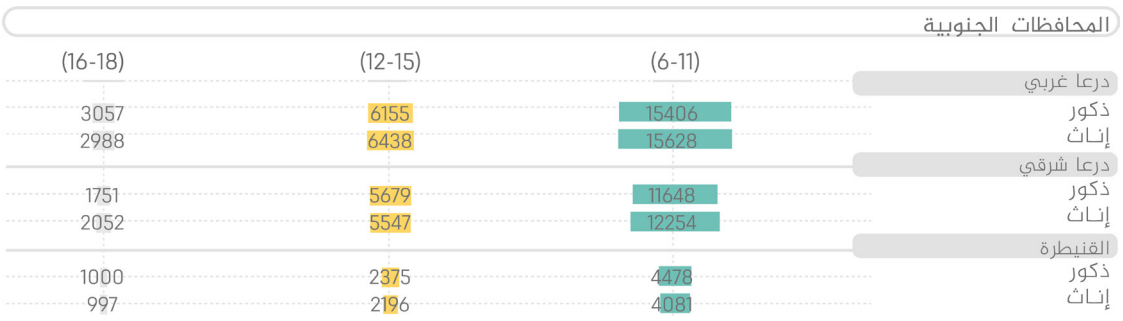

في الريف الشمالي لحمص وكما يظهر في الشكل 65، كانت نسبة 75٪ من الطلاب (17,867 طالباً) في المرحلة الابتدائية، و21٪ منهم (5,070 طالباً) في المرحلة الإعدادية، وكان 4٪ منهم (987 طالباً) في المرحلة الثانوية. وفي الوقت نفسه، كانت نسبة 75٪ من الطالبات (18,308 طالبة) في المرحلة الابتدائية، و20٪ منهن (4,968 طالبة) في المرحلة الإعدادية، وكان 4٪ منهن (1,051 طالبة) في المرحلة الثانوية في الريف الشمالي لحمص.

الشكل 70: عدد الطلاب في المدارس المُقيّمة في الريف الشمالي لحمص

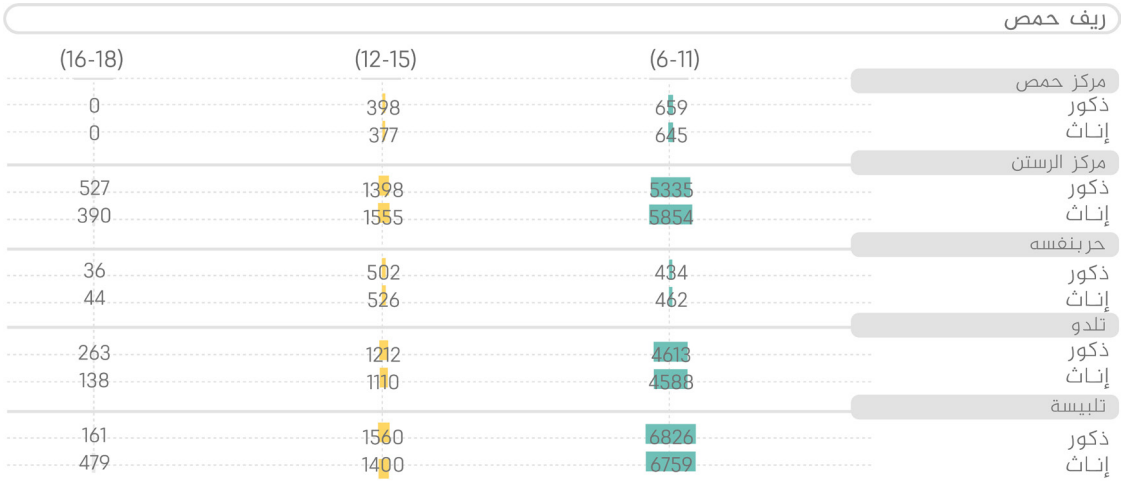

في الريف الشمالي لحلب وكما يظهر في الشكل 65، كانت نسبة 84٪ من الطلاب (31,810 طالباً) في المرحلة الابتدائية، و11٪ منهم (4,246 طالباً) في المرحلة الإعدادية، وكان 4٪ منهم (1,696طالباً) في المرحلة الثانوية. وفي الوقت نفسه، كانت نسبة 81٪ من الطالبات (30,520 طالبة) في المرحلة الابتدائية، و15٪ منهن (5,840 طالبة) في المرحلة الإعدادية، وكان 4٪ منهن (1,456 طالبة) في المرحلة الثانوية في الريف الشمالي لحلب.

الشكل 71: عدد الطلاب في المدارس المُقيّمة في الريف الشمالي لحلب

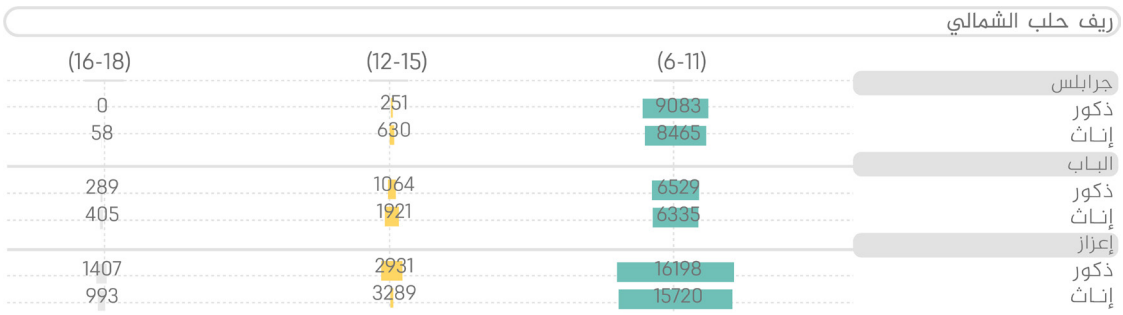

03: الفصل بين الطلاب حسب الجنسين في المدارس

تظهر البيانات أنّ 87٪ (2,693 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة المُقَيّمة الواردة في هذا التقرير هي مدارس مختلطة حيث يتم تدريس الطلاب والطالبات معاً في صفوف مختلطة. كذلك إن 7٪ أو 206 مدرسة مخصصة للذكور، و6٪ أو 187 مدرسة مخصصة للإناث.

الشكل 72: عدد / ونسبة المدارس حسب جنس الطلاب

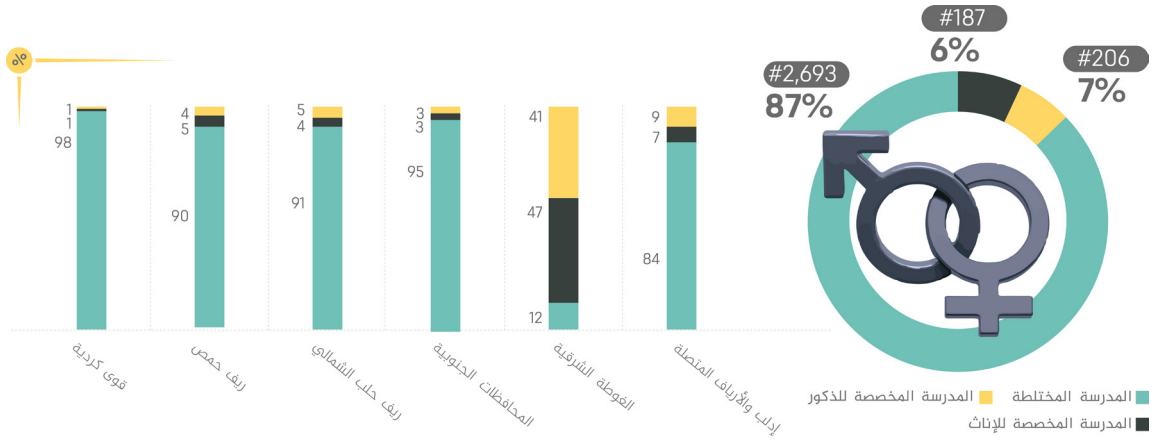

قبل الحرب في سوريا، كان يتم فصل الطلاب في معظم المدارس في المرحلة الإعدادية بحسب الجنس. المدارس الابتدائية (الصفوف 1– 6) كانت مختلطة، في حين كانت المدارس الإعدادية والثانوية مدارس غير مختلطة. كانت المدارس المختلطة لجميع المراحل في بعض القرى. وفي هذه الحالات، كان الفصل يتم على مستوى الصفوف بوجود صفوف مخصصة للذكور وأخرى مخصصة للإناث. وكانت بعض القرى تحتوي على إعدادية واحدة مختلطة أو ثانوية واحدة مختلطة، إن عدم توفر عدد كافي من المدارس في بعض القرى يفسر وجود مدارس مختلطة في المرحلة الإعدادية والثانوية ضمن هذه القرى.

مع بداية الحرب في سوريا، ونتيجة للوضع الأمني المتدهور الذي فرض قيود على التنقل، فقد أصبحت المزيد من المدارس مختلطة وتستقبل كلا الجنسين. حالياً وفي المناطق التي شملتها هذه الدراسة النسبة الأكبر من المدارس تحتوي على طلاب من كلا الجنسين في المرحلة الابتدائية في حين تحتوي المدرسة نفسها على طلاب من أحد الجنسين فقط في المراحل الإعدادية والثانوية.

كانت أعلى نسبة للمدارس الإعدادية والثانوية غير المختلطة في الغوطة الشرقية بنسبة 88٪ أو 90 مدرسة. وكانت 41٪ من هذه المدارس مخصصة للذكور و47٪ من المدارس مخصصة للإناث. كانت المدارس المختلطة تشكل 12٪ فقط من المدارس هناك (12 مدرسة).

04: توفر رياض الأطفال داخل المدارس

تبين من خلال نتائج التقييم أنّ 94٪ (2,886 مدرسة) من المدارس العاملة المُقَيّمة لا تحتوي على رياض الأطفال.

الشكل 73: عدد / نسبة المدارس التي تحتوي على رياض أطفال

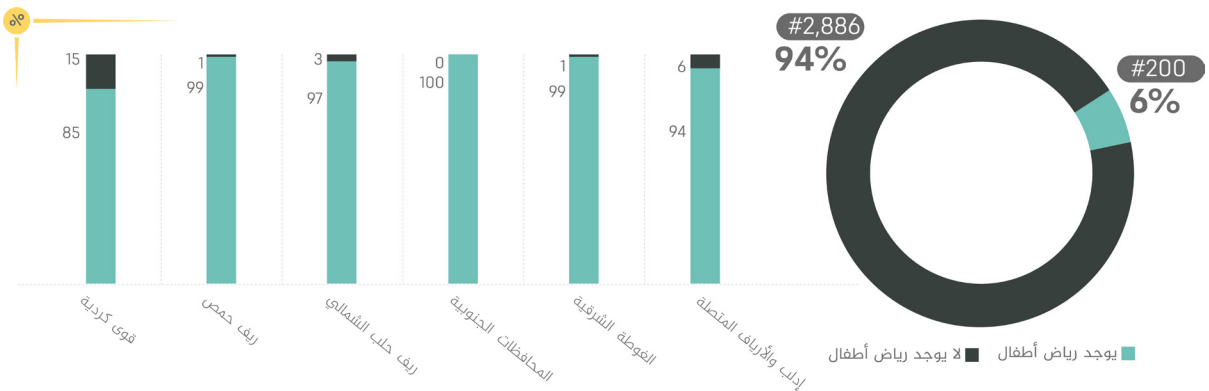

قبل الحرب، لم تكن المدارس ما قبل المرحلة الابتدائية شائعة في سوريا. وكان الآباء المهتمين بالتعليم ما قبل الابتدائي يرسلون أطفالهم إلى مدارس خاصة. لم يكن بوسع العديد من العائلات تحمل نفقات التعليم ما قبل الابتدائي الخاص. اتخذت خطوة هامة نحو التوسع في التعليم ما قبل الابتدائي في عام 2006، عندما تم افتتاح فرع كلية جديدة داخل "كلية التربية". ويدعى هذا الفرع برياض الأطفال حيث يتم الحصول على معلومات عن التعليم ما قبل الابتدائي.

مع تزايد الوعي لدى الآباء بأهمية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، بدأت المدارس تدرك الحاجة إلى فتح مستويات للتعليم التمهيدي.

في المناطق التي يسيطر عليها الأكراد، تحتوي 15٪ من جميع المدارس المشمولة في الدراسة هناك على رياض أطفال، وتعتبر مرحلة التعليم قبل الابتدائي الأكثر شيوعاً في محافظة الحسكة. في إدلب والأرياف المتصلة بها كانت 6٪ من المدارس تحتوي على رياض أطفال. في ريف الشمالي لحلب 3٪ من المدارس تحتوي على رياض الأطفال. وبشكل عام إن 90٪ من المدارس التي احتوت على رياض أطفال يكون عدد الأطفال في هذه المرحلة الدراسية قليل جداً (لا يزيد عن ثمانية أطفال تتراوح أعمارهم بين 4 و5 سنوات من العمر)، وغالباً ما يكون هؤلاء الأطفال من أبناء أعضاء الهيئة التدريسية.

05: التزام الطلاب بالدوام المدرسي

قبل الحرب، كان الطلاب يلتحقون بالمدارس 5 أيام في الأسبوع، اعتبارا من يوم الأحد وتنتهي الأسبوع المدرسي يوم الخميس. وهذا ما زال ساري في جميع المدارس في سوريا باستثناء الغوطة الشرقية التي تعمل فيها 96٪ من المدارس 6 أيام في الأسبوع.

تبين أنّ 95٪ (814,218 طالباً) من جميع الطلاب داخل المدارس العاملة المُقَيّمة يلتحقون بالمدارس لمدة 4 أيام أو أكثر في الأسبوع. وهذا مؤشر على أنّ الطلاب ملتزمون بالالتحاق بالمدارس. ويستثنى من هذا التحليل حضور الطلاب لمرحلة التعليم التمهيدي.

الشكل 74: عدد /نسبة الطلاب الملتحقين بالمدارس حسب عدد الأيام الالتحاق الأسبوعي

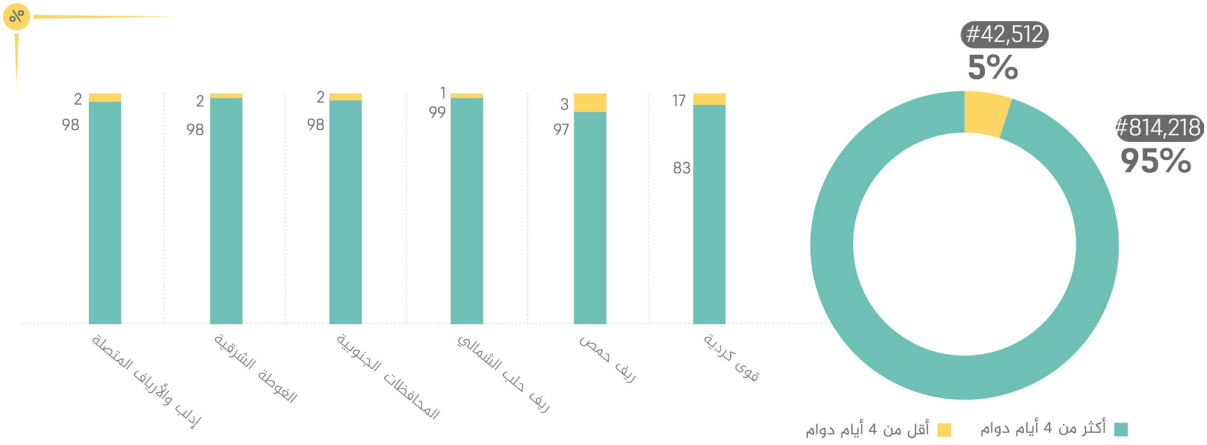

ولوحظ أنّ أعلى نسبة من الطلاب الذين يلتحقون بالمدارس أقل من 4 أيام كانت في المناطق التي يسيطر عليها الأكراد بنسبة 17٪ من الطلاب الملتحقين. في حين بلغت نسبة الطلاب الذين يلتحقون أكثر من 4 أيام في الأسبوع في الريف الشمالي لحلب 99٪ وفي المحافظات الجنوبية والغوطة الشرقية 98٪، وفي الريف الشمالي لحمص 97٪. وفي إدلب والأرياف المتصلة بها 98٪ وفي المناطق التي يسيطر عليها الأكراد 83٪.

06: إستطلاع رأي الطلاب: أسباب التأخر عن المدرسة

تظهر نتائج استطلاع رأي الطلاب أنّ 43٪ (6,089 طالباً)[15] قالوا إنهم تأخروا عن المدرسة خلال السنة الدراسية الحالية. وقال 30٪ منهم (2,750 طالباً) أنها تأخروا عن المدرسة لأنهم قد استغرقوا في نومهم، 17٪ (1,568 طالباً) تأخروا عن المدرسة لأنهم كانوا مرضى، و17٪ (1,555 طالباً) تأخروا عن المدرسة نظراً لأن الطقس كان سيئاً.

الشكل 75: أعداد/ نسب الطلاب بحسب التأخر عن الدوام المدرسي- استطلاع رأي الطلاب

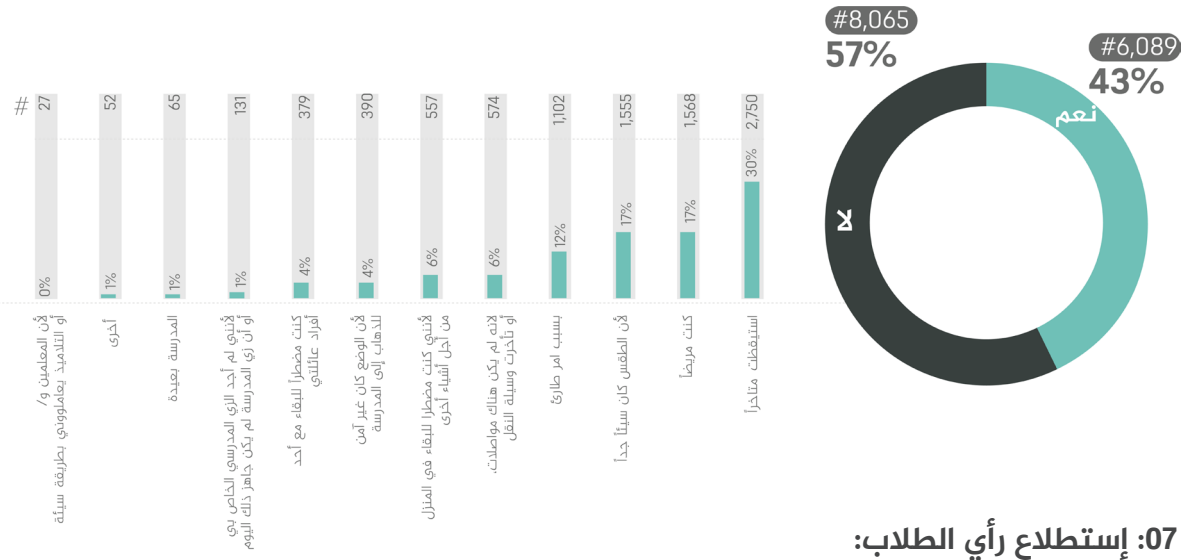

07: إستطلاع رأي الطلاب: أسباب تغيب الطلاب عن المدارس

حسب نتائج الاستطلاع، قال 53٪ (7,535 طالباً) من الطلاب الذين استطلعت آراؤهم أنهم تغيبوا من المدرسة خلال العام الدراسي الحالي 2017–2018. وتبين أن 42٪ (4,860 طالباً) تغيبوا عن المدرسة بسبب المرض، وأن 10٪ (1,116 طالباً) تغيبوا عن المدرسة بسبب أمر طارئ، و9٪ (1,087 طالباً) لأن الوضع غير آمن للذهاب إلى المدرسة.

الشكل 76: رقم/النسبة المئوية/أسباب غياب الطلاب عن المدارس

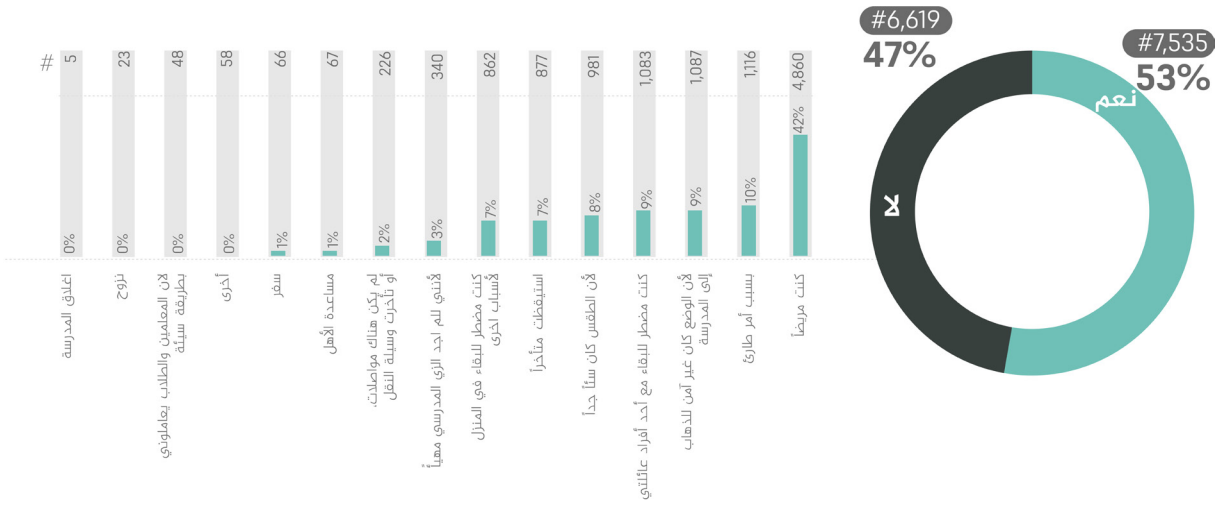

15– أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 14,154 طالباً تتراوح أعمارهم بين 5 و17 سنة داخل المدارس وخارجها في 9 محافظات. 46 ٪منهم الإناث و54 ٪منهم ذكور. 78 ٪منهم مجتمع مضيف و22 ٪منهم نازحين.

08: بعد المدارس عن التجمعات السكانية

19٪ من الطلاب (163,704 طالباً) يعيشون على بعد أكثر من 1,000 متر عن المدارس العاملة المُقَيّمة (327 مدرسة)، و32٪ من الطلاب (275,712 طالباً) يعيشون على بعد بين 500 و1,000 متر عن المدارس (774 مدرسة)، و49٪ من الطلاب (430,801 طالباً) يعيشون على بعد أقل من 500 متر عن المدارس (1,985 مدرسة).

الشكل 77: النسبة المئوية للطلاب حسب البعد عن المدرسة

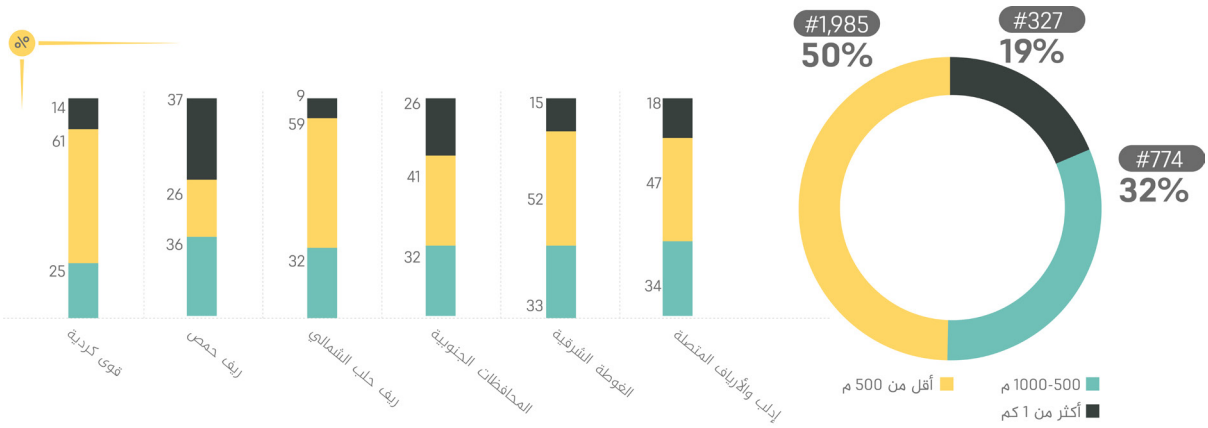

قبل الحرب في سوريا، كانت المسافة إلى المدارس تختلف بحسب التجمع السكاني. فقد كانت المدن الكبيرة أكثر تنظيماً، وكان يحتوي كل حي على عدة مدارس لمختلف المراحل، مما يجعل من الأسهل على الطلاب الذهاب إلى المدرسة سيراً على الأقدام. بينما في القرى التي تشمل مساحات كبيرة وحيث أنّ المنازل منتشرة، غالباً ما تكون المدارس على بعد أكثر من 500 متر عن منازل الطلاب. في المناطق الريفية، المدارس تبعد أكثر من 1,000 متر عن منازل 50٪ من الطلاب. المدارس الابتدائية غالباً ما تكون قريبة من منازل الطلاب في القرى، بينما هناك عدد من مدارس الإعدادية والثانوية أقل، مما يضطر الطلاب في القرى لقطع مسافات طويلة للالتحاق بمدارس المراحل المتقدمة.

ومنذ بدء الحرب ونتيجة لزيادة عدد المدارس غير العاملة، ازدادت المسافات التي يتوجب على الطلاب قطعها لبلوغ مدارس أخرى عاملة. يقطع الطلاب في الريف الشمالي لحمص المسافة الأطول حيث أنّ 37٪ من الطلاب يقطعون أكثر من 1,000 متر و36٪ من الطلاب يقطعون بين 500 – 1000 متر للوصول إلى المدارس.

09: الوسائل المستخدمة من قبل الطلاب للوصول إلى المدارس

كشف التقييم عن أن 94٪ من الطلاب يذهبون إلى ويعودون من المدارس سيراً على الأقدام. و2٪ منهم يستخدمون وسائل النقل الخاصة، و2٪ منهم يعتمدون على الدراجات النارية، و1٪ منهم يعتمدون على الدراجات الهوائية، و1٪ منهم يستخدمون وسائل النقل العام.

الشكل 78: النسبة المئوية للطلاب بحسب طريقة الوصول إلى المدرسة

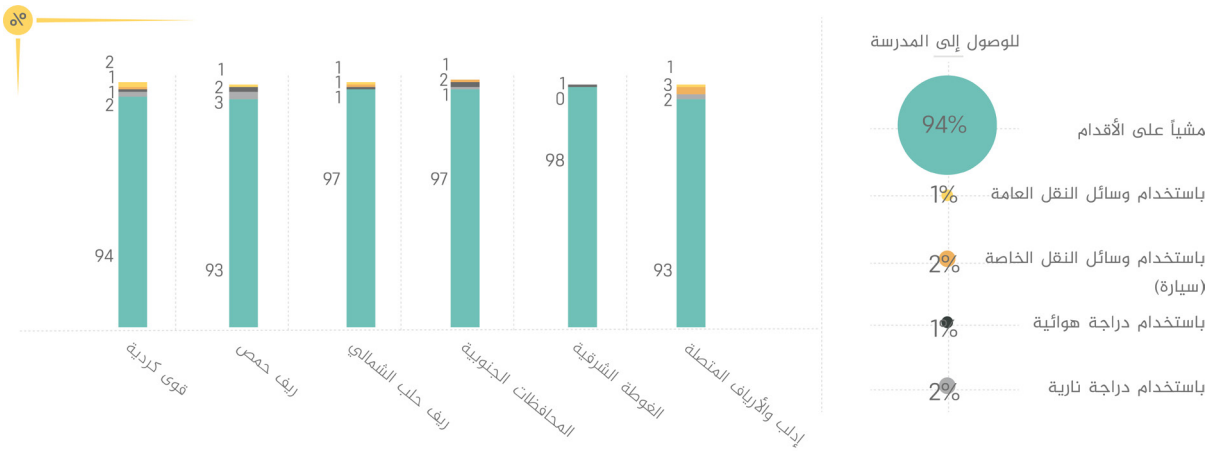

في الغوطة الشرقية، يذهب 98٪ من الطلاب إلى المدارس مشياً على الأقدام، ويستخدم 1٪ من الطلاب الدراجة الهوائية، إن نقص الوقود هناك يجعل استخدام وسائل النقل العامة والخاصة أمراً صعباً.

هذا وقد تضاعفت رسوم النقل العام في جميع المناطق التي شملها التقييم. وهذه من النتائج الهامة التي تؤكد أن النسخ المستقبلية من تقرير "المدارس في سوريا" يجب دراسة تأثير رسوم النقل على حضور الطلاب ومعدلات الانتقال بين الصفوف والتسرب وذلك لتقديم نتائج مفيدة للبرامج المستقبلية.

10: ازدحام الصفوف الدراسية

يتم تصميم العدد الأكبر من صفوف المدارس في سورية لتستوعب 30 طالباً. لأغراض هذا التقييم، تم اعتبار الصفوف التي تحتوي أقل من 30 طالباً بأنها صفوف غير مزدحمة، وتعتبر الصفوف التي تحتوي 30– 40 طالباً بأنها صفوف شبه مزدحمة، في حين تعتبر الصفوف التي تحتوي أكثر من 40 طالباً بأنها صفوف مزدحمة.

وتظهر نتائج الدراسة أنّ 64٪ (1,985 مدرسة) من المدارس العاملة المُقَيّمة غير مزدحمة الصفوف، حيث كان عدد الطلاب يتناسب مع حجم الصفوف. وكانت 25٪ من المدارس (774 مدرسة) شبه مزدحمة الصفوف، بينما كانت نسبة 11٪ من المدارس (327 مدرسة) مزدحمة الصفوف.

الشكل 79: عدد / النسبة المئوية للمدارس حسب ازدحام الطلاب ضمن الصفوف

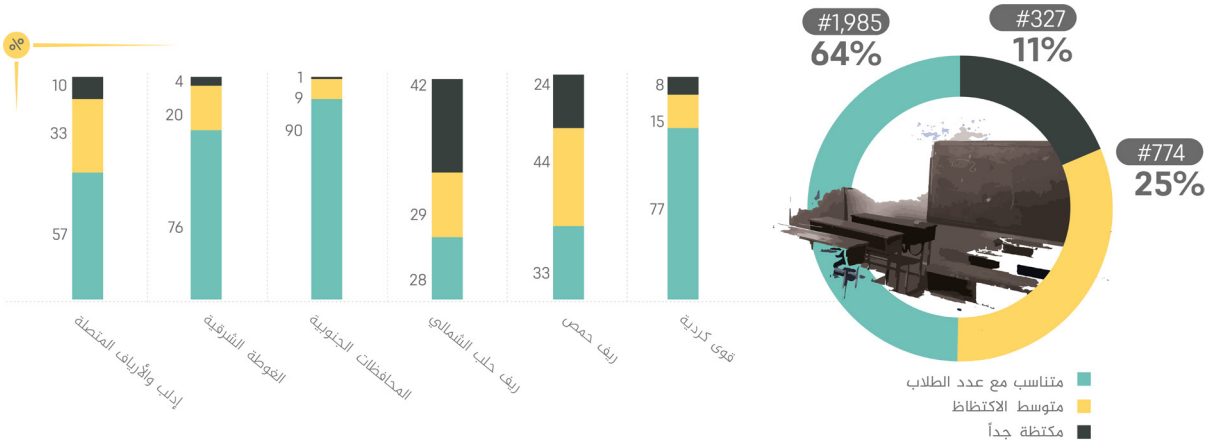

تبين أنّ أعلى نسبة من الازدحام كانت في الريف الشمالي لحلب، حيث كانت 29٪ (57 مدرسة) من المدارس العاملة شبه مزدحمة الصفوف، وكانت نسبة 42٪ (83 مدرسة) منهم مزدحمة الصفوف.

11: الصعوبات التي يواجهها الطلاب في المدارس

جاء نقص المواد التعليمية والكتب والقرطاسية في المرتبة الأولى على قائمة الصعوبات التي تواجه الطلاب. وجاء ثانياً الظروف السيئة في المدارس، وجاء ثالثاً عدم توفر المال أو الدخل لدى أهالي الطلاب.

الجدول 03: الصعوبات التي يواجهها الطلاب في المدارس

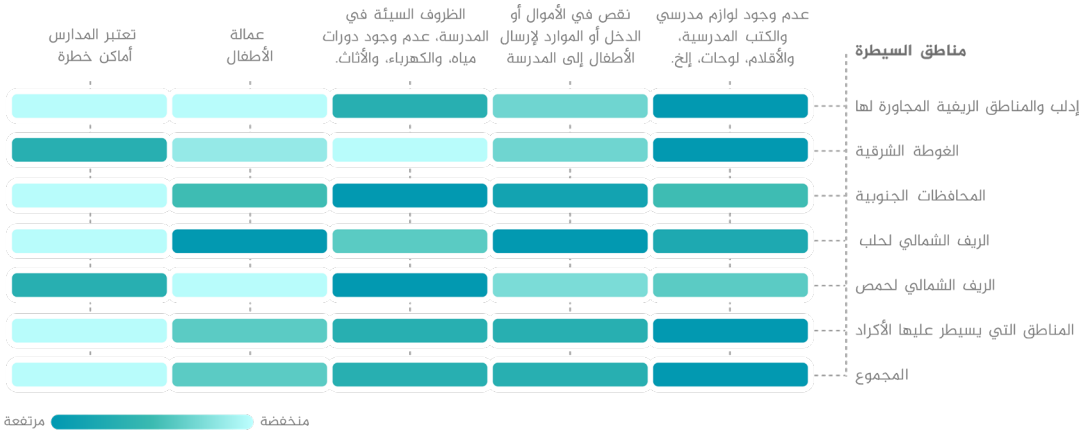

جاء النقص في المواد التعليمية والكتب والقرطاسية كأعلى صعوبة في محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها من محافظات حلب وحماة والغوطة الشرقية والمناطق التي يسيطر عليها الأكراد، وفي هذه المناطق ذكرت مصادر المعلومات أنّه يتوجب على المعلمين كتابة كامل الدروس على السبورة بسبب النقص الحاد في الكتب المدرسية، ولا يمكن للطلاب نسخ هذه الدروس على دفاترهم الخاصة بسبب ضيق الوقت. يمكن أن يفكر الشركاء في توفير الكتب المدرسية كأولوية للاحتياج. يمكن أيضا النظر في تدريب المعلمين على كيفية التعامل مع نقص الكتب المدرسية في الصفوف المكتظة لمساعدة المدرسين على فهم أساليب أكثر جدوى من نسخ الكتب المدرسية على السبورة.

23 ٪من الطلاب يستخدمون كتب الأنشطة المستعملة. كتب الأنشطة توازي أوراق العمل في بلدان أخرى. استخدام كتب الأنشطة المستعملة لا يحقق الغرض منها كون الإجابات موجودة فيها بشكل مسبق. يمكن اعتبار توفير كتب النشاط للطلاب كأولوية أخرى يمكن أن ينظر الشركاء إليها في وضع برامجهم. إن عدم وجود الدفاتر يشكل تحدياً آخر. حيث يكتب الطلاب جميع الدروس في دفتر واحد، مما يجعل من الصعب بالنسبة لهم مراجعة هذه الدروس والاستفادة منها في فترة الامتحانات.
يعاني الأطفال من ظروف سيئة في المدارس حيث أنه لا يوجد أي تدفئة أو كهرباء داخل المدارس؛ تعتمد 66 ٪ (2,333 مدرسة) من المدارس العاملة المُقَيّمة على نقل المياه بواسطة الشاحنات والتي قد لا تكون معقمة، و50 ٪من دورات المياه (9,010 دورة مياه) داخل المدارس المُقَيّمة غير صالحة للاستخدام. وبالإضافة إلى ذلك، المرافق الصحية بحاجة إلى صيانة دورية.

12: أعداد الطلاب المتسربين في عامين دراسيين متتاليين (2017/2016 و 2018/2017)

يسلط هذا القسم الضوء على عدد الطلاب المتسربين خلال عامين دراسيين متتاليين (2017/2016 و2018/2017). يعتبر الطلاب الذين حضروا العام الدراسي (2017/2016) ولم ينضموا إلى العام الدراسي (2018/2017) طلاب متسربين، مع مراعاة الطلاب الذين انتقلوا إلى المدارس القريبة، أو انهوا مدارسهم. لا يحتوي هذا القسم على إحصائيات للطلاب الذين لم يحضروا المدارس لأكثر من عامين دراسيين متتاليين.
كانت أعلى مستويات التسرب في المناطق التي يسيطر عليها الأكراد بنسبة 42٪ (24,973 طالباً) من العدد الإجمالي للطلاب في المدارس المُقَيّمة. جاءت محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها من محافظات حلب وحماة في المرتبة الثانية بنسبة 39٪ (22,988 طالباً).

الشكل 80: : أعداد/نسب الطلاب الذين تسربوا بالمقارنة مع العام الفائت- نسب من المجموع الكلي للمتسربين- قوى السيطرة

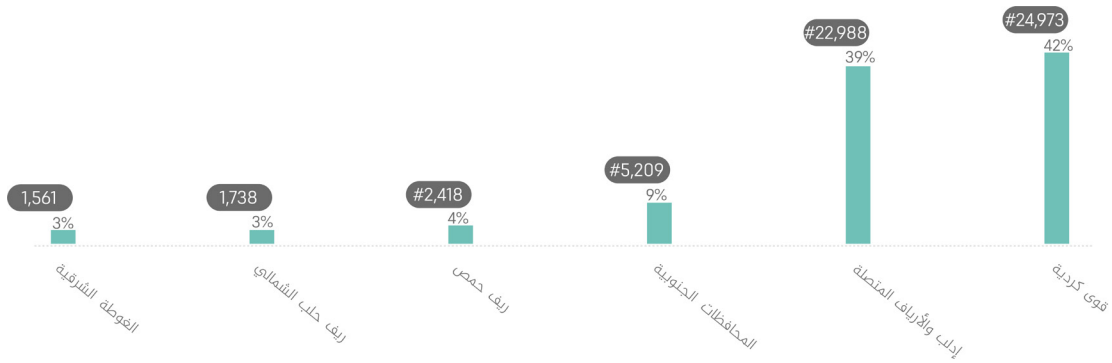

13: أسباب التسرب والصعوبات التي تمنع الأطفال من الذهاب إلى المدرسة

تصدر عدم توفر المال أو الدخل قائمة الأسباب التي تمنع الأطفال من الالتحاق بالمدارس وجاءت عمالة الأطفال في المرتبة الثانية، والنقص في المواد التعليمية والكتب والقرطاسية في المرتبة الثالثة.

الجدول 04: : أسباب تسرب الطلاب من المدارس

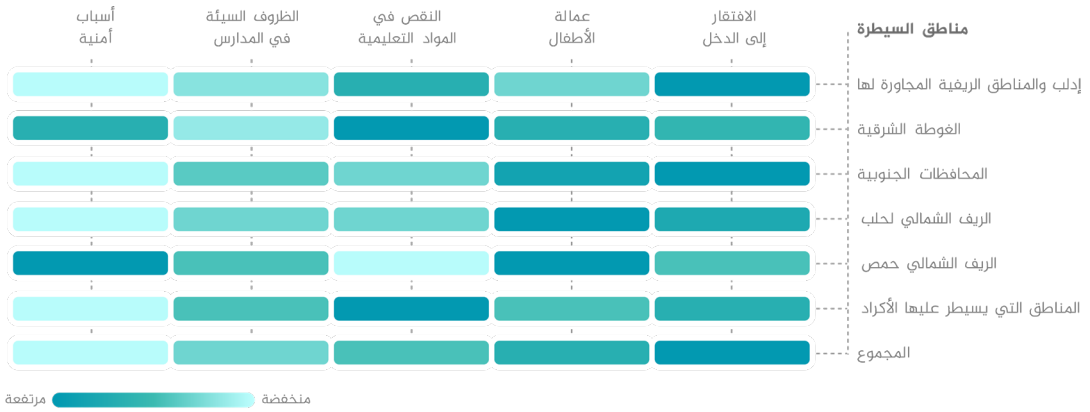

كما هو موضح في الجدول أعلاه، تمنع الظروف الاقتصادية السيئة الأطفال من الحصول على التعليم. فالعائلات مثقلة بالنفقات، وتعطي الأولوية لإرسال الأطفال الصغار لمرحلة التعليم الأساسي. وهذا قد يشير إلى أن أولياء الأمور يعطون الأولوية لاكتساب المهارات الأساسية للقراءة والكتابة والحساب على حساب التعليم الثانوي، كذلك إن الرسوم المتعلقة بالكتب المدرسية في التعليم الإعدادي والثانوي، وتكلفة النقل والمخاوف المتعلقة بالسلامة تمنع الآباء من إرسال الأطفال الأكبر سناً إلى المدرسة وخصوصاً الإناث منهم. وقد تكون عمالة الأطفال أيضاً عاملاً مساهماً في انخفاض معدلات الانتقال إلى الصفوف الأعلى وزيادة أعداد المتسربين. من المهم أن نلاحظ أنّ سياسة التعليم تلزم الطلاب على التعلم حتى سن الخامسة عشر. لذلك قد تساهم السياسة العامة التعليمية إلى جانب توفر التعليم الإعدادي والثانوي في انخفاض معدلات التسرب.

خريطة 05: عدد الطلاب المتسربين من المدارس العاملة المُقيّمة

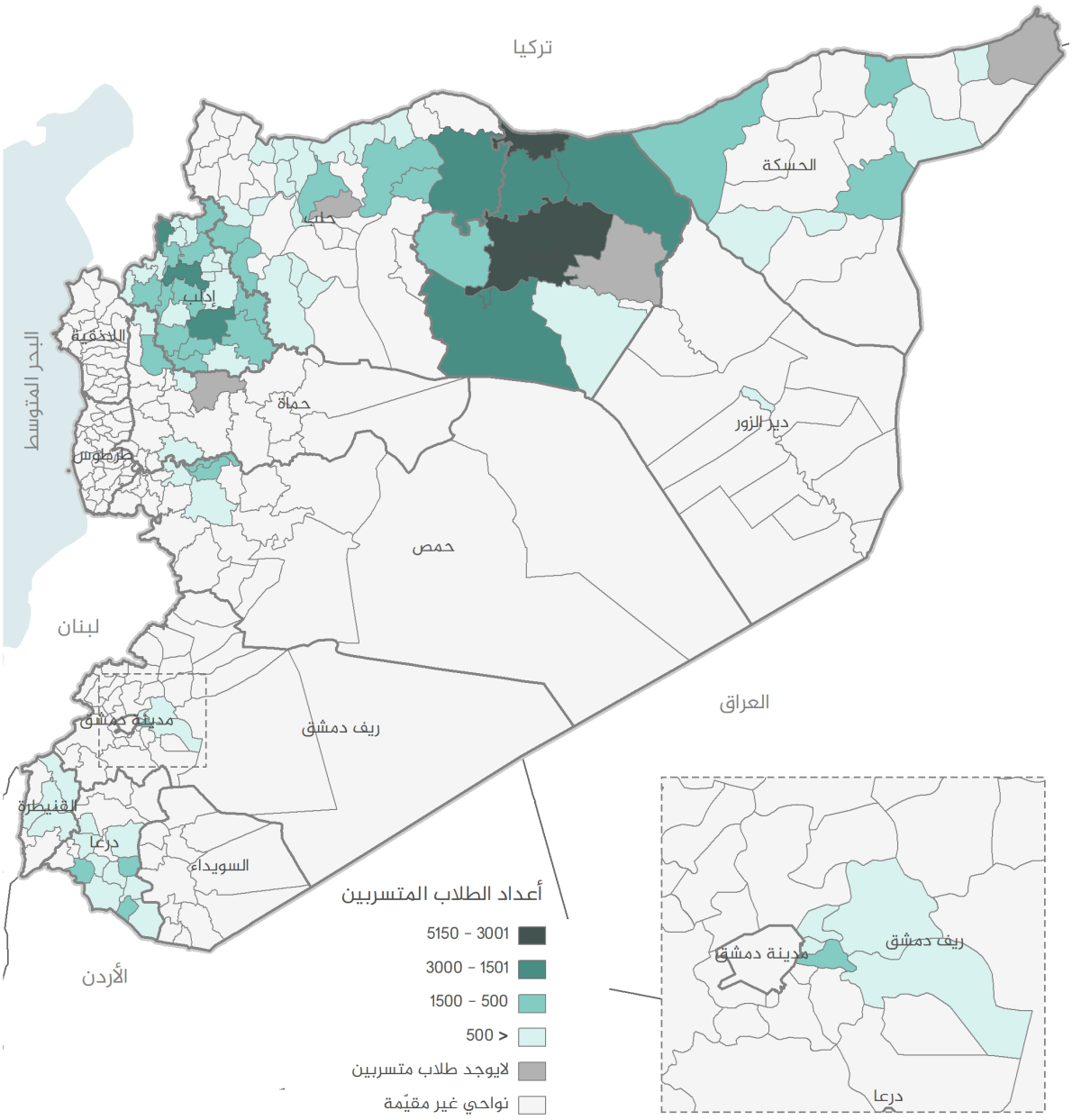

القسم

10

احتياجات الطلاب والمدارس

01: مستلزمات الطلاب

لا تتوفر وجبات الطعام للأطفال في 99٪ (3,043 مدرسة) من المدارس العاملة المُقَيّمة. كما لم يتم توزيع اللوازم المدرسية الأساسية (الكتب المدرسية والدفاتر والأقلام) للطلاب في 84٪ (2,593 مدرسة) منها.

الشكل 81: عدد/النسبة المئوية للمدارس التي تقدّم وجبات الطعام وحقائب مدرسية

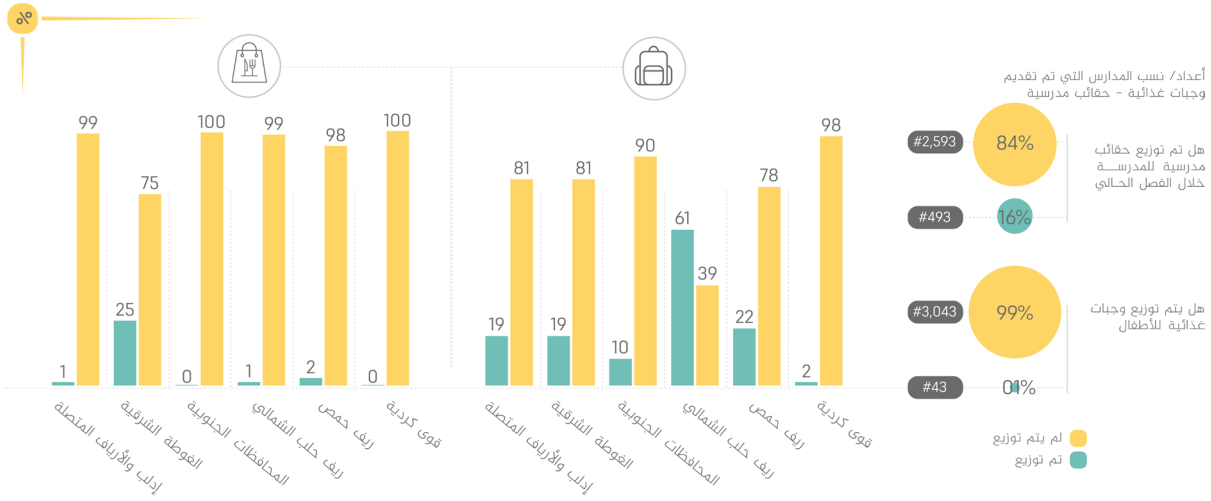

يمضي الأطفال بين 4 – 5 ساعات يومياً في المدرسة. يذهب 94٪ من الطلاب إلى المدارس العاملة المُقَيّمة سيراً على الأقدام. تبعد المدارس أكثر من 1,000 متر عن منازل 19٪ من الطلاب وتبعد 500 – 1,000 متر عن منازل 32٪ من الطلاب. المسافة إلى المدارس جنباً إلى جنب مع الحالة اقتصادية المحدودة لأولياء الأمور التي تسفر عن عدم تناول 76٪ من الطلاب وجبة الإفطار قبل المدرسة قد تشير إلى أنّ للوجبات المدرسية أهمية خاصة. لا تستطيع غالبية المدارس المشمولة في هذه الدراسة توفير الوجبات المدرسية. هذه النتيجة تشير إلى أنّ التغذية ضمن المدارس تشكل تحدياً، وأنها قد تكون واحدة من مجالات العمل، حيث يمكن للشركاء المتخصصين في التعليم أن يدعموا المدارس في إيجاد سبل فعالة من حيث التكلفة ومجدية لحل هذا التحدي.

تمّ توزيع الحقائب المدرسية في 61٪ (120 مدرسة) من المدارس المُقَيّمة في الريف الشمالي لحلب. قُدِمت في بعض المدارس الدفاتر والأقلام للطلاب، وقدمت في مدارس أخرى الملابس الشتوية جنباً إلى جنب مع الدفاتر والأقلام وغيرها من اللوازم الأساسية الأخرى. وكما ذُكر في أقسام أخرى في هذا التقرير، يفتقر الطلاب إلى الكتب المدرسية وكتب الأنشطة والدفاتر. وتفتقر المدارس إلى أنظمة التدفئة والوقود، كما أن النوافذ متضررة في بعض المدارس، وكذلك يشكل الوضع الاقتصادي للوالدين تحدياً. إن ما تم ذكره يؤكد أهمية تزويد الطلاب باللوازم المدرسية الأساسية: كتب الأنشطة والكتب المدرسية والدفاتر والأقلام والملابس الشتوية. قد يكون من المفيد للشركاء المتخصصين في التعليم أن يتفقوا على المحتوى القياسي للحقائب المدرسية/لوازم الطلاب لتجنب التباين بين المدارس وبين الطلاب في المواقع المختلفة.

إستطلاع رأي الطلاب: الوجبات قبل أو داخل المدارس

يبيـن التحليـل أنّ 24٪ (3,457 طالبـاً) مـن الطـلاب الذيـن شـملهم اسـتطلاع الـرأي[16] لا يتناولـون وجبـات الطعـام قبـل أن يأتـوا إلى المدرسـة في الصبـاح، وأنّ 55٪ (7,799 طالبـاً) منهـم لا يأكلـون وجبات الطعام في المـدارس. في المقابـل، 38٪ (5,376 طالباً) منهم يحضـرون وجباتهـم مـن المنـزل إلى المدرسـة يوميـاً، ويشـتري 4٪ (619 طالبـاً) منهم الأطعمة في المدرسـة.

الشكل 82: عدد / النسبة المئوية للطلاب الذين يتناولون الوجبات قبل أو في المدرسة

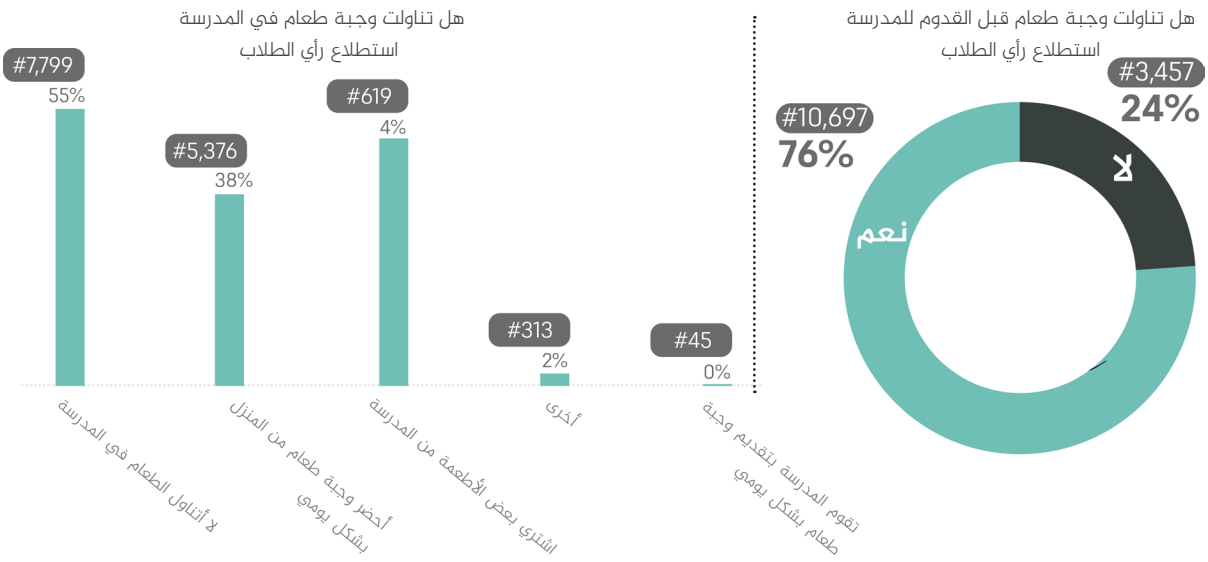

02: الاحتياجات الأساسية للمدارس

كشف التقييم أنّ المدارس بحاجة إلى ما يقارب 13,024 سبورة و3,365 طابعة.

الشكل 83: عدد/نسبة السبورات والطابعات التي تحتاجها المدارس العاملة

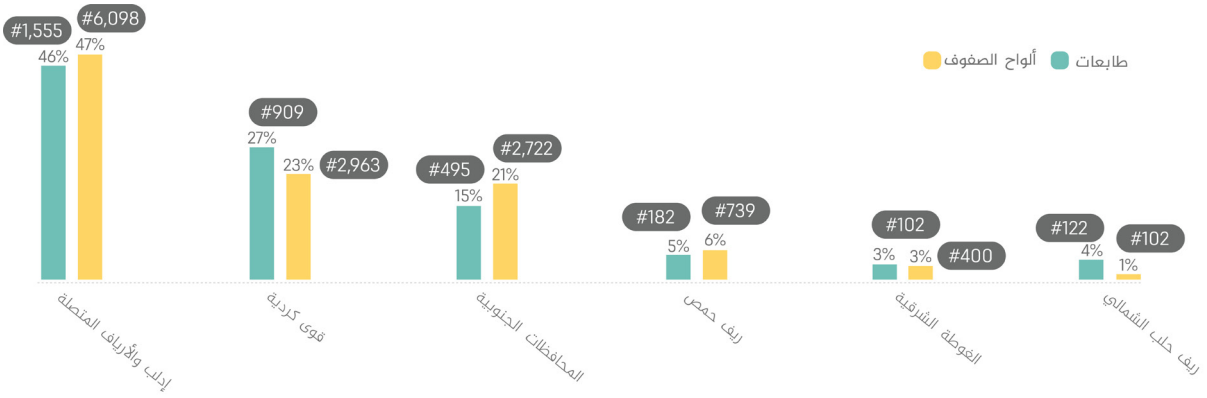

في بيئـة محـدودة الكتب المدرسـية وبوجود مدرسـين غير متدربين على أسـاليب التدريس في ظل نقص الكتب المدرسـية، تعتبر السـبورات واحـدة مـن أهـم الوسـائل التعليميـة، ويجـدّ المعلمـون أنفسـهم مجبورين على كتابـة الـدروس كاملة على السـبورات، والحاجـة إلـى السـبورات حـادة بشـكل خـاص في محافظـة إدلـب والأريـاف المتصلـة بها مـن محافظات حلـب وحماة، حيـث بلغت نسـبة الحاجـة هنـاك 47٪ (6,098 سـبورة) من إجمالـي الحاجة إلى السـبورات في المـدارس العاملـة المُقَيّمة.

وتسـتخدم الطابعـات داخـل المـدارس لنسـخ الأوراق الرسـمية وامتحانـات الطـلاب، وبالإضافـة إلـى ذلـك، تسـتخدم الطابعـات في المناطـق المحاصـرة مـن الغوطة الشـرقية وريـف حمص الشـمالي لطباعة تمارين أو فصول من الكتـب المدرسـية لتعويض النقص الحـاد في الكتـب المدرسـية، ولذلـك تحتـاج المدارس إلـى الدعم بالأحبـار والأوراق بشـكل دوري.

16- أجـرى باحثـو وحـدة إدارة المعلومـات اسـتطلاع رأي مـع 14,154 طالبـاً تتـراوح أعمارهم بين 5 و17 سـنة داخل المدارس وخارجهـا في 9 محافظات. 46 ٪منهـم الإناث و54 ٪منهـم ذكـور. 78 ٪منهـم مجتمع مضيف و22 ٪منهـم نازحين.

IMU

التدفئة والوقود

تفرض درجات الحرارة المنخفضة في الشتاء تجهيز جميع الصفوف بالمدافئ، حيث لا يوجد في 52٪ (11,524 صفاً) من الصفوف في محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها من محافظات حلب وحماة مدافئ، كذلك إن المدافئ بحاجة أيضاً إلى ملحقات إضافية بما في ذلك أنابيب التخلص من الدخان الناتج عن عملية الاحتراق، وتحتاج المدافئ لإجراء أعمال الصيانة بشكل سنوي، وتوفير قطع تبديل كل سنتين أو ثلاث سنوات.

الشكل 84: عدد/النسبة المئوية لحاجة المدارس العاملة من المدافئ

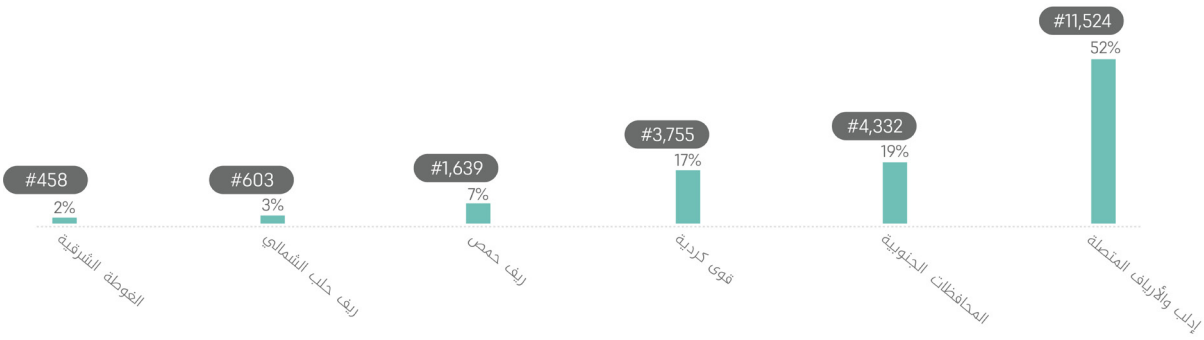

تحتاج المدارس العاملة المُقَيّمة إلى 22,311 مدفئة، يبلغ متوسط احتياج كل مدفأة من مادة المازوت 5 ليتر يومياً، ويبلغ احتياج المدارس العاملة من مادة المازوت لعام دراسي كامل 16,681,800 ليتر سنوياً.

الشكل 85: النسبة المئوية وكمية الوقود التي تحتاجها المدارس العاملة

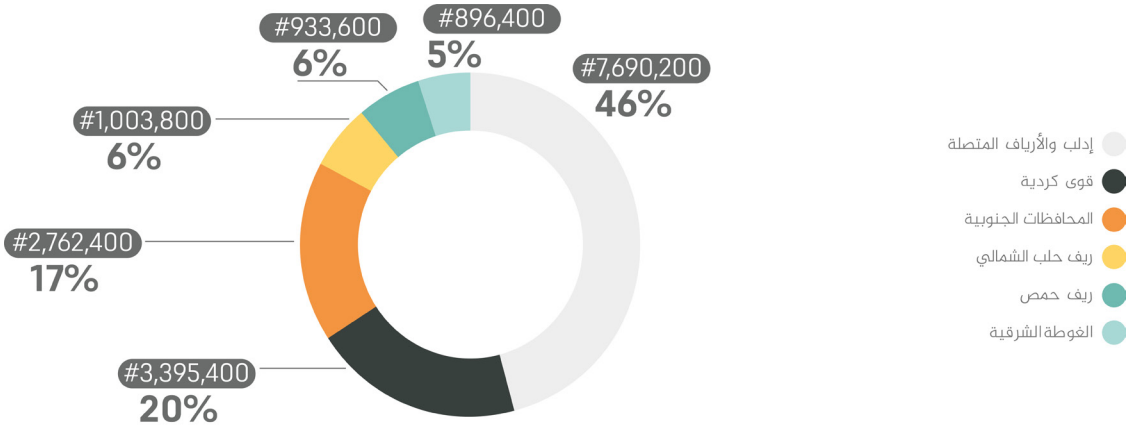

المواد التعليمية

تمّ نهب وتدمير مختبرات المدارس والمكتبات وقاعات الحاسوب خلال الحرب في سوريا، يعرض القسم التالي نتائج التقييم فيما يتعلق بتوفر وحالة المختبرات والمكتبات وقاعات الحاسوب في المدارس العاملة المُقَيّمة.

الشكل 86: نسبة المدارس بحسب توفر المختبرات

المختبرات: يوجد مختبرات في 47٪ من المدارس العاملة المُقَيّمة في المحافظات الجنوبية (درعا والقنيطرة) ولكنها غير مجهزة. كما ويوجد مختبرات في 5٪ فقط من المدارس العاملة المُقَيّمة في الريف الشمالي لحلب ولكنها غير مجهزة أيضاً، بالمقابل لا يوجد مختبرات على الإطلاق في 95 ٪من المدارس المُقَيّمة هناك.

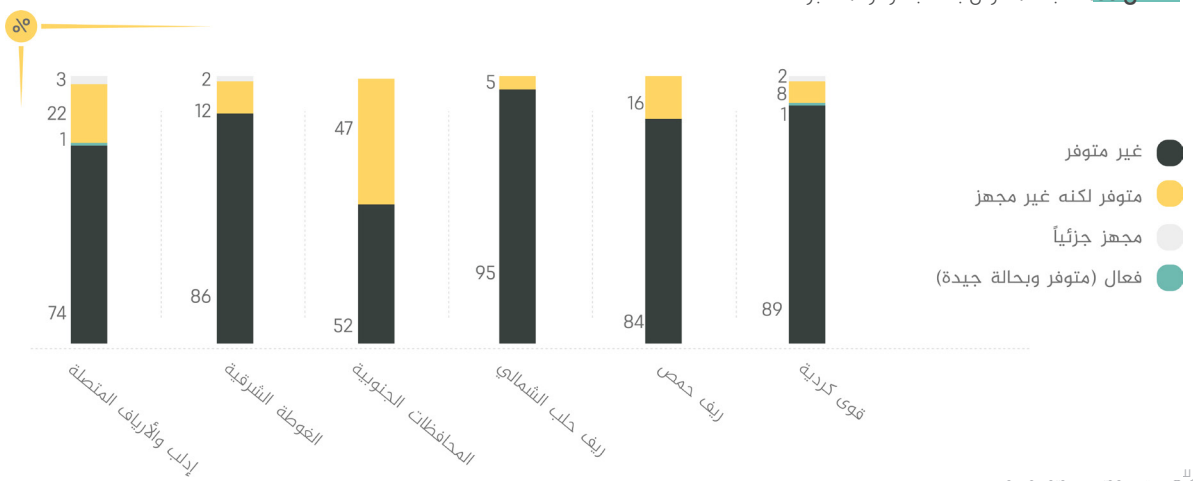

المكتبات المدرسية: تظهر نتائج الدراسة أنه يوجد مكتبات مدرسية في 65٪ من مجموع المدارس العاملة المُقَيّمة في المحافظات الجنوبية (درعا والقنيطرة) ولكنها غير مجهزة على الإطلاق أو مجهزة جزئياً، في حين لا تتوفر المكتبات المدرسية في 86٪ من المدارس العاملة المُقَيّمة في الغوطة الشرقية، وفي 71٪ من المدارس في الريف الشمالي لحمص، وفي 97٪ من المدارس في الريف الشمالي لحلب وفي 87٪ من المدارس في المناطق التي يسيطر عليها الأكراد، وفي 69٪ من المدارس في إدلب والأرياف المتصلة بها.

الشكل 87: نسبة المدارس بحسب توفر المكتبات المدرسية

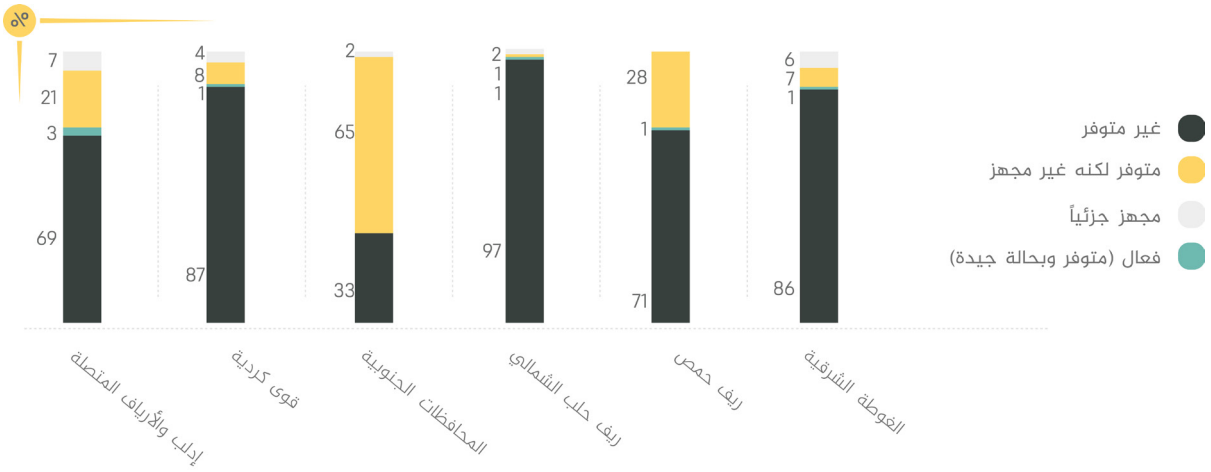

قاعات الحاسوب: يبدأ تدريس مادة تقنيات المعلومات في مدارس سورية منذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، وتخصيص حصتين في الخطة الأسبوعية لهذه المادة. كما وينبغي أن تكون قاعة الحاسوب مجهزة بعدد من أجهزة الحاسوب وجهاز عرض. هذا ويجب أن تحتوي كل مدرسة على قاعة حاسوب واحدة أو أكثر تبعاً لعدد الطلاب ضمنها. ولكن نتائج التقييم تظهر عدم وجود قاعات حاسوب عاملة في 93٪ من المدارس العاملة المُقَيّمة في الغوطة الشرقية. كما أنّ قاعات الحاسوب غير متوفرة في 84٪ من المدارس العاملة المُقَيّمة في المناطق التي يسيطر عليها الأكراد، وفي 89٪ من المدارس في الريف الشمالي لحمص، وفي 94٪ من المدارس في الريف الشمالي لحلب، وفي 51٪ من المدارس في المحافظات الجنوبية، وفي 81٪ من المدارس في محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها.

الشكل 88: نسبة المدارس بحسب توفر قاعات الحاسوب

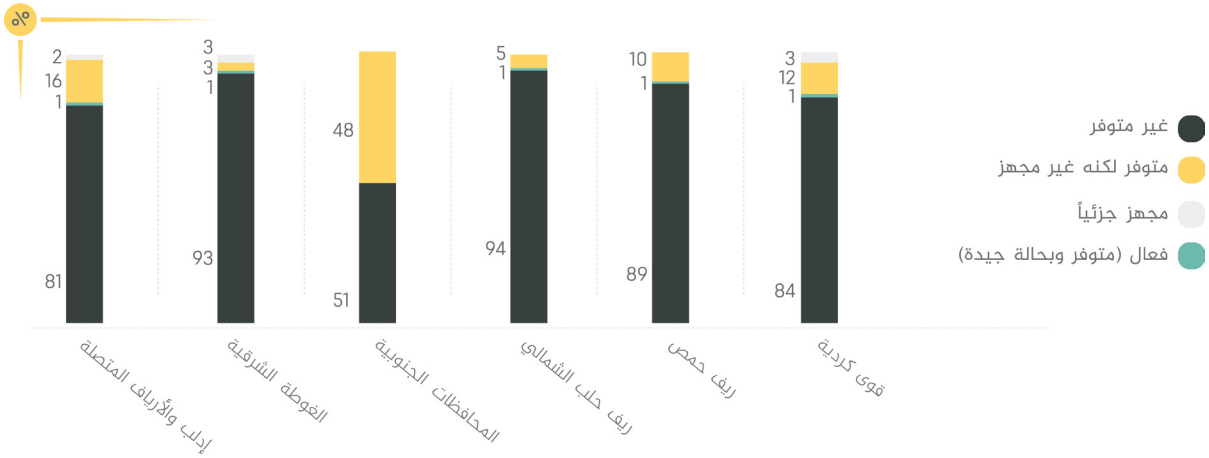

أجهزة الحاسوب: أظهرت نتائج الدراسة عدم توفر أجهزة حاسوب في 92٪ (2,831 مدرسة) من المدارس العاملة المُقَيّمة.

الشكل 89: عدد / النسبة المئوية للمدارس العاملة بحسب توفر أجهزة الحاسوب / الحاجة إلى الحواسيب

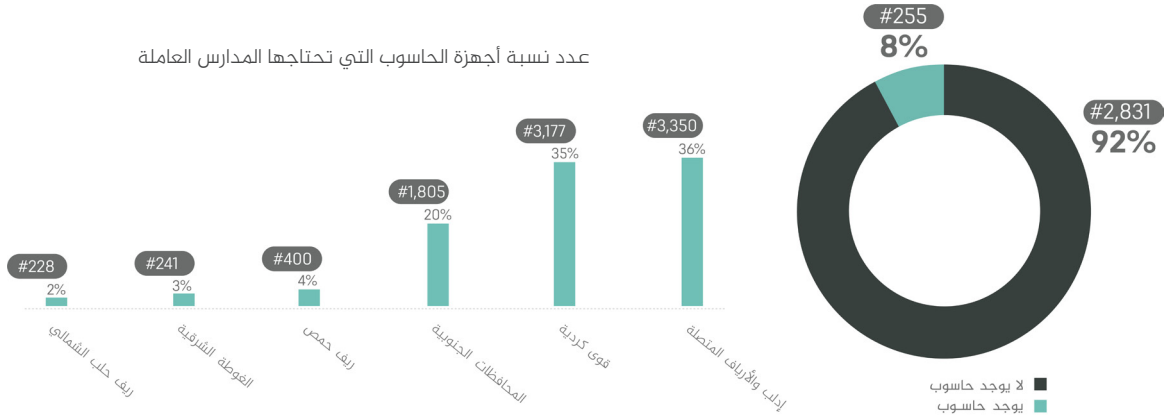

من خلال سؤال القائمين على المدارس عن أهم احتياجات الوسائل الداعمة للعملية التعليمية، تبين أنّ المدارس العاملة المُقَيّمة بحاجة إلى 9,201 جهاز حاسوب. وكانت أعلى حاجة لأجهزة الحاسوب في محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها من محافظات حلب وحماة. وقد بلغت نسبة الاحتياج 36٪ (3,350 جهاز حاسوب) من مجموع أجهزة الحاسوب التي تحتاجها المدارس المقيمة.

القسم

11

المدرسون

01: أعداد المدرسين حسب قوى السيطرة

يتركـز 51٪ (16,813 مُدرّسـاً) مـن المُدرسـين المشـمولين في هـذه الدراسـة في محافظـة إدلب والأريـاف المتصلة بها مـن محافظات حلـب وحمـاة، بينمـا يوجد 4٪ (1,431 مُدرّسـاً) منهـم في الريف الشـمالي لحمص.

الشكل 90: عدد المُدرسين حسب قوى السيطرة

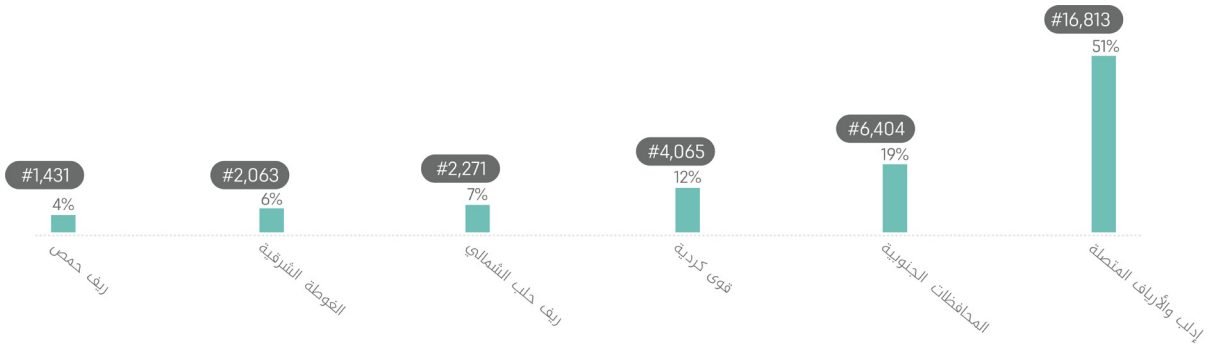

وشـملت المناطـق التـي يسـيطر عليهـا الأكـراد 768 مدرسـة عاملـة في الحسـكة والرقـة ودير الـزور والريف الشـرقي لحلـب، حيث يتركـز 12 ٪ (4,065 مُدرسـاً) مـن العـدد الإجمالـي للمُدرسـين في هـذه المناطق.

الخريطة 06: عدد المُدرّسين في المدارس العاملة المُقيّمة

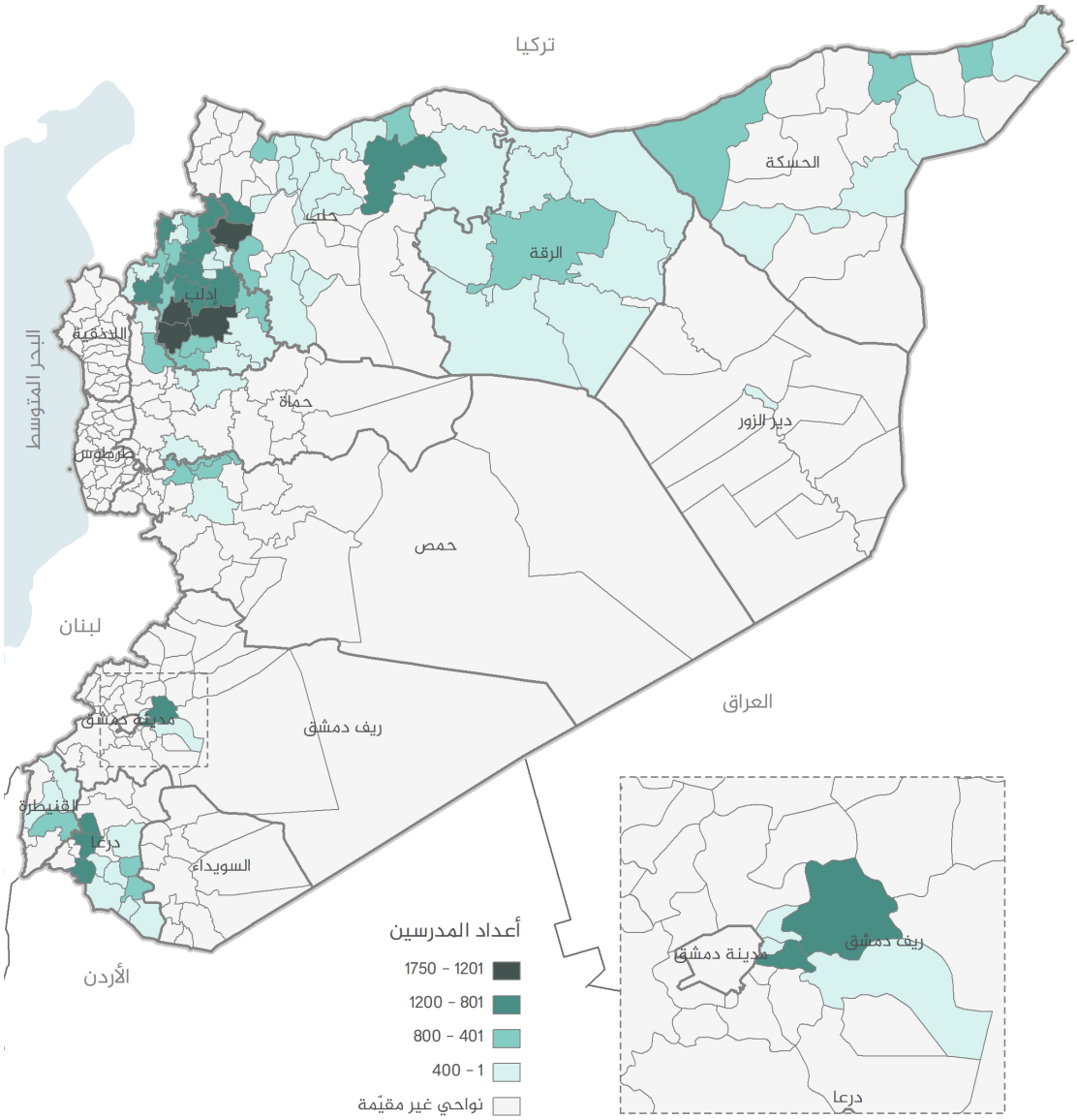

الشكل 91: النسبة المئوية/عدد المُدرّسين

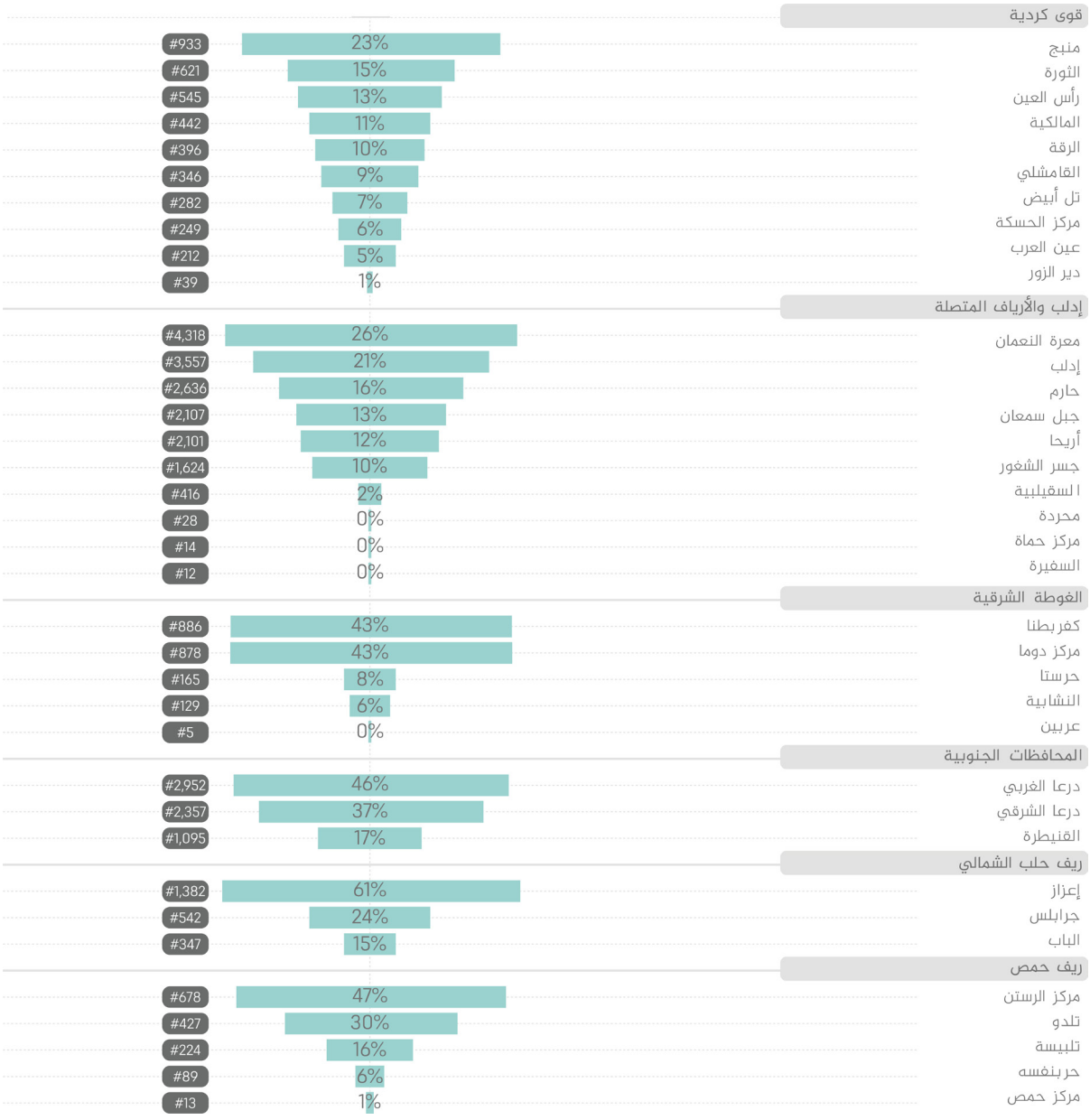

02: الوصف الوظيفي للمدرسين

يعتبر 79٪ (33,047 مُدرّساً) من العدد الإجمالي للمدُرسين المشمولين في هذه الدراسة مُدرسين مؤهلين، وهذا يعني أنهم تخرجوا من الكليات أو المعاهد التي تمكّنهم من ممارسة مهنة التدريس، من جهته، تشكل نسبة الأشخاص الذين زالوا مهنة التدريس بسبب النقص في عدد المُدرسين المؤهلين بعد اندلاع الصراع في سوريا 21٪ (8,657 متطوعاً) من العدد الإجمالي للعاملين في مهنة التدريس والذين شملتهم هذه الدراسة، وفي هذا التقرير اصطلح على تسميتهم مدرسين غير مؤهلين أو متطوعين.

يعني مصطلح "المُدرسون النظاميون" في هذا التقرير المُدرسون الذين تمّ توظيفهم قبل الحرب الحالية وبعقود دائمة مع مديرية التربية التابعة للنظام السوري. فقد خضع هؤلاء المعلمون لمسابقة توظيف نظمتها وزارة التربية التابعة للنظام السوري ووقعوا عقود دائمة بعد الانتهاء من دراستهم في الجامعات أو المعاهد العليا[17] ومن التدريب المهني والتقني. هؤلاء المُدرسون مؤهلون لتعليم الطلاب وفقاً لتخصصهم.

17- في مرحلة التعليم العالي يدرس الطلاب في الجامعات وفي معاهد التدريب المهنية والتقنية العليا والمتوسطة وذلك تحت إشراف وزارة التعليم العالي.

بعد بدء الحرب، أنشأت مديريات التربية التابعة للحكومة السورية المؤقتة "معاهد إعداد المُدرسين" وفروع لكلية الآداب والعلوم الإنسانية في المناطق التي تقع خارج سيطرة النظام السوري في محافظة إدلب لتأهيل المُدرسين. كما وسُمح لخريجي المدارس الثانوية وطلبة الجامعات الذين لم ينهوا دراستهم بسبب الصراع بالتدريس في المدارس دون عقود عمل دائمة ودون اخضاعهم لمسابقات تختبر المؤهلات المطلوبة، ويُعرف هؤلاء المُدرسون بأنهم غير مؤهلين أو متطوعين.

قبل الحرب في سوريا، كانت مديرية التربية التابعة للنظام السوري تُبرم عقود عمل مؤقتة مع بعض الأشخاص الغير متخصصين بالعملية التعليمية ويتم تعيينهم في المناطق التي تعاني من نقص حاد في المُدرسين، وعادةً ما يتم إبرام عقود قصيرة الأمد مع بعض طلاب الجامعة ليحلوا محل المُدرسات الحاصلات على إجازة الأمومة في حال عدم توفر البديل المناسب من المدرسين المؤهلين.

03: التحصيل العلمي للمدرسين للمتطوعين (غير المؤهلين)للمتطوعين (غير المؤهلين)

لدى 24٪ (2,049 متطوعاً) في المدارس العاملة المُقَيّمة شهادة جامعية أو شهادة معهد (لا علاقة لها بمهنة التدريس)، كما وأنّ 41٪ (3,555 متطوعاً) هم طلاب جامعة غير متخرجين، ولا يوجد لدى 35٪ (3,008 متطوعاً) إلا شهادة ثانوية أو مستوى تعليمي أقل.

الشكل 92: النسبة المئوية/عدد المتطوعين وبحسب النوع

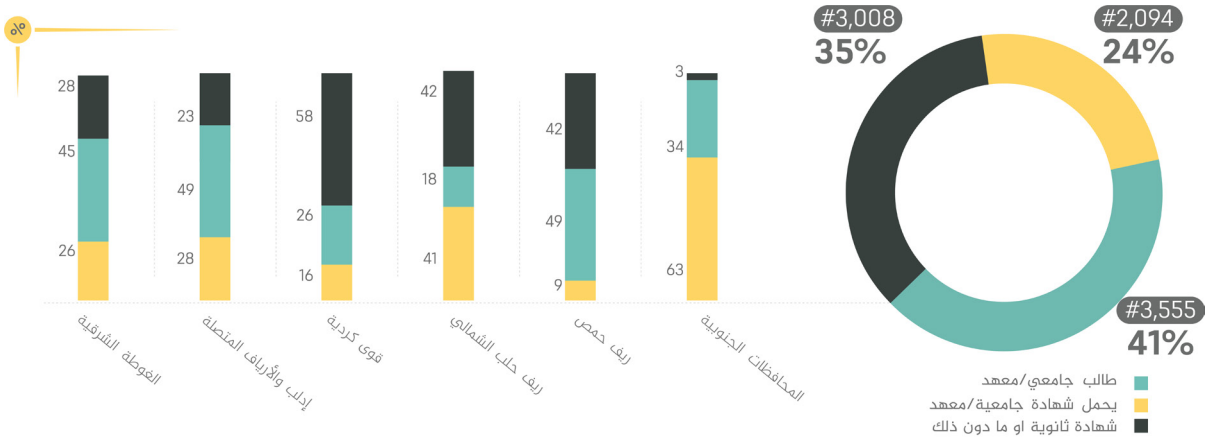

41٪ (3,555 متطوعاً) من المتطوعين في المدارس العاملة المُقَيّمة في مناطق خارجة عن سيطرة النظام السوري هم طلاب جامعيون ولكنهم لم يتمكنوا من إنهاء دراستهم بسبب الصراع، وقد زاولوا مهنة التدريس بسبب النقص في عدد المُدرسين، وتوجد أكبر نسبة من هذا النوع من المدرسين غير المؤهلين في الريف الشمالي لحمص ومحافظة إدلب والأرياف المتصلة بها وبنسبة 49٪ في كل منهما، تليها الغوطة الشرقية بنسبة 45٪.

ويحمل 35٪من المتطوعين (3,008 متطوعاً) شهادة ثانوية أو مستوى أقل من ذلك. كذلك الأمر تم توظيفهم بسبب النقص في عدد المُدرسين. وتوجد أكبر نسبة من المتطوعين الذين لديهم شهادة ثانوية أو مستوى أقل من ذلك في المناطق التي يسيطر عليها الأكراد وبنسبة 58٪، تلاها الريف الشمالي لحمص والريف الشمالي لحلب وبنسبة 42٪.

لدى 24٪ من المتطوعين (2,094 متطوعاً) شهادة جامعية أو شهادة معهد، إلا أنهم خريجو كليات ومعاهد لا تؤهلهم مزاولة مهنة التدريس، وذلك بسبب غياب التخصص العلمي لديهم في المادة التي قد يدرسونها، كما أنهم لم يخضعوا لتدريب في طرائق التدريس التي يتقنها المُدرسون المؤهلون. توجد أكبر نسبة من هذا النوع من المتطوعين في المحافظات الجنوبية وبنسبة 63٪، يليها الريف الشمالي لحلب وبنسبة 41٪.

04: استطلاع رأي مدراء المدارس: تقييم المدرسين المتطوعين

تـم اسـتطلاع أراء مـدراء المدارس بخصوص تقييمهم للمُدرسـين المتطوعين في مدارسـهم. وقـد ذكر 39٪ (1,024مديـراً) من مدراء المـدارس[18] أنّ المسـتوى التدريسـي للمتطوعيـن كان جيـداً، بينمـا أشـار 10٪ (263 مديراً) إلى أنّ المسـتوى التدريسـي للمتطوعين كان متوسـطاً، وفقط 11 مديراً أشـاروا إلى أنّ المسـتوى التدريسـي للمتطوعين سـيئ.

الشكل 93: عدد/النسبة المئوية لمدراء المدارس وبحسب تقييمهم للمتطوعين

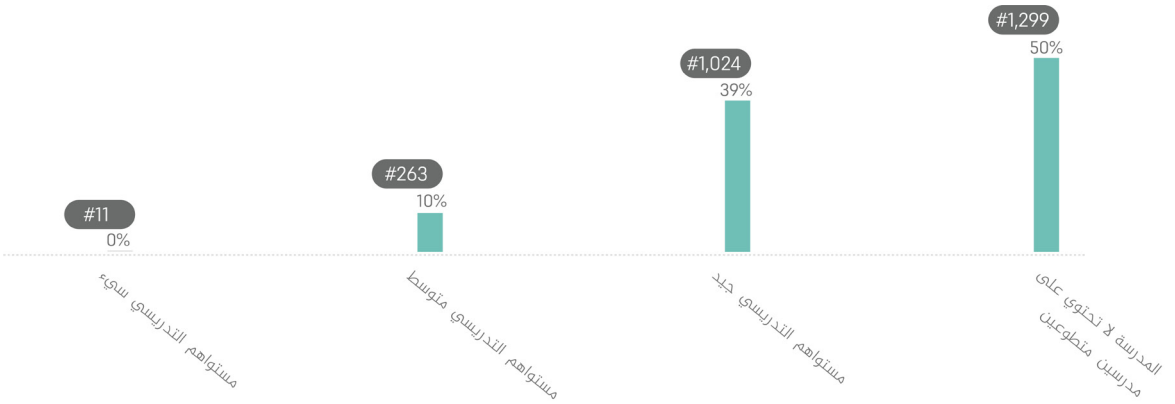

05: نسبة الإناث إلى الذكور من المدرسين

تظهـر نتائـج الدراسـة أنَّ 54٪ مـن كل العامليـن في المـدارس العاملـة المُقَيّمـة إنـاث (22,474 مُدرسـة) ونسـبة 46٪ مـن العاملين ذكور (19,230 مُدرسـاً).

الشكل 94: النسبة المئوية/عدد المُدرسين وبحسب الجنس

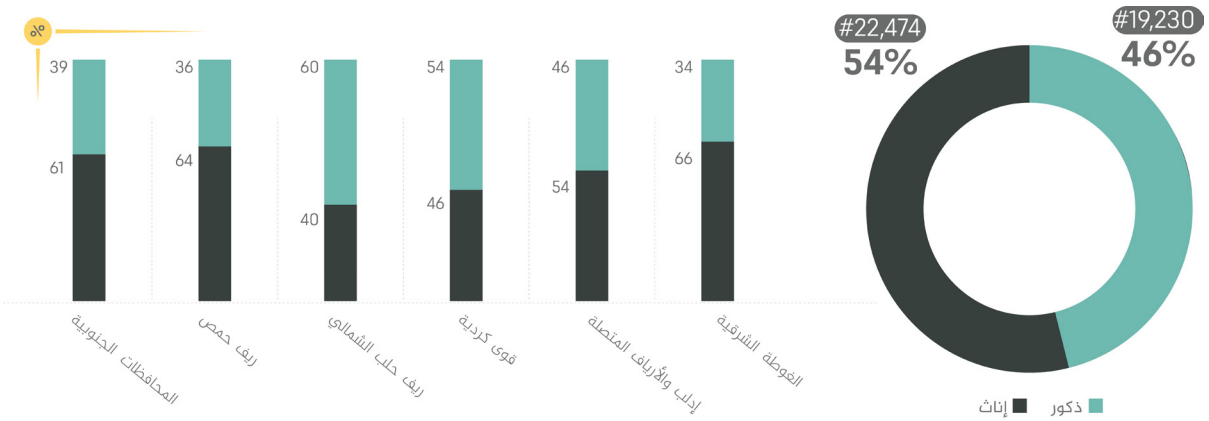

عـدد المُدرسـات يفـوق عدد المُدرسـين في معظم المدارس العاملـة المُقَيّمة، باسـتثناء المدارس في المناطق التي يسـيطر عليها الأكـراد والريـف الشـمالي لحلب حيث عدد المُدرسـين يفوق عدد المُدرسـات.

18- أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 2,597 مديراً في المدارس العاملة في 9 محافظات. وكان 15 ٪منهم إناث و85 ٪منهم ذكور.

06: استطلاع رأي مدراء المدارس: جنس مدراء/معاونو مدراء المدارس الذين شملتهم الدراسة

وفقاً للبيانات، فإنّ 15٪ (391 مديرة مدرسة) من مدراء المدارس الذين شملتهم الدراسة[19] هم من الإناث. وكانت أعلى نسبة للإناث من مدراء المدارس في الغوطة الشرقية، حيث شكلت النساء نسبة 68٪ من مجموع مدراء/معاونو مدراء المدارس.

الشكل 95: عدد/النسبة المئوية لمدراء المدارس حسب الجنس

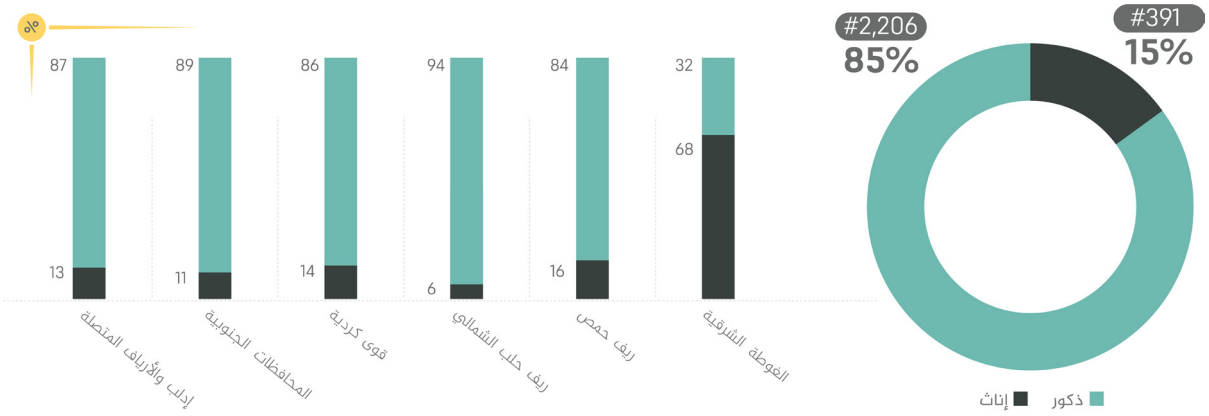

07: المُدرسون الذين يحصلون على رواتب

أظهرت نتائج الدراسة أن 84٪ (35,238 مدرس) من المدرسين في المدارس العاملة التي شملها التقييم يتقاضون رواتب من مصادر متعددة، وكان قد تبين من خلال نتائج الإصدار السابق (الإصدار الثالث) من تقرير "المدارس في سوريا" أن 87٪ من المدرسين كانوا يتقاضون رواتب.

الشكل 96: النسبة المئوية / عدد المُدرسين الذين يتلقون رواتب

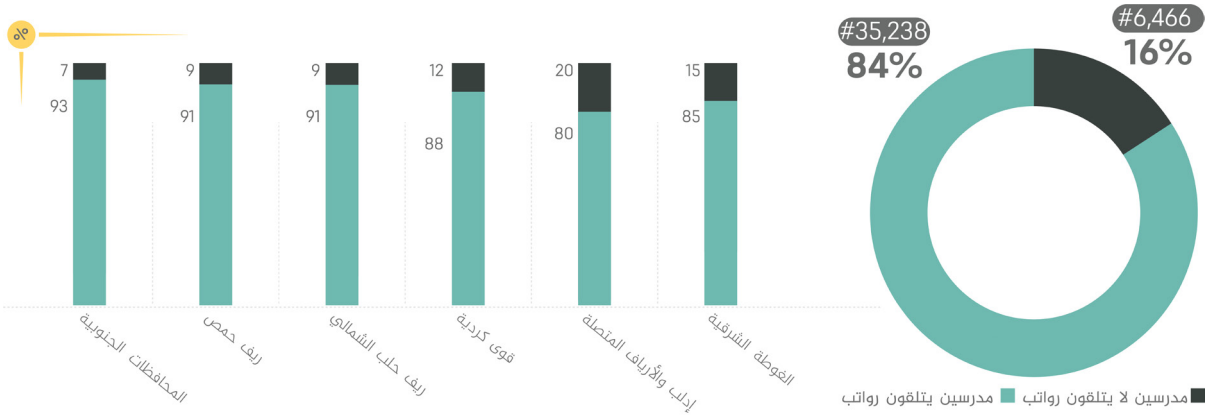

لا يتلقى 20٪ من المُدرسين في المدارس العاملة المُقَيّمة في محافظة والأرياف المتصلة بها من محافظات حلب وحماة رواتب، كما لا يتلقى 15٪ من المُدرسين في المدارس العاملة المُقَيّمة في الغوطة الشرقية رواتب.

19- أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 2,597 مديراً في المدارس العاملة في 9 محافظات. وكان 15 ٪منهم إناث و85 ٪منهم ذكور.

خريطة 07: النسبة المئوية للمُدرسين الذين يتلقون رواتب شهرية في المدارس العاملة المُقَيّمة

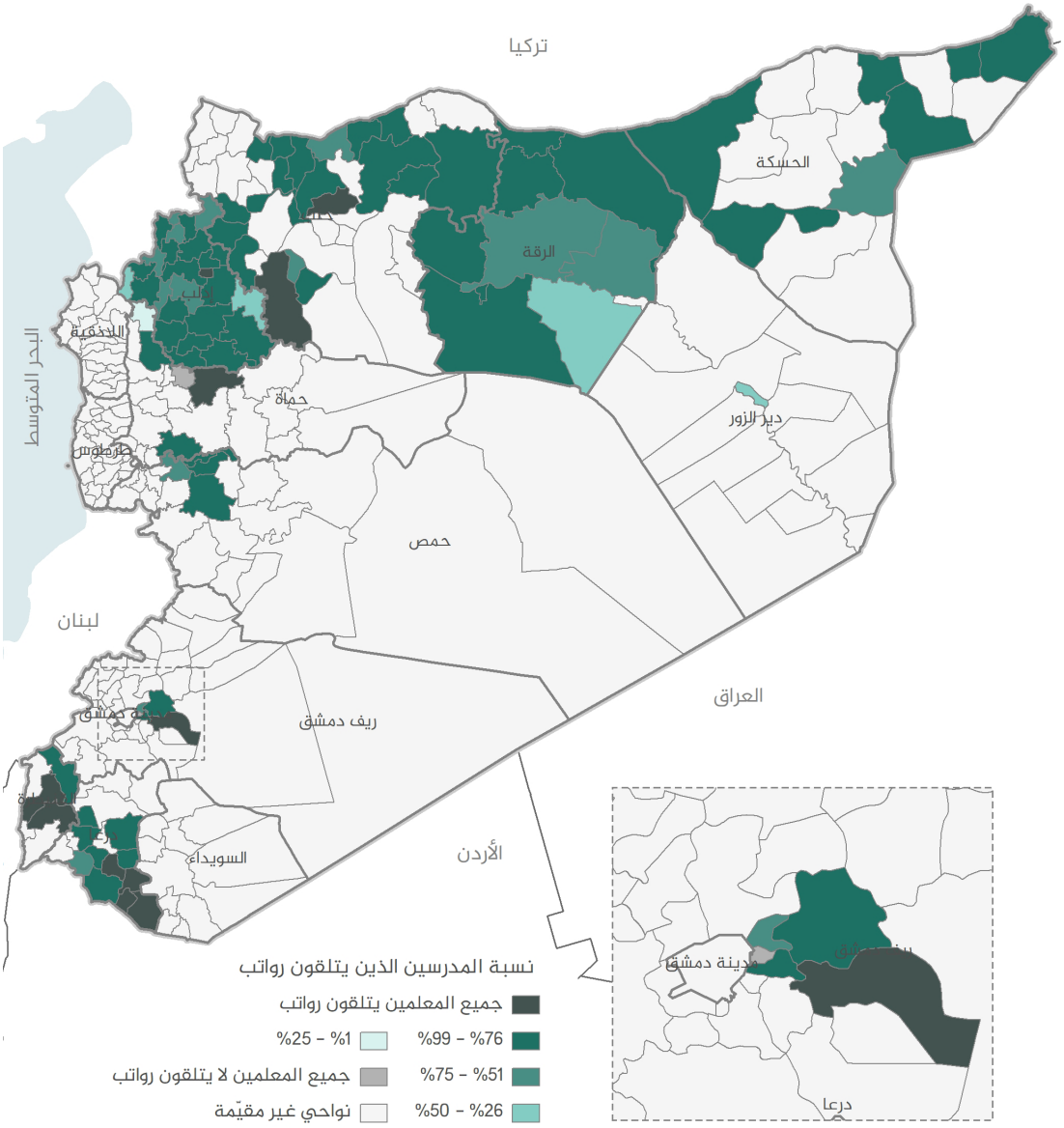

08: الجهات التي تقدم الرواتب

لا يـزال 46 ٪(16,126 مُدرسـاً) مـن إجمالي المُدرسـين في المـدارس العاملة المُقيّمة يتلقـون رواتبهم من وزارة التربيـة التابعة للنظام السـوري. ويتلقـى 27٪ (9,394 مُدرسـاً) رواتبهـم مـن مديريـة التربيـة التابعة للحكومة السـورية المؤقتـة، كما ويتلقـى 19٪ (6,744 مُدرسـاً) رواتبهم من القوى المسـيطرة.

هـذا ولا تـزال وزارة التربيـة التابعـة للنظـام السـوري تدفـع رواتب أكبـر عدد من المُدرسـين، حيث تغطـي 96٪ من رواتب المُدرسـين في المحافظـات الجنوبيـة، و90٪ مـن رواتـب المُدرسـين في الريف الشـمالي لحمص، و44٪ مـن رواتب المُدرسـين في إدلب والأرياف المتصلـة بهـا مـن محافظـات حلب وحمـاة، و14٪ من الرواتـب في المناطق التي يسـيطر عليهـا الأكراد.

الشكل 97: النسبة المئوية/عدد المُدرسين الذين يتلقون الرواتب وبحسب الجهة المانحة

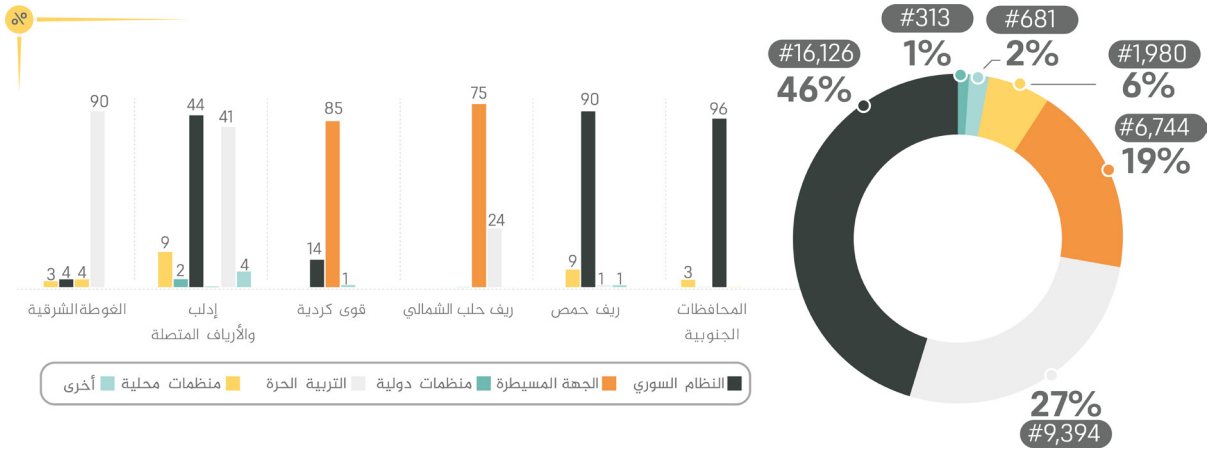

تدفـع مديريـة التربيـة التابعـة للحكومـة السـورية المؤقتـة رواتـب 90٪ مـن المُدرسـين في الغوطـة الشـرقية، و41٪ مـن رواتـب المُدرسـين في إدلـب والأريـاف المتصلـة بهـا مـن محافظـات حلب وحمـاة، فضلا عن رواتـب 24٪ من المُدرسـين في الريف الشـمالي لحلب .

مـن جهتهـا تدفـع القوى المسـيطرة رواتـب 85٪ من المُدرسـين في المناطق التي يسـيطر عليها الأكـراد في الحسـكة، والرقة ودير الـزور والريف الشـرقي لحلـب، ورواتب 75٪ من المُدرسـين في الريف الشـمال لحلب.

09: متوسط رواتب المُدرسين

تدفـع مديريـة التربية التابعة للحكومة السـورية المؤقتة أعلى متوسـط رواتب للمدرسـين بمعـدل 52,000 ليرة سـورية (111 دولاراً). وبنفـس الوقـت، متوسـط مـا تدفعـه قـوى السـيطرة للمُدرسـين هـو 51,058 ليـرة سـورية (109 دولاراً)، مـن جهتـه يدفـع النظـام السـوري أدنـى مسـتوى للرواتب ما متوسـطه 33,541 ليـرة سـورية (71 دولاراً).

الشكل 98: متوسط الرواتب- أعلى قيم- أقل قيمة- بحسب الجهة التي تقوم بدفع الرواتب

النظام السوري

لا تـزال وزارة التربيـة التابعـة للنظـام السـوري تدفـع رواتـب لبعـض المُدرسـين في المناطـق الخارجـة عن سـيطرتها. ولكـن يتوجب على المُدرسـين المدرجيـن في كشـف الرواتـب التوجـه إلـى المناطـق الخاضعـة للنظـام السـوري شـخصياً للحصـول على رواتبهم. متوسـط الرواتـب التـي تدفعهـا وزارة التربيـة التابعـة للنظـام السـوري هـو 33,541 ليـرة سـورية (71 دولاراً)، أقـل بكثيـر مـن 250 دولاراً التـي اعتـادوا على تلقيهـا قبـل انـدلاع الصراع في سـوريا.

وزارة التربية التابعة للحكومة السورية المؤقتة

تدفـع وزارة التربيـة التابعـة الحكومـة السـورية المؤقتـة رواتـب معظـم المُدرسـين الذيـن تـمّ فصلهـم مـن الخدمة من قبـل النظام السـوري لأسـباب سياسـية، بالإضافـة إلـى دفـع رواتـب بعـض المتطوعيـن الذيـن انضمـوا إلـى العمليـة التعليمية لسـد الفجوة في الـكادر التدريسـي. متوسـط الرواتـب التـي تدفعهـا وزارة التربيـة التابعـة للحكومـة السـورية المؤقتـة هـو 52,000 ليـرة سـورية (111 دولاراً). أعلى الرواتـب التـي تدفعهـا وزارة التربيـة التابعـة للحكومـة السـورية المؤقتـة هو 60,000 ليرة سـورية، بينمـا أدنى راتب هو 45,000 ليرة سـورية.

قوى السيطرة

تقـوم الجهـات المسـيطرة في بعـض مناطـق السـيطرة بدفـع رواتـب للمدرسـين، يختلف عدد المدرسـين الذيـن يتلقـون رواتب من الجهـات المسـيطرة بحسـب منطقـة السـيطرة، على سـبيل المثـال، تدفـع القـوى الكرديـة 85٪ من رواتـب المُدرسـين في المناطق التـي يسـيطر عليهـا الأكـراد. متوسـط الرواتـب التـي تدفعها قـوى السـيطرة هـو 51,058 ليـرة سـورية (109 دولاراً). وأعلى الرواتب هو 65,000 ليـرة سـورية، وأدنـى الرواتب هـو 10,000 ليرة سـورية.

جهات أخرى

يوجـد جهـات أخـرى تدفـع رواتـب المُدرسـين مثل مكاتـب التعليـم في المجالس المحليـة والمنظمـات المحلية والمنظمـات الدولية والتبرعـات مـن السـكان. متوسـط الرواتـب التي تدفعها هـذه الجهات هو 49,130 ليـرة سـورية (105 دولاراً). وتدفع المنظمـات الدولية أعلى راتـب حيـث يصـل إلـى 100,000 ليـرة سـورية. بينمـا تدفـع مكاتـب التعليـم في المجالـس المحليـة أدنـى الرواتـب بمـا يقارب 15,000 ليرة سـورية.

10: الحوافز العينية

أظهـرت النتائـج أنّـه يتلقـى المُدرسـون في 2٪ فقـط (57 مدرسـة) مـن المـدارس العاملـة المُقيّمـة حوافـز عينيـة إلـى جانـب رواتبهـم، بينمـا لا يتلقـى المُدرسـون في 98٪ المتبقيـة (3,029 مدرسـة) أي حوافـز عينيـة.

الشكل 99: عدد/النسبة المئوية للمدارس حيث يتلقى المُدرسون حوافز عينية

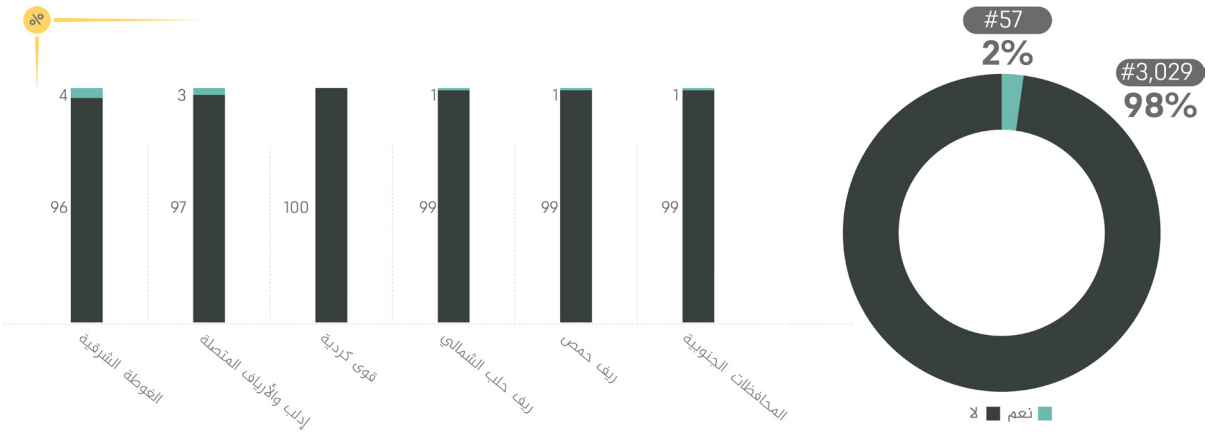

تـوزع بعـض الجهـات حوافـز عينيـة مثـل السـلال الغذائيـة أو مواد أخـرى، وقد أفـاد المُدرسـون في 4٪ مـن المـدارس في الغوطة الشـرقية و3٪ مـن المـدارس في محافظـة إدلب والأريـاف المتصلة بها مـن محافظات حلب وحمـاة بأنهم تلقوا حوافـز عينية وزعت لمـرة واحدة خـلال العام الدراسـي.

11: الكوادر الإدارية والخدمية في المدارس

تبين أنّ 35٪ من الكوادر الإدارية والخدمية في المدارس المقيمة هم مدراء مدارس (3,027 مديراً)، و24٪ منهم هم مستخدمون (2,113 مستخدماً)، 17٪ منهم هم أمناء سر (1,499 أمين سر)، 12٪ منهم هم معاونو مدراء (1,052 معاون مدير)، و12٪ منهم موجهو الصفوف (1,040 موجهاً).

الشكل 100: عدد/النسبة المئوية للكادر الإداري والخدمي في المدارس

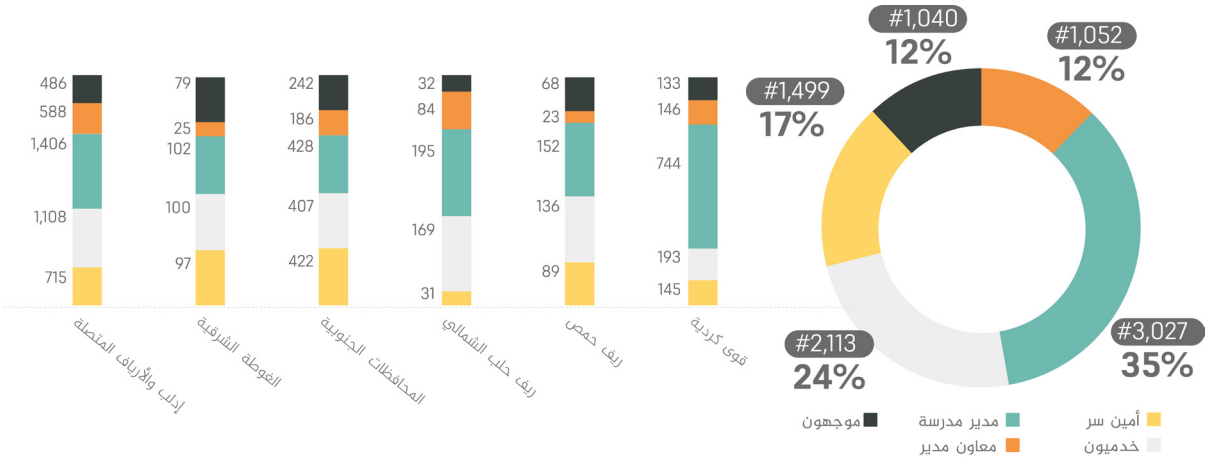

- تشمل الواجبات الرئيسية لمدير المدرسة الإشراف على العملية التعليمية في المدارس، والتأكد من أنّ يتم إتباع الإجراءات والأنظمة، في الوضع الطبيعي يتواجد مدير واحد في كل مدرسة، ولكن في بعض المدارس غير النظامية (مثل المدارس الريفية ومراكز التعليم المؤقتة والمراكز التعليمية الآمنة) قد لا يتواجد مدير للمدرسة أحياناً، ويتقاسم المدرسون المهام الإدارية.
- ربما تحتوي بعض المدارس في الغوطة الشرقية ومحافظة إدلب والأرياف المتصلة بها من محافظات حلب وحماة على مديرين اثنين للمدرسة، يتم تعيين أحدهما من قبل النظام السوري، وتُعيّن الآخر وزارة التربية التابعة للحكومة السورية المؤقتة، وقد تحتوي المدارس ذات الحجم الكبير على معاون مدير يدعم مدير المدرسة عن طريق تقاسم بعض المهام معه، وقد يتناوب المدير ومعاونه على إدارة المدرسة في المدارس التي تحتوي فترتي دوام (صباحي ومسائي).
- يشرف موجهو المدرسة على الطلاب خارج الصفوف ويتولون إدارة الحصص الدراسية نيابة عن المدرس عندما يكون أحد المعلمين غائباً.
- تتحور مهمة أمناء السر على الحفاظ على ورقيات الطلاب والمدرسين وتنظيمها.

القسم

12

الدعم النفسي والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

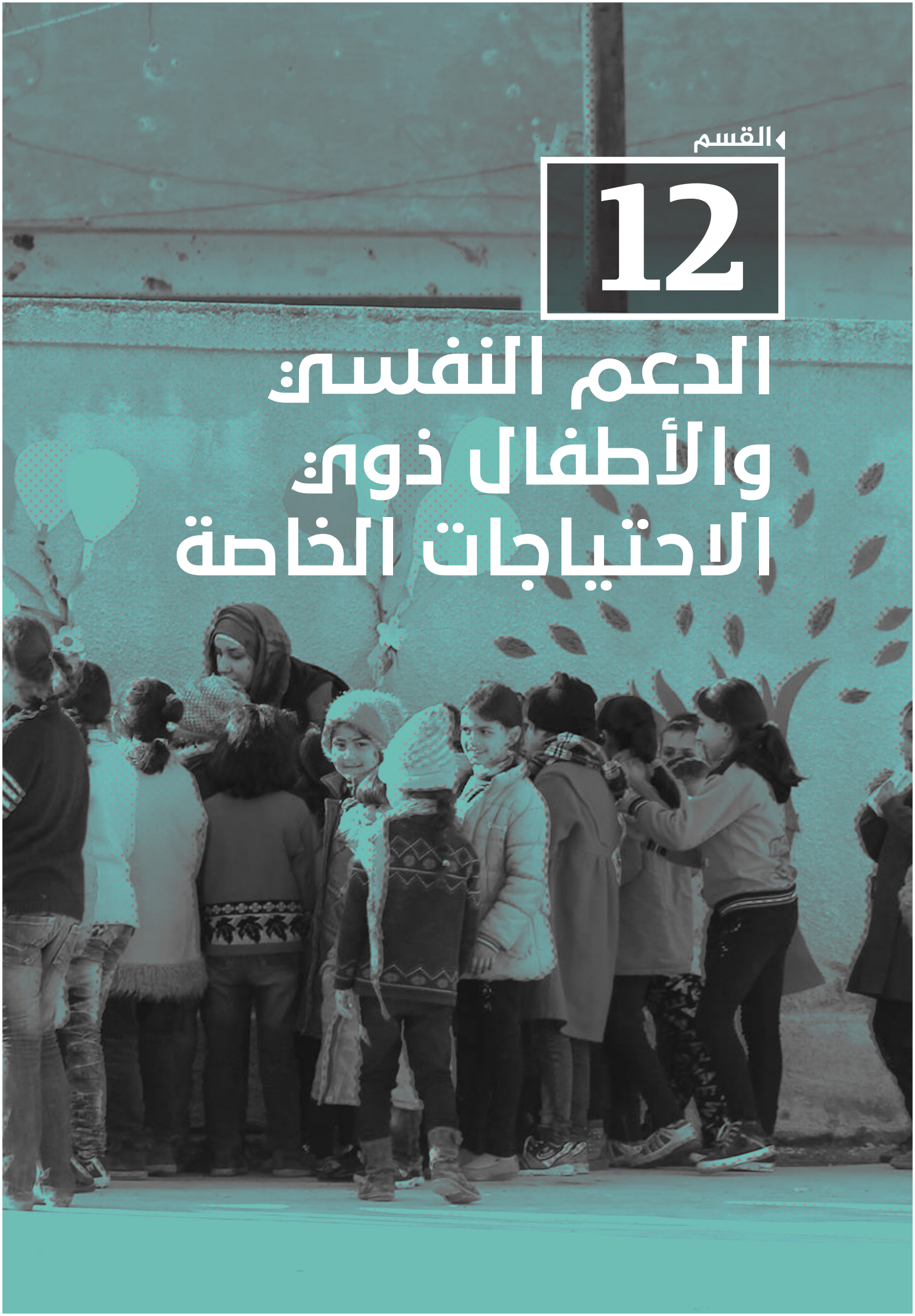

01: الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس

تختلف الأدوات واللوازم الضرورية للمدارس لتلبية احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لإعاقة الطالب، فبعض الأطفال يعانون من إعاقات حركية نتيجة للإصابات التي أدت إلى فقدان أطرافهم أو إحدى الحواس، بينما البعض الآخر قد يعاني من اضطرابات عقلية.

كانت المدارس القادرة على استقبال الأطفال الذين يعانون من فقدان أحد الحواس أو التأخر العقلي محدودة حتى قبل اندلاع النزاع، تلبي أقلية من المدارس حالياً احتياجات الأطفال الذين لديهم مشاكل عقلية وغيرها من الاحتياجات الخاصة والإعاقات. وفقاً للدراسة الحالية، تحتوي 26٪ فقط (790 مدرسة) من المدارس العاملة المُقيّمة على الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

الشكل 101: نسبة/عدد المدارس بحسب تواجد أطفال ذوي احتياجات خاصة ضمنها

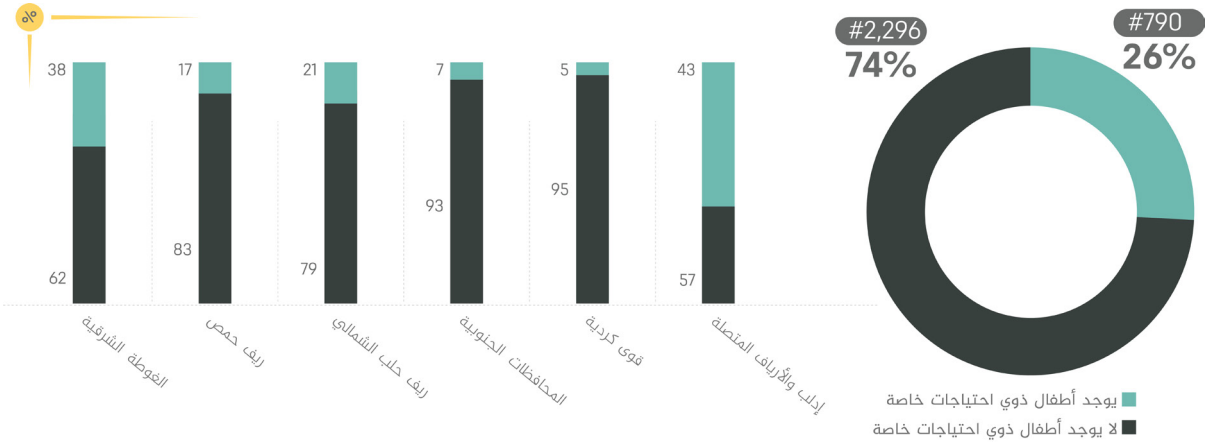

توجد أعلى نسبة من المدارس التي تحتوي على أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها وبنسبة 43٪ من مجموع المدارس العاملة في المنطقة، تليها الغوطة الشرقية بنسبة 38٪.

02: الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس وفقاً لنوع الإعاقة

هناك ما يقارب 3,541 طالباً من ذوي الاحتياجات الخاصة المسجلين حالياً في المدارس العاملة المُقيّمة. أعلى نسبة من هؤلاء الطلاب لديهم إعاقات حركية وبنسبة 47 ٪ (1,673 طالباً)، تليها الطلاب الذين يعانون من التأخر العقلي وبنسبة 31٪ (1,108 طالباً) و21٪ المتبقية (760 طالباً) يعانون من فقدان واحدة أو أكثر من الحواس.

الشكل 102: عدد / النسبة المئوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وبحسب نوع الإعاقة

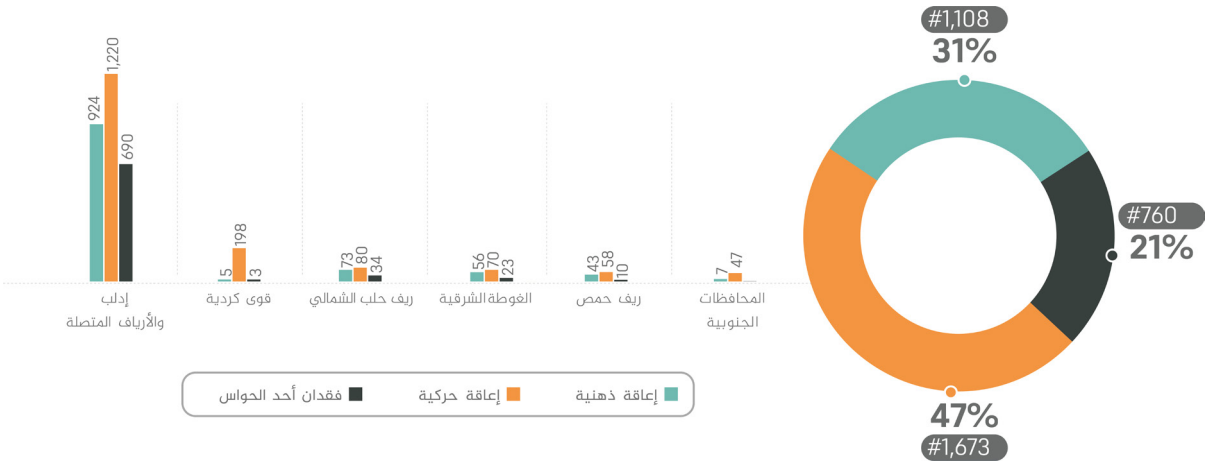

الإعاقات الحركية غالباً ما تكون نتيجة لإصابات بسبب القصف المدفعي أو الجوي أثناء الحرب الجارية حالياً. يوجد أكبر عدد من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة إدلب والريف المتصل بها من محافظات حلب وحماه، حيث يوجد 1,220 طالباً يعانون من إعاقات حركية، و924 طالباً يعانون من اضطرابات عقلية، و690 طالباً فقدوا واحدة أو أكثر من الحواس، وقد عانت هذه المنطقة الجغرافية من القصف المدفعي والجوي لأكثر من ست سنوات وهي ملجأ لكل المهجّرين قسرياً والفارين خوفاً على حياتهم ومن جميع المحافظات.

03: وجود مختصين بالتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع الحاجة

تبين نتائج الدراسة أنّه فقط 1٪ (43 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة المُقيّمة لديها مختصين بالتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

يوجد أخصائيون مؤهلون للعمل مع الأطفال ذوي الإعاقات الحركية في 33٪ (14 مدرسة) من المدارس التي اعتبرت أنها تحتوي أخصائيين للتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، كما ويوجد أخصائيون مؤهلون للتعامل مع الأطفال الذين فقدوا واحدة أو أكثر من حواسهم في 28٪ (12 مدرسة) من المدارس ذاتها، ويوجد أخصائيون مؤهلون للتعامل مع الأطفال الذين لديهم اضطرابات عقلية في 16٪ (7 مدارس)، ويذكر أنّ 14٪ (6 مدارس) تحتوي على أخصائيين يمكنهم رعاية الاحتياجات الخاصة المتعددة (الحركية، وفقدان أحد الحواس، والذهنية)، وتحتوي 9٪ (4 مدارس) على أخصائيين يمكنهم التعامل مع نوعين مختلفين من الإعاقات (حركية وعقلية أو فقدان إحدى الحواس وعقلية).

الشكل 103: النسبة المئوية / عدد المدارس التي فيها أخصائيون للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

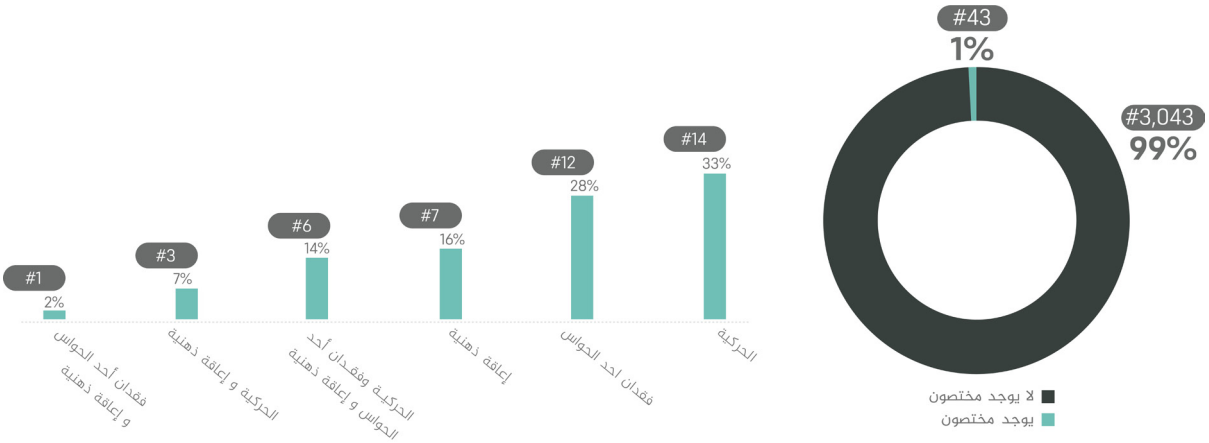

04: الأيتام في المدارس

ازداد عدد الأيتام في سوريا زيادة كبيرة على مدى السنوات السبع الماضية بسبب الحرب الدائرة، حيث فقد العديد من الأطفال أحد الوالدين أو كليهما نتيجة للعمليات العسكرية التي تستهدف المدنيين. ويبلغ عدد الأيتام في المدارس العاملة المُقيّمة 66,842 يتيماً، حيث توجد أكبر نسبة في محافظة إدلب وفي الأرياف المتصلة بها وهو ما شكل 62٪ (41,627 يتيماً).

الشكل 104: عدد / النسبة المئوية للأيتام ضمن المدارس العاملة المقيمة

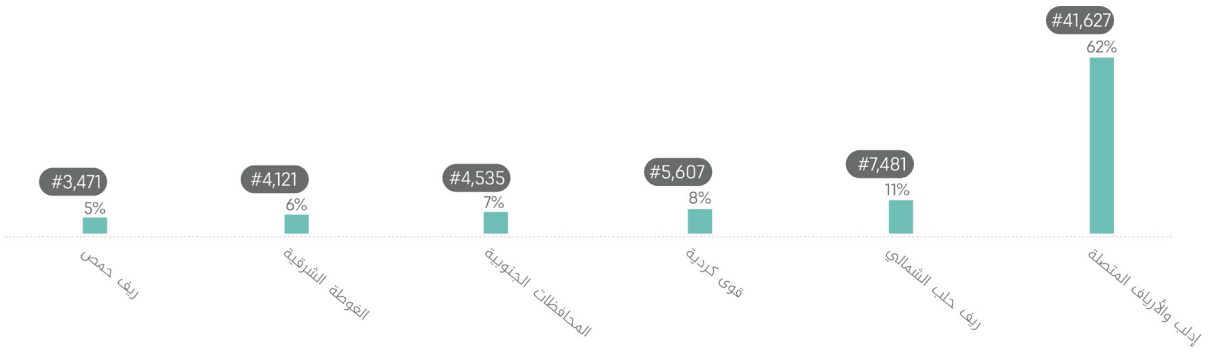

وأظهرت نتائج الدراسة أنّ 11٪ من العدد الإجمالي للطلاب في الغوطة الشرقية هم أيتام. و9٪ من العدد الإجمالي للطلاب في ريف حلب الشمالي أيتام. و9٪ من الطلاب في إدلب والأرياف المتصلة بها من محافظات حلب وحماة هم من الأيتام. وأن 7٪ من الطلاب في الريف الشمالي لحمص أيضا أيتام. و4٪ من الطلاب في المحافظات الجنوبية هم أيتام. و3٪ من الطلاب في المناطق التي تسيطر عليها المليشيات الكردية هم أيتام.

الشكل 105: نسبة الأيتام إلى الطلاب في المدارس العاملة المُقيّمة

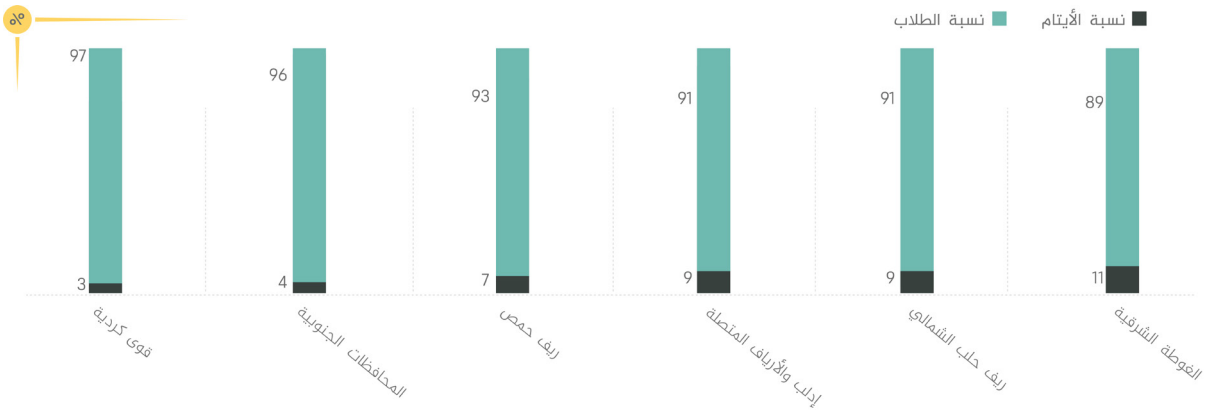

05: توفر المرشدين النفسيين ضمن المدارس العاملة

قبل بدء الحرب في سوريا، تمّ تعيين مرشد نفسي مؤهل أكاديمياً ومتخصص بهذا المجال في معظم المدارس. يعمل المرشد النفسي على توجيه الأطفال ومناقشة القضايا المتعلقة بالجانب النفسي مع الوالدين، إذا اقتضت الحاجة، ويتعاون معهم لمساعدة الأطفال على التغلب على أي مشاكل نفسية قد يواجهونها.

اليوم، لا تحتوي نسبة كبيرة وقدرها 86٪ (2,648 مدرسة) من العدد الإجمالي للمدارس العاملة المُقيّمة على مرشدين نفسيين مدربين للعناية بالأطفال.

الشكل 106: النسبة المئوية / عدد المدارس التي يتوفر فيها مرشدون نفسيون.

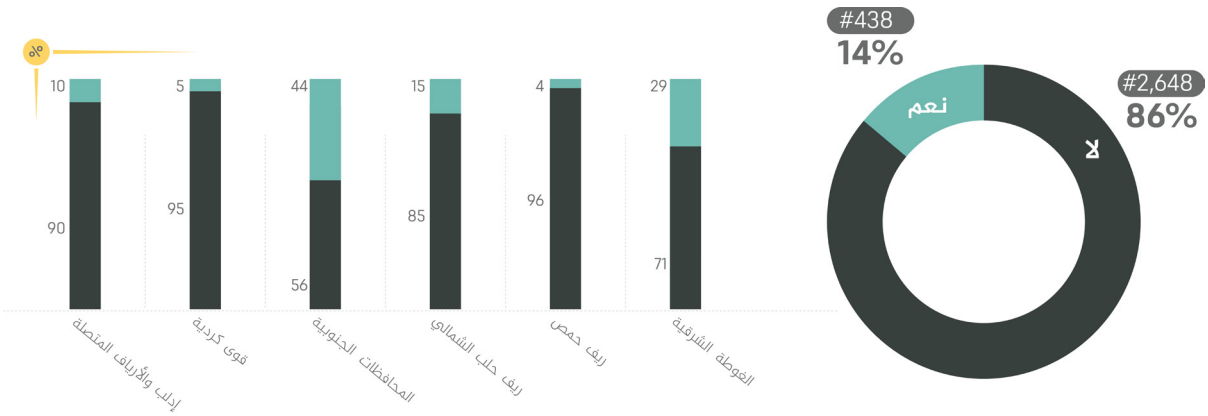

06: توفر المُدرسين الذين خضعوا لدورات تدريبية في الدعم النفسي والاجتماعي

تظهر البيانات أنّ المعلمين في 21٪ فقط (655 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة التي شملها التقييم خضعوا لدورات تدريبية في مجال الدعم النفسي والاجتماعي.

الشكل 107: النسبة المئوية / عدد المدارس التي خضع فيها المُدرسون لتدريبات حول الدعم النفسي والاجتماعي

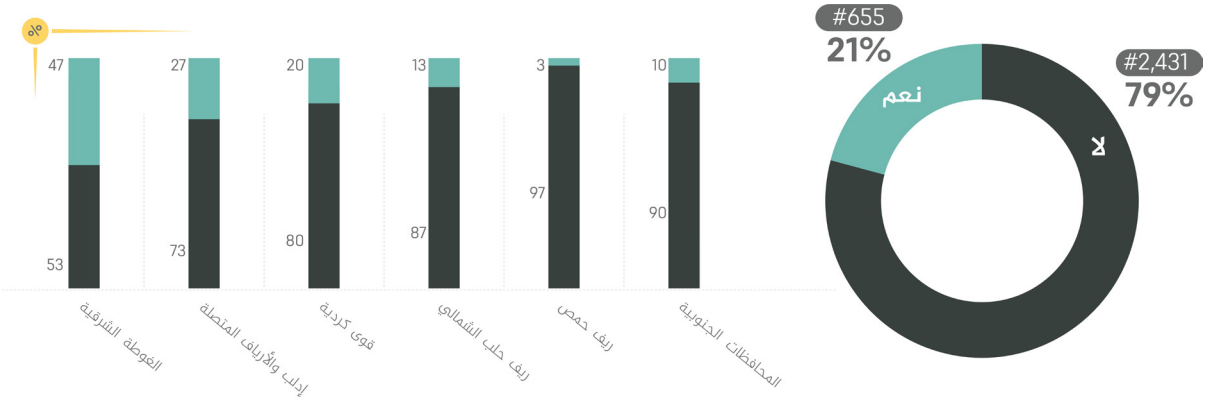

نظراً لحقيقة أنّ الغالبية العظمى من الأطفال في سوريا كانوا قد تعرضوا لدرجات متفاوتة من الصدمات النفسية، فإنّه ينبغي تدريب المُدرسين على كيفية التعامل مع الأطفال الذين يعانون مشاكل نفسية ناتجة عن ظروف الحرب الدائرة أو فقدانهم لأحد أقربائهم، أو مشاهد قد مرت أمام أعين الأطفال وتركت بعض الأثار السلبية على شخصياتهم.

تركزت أعلى نسبة مدارس تحتوي على مدرسين تلقوا دورات في مجال الدعم النفسي للأطفال في غوطة دمشق الشرقية، حيث بلغت نسبة المدارس التي تحتوي على مدرسين تلقوا دورات في الدعم النفسي في غوطة دمشق الشرقية 47٪ من مجموع المدرسين في المدارس العاملة هناك. جاء بالمرتبة الثانية محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها، حيث احتوت 27٪ من المدارس العاملة على مدرسين تلقوا دورات في مجال الدعم النفسي.

07: استطلاع رأي المُدرسين: الدورات التدريبية في مجال التعليم في زمن الكوارث

ذكر 25٪ فقط (2,192 مُدرساً) من المعلمين الذين استطلعت آراؤهم[20] أنهم خضعوا لدورات تدريبية حول التعليم في حالات الطوارئ، بما في ذلك الدعم النفسي والاجتماعي والتخفيف من المخاطر في حالة الأعمال العدائية.

الشكل 108: عدد / النسبة المئوية للمُدرسين الذين خضعوا لتدريبات متعلقة بحالات الطوارئ

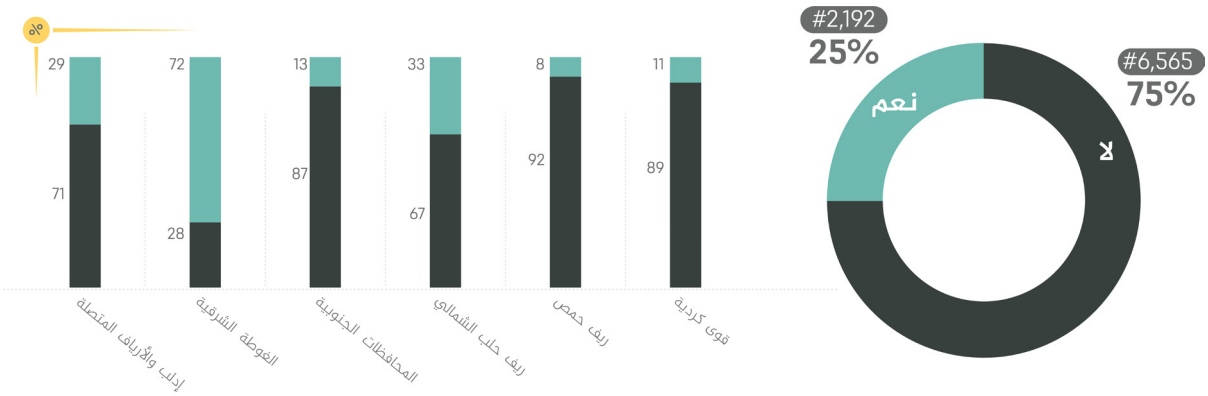

20- أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع آراء مع 8,757 معلماً داخل المدارس وخارجها في 9 محافظات. 45 ٪ منهم من الإناث و55 ٪ من الذكور.

استطلاع رأي مدراء المدارس: الدورات التدريبية في مجال إدارة المدرسة في زمن الكوارث

وبشكل مشابه، فقد ذكر 24٪ فقط (634 مديراً) من مدراء المدارس الذين شملتهم الدراسة[21] أنهم خضعوا لدورات تدريبية حول إدارة المدارس في زمن الكوارث.

الشكل 109: عدد / النسبة المئوية لمدراء المدارس الذين خضعوا لتدريبات متعلقة بحالات الطوارئ

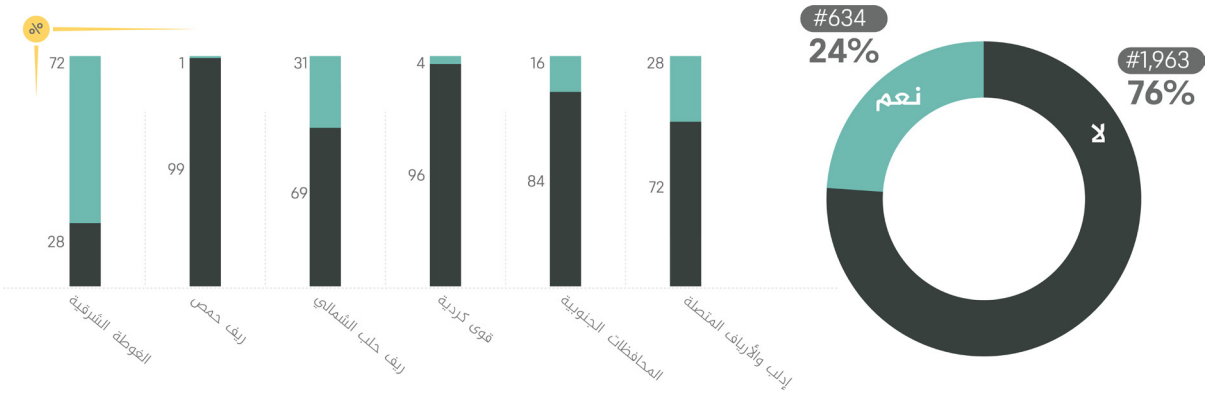

08: توفير خدمات الدعم النفسي والاجتماعي في المدارس

كردة فعل على الحرب الدائرة، غالباً ما يحاول القائمون على المدارس دمج الترفيه في الأنشطة المدرسية لاحتواء مشاعر العزلة والانغلاق لدى الطلاب، والتي قد تشمل المسرحيات المدرسية، والمعارض الفنية، والمسابقات التحفيزية للطلاب، حيث يُعَلِم المُدرسون الطلاب عن طريق التمثيل أو الغناء أو الرسم.

قدمت فقط 12٪ (383 مدرسة) من مجموع المدارس العاملة خدمات دعم نفسي واجتماعي خلال العام الدراسي الحالي 2018/2017.

الشكل 110: النسبة المئوية / عدد المدارس التي تقدم الدعم النفسي والاجتماعي

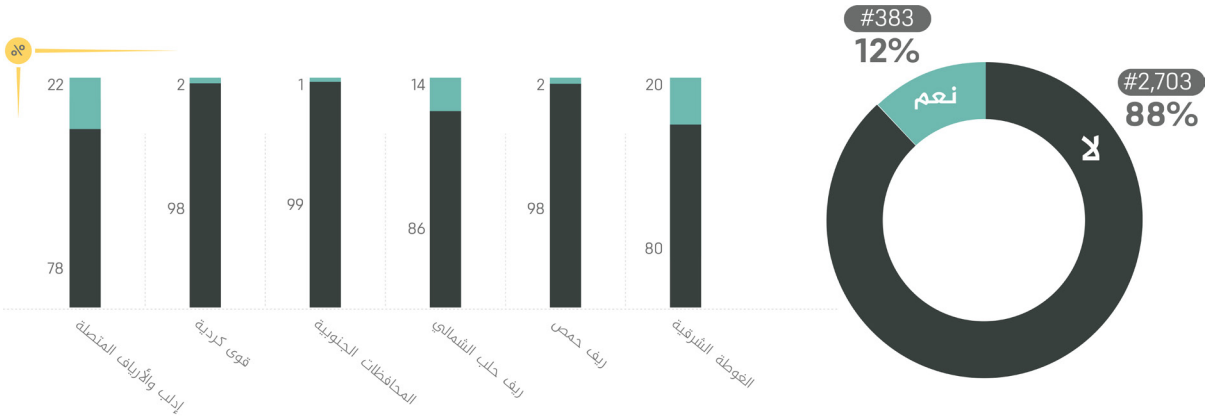

كانت أعلى نسبة من المدارس التي تقدم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي في محافظة إدلب والمناطق الريفية المتصلة بها وبنسبة 22٪، تليها الغوطة الشرقية وبنسبة 20٪ من المدارس العاملة المُقيّمة هناك.

21– وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 2,597 مديراً في المدارس العاملة في 9 محافظات. وكان 15 ٪ منهم إناث و85 ٪ منهم ذكور.

09: استطلاع رأي أولياء الأمور: هل عبرَّ لك أحد أطفالك عن عدم رغبته بالذهاب إلى المدرسة

أفاد 10 ٪ (645 فرداً) من أولياء الأمور الذين شملتهم الدراسة[22] أنّ أطفالهم دائماً ما يعبرون عن عدم الرغبة في الذهاب إلى المدرسة، وقال 52 ٪ (3,281 فرداً) أنّ أطفالهم في بعض الأحيان يعبرون عن عدم الرغبة في الذهاب إلى المدرسة، بينما قال 38 ٪ (2,412 فرداً) أنّ أطفالهم لم يعبروا ابداً عن عدم الرغبة في الذهاب إلى المدرسة.

الشكل 111: أعداد/ نسب الأهالي بحسب تعبير أطفالهم عدم الرغبة بالذهاب للمدرسة

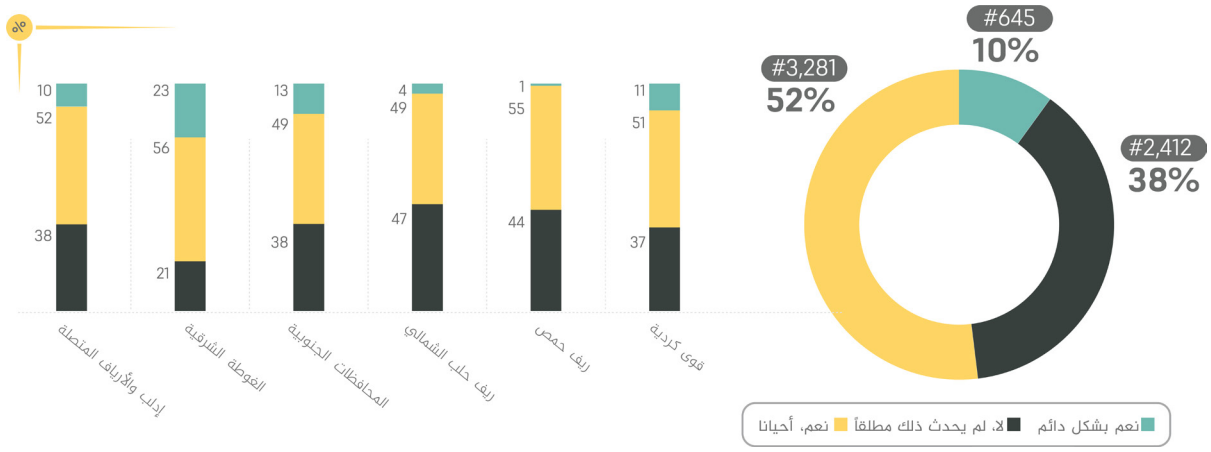

10: استطلاع رأي المُدرسين: الظواهر المنتشرة بين الطلاب

تم سؤال المدرسين[23] عن العواض التي لاحظوا انتشارها بين الطلاب، والتي قد تؤثر على تلقي الطلاب للتعليم، تبين من خلال حساب متوسطات نسب انتشار هذه الأعراض أن حصول الطلاب على علامات متدنية تصدر مجموعة الأعراض بنسبة 17٪، فيما تصدرت صعوبة تركيز الطلاب ضمن الصفوف بنسبة 14٪، لاحظ المدرسون انتشار صعوبة الحفظ وفقدان الذاكرة بنسبة 12٪، انتشر التوتر والقلق لدى الطلاب بنسبة 12٪.

الشكل 112: متوسط الظواهر المنتشرة بين الطلاب وبحسب استطلاع رأي المُدرسين

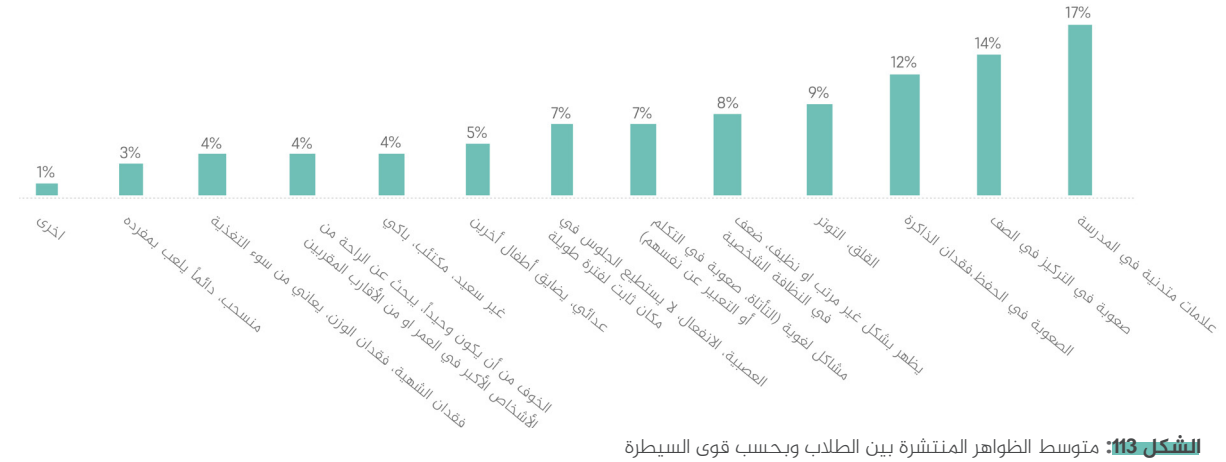

الشكل 113: متوسط الظواهر المنتشرة بين الطلاب وبحسب قوى السيطرة

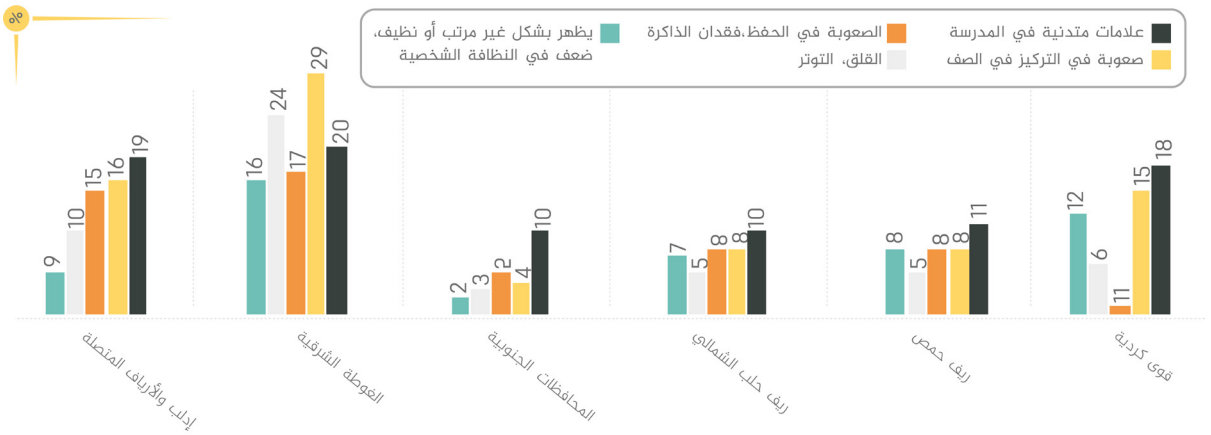

22– أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع أراء مع 6,338 فرداً لديهم أطفال في سن المدرسة (داخل المدارس وخارجها) في 9 محافظات. 28 ٪ من الإناث و72 ٪ من الذكور. 78 ٪ من المجتمع المضيف و22 ٪ من النازحين

23– قام باحثو وحدة إدارة المعلومات IMU، بإجراء استطلاعات رأي مع 8,757 مدرساً على رأس عملهم أو منقطعين عن العمل، توزع المدرسون في 9 محافظات سورية، بلغت نسبة الإناث منهم 45٪ فيما بلغت نسبة الذكور 55٪.

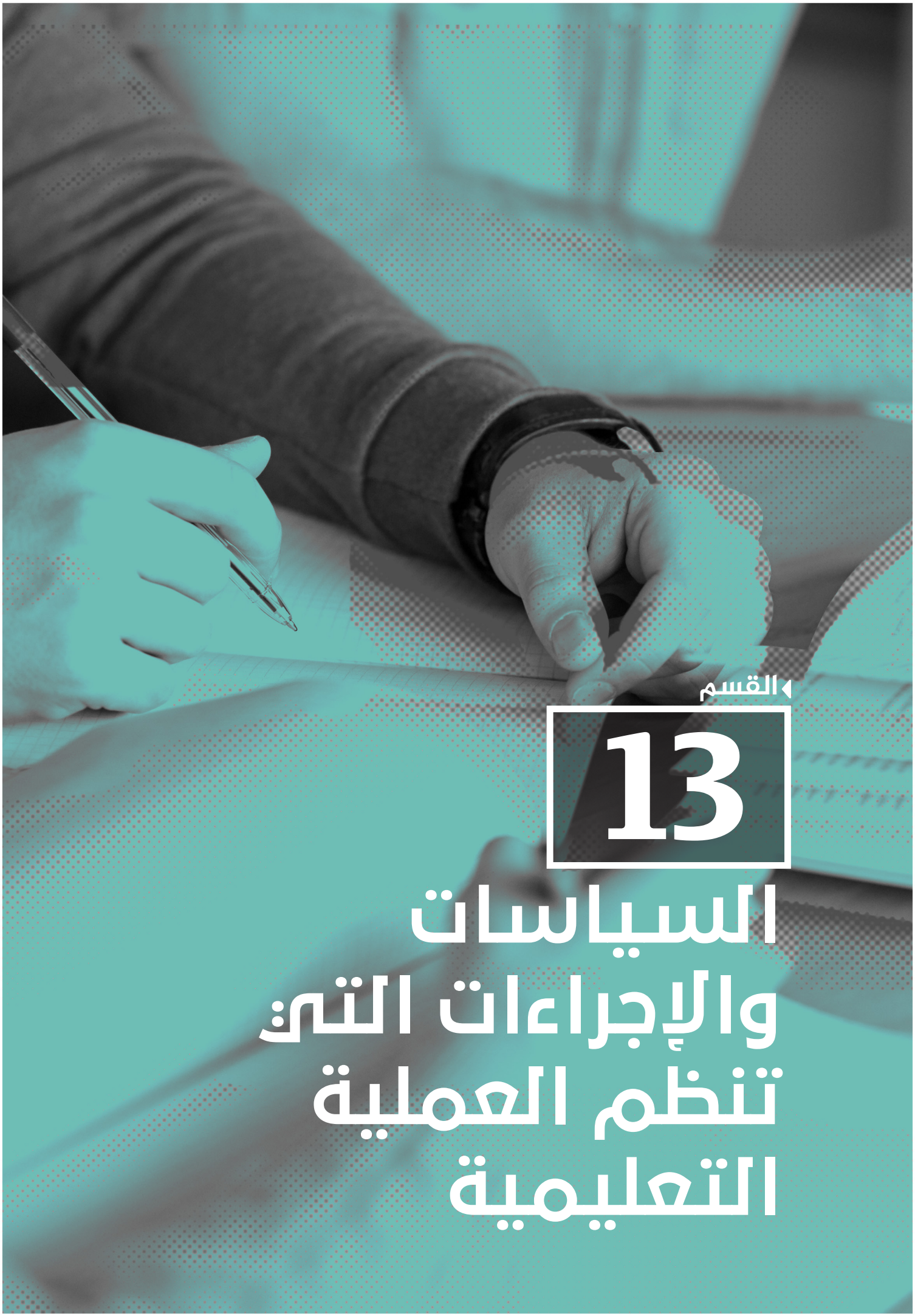

القسم

13

السياسات والإجراءات التي تنظم العملية التعليمية

01: وجود هيكلية إدارية وطاقم إداري

لتطبيق السياسات والإجراءات التي أقرتها مديريات التربية والمجمعات التربوية لا بد من وجود هيكلية إدارية ضمن المدارس وطاقم إداري بحسب حجم المدرسة، تتكون الهيكلية الإدارية للمدرسة من مدير المدرسة في أعلى الهرم، والذي قد يكون الإداري الوحيد فقط في المدارس الصغيرة، بينما يوجد في المدارس الأكبر نائباً للمدير يساعده في القيام بمهامه.

ربما تحتوي المدارس المتوسطة والكبيرة على موجهين يراقبون الطلاب في المدرسة ويضبطون الصفوف عندما لا يكون المعلمين في صفوفهم. كما ويوجد أيضا أمناء السر في المدارس الكبيرة، حيث توكل إليهم مهمة حفظ وتنظيم سجلات المدارس والطلاب والمعلمين.

تبين وجود هيكلية إدارية واضحة وطاقم إداري في 86٪ (2,665 مدرسة) من المدارس العاملة المُقيّمة، في حين لا يوجد هيكلية إدارية واضحة وطاقم إداري في 14٪ (421 مدرسة) منها.

توجد أعلى نسبة من المدارس التي ليس لديها هيكلية إدارية واضحة وطاقم إداري في المناطق التي يسيطر عليها الأكراد وبنسبة 32٪ (242 مدرسة) من المدارس العاملة المقيمة هناك، تليها الريف الشمالي لحمص بنسبة 16٪ (25 مدرسة).

الشكل 114: عدد / النسبة المئوية للمدارس بحسب وجود هيكلية إدارية وطاقم إداري

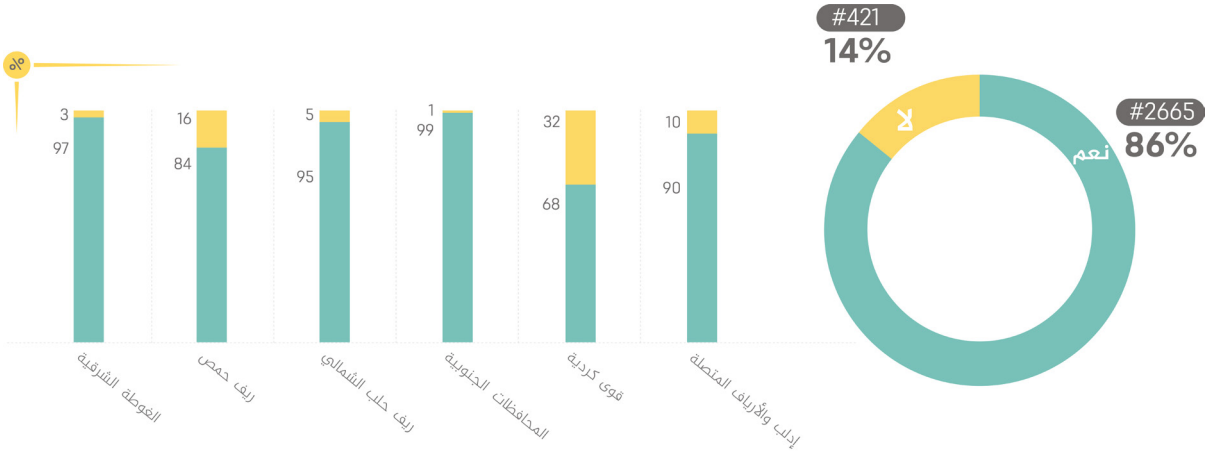

استطلاع رأي مدراء المدارس: الدورات التدريبية في الإدارة المدرسية

يكون المدراء مدرسين معتمدين لدى وزارة التربية قبل توليهم لمنصب إدارة المدرسة. يجب على هؤلاء المدرسين الخضوع لمجموعة من الدورات التدريبية التي تؤهلهم ليصبحوا مدراء للمدارس. وقد ذكر 57٪ (1,477 مديراً) من مدراء المدارس الذين شملتهم الدراسة[24] أنهم لم يحضروا أي دورات تدريبية في إدارة المدرسة.

الشكل 115: عدد / النسبة المئوية لمدراء المدارس الذين خضعوا لتدريبات في إدارة المدرسة

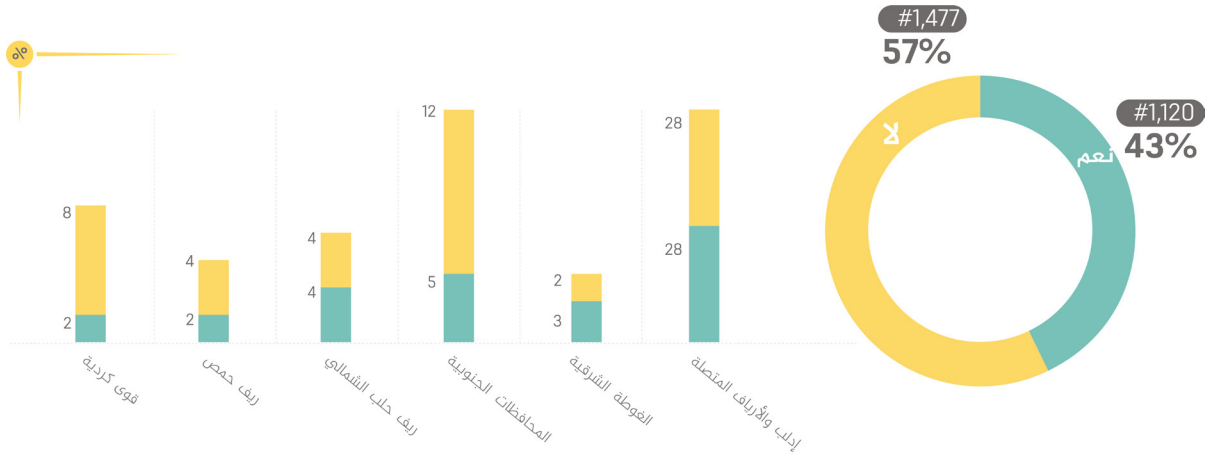

24– أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 2,597 مديراً في المدارس العاملة في 9 محافظات. وكان 15 ٪ منهم إناث و85 ٪ منهم ذكور.

02: صانعو القرار الأكثر تأثيراً داخل المدارس

الجدول 06: صانعو القرار الأكثر تأثيراً داخل المدارس

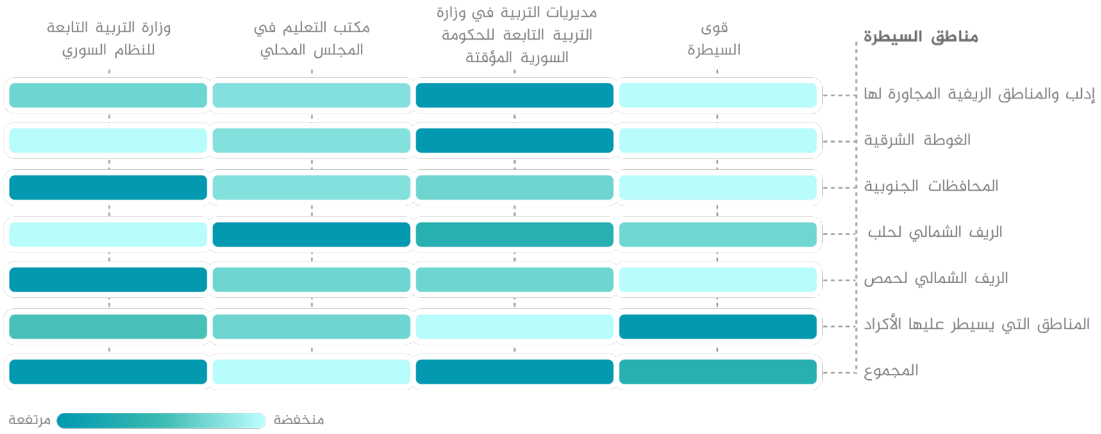

يتحدد التأثير على صانعي القرار استناداً إلى ثلاث مسائل أساسية في العملية التعليمية:

- **إقرار النظام الداخلي وتحديد ساعات الدوام والمناهج الدراسية:** تحديد السياسات والإجراءات الواجب اتباعها من قبل المدرسة وساعات المدرسة وأيام العطل، وقرار تعليق العمل في المدارس في حالات الطوارئ.
- **توظيف المعلمين والكوادر الإدارية:** توظيف المعلمين الجدد أو إنهاء العقود لأسباب مختلفة، وإصدار قرارات تتبعها الكوادر الإدارية.
- **تحديد سلم رواتب:** تحديد الرواتب والترقيات للكوادر التدريسية والإدارية والخدمية وفقاً للأقدمية وسنوات الخبرة.

المجمعات التربوية التابعة لوزارة التربية التابعة للحكومة السورية المؤقتة هي الأكثر تأثيراً في صنع القرار في المدارس العاملة المُقيّمة في إدلب والأرياف المتصلة بها من محافظات حلب وحماة، وفي الغوطة الشرقية.
وزارة التربية التابعة للنظام السوري هي الأكثر تأثيراً في صنع القرار في المدارس العاملة المُقيّمة في المحافظات الجنوبية (درعا والقنيطرة) والريف الشمالي لحمص.

وتعتبر مكاتب التعليم في المجالس المحلية الأكثر تأثيراً في صنع القرار في مدارس الريف الشمالي لحلب.
القوات الكردية هي الأكثر تأثيراً في صنع القرار في مدارس المناطق التي يسيطر عليها الأكراد.

03: توفر سجل الحضور اليومي للطلاب

أظهرت نتائج الدراسة أنّ 91٪ (2,799 مدرسة) من إجمالي المدارس العاملة المُقيّمة تستخدم سجل الحضور اليومي للطلاب لتعقب حضور الطلاب.

الشكل 116: عدد / النسبة المئوية للمدارس التي تستخدم سجل الحضور اليومي للطلاب.

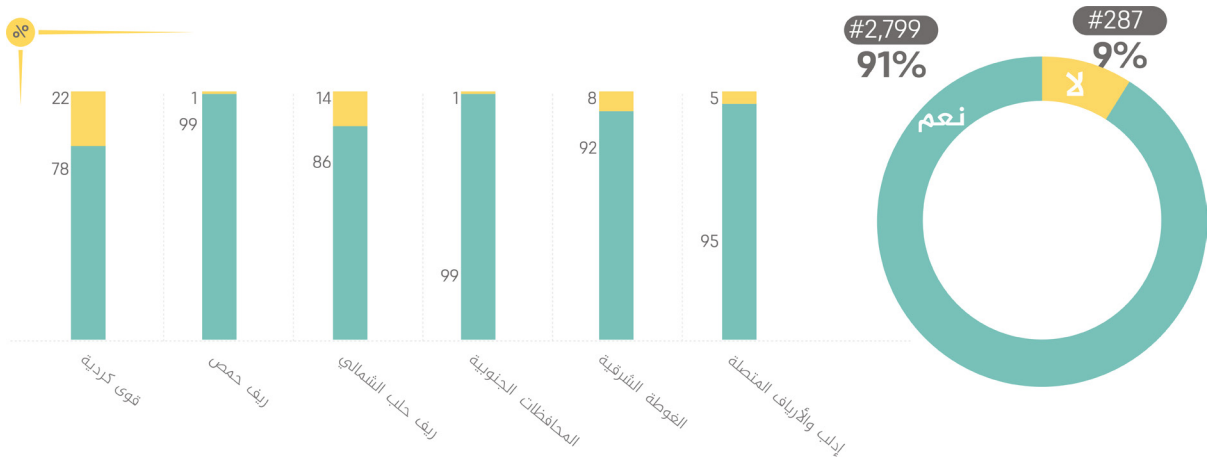

لا تستخدم 22٪ (173 مدرسة) من المدارس العاملة المُقيّمة في المناطق التي يسيطر عليها الأكراد ونسبة 14٪ (28 مدرسة) من المدارس في الريف الشمالي لحلب سجل الحضور اليومي للطلاب.

04: توفر دفاتر تحضير المُدرسين

كانت السياسات والإجراءات المطبقة في المدارس السورية قبل الحرب الدائرة تفرض استخدام المدرسين لدفاتر تحضير الدروس، ويتوجب تحضير الدروس من قبل المدرسين في المنزل، ووضع خطة لاستغلال وقت الحصة الدراسية بالشكل الأمثل، كما يحتوي في أحد أجزائه الخطة السنوية التي سيتبعها المدرس لشرح المنهاج كاملاً للطلاب خلال السنة الدراسية. يقوم مدير المدرسة بالتوقيع على دفاتر تحضير المدرسين بشكل يومي للتأكد من التزامهم بتحضير الدروس، كما يقوم الموجهون التربويون بزيارة المدارس بشكل دوري والاطلاع على مدى التزام المدرسين بالخطة السنوية للمنهاج.

أظهرت الدراسة عدم استخدام دفاتر تحضير المُدرسين في 17٪ (537 مدرسة) من المدارس العاملة المُقيّمة.

الشكل 117: عدد / النسبة المئوية للمدارس التي يُستخدم فيها دفاتر تحضير المُدرسين

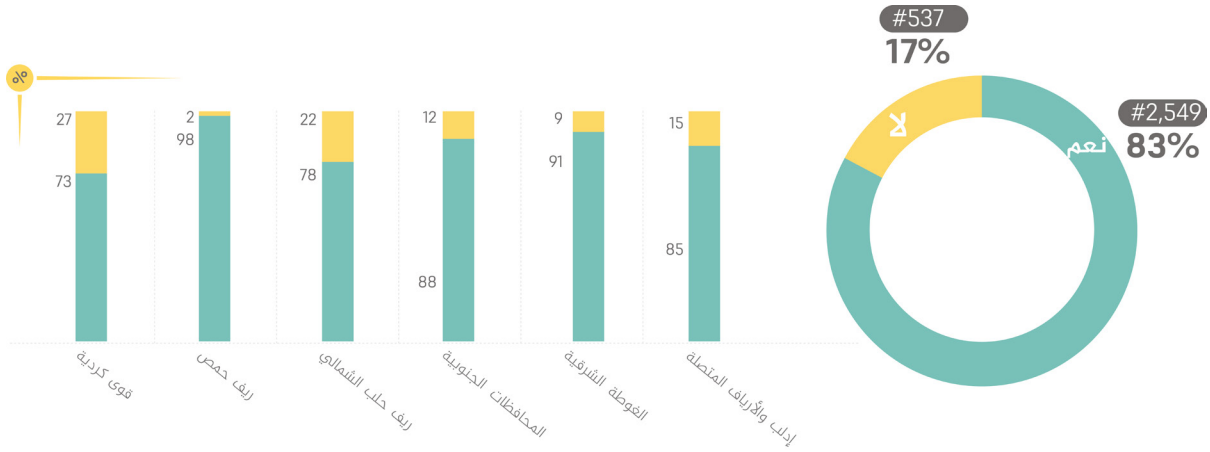

لا يستخدم المُدرسون دفاتر التحضير في 27٪ (212 مدرسة) من المدارس العاملة المُقيّمة في المناطق التي يسيطر عليها الأكراد وفي 22٪ (44 مدرسة) من المدارس في الريف الشمالي لحلب.

05: استطلاع رأي مدراء المدارس: هل يوجد مجلس لأولياء أمور الطلاب أو يتم الاجتماع مع أولياء أمور الطلاب بشكل دوري:

ذكر 50٪ (1,292 مديراً) من مدراء المدارس الذين شملتهم الدراسة عدم وجود اجتماعات دورية مع أولياء الأمور والتي من المفترض أن تجري على أساس منتظم.

الشكل 118: عدد / النسبة المئوية لمدراء المدارس بحسب وجود مجلس لأولياء الأمور أو الاجتماعات الدورية مع أولياء الأمور

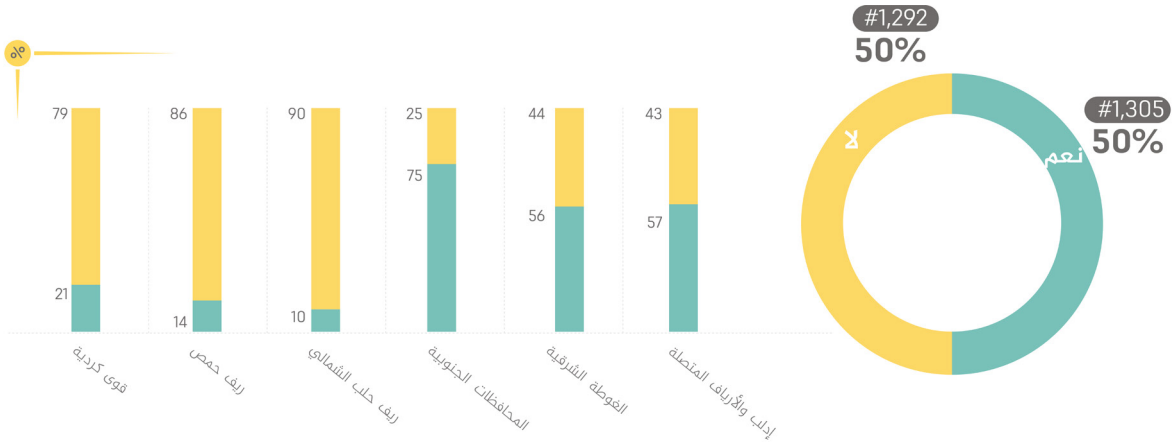

25- أجرى باحثو وحدة إدارة المعلومات استطلاع رأي مع 2,597 مديراً في المدارس العاملة في 9 محافظات. وكان 15 ٪ منهم إناث و85 ٪ منهم ذكور.

القسم

14

المدارس غير العاملة

01: توزّع المدارس غير العاملة

بلغت نسبة المدارس غير العاملة 20٪ (756 مدرسة) من المدارس المُقيّمة. وقد تبين أنّ 44٪ (332 مدرسة) من إجمالي المدارس غير العاملة موجودة في المناطق التي يسيطر عليها الأكراد، و37٪ (279 مدرسة) منها موجودة في محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها من محافظات حلب وحماة، و7٪ (55 مدرسة) منها موجودة في الريف الشمالي لحمص، و7٪ (55 مدرسة) منها موجودة في المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية، و2٪ (14 مدرسة) منها موجودة في الغوطة الشرقية، و2٪ (13 مدرسة) منها موجودة في المحافظات الجنوبية، و1٪ (8 مدارس) منها موجودة في الريف الشمالي لحلب.

الشكل 119: عدد / النسبة المئوية للمدارس غير العاملة وبحسب قوى السيطرة

02: أسباب توقف المدارس عن العمل

يمكن أن يعزى إغلاق المدارس في سوريا على نطاق واسع إلى تدهور الوضع الأمني في البلاد بنسبة 25 ٪، وإلى تدمير الأبنية المدرسية بنسبة 14٪، كما وتشمل الأسباب الأخرى إغلاق قوى السيطرة للمدارس بنسبة 12٪، ونقص الأثاث واللوازم المدرسية بنسبة 12 ٪.

الشكل 120: عدد / النسبة المئوية للمدارس وبحسب أسباب التوقف عن العمل

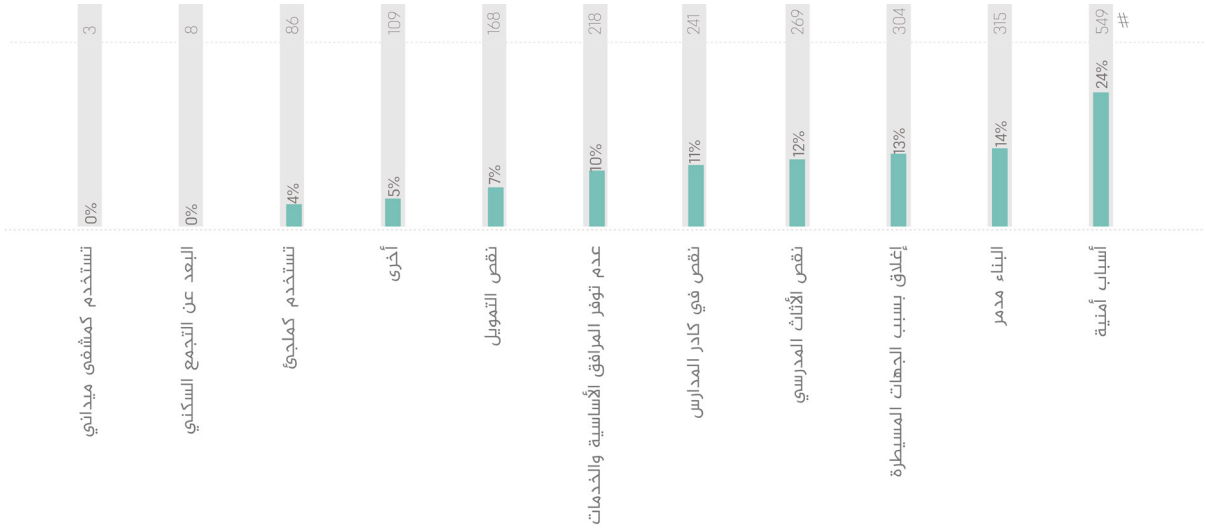

03: المدارس غير العاملة وحالة بناء المدارس

تظهـر نتائـج الدراسـة أنّ 55٪ (418 مدرسـة) من المدارس غيـر العاملة المُقيّمة غير مدمـرة وصالحة للأغـراض التعليمية، بينما 22٪ (169 مدرسـة) منها دُمرت جزئياً، ونسـبة 22٪ (169 مدرسـة) دُمرت تدميراً كاملاً.

الشكل 121: عدد / نسبة المدارس غير العاملة حسب حالة المدرسة

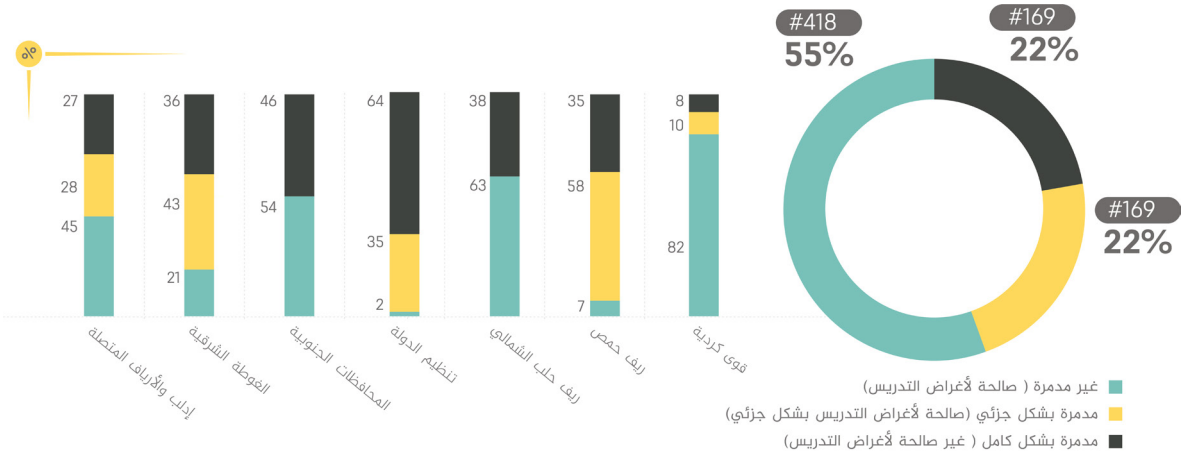

تشـكل المبانـي المدرسـية غيـر المدمرة (التـي لا تزال تصلح للأغـراض التعليمية) أكبر نسـبة من المدارس غير العاملة وشـكلت 82٪ (273 مدرسـة) مـن أصـل العـدد الإجمالي للمدارس غيـر عاملة في المناطق التي يسـيطر عليها الأكـراد. وتبين أن 10٪ (34 مدرسـة) مدمـرة جزئيـاً (لا تـزال تصلح جزئيـا للأغراض التعليمية)، وأن 8٪ (25 مدرسـة) مدمـرة كلياً (غير صالحة للأغـراض التعليمية).

وتبيـن أن 35٪ (19 مدرسـة) مـن جميـع المدارس غيـر عاملة في الريف الشـمالي لحمص مدمرة بشـكل كامل (غيـر صالحة للأغراض التعليميـة)، وتبيـن أن 58٪ (32 مدرسـة) منهـا مدمرة بشـكل جزئي (لا تـزال تصلح جزئيا للأغـراض التعليمية)، فيما تشـكل المباني المدرسـية غيـر المدمـرة (التي لا تزال تصلـح لأغراض تعليميـة) 7٪ (4 مدارس).

القسم

15

الأولويات والتوصيات

يطرح هذا القسم أولويات المدارس الـ 4,079 العاملة وغير العاملة المُقيّمة في هذا التقرير بالإضافة إلى أهم التوصيات لتحسين حالة قطاع التعليم في سورية استناداً إلى التقييم الحالي:

- يعرّض الطقس الشتوي القاسي بالإضافة إلى سوء صيانة الأبواب والنوافذ في المدارس صحة الطلاب لخطر الإصابة بالأمراض، ولذلك يجب القيام بإصلاحات عاجلة لضمان عزل وحماية الصفوف من عوامل الطقس السيئة، بالإضافة إلى توفير أدوات التدفئة والوقود التي تشكل أولوية قصوى للمدارس المُقيّمة وبنسبة 23٪ من مجموع الأولويات.
- توفير عدد كافي من الكتب المدرسية مع بداية العام الدراسي والتركيز على توفير كتب غير مستعملة للأنشطة المدرسية، لتحقيق الجدوى من هذه الكتب، حيث سيتمكن الطلاب من الإجابة على التمارين الداعمة للعملية التعليمية مما يساهم في ترسيخ المواد العلمية لديهم عبر هذه التمارين.
- إعادة تأهيل أو استبدال السبورات التالفة وتدريب المعلمين على أساليب التدريس في صفوف محدودة الكتب المدرسية والمزدحمة.
- توحيد محتوى الحقائب المدرسية بين الجهات المانحة وتقديم الحقيبة المدرسية لجميع الطلاب مع بداية العام الدراسي كحل مناسب للحد من التسرب حيث أظهرت الدراسة أن عدم توفر الدخل أو المال جاء في مقدمة الأسباب التي قد تؤدي للتسرب، تبعها عمالة الأطفال في المرتبة الثانية، وجاء في المرتبة الثالثة عدم توفر الكتب والقرطاسية لدى الطلاب.
- تزويد المدارس بمنح صغيرة لتمكين إدارتها من إجراء الإصلاحات البسيطة وأعمال الصيانة الدورية للنوافذ والأبواب واستبدال السبورات التالفة واستبدال بعض صنابير المياه، إن إجراء أعمال الصيانة الدورية لمرافق المدرسة وتجهيزاتها قد يجنب تلف هذه المرافق مما قد يتطلب في وقت لاحق استبدالها نتيجة الإهمال.
- النظر في تمكين المدارس لتوفير وجبات غذائية بسيطة، وخاصة للمدارس التي يضطر طلابها لقطع مسافات أكثر من 1,000 متر إلى المدرسة.
- تحسين إجراءات الأمن والسلامة في المدارس وتمكين الطلاب من الوصول إلى أنشطة الدعم النفسي والاجتماعي، وتعزيز مسارات الإحالة.
- تحسين قطاع المياه والإصحاح ضمن المدارس والمحافظة على نظافة دروات المياه مما قد يحدّ من انتشار الأمراض بين الأطفال.
- الحدّ من تسرب الطلاب وتأخر التحاقهم بالعملية التعليمية، وإيجاد حلول مناسبة واستباقيه للأداء الضعيف للطلاب في الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الابتدائية عن طريق الاستثمار في مرحلة ما قبل المدرسة / رياض الأطفال.
- تحفيز المعلمين للحيلولة دون انفكاكهم وذلك عن طريق النظر في دفع رواتب المعلمين خلال فصل الصيف.
- تدريب المعلمين على العمل مع الأطفال الذين تعرضوا لصدمات والذين يعانون من ضغوط ما بعد الصدمات، والنظر في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمعلمين أيضاً.

الشكل 122: أولويات المدارس التي شملها التقييم

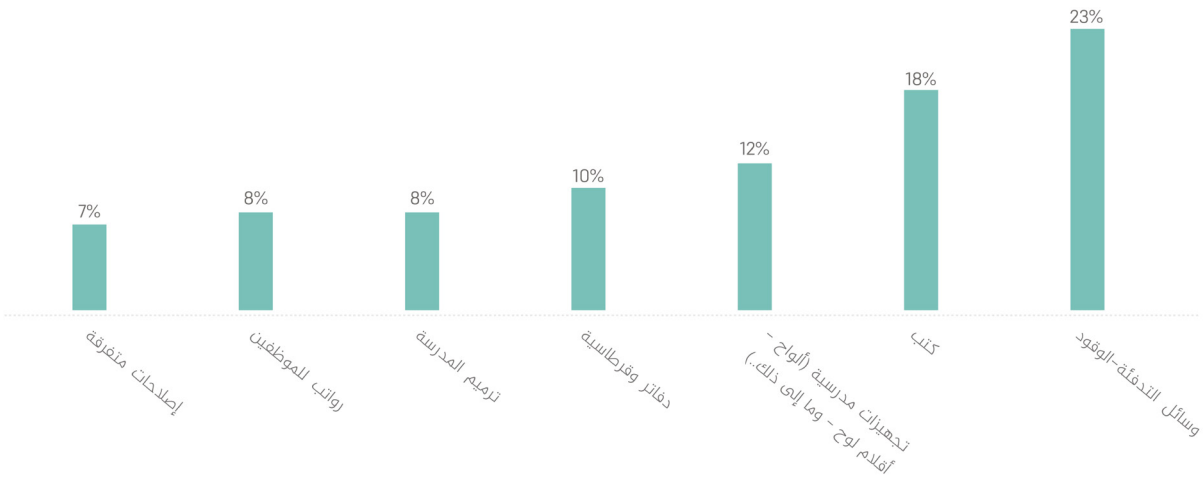

خريطة 08: الأولوية الأولى للمدارس التي شملها التقييم

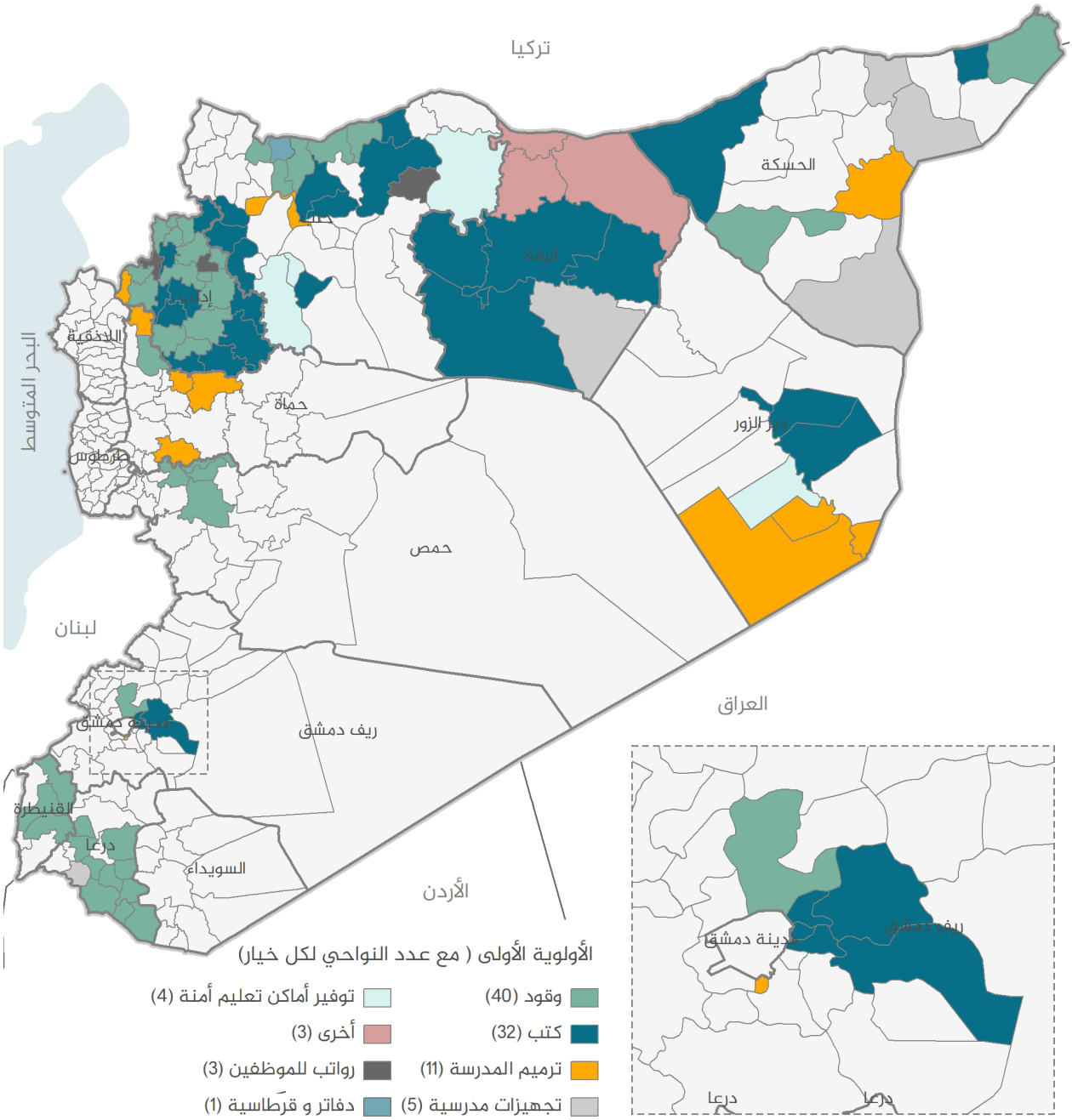

خريطة 09: الأولوية الثانية للمدارس التي شملها التقييم

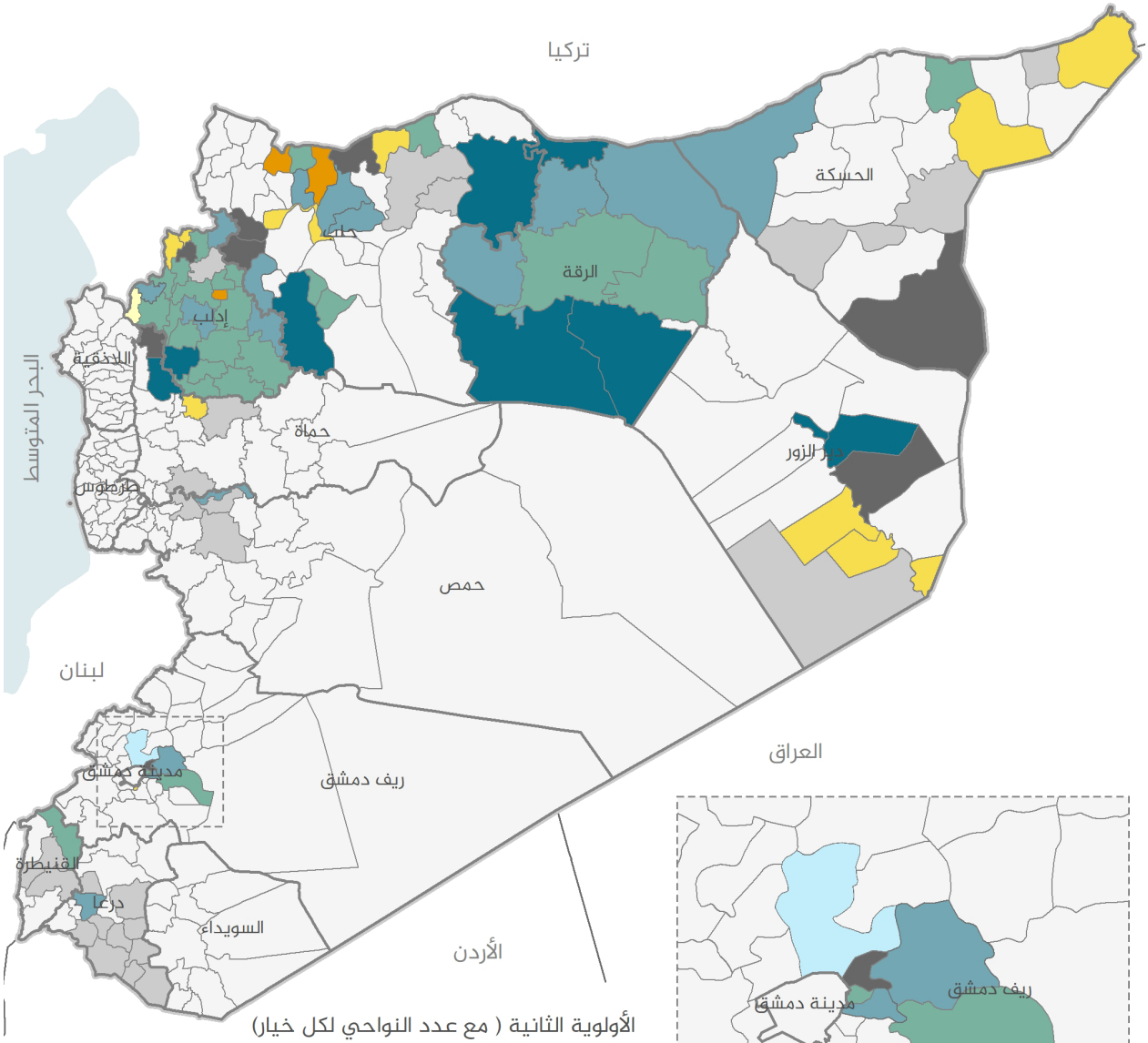

خريطة 10 الأولوية الثالثة للمدارس التي شملها التقييم

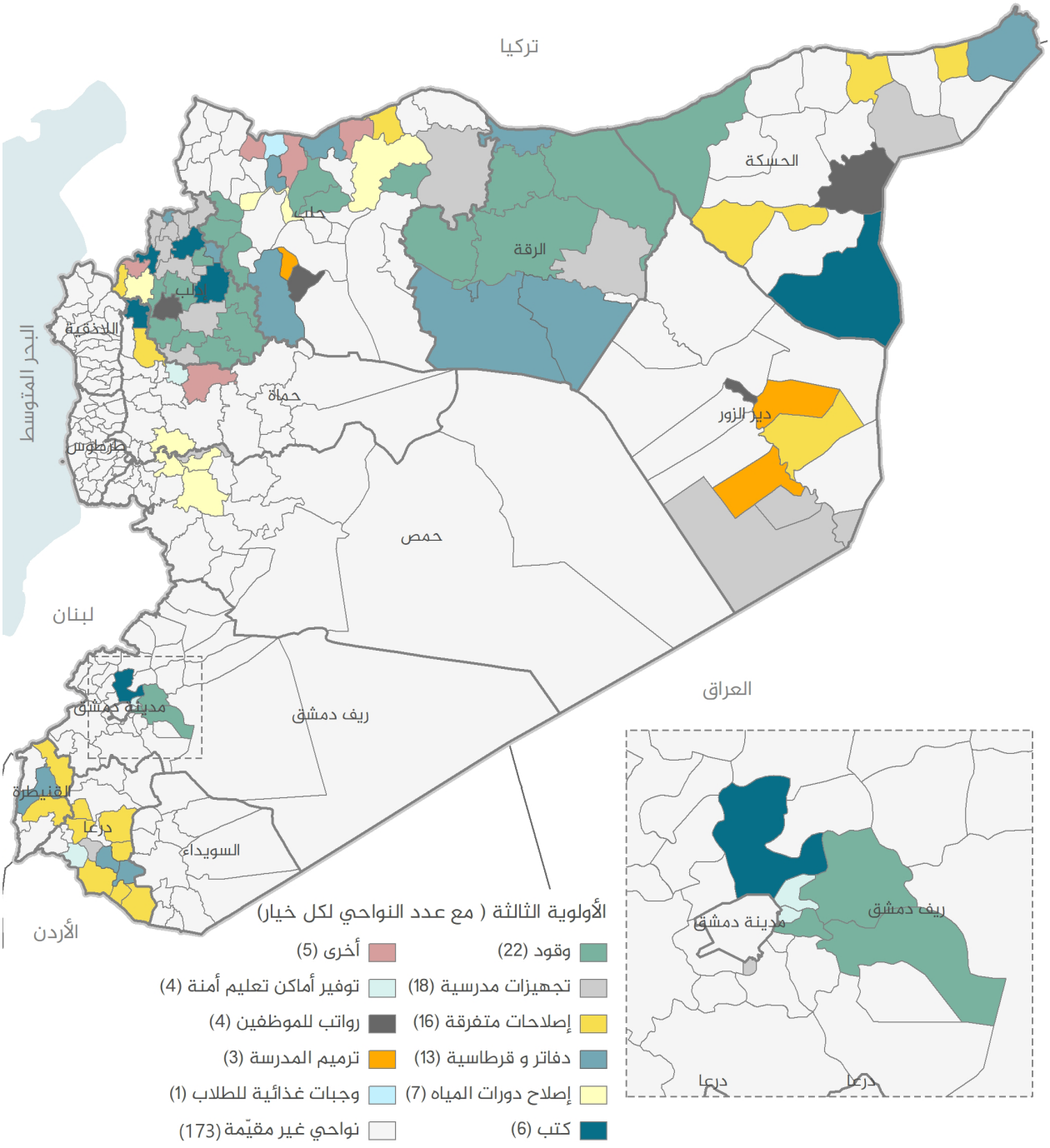

ملحق: جدول أسماء النواحي التي تم تقييم المدارس فيها

التسلسل	المحافظة	الناحية	عدد المدارس العاملة	عدد المدارس غير العاملة
1	الحسكة	تل حميس	27	8
2	الحسكة	مركز القامشلي	45	-
3	الحسكة	جوادية	52	1
4	الحسكة	مركز المالكية	5	1
5	الحسكة	مركز رأس العين	47	7
6	الحسكة	العريشة	23	-
7	الحسكة	الهول	32	23
8	الحسكة	مركدة	-	78
9	الرقة	الجرنية	7	1
10	الرقة	المنصورة	15	12
11	الرقة	مركز الثورة	12	26
12	الرقة	سلوك	96	-
13	الرقة	عين عيسى	124	-
14	الرقة	مركز تل أبيض	78	-
15	الرقة	السبخة	5	4
16	الرقة	الكرامة	16	57
17	الرقة	مركز الرقة	39	8
18	القنيطرة	الخشنية	47	1
19	القنيطرة	خان أرنبة	14	1
20	القنيطرة	مركز القنيطرة	5	1
21	إدلب	احسم	58	-
22	إدلب	محمبل	45	2
23	إدلب	مركز أريحا	60	1
24	إدلب	الجانودية	19	-
25	إدلب	بداما	15	10
26	إدلب	دركوش	43	3
27	إدلب	مركز جسر الشغور	71	10
28	إدلب	أرمناز	27	1
29	إدلب	دانا	53	2
30	إدلب	سلقين	44	8
31	إدلب	قورقينا	30	-
32	إدلب	كفر تخاريم	20	-
33	إدلب	مركز حارم	10	-
34	إدلب	أبو الظهور	50	4
35	إدلب	بنش	15	3
36	إدلب	تفتناز	17	2
37	إدلب	سراقب	68	14

38	إدلب	سرمين	9	-
39	إدلب	مركز إدلب	60	2
40	إدلب	معرة تمصرين	62	8
41	إدلب	التمانعة	19	4
42	إدلب	حيش	51	-
43	إدلب	خان شيخون	33	1
44	إدلب	سنجار	58	15
45	إدلب	كفر نبل	76	4
46	إدلب	مركز معرة النعمان	106	-
47	حلب	اخترين	35	-
48	حلب	صوران	22	3
49	حلب	مارع	16	1
50	حلب	مركز اعزاز	26	-
51	حلب	الراعي	3	1
52	حلب	تادف	1	-
53	حلب	مركز الباب	35	1
54	حلب	الحاجب	13	2
55	حلب	بنان	4	6
56	حلب	الزربة	39	-
57	حلب	أتارب	86	1
58	حلب	تل الضمان	6	87
59	حلب	حريتان	26	33
60	حلب	دارة عزة	77	4
61	حلب	غندورة	24	2
62	حلب	مركز جرابلس	36	-
63	حلب	صرين	97	-
64	حلب	أبو قلقل	26	-
65	حلب	مركز منبج	39	1
66	حماة	الزيارة	8	-
67	حماة	قلعة المضيق	53	10
68	حماة	كفرزيتا	2	23
69	حماة	حربنفسه	12	11
70	حماة	صوران	19	76
71	حمص	تلبيسة	50	12
72	حمص	مركز الرستن	48	14
73	حمص	تلدو	40	17
74	حمص	مركز حمص	6	1
75	درعا	الحراك	33	1

76	درعا	جاسم	37	-
77	درعا	مركز ازرع	29	2
78	درعا	نوى	51	4
79	درعا	الجيزة	20	-
80	درعا	المسيفرة	29	-
81	درعا	بصرى الشام	37	-
82	درعا	خربة غزالة	23	2
83	درعا	داعل	18	1
84	درعا	مركز درعا	30	-
85	درعا	مزيريب	55	-
86	دير الزور	الجلاء	-	21
87	دير الزور	سوسة	-	17
88	دير الزور	مركز البوكمال	-	52
89	دير الزور	ذيبان	-	35
90	دير الزور	عشارة	-	53
91	دير الزور	بصيرة	-	62
92	دير الزور	خشام	3	17
93	ريف دمشق	مركز التل	9	-
94	ريف دمشق	الحجر الأسود	-	36
95	ريف دمشق	النشابية	11	-
96	ريف دمشق	حرستا	7	-
97	ريف دمشق	مركز دوما	33	1
98	ريف دمشق	عربين	1	11
99	ريف دمشق	كفر بطنا	50	2
946	المجموع	–	**3,133**	**946**

المدارس في سوريا

تقرير موضوعي:
الإصدار الرابع
2018

وحدة تنسيق الدعم
ASSISTANCE COORDINATION UNIT

IMU
INFORMATION
MANAGEMENT
UNIT

FSL
FOOD
SECURITY
PROGRAM

EWARN
EARLY WARNING
ALERT AND
RESPONSE NETWORK

IP
IMMUNIZATION
PROGRAM

NSS
NUTRITION
SURVEILLANCE
SYSTEM

WASH
WATER
SANITATION
AND HYGIENE

MEAL
MONITORING
AND EVALUATION

المدارس
في سوريا 2018

وحدة تنسيق الدعم
ASSISTANCE COORDINATION UNIT

IMU
وحدة إدارة المعلومات

Incilipinar Mah.3 Nolu Cd.
Akinalan is Mrk. Kat 5
Sehitkamil/Gaziantep. Turkey

+90 (34) 2220 10 77
info@acu-sy.org
www.acu-sy.org